



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



ارحم الراحمين
عليهم يا صابغ

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

مُسَوِّعَةٌ

أَحَادِيثُ الْأَمْرِ بِالْعَدْلِ

الجزء السابع

مؤسسة المعارف الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام

كاتب:

موسسه المعارف الاسلاميه

نشرت في الطباعة:

موسسه المعارف الاسلاميه

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
66	معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام : الآيات المفسرة المجلد 7
66	اشارة
67	اشارة
71	سورة الحمد
71	[الآيات 1-7]
71	اشارة
71	تأويل السبع المثاني هم الأئمة عليهم السّلام
71	اشارة
71	المصادر
73	سورة البقرة
73	[الآية 3]
73	اشارة
73	المؤمنون بالإمام المهدي عجلّ الله تعالي فرجه الشريف في غيبته مصداق الآية
77	الاعتقاد بالإمام المهدي عجلّ الله تعالي فرجه الشريف من الإيمان بالغيب
77	اشارة
77	المصادر
81	[الآية 37]
81	اشارة
81	الإمام المهديّ عجلّ الله تعالي فرجه الشريف من كلمات الله تعالي
81	اشارة
82	المصادر
85	[الآية 114]

85	اشارة
85	الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف يفتح بلاد الروم
85	اشارة
85	المصادر
87	[الآية 115]
87	اشارة
87	الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف من الأمر الحكيم
87	اشارة
87	المصادر
88	[الآية 133]
88	اشارة
88	سنة يعقوب في بنه جرت في الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف
88	اشارة
88	المصادر
89	[الآية 148]
89	اشارة
89	كيف يجمع الله تعالى أصحاب الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف
89	اشارة
89	المصادر
98	أصحاب الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف وجملة من أحداث سنة ظهوره
98	اشارة
101	المصادر
107	مبايعة الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف بين الركن والمقام
107	اشارة
112	المصادر

116 أسماء بلدان أصحاب الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف و توافدهم إلى مكّة
116 اشارة
120 المصادر
124 أصحاب الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف و قتلهم أعداء الله تعالى
124 اشارة
124 المصادر
126 [الآية 155]
126 اشارة
126 الخوف و الجوع قبل ظهور الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف
126 اشارة
126 المصادر
131 [الآية 157]
131 اشارة
131 فضل المجاهدين و الشهداء مع الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف
131 اشارة
131 المصادر
133 [الآية 210]
133 اشارة
133 الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف يأتي العراق في سبع قباب من نور
133 اشارة
133 المصادر
135 [الآية 243]
135 اشارة
135 تشبيه الرجعة بإحياء الأنوف في الآية
135 اشارة

136	المصادر
138	[الآية 249]
138	اشارة
138	سنة أصحاب طالوت تجري في أصحاب المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف
138	اشارة
138	المصادر
139	خروج الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف عند اكتمال الفنة
139	اشارة
139	المصادر
141	[الآية 259]
141	اشارة
141	الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف يحيي أمر الإسلام بعد موته
141	اشارة
141	المصادر
143	[الآية 261]
143	اشارة
143	الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف هو السنبله المباركة
143	اشارة
143	المصادر
144	[الآية 269]
144	اشارة
144	من عرف إمامه لا يضترّه تأخر ظهوره عجلّ الله تعالى فرجه الشريف
144	اشارة
144	المصادر
145	سورة آل عمران

145 [الآية 37]

145 اشارة

145 الجفنة المنزلة علي الزهراء عليها السلام عند الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف

145 اشارة

146 المصادر

147 [الآية 46]

147 اشارة

147 صفة نزول عيسي عليه السلام في عصر الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف

147 اشارة

147 المصادر

148 [الآية 55]

148 اشارة

148 مدّة حياة عيسي عليه السلام بعد قتله الدجال

148 اشارة

148 المصادر

149 [الآية 81]

149 اشارة

149 رجعة الأنبياء والأئمّة عليهم السلام

149 اشارة

149 المصادر

151 [الآية 83]

151 اشارة

151 مجيء الروم الي السواحل و خروج أهل الكهف

151 اشارة

151 المصادر

الإسلام بعمّ العالم علي يد الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف 153

اشارة 153

المصادر 153

شمول الإسلام و الرّخاء في عصر الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف 155

اشارة 155

المصادر 155

[الآية 97] 157

اشارة 157

الأمان مع الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف و أصحابه 157

اشارة 157

المصادر 157

[الآية 125] 159

اشارة 159

ينصر الله تعالي الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف بملائكة بدر 159

اشارة 159

المصادر 159

[الآية 140] 160

اشارة 160

الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف يقيم دولة الله تعالي و أنبيائه عليهم السّلام 160

اشارة 160

المصادر 160

[الآية 142] 161

اشارة 161

إبتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف 161

اشارة 161

161	المصادر
163	[الآية 144]
163	اشارة
163	رجعة الشهداء إلى الدنيا
163	اشارة
164	المصادر
165	[الآية 200]
165	اشارة
165	وجوب الثبات على إمامة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف
165	اشارة
165	المصادر
167	سورة النساء
167	[الآية 59]
167	اشارة
167	انتفاع المؤمنين بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في غيبته
167	اشارة
168	المصادر
171	بيعة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بين الركن والمقام
171	اشارة
172	المصادر
175	الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف من أولي الأمر في الآية
175	اشارة
175	المصادر
177	الأنمة عليهم السلام أمان لأهل الأرض
177	اشارة

177	المصادر
179	الأئمة عليهم السلام يحكمون بالعدل كما أمرهم الله تعالى
179	اشارة
180	المصادر
181	صلاح الأرض بالإمام عليه السلام
181	اشارة
181	المصادر
183	[الآية 69]
183	اشارة
183	الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف من الذين أنعم الله عليهم في الآية
183	اشارة
183	المصادر
185	الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف أحد السبعة المفضلين من أهل الجنة
185	اشارة
185	المصادر
187	[الآية 77]
187	اشارة
187	ظهور الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف هو الأجل القريب في الآية
187	اشارة
187	المصادر
191	[الآية 130]
191	اشارة
191	بعض أعمال الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف في العراق وسفروه إلى مصر
191	اشارة
192	المصادر

193 [الآية 159]

193 اشارة

193 عيسي عليه السلام يصلي خلف الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف ..

193 اشارة

193 المصادر

195 نزول عيسي عليه السلام

195 اشارة

195 المصادر

197 سورة المائدة

197 [الآية 3]

197 اشارة

197 يأس الكفّار و المنافقين عند ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف ..

197 اشارة

197 المصادر

199 [الآية 12]

199 اشارة

199 الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف آخر النقباء ..

199 اشارة

200 المصادر

201 [الآية 14]

201 اشارة

201 بعض أنصار الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف عصابة من السودان ..

201 اشارة

201 المصادر

203 [الآية 20]

203	اشارة
203	رجعة الانتماء عليهم السلام
203	اشارة
203	المصادر
204	[الآية 54]
204	اشارة
204	العدل و الرخاء في عصر الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف
204	اشارة
204	المصادر
205	أصحاب الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف مذكورون له
205	اشارة
205	المصادر
209	[الآية 118]
209	اشارة
209	رجوع المسيحيين عند ظهور الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف عن
209	اشارة
209	المصادر
211	سورة الأنعام
211	[الآية 2]
211	اشارة
211	خروج السفينائي من المحتوم
211	اشارة
211	المصادر
213	[الآية 37]
213	اشارة

213	الآيات المنزلة في عصر الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف
213	اشارة
213	المصادر
215	[الآيات 44-45]
215	اشارة
215	يأخذ الله تعالى الظالمين بغتة بظهور الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف
215	اشارة
215	المصادر
218	[الآية 65]
218	اشارة
218	وقوع الفتن و الاختلاف في أهل القبلة
218	اشارة
218	المصادر
219	[الآية 158]
219	اشارة
219	طلوع الشمس من مغربها وآيات اخر
219	اشارة
219	المصادر
225	عيسى عليه السلام يصلّي خلف الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف
225	اشارة
225	المصادر
226	الأمان عند طلوع الشمس من مغربها
226	اشارة
226	المصادر
228	بعض آيات الظهور

228 اشارة

228 المصادر

230 الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف هو الآية المنتظرة

230 اشارة

230 المصادر

232 شيعة الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف هم أولياء الله تعالي

232 اشارة

232 المصادر

234 خلوّ الأرض من الحجّة قبيل القيامة

234 اشارة

234 المصادر

236 سورة الأعراف

236 [الآية 46]

236 اشارة

236 الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف من أهل الأعراف

236 اشارة

236 المصادر

238 [الآية 53]

238 اشارة

238 يوم ظهور الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف يوم تأويل القرآن

238 اشارة

238 المصادر

240 [الآية 71]

240 اشارة

240 انتظار الفرج من الفرج

240	اشارة
240	المصادر
242	[الآية 96]
242	اشارة
242	رجعة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْإِمَامِ الْحُسَيْنِ فِي عَصْرِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرْجَهُ الشَّرِيفِ ..
242	اشارة
243	المصادر
246	[الآية 128]
246	اشارة
246	يورث الله تعالي الأرض للإمام المهديّ عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرْجَهُ الشَّرِيفِ ..
246	اشارة
246	المصادر
248	دولة أهل البيت عليهم السّلام آخر الدّول ..
248	اشارة
248	المصادر
249	الإمام المهديّ عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرْجَهُ الشَّرِيفِ يَرِثُ مَا كَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ..
249	اشارة
249	المصادر
250	[الآيات 156-157]
250	اشارة
250	ذكر القائم عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرْجَهُ الشَّرِيفِ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ..
250	اشارة
251	المصادر
254	[الآية 159]
254	اشارة

254	رجعة 27 رجلا إلي الدنيا لنصرة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف
254	اشارة
254	المصادر
258	[الآية 172]
258	اشارة
258	يعبد الله تعالى بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف طوعا وكرها
258	اشارة
259	المصادر
260	[الآية 181]
260	اشارة
260	أحد الشهداء علي الناس الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف
260	اشارة
260	المصادر
262	[الآية 187]
262	اشارة
262	ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بعتة
262	اشارة
262	المصادر
267	سورة الأنفال
267	[الآيات 7-8]
267	اشارة
267	يحق الله تعالى الحق و يبطل الباطل بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف
267	اشارة
267	المصادر
269	[الآية 39]

269	اشارة
269	الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف يطهر الأرض من المشركين
269	اشارة
269	المصادر
271	زوال الشرك من علي ظهر الأرض في ظهور الإمام عجلّ الله تعالى فرجه الشريف
271	اشارة
271	المصادر
273	[الآية 75]
273	اشارة
273	غيبتان للإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف
273	اشارة
274	المصادر
275	سورة التوبة
275	[الآية 3]
275	اشارة
275	دعوة الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف العالم إلي قبول إمامته
275	اشارة
275	المصادر
276	[الآية 16]
276	اشارة
276	إبتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف
276	اشارة
276	المصادر
277	[الآيات 32-33]
277	اشارة

277	فرض ولاية الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف وبعض صفاته
277	اشارة
278	المصادر
279	ظهور الإسلام علي الأديان عند قيام القائم عجّل الله تعالى فرجه الشريف
279	اشارة
279	المصادر
282	[الآية 33]
282	اشارة
282	معني ظهور الإسلام دخوله كل قرية
282	اشارة
282	المصادر
284	ظهور الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف عند اشتغال القلوب
284	اشارة
284	المصادر
286	منزلة الثابت علي الدين في غيبته عجّل الله تعالى فرجه الشريف
286	اشارة
286	المصادر
288	الإسلام يعمّ العالم علي يد الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف
288	اشارة
288	المصادر
290	رجعة النبيّ و الأئمّة عليهم السّلام
290	اشارة
290	المصادر
292	هلاك الكافرين و المشركين علي يد الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف
292	اشارة

المصادر 292

يظهر الله تعالى الإسلام بنزول عيسى عليه السلام 294

اشارة 294

المصادر 294

يظهر الله تعالى دينه بالإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف 296

اشارة 296

المصادر 296

دولة الإسلام تعمّ العالم علي يد الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف 298

اشارة 298

المصادر 298

شمول الإسلام علي يد الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف 300

اشارة 300

المصادر 300

[الآية 34] 302

اشارة 302

الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف يحرمّ الكنوز علي أصحابها 302

اشارة 302

المصادر 302

[الآية 36] 304

اشارة 304

الأئمة عليهم السلام هم الاثنا عشر شهرا في الآية 304

اشارة 304

المصادر 304

[الآية 52] 308

اشارة 308

308 يعذب الله تعالى أعداءه بيد أصحاب الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف

308 اشارة

308 المصادر

310 [الآية 111]

310 اشارة

310 رجعة المؤمنين الي الدنيا

310 اشارة

310 المصادر

312 [الآية 119]

312 اشارة

312 الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف أحد الصادقين في الآية

312 اشارة

312 المصادر

314 سورة يونس

314 [الآية 24]

314 اشارة

314 علامة زوال ملك بني العباس

314 اشارة

315 المصادر

316 [الآية 35]

316 اشارة

316 النداء من السماء باسم الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف و النداء الآخر

316 اشارة

316 المصادر

318 [الآية 39]

318 اشارة

318 خفاء تأويل الرجعة

318 اشارة

318 المصادر

319 [الآية 50]

319 اشارة

319 نزول العذاب علي أهل آخر الزمان

319 اشارة

319 المصادر

320 [الآية 98]

320 اشارة

320 مسخ بعض أعداء الحقّ قبل ظهور الإمام المهدي عجّل الله تعالي فرجه الشريف

320 اشارة

320 المصادر

322 سورة هود

322 [الآية 8]

322 اشارة

322 الإمام المهدي عجّل الله تعالي فرجه الشريف وأصحابه هم الأئمة المعدودة

322 اشارة

322 المصادر

326 [الآية 18]

326 اشارة

326 النداء السماويّ عند ظهور الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف

326 اشارة

326 المصادر

330 [الآية 80]

330 اشارة

330 قوة وشدّة بأس الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف وأصحابه

330 اشارة

330 المصادر

333 [الآية 83]

333 اشارة

333 عذاب أعداء الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف بالخسف وغيره

333 اشارة

334 المصادر

335 [الآية 86]

335 اشارة

335 علامات ظهور بقيّة الله عجلّ الله تعالى فرجه الشريف وخطبته عند الكعبة

335 اشارة

336 المصادر

339 الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف بقيّة الله في أرضه

339 اشارة

339 المصادر

341 المعني الباطني للأيام

341 اشارة

341 المصادر

346 [الآية 110]

346 اشارة

346 اختلاف الأئمة في الكتاب الذي بيد القائم عجلّ الله تعالى فرجه الشريف

346 اشارة

347	المصادر
349	سورة يوسف
349	[الآية 110]
349	اشارة
349	ظهور الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف بعد بأس
349	اشارة
349	المصادر
351	سورة الرعد
351	[الآية 7]
351	اشارة
351	الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف هو الهادي في زمانه
351	اشارة
351	المصادر
353	[الآية 13]
353	اشارة
353	تغيّر أخلاق الناس قرب ظهور الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف
353	اشارة
353	المصادر
354	[الآية 29]
354	اشارة
354	فضل المتمسكين بإمامة أهل البيت عليهم السلام في غيبته عجّل الله تعالي فرجه الشريف
354	اشارة
354	المصادر
355	سورة ابراهيم
355	[الآية 5]

355 اشارة

355 الاعتقاد بالامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف من الايمان بالغيب

355 اشارة

355 المصادر

359 [الآية 28]

359 اشارة

359 النبي صلى الله عليه وآله والأنمة عليهم السّلام نعمة الله تعالى في الآية

359 اشارة

359 المصادر

360 [الآية 45]

360 اشارة

360 الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يرث مساكن الظالمين

360 اشارة

360 المصادر

361 [الآية 46]

361 اشارة

361 شدة مكر بني العباس بالقائم عجل الله تعالى فرجه الشريف

361 اشارة

361 المصادر

362 سورة الحجر

362 [الآيات 16-17]

362 اشارة

362 رجم الشيطان في عهد الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

362 اشارة

362 المصادر

364 [الآيات 36-38]

364 اشارة

364 الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف يقتل إبليس

364 اشارة

364 المصادر

367 رجعة النبيّ صلّي الله عليه وآله و قتله إبليس

367 اشارة

367 المصادر

371 معني الوقت المعلوم ظهور القائم عجلّ الله تعالى فرجه الشريف

371 اشارة

372 المصادر

373 [الآية 75]

373 اشارة

373 الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف ساقى الأمة

373 اشارة

373 المصادر

375 الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف وأصحابه من المتوسّمين في الآية

375 اشارة

375 المصادر

376 [الآيات 75-76]

376 اشارة

376 الإمام المهديّ عليه السلام من المتوسّمين في الآية

376 اشارة

376 المصادر

377 الإمام المهديّ فرّجه الشريف عجلّ الله تعالى يعرف من يراه بالتوسّم

377 اشارة

377 المصادر

378 الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وليه من عدوه بالتوسم

378 اشارة

378 المصادر

379 سورة النحل

379 [الآية 1]

379 اشارة

379 معني أمر الله تعالى ظهور القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف

379 اشارة

379 المصادر

381 أمر أهل البيت عليهم السلام هو أمر الله تعالى

381 اشارة

381 المصادر

383 [الآية 22]

383 اشارة

383 وجوب الإيمان بالرجعة

383 اشارة

383 المصادر

384 [الآيات 33-34]

384 اشارة

384 أحد معاني أمر الله تعالى خروج القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف

384 اشارة

384 المصادر

385 [الآية 38]

385 اشارة

385 الرجعة في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

385 اشارة

385 المصادر

389 [الآيات 38-40]

389 اشارة

389 رجعة بعض أعداء الحق في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

389 اشارة

389 المصادر

391 رجعة بعض الشيعة في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

391 اشارة

391 المصادر

393 سورة الإسراء

393 سورة الإسراء و إدراك القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف

393 اشارة

393 المصادر

395 [الآيات 4-6]

395 اشارة

395 المهتدون للإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هم العباد المبعوثون في الآية

395 اشارة

396 المصادر

398 [الآية 5]

398 اشارة

398 الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وأصحابه أولوا البأس الشديد في الآية

398 اشارة

398	المصادر
399	[الآيات 5-6]
399	اشارة
399	سلمان الفارسي من أنصار الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف
399	اشارة
401	المصادر
403	[الآية 6]
403	اشارة
403	رجعة الإمام الحسين عليه السلام تشبه الكرة في الآية
403	اشارة
403	المصادر
405	رجعة الأنمة عليهم السلام تشبه الكرة في الآية
405	اشارة
405	المصادر
407	[الآية 7]
407	اشارة
407	ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو وعد الآخرة
407	اشارة
407	المصادر
409	[الآية 33]
409	اشارة
409	الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو ولي المظلوم وإنه المنصور في الآية
409	اشارة
409	المصادر
415	[الآية 71]

415	اشارة
415	منزلة العارف لإمامه
415	اشارة
415	المصادر
417	الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف أحد المعنيين في الآية
417	اشارة
417	المصادر
418	[الآية 72]
418	اشارة
418	المعني الباطني للآخرة في الآية
418	اشارة
418	المصادر
419	سورة الكهف
419	[الآية 47]
419	اشارة
419	الرد علي منكر الرجعة
419	اشارة
419	المصادر
421	[الآية 98]
421	اشارة
421	رفع التقيّة بظهور القائم عجلّ الله تعالى فرجه الشريف كاندك السدّ
421	اشارة
421	المصادر
422	سورة مريم
422	[الآية 37]

422	اشارة
422	بعض علامات الفرج
422	اشارة
422	المصادر
424	[الآية 54]
424	اشارة
424	رجعة إسماعيل النبي عليه السلام مع الإمام الحسين عليه السلام
424	اشارة
425	المصادر
426	[الآيات 75-76]
426	اشارة
426	انتقام الله تعالى من أعدائه علي يد الإمام القائم عجّل الله تعالى فرجه الشريف
426	اشارة
426	المصادر
428	قوة الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف و أنصاره و ضعف أعدائهم
428	اشارة
428	المصادر
429	سورة طه
429	[الآيات 110-111 و 113]
429	اشارة
429	ذكر أمر الإمام القائم عجّل الله تعالى فرجه الشريف و السفيناني
429	اشارة
429	المصادر
430	[الآية 115]
430	اشارة

430 إقرار الأنبياء بنبوّة النبي صلّي الله عليه وآله وإمامة أهل بيته عليهم السّلام ..
430 اشارة
430 المصادر
432 [الآية 123]
432 اشارة
432 الأئمّة عليهم السّلام مصداق الهدى في الآية
432 اشارة
432 المصادر
433 [الآية 124]
433 اشارة
433 خزي النّصّاب في الرجعة
433 اشارة
433 المصادر
435 [الآية 135]
435 اشارة
435 الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف هو الصراط السويّ في الآية
435 اشارة
435 المصادر
436 سورة الأنبياء
436 [الآيات 12-13]
436 اشارة
436 هروب بني أمية إلى الروم عند قيام الإمام القائم عجّل الله تعالي فرجه الشريف
436 اشارة
436 المصادر
438 هزيمة الظالمين علي يد الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف

438 اشارة

438 المصادر

439 فناء الظالمين علي يد الامام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف ..

439 اشارة

439 المصادر

440 مطاردة الامام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف بني أمية

440 اشارة

440 المصادر

442 [الآية 5]

442 اشارة

442 رجعة الشهداء و المؤمنين إلي الدنيا

442 اشارة

443 المصادر

444 [الآية 73]

444 اشارة

444 الامام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف يهدي بأمر الله تعالى

444 اشارة

444 المصادر

446 [الآية 95]

446 اشارة

446 الرجعة ليست عامة

446 اشارة

446 المصادر

448 [الآية 105]

448 اشارة

448	الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف يرث الأرض عند قيامه ..
448	اشارة ..
448	المصادر ..
453	سورة الحج ..
453	[الآية 39] ..
453	اشارة ..
453	الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف وأصحابه هم المظلومون في الآية ..
453	اشارة ..
453	المصادر ..
455	الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف يثأر لدم الإمام الحسين عليه السلام ..
455	اشارة ..
455	المصادر ..
457	[الآية 41] ..
457	اشارة ..
457	الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف وأصحابه يملكون الأرض كلها ..
457	اشارة ..
457	المصادر ..
459	[الآية 45] ..
459	اشارة ..
459	حرمان الناس من علم الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ..
459	اشارة ..
459	المصادر ..
461	[الآية 47] ..
461	اشارة ..
461	يوم الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف مصداق الآية ..

461	اشارة
461	المصادر
463	[الآية 60]
463	اشارة
463	ينصر الله تعالى الإمام الحسين عليه السلام بالإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ..
463	اشارة
463	المصادر
465	[الآية 65]
465	اشارة
465	الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف أمان لأهل الأرض ..
465	اشارة
465	المصادر
467	سورة المؤمنون
467	[الآية 1]
467	اشارة
467	توريث الإخوة في الدين في عصر الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ..
467	اشارة
467	المصادر
469	سورة النور
469	[الآية 35]
469	اشارة
469	الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف هو الكوكب الدرّي في الآية ..
469	اشارة
470	المصادر
473	النبيّ صلّي الله عليه وآله والأنمّة عليهم السلام نور الله في الآية ..

473 اشارة

473 المصادر

475 [الآية 53]

475 اشارة

475 كرامة أصحاب الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف

475 اشارة

475 المصادر

477 رجعة بعض أصحاب الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف

477 اشارة

477 المصادر

479 شيعة الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف هم المستخلفون في الأرض

479 اشارة

479 المصادر

481 الموعودون بالاستخلاف هم الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف وأصحابه

481 اشارة

481 المصادر

483 الأئمة عليهم السلام هم الموعودون بالاستخلاف في الآية

483 اشارة

483 المصادر

485 النبيّ صلّي الله عليه وآله والأئمة والملائكة عليهم السلام يطلبون إنجاز الوعد

485 اشارة

485 المصادر

487 قيام الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف حقّ مثل ما أنكم تتطقون

487 اشارة

487 المصادر

489	سورة الفرقان
489	[الآية 11]
489	اشارة
489	المعني الباطني لساعات النهار
489	اشارة
489	المصادر
491	[الآية 26]
491	اشارة
491	ظهور الإمام المهديّ فرجه الشريف عجلّ الله تعاليّ تأويل الآية
491	اشارة
491	المصادر
492	[الآية 54]
492	اشارة
492	اجتماع النسب و السبب في الإمام القائم عجلّ الله تعاليّ فرجه الشريف
492	اشارة
492	المصادر
493	[الآيات 73-76]
493	اشارة
493	الأوصياء عليهم السّلام هم عباد الرحمن في الآية
493	اشارة
493	المصادر
495	سورة الشعراء
495	[الآية 4]
495	اشارة
495	النداء (الصيحة) من السماء باسم الإمام المهديّ عجلّ الله تعاليّ فرجه الشريف

495 اشارة

495 المصادر

497 النداء من السماء باسم الإمام المهديّ و اسم أبيه عليهما السّلام

497 اشارة

497 المصادر

498 ركود الشمس و ظهور وجه رجل فيها

498 اشارة

498 المصادر

499 نداء إبليس بعد النداء السماويّ باسم الإمام المهديّ عَجَل الله تعالي فرجه الشريف

499 اشارة

499 المصادر

502 إنبهات الناس عند سماع النداء باسم الإمام المهديّ عَجَل الله تعالي فرجه الشريف

502 اشارة

502 المصادر

503 النداء باسم الإمام المهديّ عَجَل الله تعالي فرجه الشريف يسمعه أهل الأرض جميعا

503 اشارة

503 المصادر

505 العلامات الحتمية قبل ظهور الإمام المهديّ عَجَل الله تعالي فرجه الشريف

505 اشارة

505 المصادر

509 ذلّ بني أمية في دولة أهل البيت عليهم السّلام

509 اشارة

509 المصادر

510 النداء السماويّ في نصف شهر رمضان ..

510 اشارة

510 المصادر

512 [الآية 21]

512 اشارة

512 تلاوة الإمام المهديّ عجلّ الله تعالي فرجه الشريف آية فرار موسى عليه السّلام.

512 اشارة

512 المصادر

514 غيبة الإمام المهديّ عجلّ الله تعالي فرجه الشريف كفرار موسى عليه السّلام.

514 اشارة

514 المصادر

515 [الآيات 205-207]

515 اشارة

515 نهاية الظالمين عند ظهور الإمام المهديّ عجلّ الله تعالي فرجه الشريف.

515 اشارة

515 المصادر

516 سورة النمل.

516 [الآية 59]

516 اشارة

516 الإمام المهديّ عجلّ الله تعالي فرجه الشريف صفوة الله وخيرته.

516 اشارة

516 المصادر

517 [الآية 62]

517 اشارة

517 توافد أصحاب الإمام المهديّ عجلّ الله تعالي فرجه الشريف إلى مكّة.

517 اشارة

517 المصادر

518	الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف هو المضطرّ المجاب
518	اشارة
518	المصادر
520	دعاء الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف عند خروجه
520	اشارة
520	المصادر
522	[الآية 82]
522	اشارة
522	بعض أحاديث الشيعة في دابة الأرض
522	اشارة
522	المصادر
526	[الآية 83]
526	اشارة
526	الردّ علي منكر الرجعة
526	اشارة
526	المصادر
528	رجعة الشهداء إلي الدنيا
528	اشارة
528	المصادر
530	[الآية 93]
530	اشارة
530	الأنمة عليهم السلام هم آيات الله تعالي
530	اشارة
530	المصادر
532	سورة القصص

532 [الآية 5]

532 اشارة

532 المستضعفون هم آل محمد صَلَّى الله عليه وآله

532 اشارة

532 المصادر

534 أهل البيت عليهم السلام هم المستضعفون في الآية

534 اشارة

534 المصادر

536 الإمام المهديّ عَجَل الله تعالى فرجه الشريف بيد الجابرة و الفراعنة .

536 اشارة

536 المصادر

537 معني فرعون و هامان

537 اشارة

537 المصادر

538 معني استضعاف الأنمة عليهم السلام

538 اشارة

538 المصادر

539 [الآية 85]

539 اشارة

539 رجعة النبي صَلَّى الله عليه وآله و الأنمة عليهم السلام

539 المصادر

540 رجعة الإمام الحسين عليه السلام

540 اشارة

540 المصادر

542 علم جابر بن عبد الله الأنصاري رحمه الله بالرجعة

542 اشارة

542 المصادر

544 رجعة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالحسين عَلَيْهِ السَّلَام إِلَى الدنيا

544 اشارة

544 المصادر

545 رجعة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالإمام علي عَلَيْهِ السَّلَام

545 اشارة

545 المصادر

546 سورة العنكبوت

546 [الآيات 1-2]

546 اشارة

546 أحد علامات الظهور حدث بين الحرمين

546 اشارة

546 المصادر

548 [الآية 10]

548 اشارة

548 معني النصر ظهور الإمام المهديّ عَجَلَّ اللهُ تَعَالَى فرجه الشريف

548 اشارة

548 المصادر

549 [الآية 49]

549 اشارة

549 الأئمة عليهم السلام هم الآيات البيئات

549 اشارة

549 المصادر

550 الإمام المهديّ عَجَلَّ اللهُ تَعَالَى فرجه الشريف صاحب السيف

550	اشارة
550	المصادر
551	سورة الروم
551	[الآيات 5-1]
551	اشارة
551	فرحة المؤمنين في قبورهم بظهور الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف
551	اشارة
551	المصادر
552	ظهور الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف هو نصر الله في الآية
552	اشارة
552	المصادر
554	سورة لقمان
554	[الآية 20]
554	اشارة
554	الإمام الغائب عجلّ الله تعالى فرجه الشريف هو النعمة الباخنة
554	اشارة
554	المصادر
559	سورة السجدة
559	[الآية 21]
559	اشارة
559	معني العذاب الأدنى
559	اشارة
559	المصادر
561	العذاب الأكبر ظهور الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف
561	اشارة

561	المصادر
563	العذاب الأدنى هو الرجعة
563	اشارة
563	المصادر
564	[الآيات 27-30]
564	اشارة
564	الأرض تحيا بالرجعة
564	اشارة
564	المصادر
565	يوم الفتح ظهور الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف
565	اشارة
565	المصادر
567	سورة الأحزاب
567	[الآية 11]
567	اشارة
567	شدّة ابتلاء المؤمنين في غيبة الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف
567	اشارة
567	المصادر
568	[الآيات 61-62]
568	اشارة
568	الملعونون في الآية هم أعداء الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف
568	اشارة
568	المصادر
569	سورة سبأ
569	[الآية 18]

569 اشارة

569 الأئمة عليهم السلام هم القرى المباركة

569 اشارة

569 المصادر

571 [الآية 28]

571 اشارة

571 رجعة النبي صَلَّى الله عليه وآله

571 اشارة

571 المصادر

573 [الآية 51]

573 اشارة

573 آية الخسف بجيش السفينائي

573 اشارة

574 المصادر

576 فتنة السفينائي تسعة أشهر

576 اشارة

576 المصادر

577 السفينائي من أولاد معاوية

577 اشارة

578 المصادر

579 خروج السفينائي في الشام

579 اشارة

580 المصادر

581 الخسف بجيش البيداء

581 اشارة

581 المصادر

582 آية الخسف بجيشين للسفياي -

582 اشارة

582 المصادر

583 فزع أعداء الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف من النداء السماويّ

583 اشارة

583 المصادر

585 كيف يؤخذ جيش السفياي؟

585 اشارة

585 المصادر

588 سورة فاطر

588 [الآية 41]

588 اشارة

588 الأرض لا تخلو من حجّة لله تعالى

588 اشارة

588 المصادر

589 سورة يس

589 [الآية 30]

589 اشارة

589 الأرض لو خليت من الحجّة لساخت بأهلها

589 اشارة

589 المصادر

591 [الآية 33]

591 اشارة

591 توجّه الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف من المدينة إلى العراق

591	اشارة
591	المصادر
592	[الآية 52]
592	اشارة
592	رجعة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
592	اشارة
592	المصادر
593	سورة الصفات
593	[الآيات 83-84]
593	اشارة
593	عَرَفَ اللهُ تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرْجَهُ الشَّرِيفَ
593	اشارة
594	المصادر
597	سورة ص
597	[الآية 17]
597	اشارة
597	الإمام المهديّ عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرْجَهُ الشَّرِيفَ مَسْلُطَ عَلِي دَمَاءِ الظُّلْمَةِ
597	اشارة
597	المصادر
599	سورة الزّمر
599	[الآية 69]
599	اشارة
599	إشراق الأرض ورفاهية الحياة في عصر الإمام المهديّ عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرْجَهُ الشَّرِيفَ
599	اشارة
599	المصادر

603 الأرض تشرق بنور الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف .

603 اشارة .

603 المصادر

604 سورة غافر

604 [الآية 11]

604 اشارة .

604 رجعة بعض الظالمين في عصر الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف

604 اشارة .

604 المصادر

606 مسح أعداء أهل البيت عليهم السّلام ورجعتهم زمان الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف

606 اشارة .

607 المصادر

608 [الآيات 51-52]

608 اشارة .

608 رجعة الأنبياء عليهم السّلام إلى الدنيا .

608 اشارة .

608 المصادر

610 رجعة أمير المؤمنين و الإمام الحسين عليهما السّلام إلى الدنيا

610 اشارة .

610 المصادر

612 سورة فصلت

612 [الآية 30]

612 اشارة .

612 فضل الثابتين علي القول بإمامة الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف

612 اشارة .

612 المصادر

613 [الآية 34]

613 اشارة

613 الإمام المهديّ عَجَل الله تعالى فرجه الشريف لا يعمل بالتقيّة

613 اشارة

613 المصادر

614 [الآية 53]

614 اشارة

614 الآيات الموعودة للإمام المهديّ عَجَل الله تعالى فرجه الشريف في أعدائه

614 اشارة

614 المصادر

618 سورة الشوري

618 [الآيات 1-2]

618 اشارة

618 معني (ح.م.ع.س.ق)

618 اشارة

618 المصادر

622 [الآية 18]

622 اشارة

622 معني الساعة في الآية قيام القائم عَجَل الله تعالى فرجه الشريف

622 اشارة

622 المصادر

624 [الآية 20]

624 اشارة

624 أهل الدنيا لا نصيب لهم في دولة الإمام المهديّ عَجَل الله تعالى فرجه الشريف

624 اشارة

624 المصادر

626 [الآيات 23-24]

626 اشارة

626 الله تعالى يحقّ الحقّ بالإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف

626 اشارة

627 المصادر

628 [الآيات 41-42]

628 اشارة

628 الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف وأصحابه هم المنتصرون في الآية

628 اشارة

628 المصادر

630 [الآية 45]

630 اشارة

630 ذلّ أعداء الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف

630 اشارة

630 المصادر

632 سورة الزخرف

632 [الآية 28]

632 اشارة

632 الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف هو الكلمة الباقية في الآية

632 اشارة

632 المصادر

634 الإمامة في عقب الإمام الحسين عليه السّلام

634 اشارة

634 المصادر

636 الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف له أولاد .

636 اشارة

636 المصادر

638 [الآية 61]

638 اشارة

638 الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف هو علم الساعة في الآية .

638 اشارة

638 المصادر

640 نزول عيسى عليه السلام

640 اشارة

640 المصادر

647 [الآية 66]

647 اشارة

647 ظهور الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف بغتة هو الساعة في الآية .

647 اشارة

647 المصادر

649 سورة الدخان

649 [الآيات 3-4]

649 اشارة

649 الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف صاحب ليلة القدر

649 اشارة

650 المصادر

651 سورة محمد صلّي الله عليه وآله

651 [الآية 4]

651 اشارة

651 الحرب لا تضع أوزارها حتي يظهر الإمام المهديّ عبّّل الله تعالى فرجه الشريف

651 اشارة

651 المصادر

653 [الآية 17]

653 اشارة

653 المؤمنون يزدادون هدي بالإمام المهديّ عبّّل الله تعالى فرجه الشريف

653 اشارة

653 المصادر

655 سورة الفتح

655 [الآية 25]

655 اشارة

655 خروج ودائع الله تعالى عند ظهور الإمام المهديّ عبّّل الله تعالى فرجه الشريف

655 اشارة

655 المصادر

660 سورة ق

660 [الآيات 41-42]

660 اشارة

660 معني الصّيحة

660 اشارة

660 المصادر

662 سورة الذاريات

662 [الآية 22]

662 اشارة

662 الوعد في الآية ظهور الإمام المهديّ عبّّل الله تعالى فرجه الشريف

662 اشارة

662 المصادر

664 سورة الطور

664 [الآيات 1-3]

664 اشارة

664 العهد المكتوب من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلإمام المهديّ عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فرجه الشريف

664 اشارة

664 المصادر

666 [الآية 47]

666 اشارة

666 عذاب الذين ظلموا آل محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في الرجعة

666 اشارة

666 المصادر

668 سورة التّجم

668 [الآية 53]

668 اشارة

668 إنتفاك البصرة في الرجعة

668 اشارة

668 المصادر

669 سورة القمر

669 [الآية 1]

669 اشارة

669 معني اقتراب الساعة ظهور الإمام المهديّ عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فرجه الشريف

669 اشارة

669 المصادر

670 [الآية 6]

670 اشارة

670 بعد الناس عن الإسلام عند ظهور الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف

670 اشارة

670 المصادر

672 سورة الرّحمن

672 [الآية 41]

672 اشارة

672 الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف يعرف المجرمين بسيماهم

672 اشارة

672 المصادر

676 سورة الواقعة

676 [الآيات 10-11]

676 اشارة

676 الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف و شيعته من السابقين

676 اشارة

676 المصادر

678 سورة الحديد

678 [الآية 16]

678 اشارة

678 طول الأمد لا يؤثر علي قلوب أصحاب الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف

678 اشارة

678 المصادر

680 [الآية 17]

680 اشارة

680 حياة الأرض و أهلها بعدل القائم عجّل الله تعالي فرجه الشريف عند ظهوره

680 اشارة

680 المصادر

684 [الآية 19]

684 اشارة

684 فضل المؤمنين المنتظرين ظهور الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف

684 اشارة

684 المصادر

686 سورة الصفّ

686 [الآيات 8-9]

686 اشارة

686 نهاية الكافرين و المشركين علي يد المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف

686 اشارة

686 المصادر

687 الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف نور الله في الآية

687 اشارة

687 المصادر

688 [الآية 13]

688 اشارة

688 فتح العالم علي يد الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف هو النصر الموعود

688 اشارة

688 المصادر

689 سورة التغابن

689 [الآية 12]

689 اشارة

689	إلزام الأمة بحق أهل البيت عليهم السلام
689	اشارة
689	المصادر
690	سورة الملك
690	[الآية 30]
690	اشارة
690	للإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف غيبة طويلة
690	اشارة
690	المصادر
692	الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف هو الماء المعين في الآية
692	اشارة
692	المصادر
694	غور الماء في الآية غيبة الإمام عجّل الله تعالي فرجه الشريف
694	اشارة
694	المصادر
697	سورة القلم
697	[الآية 15]
697	اشارة
697	إنكار المكذّبين نسب الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف
697	اشارة
697	المصادر
698	سورة المعارج
698	[الآيات 1-2]
698	اشارة
698	نار تقع بالكوفة عند ظهور الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف

698 اشارة

698 المصادر

700 الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف سائق النار من المغرب

700 اشارة

700 المصادر

701 [الآية 44]

701 اشارة

701 ذلّة أعداء الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف عند ظهوره

701 اشارة

701 المصادر

702 سورة الجنّ

702 [الآية 16]

702 اشارة

702 معني الطريقة الاعتقاد بالأنمة عليهم السّلام

702 اشارة

702 المصادر

703 [الآية 24]

703 اشارة

703 رجعة أمير المؤمنين عليه السّلام مع الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف

703 اشارة

703 المصادر

704 [الآية 26]

704 اشارة

704 إخبار الله تعالى الأنبياء بأخبار الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف

704 اشارة

704 المصادر

705 سورة المدثر

705 [الآيات 1-2]

705 اشارة

705 شدة جزاء الكافرين بعد الرجعة

705 اشارة

705 المصادر

706 رجعة النبي صلى الله عليه وآله

706 اشارة

706 المصادر

708 [الآية 4]

708 اشارة

708 سيرة الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف في ملبسه

708 اشارة

708 المصادر

710 [الآيات 8-10]

710 اشارة

710 نداء جبرئيل باسم الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف ثلاث مرات

710 اشارة

710 المصادر

712 الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف يلهم بوقت ظهوره

712 اشارة

712 المصادر

714 الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف يعرف الإذن له بالظهور

714 اشارة

714 المصادر

715 [الآيات 11-16]

715 اشارة

715 دولة إبليس تنتهي بظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

715 اشارة

715 المصادر

716 [الآيات 19-20]

716 اشارة

716 عذاب الطغاة المترفين علي يد الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

716 اشارة

716 المصادر

717 [الآيات 40-48]

717 اشارة

717 يوم الدين في الآية يوم ظهور الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

717 اشارة

717 المصادر

718 سورة التبا

718 [الآية 18]

718 اشارة

718 أول من يرجع الإمام الحسين عليه السلام

718 اشارة

718 المصادر

719 سورة النزعات

719 [الآيات 12-14]

719 اشارة

719	رجعة بعض أعداء الله تعالى
719	اشارة
719	المصادر
720	سورة عبس
720	[الآيات 17-23]
720	اشارة
720	رجعة الشهداء إلى الدنيا
720	اشارة
720	المصادر
722	سورة التكوير
722	[الآيات 15-16]
722	اشارة
722	غيبة الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ثمّ ظهوره كالشهاب المتوقد
722	اشارة
722	المصادر
726	إمتحان الناس في غيبة الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف
726	اشارة
726	المصادر
727	سورة الإنشقاق
727	[الآية 19]
727	اشارة
727	الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف يستوفي مدد غيبات الأنبياء عليهم السّلام
727	اشارة
727	المصادر
729	سورة البروج

729 [الآية 1]

729 اشارة

729 الأئمة عليهم السلام بروج سماء النبوة

729 اشارة

729 المصادر

733 سورة الطارق

733 [الآيات 15-17]

733 اشارة

733 الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف ينتقم من الجبارين و الطواغيت

733 اشارة

733 المصادر

735 سورة الغاشية

735 [الآيات 1-4]

735 اشارة

735 الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف يصلي أعداءه نار الحرب

735 اشارة

735 المصادر

737 سورة الفجر

737 [الآيات 1-4]

737 اشارة

737 الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف هو الوتر في الآية

737 اشارة

737 المصادر

738 الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف هو الفجر في الآية

738 اشارة

738 المصادر

739 سورة الشمس

739 [الآيات 1-15]

739 اشارة

739 الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف هو النهار في الآية

739 اشارة

739 المصادر

741 ظهور الإمام المهديّ و الأئمة عليهم السلام هو النهار في الآية

741 اشارة

741 المصادر

743 ظهور الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف هو الضحى في الآية

743 اشارة

744 المصادر

745 سورة الليل

745 [الآيات 1-17]

745 اشارة

745 الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف هو النهار في الآية

745 اشارة

746 المصادر

747 الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف يقوم بالغضب علي أعداء الله تعالى

747 اشارة

747 المصادر

749 [الآيات 9-21]

749 اشارة

749 الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف يقوم بالغضب علي أعداء الله تعالى

749	اشارة
750	المصادر
751	سورة القدر
751	[الآيات 1-5]
751	اشارة
751	ظهور الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف هو مطلع الفجر في الآية
751	اشارة
751	المصادر
754	الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف صاحب ليلة القدر
754	اشارة
754	المصادر
755	سورة البيّنة
755	[الآية 5]
755	اشارة
755	دين الإمام المهديّ عجّل الله تعالي فرجه الشريف هو دين القيّمة
755	اشارة
755	المصادر
757	سورة التكاثر
757	[الآيات 3-4 و7-8]
757	اشارة
757	معاينة الناس الحقّ في الرجعة
757	اشارة
757	المصادر
759	سورة العصر
759	[الآيات 1-3]

759 اشارة

759 العصر في الآية هو عصر الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف

759 اشارة

759 المصادر

761 فهرس المواضيع

788 تعريف مركز

عنوان و نام پديدآور: معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام/ تاليف و نشر موسسه المعارف الاسلاميه.

مشخصات نشر: قم: موسسه المعارف الاسلاميه، 1386.

مشخصات ظاهري: 8 ج.

شابك: ج. 1. 0-34-146-600-978-7 ؛ ج. 2. 0-34-146-600-978-7

وضعت فهرست نويسي: فييا

يادداشت: عربي.

يادداشت: ج. 2. (چاپ اول: 1396) (فييا).

يادداشت: كتابنامه.

موضوع: محمد بن حسن (عج)، امام دوازدهم، 255ق. -- احاديث

Muhammad ibn Hasan, Imam XII -- Hadiths: موضوع

موضوع: مهديت -- احاديث

Mahdism -- Hadiths: موضوع

موضوع: احاديث شيعه -- قرن 14

Hadith (Shiites) -- Texts -- 20th century: موضوع

شناسه افزوده: بنياد معارف اسلامي

رده بندي كنگره: 1396 773/م/BP51

رده بندي ديويي: 297/959

شماره كتابشناسي ملي: 4936676

معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام

تأليف ونشر مؤسسه المعارف الاسلاميه

ص: 2

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: 3

إشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (الحمد: 1-7)

تأويل السبع المثاني هم الأئمة عليهم السلام

إشارة

[1440] 1-(الإمام الباقر عليه السلام)«سبعة أئمة والقائم عليه السلام»*.

ملاحظة:«معناه سبعة أئمة بالخصوص من الإثني عشر عليهم السلام، أو مجموع الأربعة عشر معصوما عليهم السلام، لأنهم مثني سبع»، و قد وردت بعض الأحاديث عن أمير المؤمنين عليه السلام أن فاتحة الكتاب (سورة الحمد) هي السبع المثاني. راجع آمالي الصدوق ص 240 ح 254، علما أن هذا الحديث ورد في تفسير سورة الحجر آية 87 وَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*:تفسير العياشي: ج 2 ص 250 ح 39- عن القاسم بن عروة، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله وَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ قال:

*:إثبات الهداة: ج 1 ص 629 ب 9 ف 38 ح 715- عن العياشي.

*:المحجّة: ص 113- عن العياشي.

*:البرهان: ج 2 ص 354 ح 10- عن العياشي.

*:البحار: ج 24 ص 117 ب 39 ح 8- عن العياشي.

*:نور الثقلين:ج 3 ص 28 ح 103-عن العياشي.

*** [1441] 2-(الإمام الصادق عليه السلام)«إنّ ظاهرها الحمد، وباطنها ولد الولد، و السّابع منها القائم عليه السّلام»*.

ملاحظة:ورد هذا الحديث في تفسير سورة الحجر آية 87 وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ،لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*:تفسير العياشي:ج 2 ص 250 ح 37-عن يونس بن عبد الرحمن، عمّن ذكره، رفعه قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 551 ب 32 ف 28 ح 568-عن العياشي، وقال:«أقول تقدّم الوجه في مثله، والأقرب هنا أن يراد ولد ولد الحسين عليه السلام، وهو الباقر عليه السلام، فإنّ السابع من أولاده القائم عليه السلام، والصادق عليه السلام محسوب من السبعة علي التوجيهين».

*:البرهان:ج 2 ص 354 ح 8-عن العياشي.

*:المحجّة:ص 113-عن العياشي.

*:البحار:ج 24 ص 117 ب 39 ح 6 و ج 92 ص 236 ب 29 ح 26-عن العياشي.

*:نور الثقلين:ج 3 ص 27 ح 101-عن العياشي.

ص:6

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (البقرة: 3).

المؤمنون بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في غيبته مصداق الآية

[1442] 1- (النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) «أَمَا مَا لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ، وَأَمَا مَا لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ فُلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ ظَلَمٌ لِلْعِبَادِ، وَأَمَا مَا لَا يَعْلَمُهُ اللَّهُ فَذَلِكَ قَوْلُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ: إِنَّهُ عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَعْلَمُ لَهُ وَلَدًا. فَقَالَ جَنْدَبُ:

أشهد أن لا إله إلا الله، وأنتك رسول الله حقًا. ثم قال: يا رسول الله إني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال لي: يا جندب أسلم علي يد محمد واستمسك بالأوصياء من بعده، فقد أسلمت فرزقتي الله ذلك فأخبرني بالأوصياء بعدك لأتمسك بهم. فقال: يا جندب أوصيائي من بعدي بعدد نساء بني إسرائيل. فقال: يا رسول الله إنهم كانوا اثني عشر، هكذا وجدنا في التوراة. قال: نعم، الأئمة بعدي اثنا عشر. فقال:

يا رسول الله كلهم في زمن واحد؟ قال: لا ولكنهم خلف بعد خلف، فإنك لا تدرك منهم إلا ثلاثة، قال: فسَمَّهم لي يا رسول الله، قال: نعم إنك تدرك سيّد الأوصياء و وارث الأنبياء و أب الأئمة عليّ بن

أبي طالب بعدي، ثم ابنه الحسن، ثم الحسين، فاستمسك بهم من بعدي، ولا يغرتك جهل الجاهلين. فإذا كانت وقت ولادة ابنه علي بن الحسين سيّد العابدين يقضي الله عليه (عليك) ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه. فقال: يا رسول الله هكذا وجدت في التوراة اليانقطة؟ شبيرا و شبيرا، فلم أعرف أساميهم، فكم بعد الحسين من الأوصياء؟ وما أساميهم؟ فقال: تسعة من صلب الحسين، والمهديّ منهم، فإذا انقضت مدّة الحسين قام بالأمر بعده ابنه عليّ ويلقب بزین العابدين، فإذا انقضت مدّة عليّ قام بالأمر بعده محمّد ابنه يدعي بالباقر، فإذا انقضت مدّة محمّد قام بالأمر بعده ابنه جعفر يدعي بالصادق، فإذا انقضت مدّة جعفر قام بالأمر بعده ابنه موسى يدعي بالكاظم، ثم إذا انتهت مدّة موسى قام بالأمر بعده ابنه عليّ يدعي بالرضا، فإذا انقضت مدّة عليّ قام بالأمر بعده محمّد ابنه يدعي بالزكيّ، فإذا انقضت مدّة محمّد قام بالأمر بعده عليّ ابنه يدعي بالنقيّ، فإذا انقضت مدّة عليّ قام بالأمر بعده الحسن ابنه يدعي بالأمين، ثم يغيب عنهم إمامهم. قال: يا رسول الله هو الحسن يغيب عنهم؟ قال: لا ولكن ابنه الحجة. قال: يا رسول الله فما اسمه؟ قال: لا يسمي حتى يظهره الله. قال جندب: يا رسول الله قد وجدنا ذكرهم في التوراة، وقد بشّرنا موسى بن عمران بك وبالأوصياء بعدك من ذرّيتك. ثم تلا رسول الله صلي الله عليه وآله: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسَّ تَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسَّ تَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا. فقال جندب: يا رسول الله فما خوفهم؟ قال: يا جندب في زمن كل واحد منهم سلطان يعتريه ويؤذيه، فإذا عجل الله خروج قائمنا يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. ثم قال عليه السلام: طوبي للصّابرين في غيبته، طوبي للمتّقين علي محبّتهم، أولئك وصفهم الله في كتابه وقال: الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ، وَقَالَ: أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ *.

يا رسول الله كلهم في زمن واحد؟ قال: لا ولكنهم خلف بعد خلف، فإنك لا تدرك منهم إلا ثلاثة، قال: فسّمهم لي يا رسول الله، قال: نعم
إنك تدرك سيّد الأوصياء و وارث الأنبياء و أبا الأئمّة عليّ بن

ص:

* البرهان: ج 3 ص 146 ح 7- كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، في سنده و متنه، عن ابن بابويه.

* غاية المرام: ج 4 ص 119 ح 6- كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير في سنده و متنه، عن ابن بابويه.

* المحجّة: ص 149- كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن حمّاد ابن همام». وفيه: «يعيّره و يؤذيه...».

* الإنصاف للبحراني: ص 305 ح 185- عن كفاية الأثر.

* عوالم النصوص علي الأئمة الإثني عشر: ص 120-122 ح 47- عن كفاية الأثر.

* البحار: ج 36 ص 304 ب 41 ح 144- عن كفاية الأثر، وفيه: «جبار يعتربه».

وفي ج: 52 ص 143 ب 22 ح 60- بعضه، عن كفاية الأثر.

* مستدرک الوسائل: ج 12 ص 279 ب 31 ح 1- بعضه، عن كتاب الغيبة للفضل بن شاذان، و كفاية الأثر.

* إحقاق الحقّ: ج 13 ص 53- عن ينابيع المودّة.

**

* ينابيع المودّة: ج 3 ص 283-285 ح 2- كما في كفاية الأثر بتفاوت عن المناقب. وفيه:

((...إيلياً... بالمهديّ و القائم و الحجّة، فيغيّب ثمّ يخرج فإذا خرج... فقال جندب:

الحمد لله الذي وقّني بمعرفتهم)).

إشارة

[1443] 1- (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «الغيب: يوم الرجعة، و يوم القيامة و يوم القائم، وهي أيام آل محمد عليهم السلام.. وإليها الإشارة بقوله: وَ ذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ فَالرَّجْعَةُ لَهُمْ، و يوم القيامة لهم، و حكمه إليهم، و معول المؤمنين فيه عليهم».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة إبراهيم آية 5 وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَ ذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: كتاب الواحدة: علي ما في مشارق أنوار اليقين.

*: مشارق أنوار اليقين: ص 253- وقال: ما رواه عمّار عن أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الواحدة في حديث طويل قد بين فيه مناقب نفسه القدسية، وجاء فيه قوله: الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ قَالَ:

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج 1 ص 156 ح 8- كما في رواية مشارق أنوار اليقين.

[1444] 2- (الإمام الباقر عليه السلام) «الم، و كلّ حرف في القرآن مقطعة، من حروف اسم الله الأعظم الذي يؤلفه الرسول و الإمام فيدعو به فيجاب. قال: قلت:

قوله: ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ فَقَالَ: الكتاب أمير المؤمنين لا شك

ص: 11

فيه، إنّه إمام هدي للمتّقين، فالآيتان لشيعتنا، هم المتّقون الذين يؤمنون بالغيب، وهو البعث و التّشور و قيام القائم و الرجعة. وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ، قال: ممّا علّمناهم من القرآن يتلون».*

المصادر

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 31 ح 1- قال علي بن إبراهيم رحمه الله: عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن المفضّل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام قال:

*: تفسير القمّي: علي ما في تأويل الآيات.

*: البحار: ج 24 ص 351 ب 67 ح 69- كما في تأويل الآيات، عن القمّي، ولم نجد في القمّي علي هذا الوجه، وقال المجلسي قدّس سرّه: «أقول: هذا الخبر علي هذا الوجه كان في بعض نسخ التفسير».

[1445] 3- (الإمام الصادق عليه السّلام) «المتّقون: شيعة عليّ عليه السّلام، والغيب: فهو الحجة الغائب، وشاهد ذلك قول الله عزّ و جل: وَ يَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ، فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ *».

ملاحظة: «من قوله:» (وشاهد ذلك)«إلي آخره من كلام الصدوق رحمه الله كما نصّ عليه العلامة المجلسي و صاحب تأويل الآيات و غيرهما»، وقد ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية 20 وَ يَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: كمال الدين: ج 2 ص 340 ب 33 ح 20- حدّثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال:

حدّثنا أحمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه

ص: 12

الحسين بن يزيد، عن علي بن أبي حمزة، عن يحيى بن أبي القاسم قال: سألت الصادق عليه السلام عن قول الله عزّ وجل: الم، ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ، قال:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 32 ح 2-أوله، كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن أبي جعفر محمد بن بابويه.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 458 ب 32 ف 5 ح 94-أوله، عن كمال الدين، وفي سنده: «محمد ابن أبي عبد الله الكوفي» بدل «أحمد بن أبي عبد الله الكوفي».

*: البرهان: ج 1 ص 53 ح 5، وفي: ج 2 ص 181 ح 1-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: المحجّة: ص 16-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 52 ب 5 ح 29-عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

و في: ج 52 ص 124 ب 22 ح 10-عن كمال الدين بتفاوت يسير، وقال: «قوله و شاهد ذلك... كلام الصدوق رحمه الله». وقال في هامشه: «بل هو من كلام الصادق عليه السلام، وإّما يبتدئ كلام الصدوق من قوله: فأخبر وجلّ عزّ».

*: نور الثقلين: ج 1 ص 31 ح 12-عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «فأخبر عزّ وجلّ أنّ الآية هي الغيب، والغيب هو الحجّة، وتصديق ذلك قول الله عزّ وجل: وَ جَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً يَعْنِي حِجَّةً».

*: منتخب الأثر: ص 514 ف 10 ب 5 ح 5-عن كمال الدين.

**

*: ينابيع المودّة: ج 3 ص 240-241 ح 19-آخره، عن المحجّة.

[1446] 4- (الإمام الصادق عليه السلام) «من أقرّ بقيام القائم أنّه حقّ».*

المصادر

*: كمال الدين: ج 2 ص 340 ب 33 ح 19-حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال:

ص: 13

حدّثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن غير واحد من أصحابنا، عن داود بن كثير الرّقّي، عن أبي عبد الله عليه السّلام، في قول الله عزّ وجلّ: «الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ» قال:

*:معاني الأخبار:علي ما في الميزان ولم نجده فيه.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 458 ب 32 ف 5 ح 93-عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه هُديٌّ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ... .

*:المحجّة:ص 16-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*:البرهان:ج 1 ص 53 ح 4-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه:«من آمن بقيام القائم...» ثم قال: وفي نسخة«من أقرّ بقيام القائم عليه السّلام».

*:البحار:ج 51 ص 52 ب 5 ح 28-وج 52 ص 124 ب 22 ح 9-عن كمال الدين، وفيه عن أبي عبد الله عليه السّلام في قول الله عزّ وجلّ: هُديٌّ لِلْمُتَّقِينَ .

*:نور الثقلين:ج 1 ص 31 ح 11-عن كمال الدين.

*:الميزان:ج 1 ص 46-كما في كمال الدين، عن المعاني.

*:منتخب الأثر:ص 167 ف 2 ب 1 ح 75-عن المحجّة.

وفي ص:514 ف 10 ب 5 ح 4-عن كمال الدين

«فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (البقرة-37).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف من كلمات الله تعالى

[1447] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب الله عليه، وهو أنه قال: أسألك بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين إلاّ تبت عليّ، فتاب الله عليه إنّه هو التّوّاب الرّحيم. فقلت له:

يا ابن رسول الله فما يعني عزّ و جل بقوله فأتّمهنّ؟ قال: يعني فأتّمهنّ إلي القائم اثني عشر إماما، تسعة من ولد الحسين عليهم السلام. قال المفضّل: فقلت: يا ابن رسول الله فأخبرني عن قول الله عزّ و جل: وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ. قال: يعني بذلك الإمامة جعلها الله تعالى في عقب الحسين إلي يوم القيامة. قال: فقلت له: يا ابن رسول الله فكيف صارت الإمامة في ولد الحسين دون ولد الحسن عليهما السلام، و هما جميعا ولدا رسول الله صلّي الله عليه و آله و سبطاه، و سيّدا شباب أهل الجنّة؟ فقال عليه السلام: إنّ موسى و هارون كانا نبيّين مرسلين و أخوين، فجعل الله عزّ و جل التّبوّة في صلب هارون دون صلب موسى عليهما السلام، و لم يكن لأحد أن يقول: لم فعل الله ذلك؟ و إنّ الإمامة خلافة الله عزّ و جل في أرضه و ليس لأحد أن يقول: لم جعله (جعلها) الله في صلب الحسين دون صلب الحسن عليهما السلام لأنّ الله تبارك

و تعالي هو الحكيم في أفعاله، لا يسأل عمّا يفعل و هم يسألون)*.

ملاحظة:ورد هذا الحديث في تفسير سورة البقرة آية 124 وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ، وسورة الزخرف آية 28 وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 358 ب 33 ح 57-حدّثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنهم قال:حدّثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال:حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال:حدّثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال:حدّثنا محمد بن زياد الأزدي،عن المفضّل بن عمر،عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال:سألته عن قول الله عزّ و جل: وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ما هذه الكلمات؟قال:

*:معاني الأخبار:ص 126 ح 1-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير.

*:الخصال:ص 304 ح 84-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير في سنده و متنه.

*:كتاب النبوة لابن بابويه:علي ما في مجمع البيان،و تأويل الآيات،و المناقب.

*:مناقب ابن شهر آشوب:ج 1 ص 283-إلي قوله:إثني عشر إماما-عن كتاب النبوة،عن ابن بابويه بإسناده عن المفضّل بن عمر قال.

*:مجمع البيان:ج 1 ص 200-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير،عن كتاب النبوة.

*:إرشاد القلوب:ص 421-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير،يرفعه(ابن بابويه)المفضّل ابن عمر.

*:تأويل الآيات:ج 1 ص 77 ح 57-كما في كمال الدين،إلي قوله:«إثنا عشر إماما» وفيه:«عليّ و الحسن و الحسين و تسعة من ولد الحسين صلوات الله عليهم أجمعين» عن كتاب النبوة.

*:تفسير الصافي:ج 1 ص 138-عن الخصال.

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 645 ب 9 ف 53 ح 783-عن تأويل الآيات،إلي قوله:«و التسعة من ولد الحسين».

*:غاية المرام:ج 1 ص 261 ح 31-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*:البرهان:ج 1 ص 147 ح 1-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، إلي قوله:«إثني عشر إماما».

*:البحار:ج 11 ص 177 ب 3 ح 24-عن معاني الأخبار.

وفي ج:ج 12 ص 66 ب 3 ح 12-عن الخصال، بتفاوت يسير.

وفي ج:ج 24 ص 177 ب 5 ح 8-عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي ج:ج 26 ص 323 ب 7 ح 3-عن معاني الأخبار، و الخصال.

*:عوامل النصوص علي الأئمة الاثني عشر:ص 10 ح 2-عن كمال الدين، إلي قوله:«تسعة من ولد الحسين عليهم السّلام».

*:عوامل الإمام الجواد:ص 32 ح 3-عن كمال الدين.

*:نور الثقلين:ج 1 ص 120 ح 338-عن الخصال، إلي قوله:«من ولد الحسين عليه السّلام».

*:منتخب الأثر:ص 77 ف 1 ب 6 ح 33-عن كمال الدين.

**

*:ينابيع المودّة:ج 1 ص 290 ب 24 ح 6-عن المناقب، إلي قوله:«من ولد الحسين عليهم السّلام».

إشارة

لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (البقرة-114).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يفتح بلاد الروم

إشارة

[1448] 1-(السدي) «لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ أَمَا خِزْيُهُمْ فِي الدُّنْيَا: إِذَا قَامَ الْمَهْدِيُّ وَ فَتَحَتِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ قَتَلَهُمْ، فَذَلِكَ الْخِزْيُ».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المائدة آية 41 يا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَـمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَـمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: تفسير الطبري: ج 1 ص 399- حدّثنا موسى قال: ثنا عمرو قال: ثنا أسباط، عن السدي قوله:

*: الكشف و البيان (تفسير الثعلبي): ج 1 ص 261- كما في تفسير الطبري عن السدي بتفاوت يسير و فيه: «هو إنه... [في آخر الزمان]... فقتل مقاتليهم، و سبي ذراريهم، فذلك خزيهم في الدنيا».

*: الدر المنثور: ج 1 ص 108- عن الطبري

*: عرف السيوطي: ج 2 ص 57- عن الطبري.

*: برهان المتقي: ص 156 ب 8 ح 3- عن الطبري.

*: فتح القدير: ج 1 ص 132- مرسلا كما في رواية تفسير الطبري.

**

*التبيان: ج 1 ص 420-كما في الطبري، عن السدي.

*مجمع البيان: ج 1 ص 190-كما في الطبري، عن السدي.

ص: 20

إشارة

وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (البقرة-115).

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف من الأمر الحكيم

إشارة

[1449] 1- (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «الذي به تنزل الملائكة في الليلة التي يفرق فيها كل أمر حكيم: من خلق، ورزق، وأجل، وعمل، وعمر، و حياة، وموت، وعلم غيب السموات والأرض، والمعجزات التي لا تنبغي إلا لله وأصفيائه والسفرة بينه وبين خلقه. وهم وجه الله الذي قال:

فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ، هم بقیة الله، يعني المهديّ يأتي عند انقضاء هذه النظرة، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً».*

المصادر

*: الإحتجاج: ج 1 ص 240 و 252-مرسلا وقال: جاء بعض الزنادقة إلي أمير المؤمنين علي عليه السلام وقال له: لولا ما في القرآن من الاختلاف والتناقض لدخلت في دينكم، فقال له عليه السلام في حديث طويل ذكر فيه الأئمة أولي الأمر عليه السلام. فقال السائل: ما ذاك الأمر؟ قال علي عليه السلام:-

*: البحار: ج 93 ص 118 ب 129-عن الإحتجاج.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 118 ح 324-بعضه عن الإحتجاج.

وفي: ج 4 ص 626 ح 24-عن الإحتجاج.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ج 1 ص 156-كما في رواية الإحتجاج.

إشارة

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (البقرة-133).

سنة يعقوب في بنيه جرت في الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1450] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «سألته عن تفسير هذه الآية من قول الله:

إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ... إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ قَالَ: جرت في القائم عليه السلام».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 1 ص 61 ح 102- عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

*: تفسير الصافي: ج 1 ص 192- عن العياشي. وقال: «أقول: لعل مراده عليه السلام أنها جارية في قائم آل محمد عليهم السلام...».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 548 ب 32 ف 28 ح 544- عن تفسير العياشي.

*: البرهان: ج 1 ص 156 ح 1- عن تفسير العياشي.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 131 ح 387- عن تفسير العياشي.

*: الميزان: ج 1 ص 309- عن تفسير العياشي.

وَ لِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيُّهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلِيُّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (البقرة-148)

كيف يجمع الله تعالى أصحاب الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

[1451] 1- (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «لا يزال النَّاسُ ينقصون حتَّى لا يقال (الله) فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدِّين بذبذبه، فيبعث الله قوماً من أطرافها، [و] يجيئون قزعا كقزع الخريف، والله إنِّي لأعرفهم وأعرف أسماءهم وقبائلهم واسم أميرهم، [و] مناخ ركبهم] وهم قوم يحملهم الله كيف شاء، من القبيلة الرّجل والرّجلين - حتّي بلغ تسعة - فيتوافون من الآفاق ثلاثمائة و ثلاثة عشر (رجلا) عدّة أهل بدر، و هو قول الله: أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلِيُّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ حتّي أنّ الرّجل ليحتبي فلا يحلّ حبوته حتّي يبلغه الله ذلك».*

*:الفضل بن شاذان: كما في غيبة الطوسي.

*:غيبة الطوسي: ص 477 ح 503-عنه (الفضل بن شاذان) عن محمد بن علي، عن وهيب ابن حفص عن أبي بصير، قال: سمعت أبي عبد الله عليه السّلام، يقول: كان أمير المؤمنين عليه السّلام يقول:

*:الاصول الستّة عشر: ص 64- كما في غيبة الطوسي بتفاوت، إلي قوله: «و مناخ ركبهم».

وقال جابر: و سمعته يقول إنّ عليّاً عليه السّلام كان يقول:

*: البحار: ج 52 ص 334 ب 27 ح 65- عن غيبة الطوسي. وقال: «قال الزمخشري: الضرب بالذنب ههنا مثل للإقامة و الثبات، يعني أنه يثبت هو و من تبعه علي الدين».

*: منتخب الأثر: ص 476 ف 7 ب 5 ح 7- عن غيبة الطوسي.

**

*: الإبانة لابن بطة: ج 1 ص 178 ح 12- بسند آخر عن علي عليه السلام، كما في صدر رواية غيبة الطوسي بتفاوت يسير. وفيه: «... لا يقول أحد الله الله».

و في: ص 179 ح 13- بسند آخر عن علي عليه السلام، كما في صدر رواية غيبة الطوسي، بتفاوت يسير. وفيه: «... لا يبقى أحد يقول: الله الله».

[1452] 2- (الإمام زين العابدين عليه السلام) «الفقهاء قوم يفقدون من فرشهم فيصبحون بمكة، و هو قول الله عزّ و جل: أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً ، و هم أصحاب القائم عليه السلام».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 327 ب 20 ح 4- أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدّثنا محمد ابن جعفر القرشي قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمد بن سنان، عن ضريس، عن أبي خالد الكابلي، عن علي بن الحسين- أو عن محمد بن علي- عليهما السلام، أنه قال:

*: منهج الصادقين: ج 1 ص 413- مرسلا، عنهم عليهم السلام.

*: إثبات الهداة: ج 2 ص 546 ب 32 ف 27 ح 536- عن غيبة النعماني.

*: المحجّة: ص 19- عن غيبة النعماني.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 309 ب 34 ح 1- عن غيبة النعماني.

*: البرهان: ج 1 ص 162 ح 1- عن غيبة النعماني.

*: البحار: ج 52 ص 368 ب 26 ح 154- عن غيبة النعماني.

ص: 24

*:تفسير شبر:ص 62-كما في النعماني بتفاوت يسير،مرسلا.

[1453] 3-(الإمام زين العابدين عليه السلام)«المفقودون عن فرسهم ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا،عدّة أهل بدر،فيصبحون بمكّة،و هو قول الله عزّ و جل:

أَيَّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً،و هم أصحاب القائم»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 1 ص 654 ب 57 ح 21-حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قال:

حدّثنا أبي،عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب،عن محمد بن سنان،عن أبي خالد القمّاط،عن ضريس،عن أبي خالد الكابليّ،عن سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قال:

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1156-كما في كمال الدين،مرسلا،عن زين العابدين عليه السلام.

*:العدد القويّة:ص 65 ح 93-كما في كمال الدين،مرسلا،عن أبي خالد الكابليّ.

*:نوادير الأخبار:ص 269 ح 1-عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 491 ب 32 ف 4 ح 235-عن كمال الدين.

*:المحجّة:ص 21-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 312 ب 34 ح 5-كما في كمال الدين عن ابن بابويه.

*:البرهان:ج 1 ص 162 ح 5-ما عدا آخره،عن كمال الدين.

*:البحار:ج 52 ص 323 ب 27 ح 34-عن كمال الدين.

*:نور الثقلين:ج 1 ص 139 ح 424-عن كمال الدين.

و في:ص 387 ح 340-أوله عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 476 ف 7 ب 5 ح 8-عن كمال الدين.

[1454] 4- (الإمام الصادق عليه السلام) «لقد نزلت هذه الآية في المفتقدين من

ص: 25

أصحاب القائم عليه السلام، قوله عزّ وجل: أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً، إنَّهم ليفتقدون عن فرشهم ليلاً فيصبحون بمكة، وبعضهم يسير في السحاب يعرف باسمه و اسم أبيه و حليته و نسبه. قال، قلت: جعلت فداك أيهم أعظم إيماناً؟ قال: الذي يسير في السحاب نهاراً)*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 672 ب 58 ح 24-حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثنا عمّي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

*:نوادير الأخبار:ص 269 ح 2-عن كمال الدين.

*:تفسير الصافي:ج 1 ص 15-عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 493 ب 32 ف 5 ح 246-عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

*:البرهان:ج 1 ص 162 ح 6-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه بتفاوت. وفيه:«و حسبه و نسبه».

*:المحجّة:ص 21-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 312 ح 6-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سنده:«أحمد بن أبي القاسم».

*:البحار:ج 52 ص 286 ب 26 ح 21-عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

*:نور الثقلين:ج 1 ص 139 ح 425-عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

[1455] 5- (الإمام الصادق عليه السلام) «نزلت في القائم و أصحابه يجتمعون علي غير ميعاد»*.

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 248 ب 13 ح 37-حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدّثنا أحمد

ص:26

ابن يوسف قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي، عن أبيه، وهيب (و وهب خ ل) عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا قال:-

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 541 ب 32 ف 27 ح 514-عن النعماني.

*: البرهان: ج 1 ص 162 ح 3-عن النعماني، وفي سنده: «محمد بن يعقوب الكليني».

*: المحجّة: ص 20-عن النعماني.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 310 ب 34 ح 3-عن النعماني.

*: البحار: ج 51 ص 58 ب 5 ف 52-عن النعماني. وفيه: «يجمعون» بدل «يجتمعون».

[1456] 6-(الإمام الصادق عليه السلام) «إذا أوزن الإمام دعا الله باسمه العبرانيّ الأكبر، فانتحيت له أصحابه الثلاثمائة و الثلاثة عشر قزعا كقزع الخريف، و هم أصحاب الولاية، و منهم من يفتقد من فراشه ليلا فيصبح بمكّة، و منهم من يري يسير في السحاب نهارا، يعرف باسمه و اسم أبيه و حسبه و نسبه. قلت: جعلت فداك أيهم أعظم إيمانا؟ قال: الذي يسير في السحاب نهارا و هم المفقودون، و فيهم نزلت هذه الآية: أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا *.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 1 ص 67 ح 118-عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

*: غيبة النعماني: ص 326 ب 20 ح 3-أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدّثنا علي بن الحسن التيملي قال: حدّثنا الحسن و محمد ابنا علي بن يوسف، عن سعدان بن مسلم، عن رجل، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:- كما في العياشي بتفاوت في بعض ألفاظه. وفيه: «أصحاب الألوية... و حليته».

ص: 27

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 548 ب 32 ف 28 ح 547-عن العياشي، مع نقص بعض أجزاءه.

*:المحجة:ص 20-عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

*:البرهان: ج 1 ص 162 ح 2-عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير. وفيه: «...فانتجب له أصحابه».

وفي:ص 164 ح 12-عن تفسير العياشي.

*:حلية الأبرار: ج 5 ص 309-310 ب 34 ح 2-عن غيبة النعماني.

*:البحار: ج 52 ص 368 ب 27 ح 153-عن غيبة النعماني، وتفسير العياشي

[1457] 7- (الإمام الصادق عليه السلام) «المفقودون عن فرسهم ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا، عدّة أهل بدر، فيصبحون بمكة، وهو قول الله عزّ وجل: أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً، وهم أصحاب القائم عليه السلام».*

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في كشف الحقّ.

*:كشف الحقّ (أربعون الخاتون آبادي):ص 158 ح 31-قال الشيخ الجليل فضل بن شاذان بن الخليل رحمه الله، حدّثنا عبد الرحمن بن أبي بحران، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*:كشف الأستار:ص 222-عن غيبة الفضل بن شاذان.

*:منتخب الأثر:ص 476 ف 7 ب 5 ح 6-عن أربعين الخاتون آبادي.

[1458] 8- (عبد الله بن عباس) «قيام القائم عليه السلام، ومثله أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً. قال: أصحاب القائم عليه السلام يجمعهم الله في يوم واحد».*

ملاحظة:ورد هذا الحديث في تفسير سورة الذاريات آية 23 فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ، لذا لا داع لذكره هناك.

ص:28

*:غيبة الطوسي:ص 175-176 ح 132-و أخبرنا الشريف أبو محمد المحمدي رحمه الله، عن محمد بن علي بن تمام، عن الحسين بن محمد القطعي، عن علي بن أحمد بن حاتم البزاز، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن عبد الله بن العباس في قول الله تعالى: وَ فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَ مَا تُوعَدُونَ فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِفُونَ، قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 501 ب 32 ف 12 ح 288-عن غيبة الطوسي، وفيه «محمد بن علي ابن همام».

*:المحجة:ص 210-عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 51 ص 53 ف 5 ح 33-عن غيبة الطوسي، وفي سنده: «أبو محمد المجددي» بدل «أبو محمد المحمدي».

*:منتخب الأثر:ص 171 ف 2 ب 1 ح 91-عن غيبة الطوسي.

إشارة

[1459] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «الزم الأرض لا تحركك يدك ولا رجلك أبدا، حتي تري علامات أذكرها لك في سنة، و تري مناديا ينادي بدمشق، و خسف بقريه من قراها، و يسقط طائفة من مسجدها، فإذا رأيت التّرك جازوها، فأقبلت التّرك حتّي نزلت الجزيرة، و أقبلت الرّوم حتّي نزلت الرّملة، و هي سنة اختلاف في كلّ أرض من أرض العرب. و إنّ أهل الشّام يختلفون عند ذلك علي ثلاث رايات: الأصهب و الأبقع و السّفيانيّ، مع بني ذنب الحمار مضر، و مع السّفيانيّ أخواله من كلب، فيظهر السّفيانيّ و من معه علي بني ذنب الحمار، حتّي يقتلوا قتلا لم يقتله شيء قطّ، و يحضر رجل بدمشق فيقتل هو و من معه قتلا لم يقتله شيء قطّ، و هو من بني ذنب الحمار، و هي الآية التي يقول الله فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ .

و يظهر السّفيانيّ و من معه حتّي لا يكون له همّة إلا آل محمّد صلّي الله عليه و آله و شيعتهم، فيبعث بعثا إلي الكوفة، فيصاب بأناس من شيعة آل محمّد بالكوفة قتلا و صلبا، و تقبل راية من خراسان حتّي تنزل ساحل الدّجلة.

يخرج رجل من الموالي ضعيف و من تبعه، فيصاب بظهر الكوفة.

و يبعث بعثا إلي المدينة فيقتل بها رجلا، ويهرب المهديّ و المنصور منها، و يؤخذ آل محمّد صغيرهم و كبيرهم، لا يترك منهم أحد إلاّ حبس.

و يخرج الجيش في طلب الرّجلين، و يخرج المهديّ منها علي سته موسى خانفا يترقب حتّي يقدم مكّة. و تقبل الجيش حتّي إذا نزلوا البيداء- و هو جيش الهملات(الهلال)- خسف بهم، فلا- يفلت منهم إلاّ- مخبر، فيقوم القائم بين الرّكن و المقام، فيصلّي و ينصرف و معه وزيره، فيقول: يا أيّها النّاس إنّنا نستنصر الله علي من ظلمنا و سلب حقّنا. من يحاجّنا في الله فأنا أولي بالله. و من يحاجّنا في آدم فأنا أولي النّاس بآدم. و من حاجّنا في نوح فأنا أولي النّاس بنوح. و من حاجّنا في إبراهيم فأنا أولي النّاس بإبراهيم.

و من حاجّنا بمحمّد فأنا أولي النّاس بمحمّد صلّي الله عليه و آله. و من حاجّنا في التّبين فنحن أولي النّاس بالتّبين. و من حاجّنا في كتاب الله فنحن أولي النّاس بكتاب الله. إنّنا نشهد و كلّ مسلم اليوم أنّا قد ظلمنا، و طردنا، و بغي علينا، و اخرجنا من ديارنا و أموالنا و أهالينا، و قهرنا. إلاّ إنّنا نستنصر الله اليوم و كلّ مسلم. و يجيء و الله ثلاثمائة و بضعة عشر رجلا فيهم خمسون امرأة يجتمعون بمكّة علي غير ميعاد قزعا كقزع الخريف، يتبع بعضهم بعضا، و هي الآية التي قال الله: أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فيقول رجل من آل محمّد صلّي الله عليه و آله: و هي القرية الظّالمة أهلها. ثمّ يخرج من مكّة هو و من معه الثلاثمائة و بضعة عشر يباعدونه بين الرّكن و المقام، و معه عهد نبيّ الله و رايته و سلاحه

وزيره معه، فينادي المنادي بمكة باسمه وأمره من السماء، حتى يسمعه أهل الأرض كلهم. إسمه إسم نبي: ما أشكل عليكم فلم يشكل عليكم عهد نبي الله صلي الله عليه وآله ورايته وسلاحه و النفس الزكية من ولد الحسين، فإن أشكل عليكم هذا فلا يشكل عليكم الصوت من السماء باسمه وأمره. وإياك وشذاذا من آل محمد صلي الله عليه وآله، فإن لآل محمد وعلي راية و لغيرهم رايات، فالزم الأرض، ولا تتبع منهم رجلا أبدا حتى تري رجلا من ولد الحسين، معه عهد نبي الله ورايته وسلاحه، فإن عهد نبي الله صار عند علي بن الحسين، ثم صار عند محمد بن علي، ويفعل الله ما يشاء. فالزم هؤلاء أبدا، وإياك و من ذكرت لك، فإذا خرج رجل منهم معه ثلاثمائة و بضعة عشر رجلا، و معه راية رسول الله صلي الله عليه وآله، عامدا إلي المدينة حتى يمر بالبيداء، حتى يقول هذا مكان القوم الذين يخسف بهم، وهي الآية التي قال الله: أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَّروا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ. أخرج محمد بن الشجري علي سنة يوسف.

ثم يأتي الكوفة فيطيل بها المكث ما شاء الله أن يمكث، حتى يظهر عليها. ثم يسير حتى يأتي العذراء هو و من معه، وقد لحق به ناس كثير، و السفياني يومئذ بوادي الرملة، حتى إذا التقوا و هو يوم الأبدال، يخرج أناس كانوا مع السفياني من شيعة آل محمد صلي الله عليه وآله، و يخرج ناس كانوا مع آل محمد صلي الله عليه وآله إلي السفياني، فهم من شيعته حتى يلحقوا بهم، و يخرج كل

ناس إلي رايتهم، وهو يوم الأبدال. قال أمير المؤمنين: ويقتل يومئذ السفهائي ومن معه حتى لا يترك منهم مخبر، والخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب. ثم يقبل إلي الكوفة فيكون منزله بها، فلا يترك عبدا مسلما إلا اشتراه وأعتقه، ولا غارما إلا قضى دينه، ولا مظلمة لأحد من الناس إلا ردّها، ولا يقتل منهم عبد إلا أدي ثمنه دية مسلمة إلي أهلها، ولا يقتل قتيل إلا قضى عنه دينه وألحق عياله في العطاء، حتى يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وعدوانا، ويسكنه (كذا) هو وأهل بيته الرحبة (والرحبة إنما كانت مسكن نوح، وهي أرض طيبة) ولا يسكن رجل من آل محمد صلّي الله عليه وآله ولا يقتل إلا بأرض طيبة زاكية، فهم الأوصياء الطيبون».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النحل آية 45 أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون، وسورة مريم آية 37 فأخترت الأحراب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم، وسورة الزخرف آية 65 فأخترت الأحراب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 1 ص 64 ح 117- عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام يقول:

وفي: ص 244 ح 147- عن جابر الجعفي قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: -قسما منه.

وفي: ج 2 ص 261 ح 34- عن إبراهيم بن عمر، عن سمع أبا جعفر عليه السلام: -قسما منه.

*: غيبة النعماني: ص 288 ب 14 ح 67- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن هؤلاء الرجال الأربعة- محمد بن المفضل، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن

عبد الملك، و محمد بن أحمد بن الحسن - عن ابن محبوب. وأخبرنا محمد بن يعقوب الكليني أبو جعفر قال: حدّثني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه قال: و حدّثني محمد بن عمران قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال: و حدّثني علي بن محمّد وغيره، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن محبوب قال: - و حدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلي، عن أبي علي أحمد بن محمد بن أبي ناشر، عن أحمد بن هلال، عن الحسن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام: (يا جابر إلزم الأرض، و لا تحرّك يدا و لا رجلا حتّي تري علامات أذكرها لك إن أدركتها: أوّلها: اختلاف بني العباس، و ما أراك تدرك ذلك، و لكن حدّث به من بعدي عنّي، و مناد ينادي من السماء، و يحييكم الصّوت من ناحية دمشق بالفتح، و تخسف قرية من قري الشّام تسمّى الجابية، و تسقط طائفة من مسجد دمشق الأيمن، و مارقة تمرق من ناحية التّرك، و يعقبها هرج الرّوم، و سيقبل إخوان التّرك حتّي ينزلوا الجزيرة، و سيقبل مارقة الرّوم حتّي ينزلوا الرّملة، فتلك السنة يا جابر فيها اختلاف كثير في كلّ أرض من ناحية المغرب. فأول أرض تخرب أرض الشّام، ثمّ يختلفون عند ذلك علي ثلاث رايات: راية الأصهب، و راية الأبقع و راية السّفيانيّ، فيلتقي السّفيانيّ بالأبقع فيقتلون، فيقتله السّفيانيّ و من تبعه، ثمّ يقتل الأصهب، ثمّ لا يكون له همّة إلاّ الاقبال نحو العراق، و يمرّ جيشه بقرقيسيا، فيقتلون بها، فيقتل بها من الجبارين مائة ألف. و يبعث السّفيانيّ جيشاً إلي الكوفة، و عدّتهم سبعون ألفاً، فيصيبون من أهل الكوفة قتلاً و صلباً و سبياً، فبينما هم كذلك إذ أقبلت رايات من قبل خراسان، و تطوي المنازل طياً حثيثاً، و معهم نفر من أصحاب القانم، ثمّ يخرج رجل من موالي أهل الكوفة في ضعفاء، فيقتله أمير جيش السّفيانيّ بين الحيرة و الكوفة، و يبعث السّفيانيّ بعثاً إلي المدينة، فينفر المهديّ منها إلي مكّة، فيبلغ أمير جيش السّفيانيّ أنّ المهديّ قد خرج إلي مكّة، فيبعث جيشاً علي أثره، فلا- يدركه حتّي يدخل مكّة خائفاً يترقّب علي سنّة موسى ابن عمران عليه السلام. قال: فينزل أمير جيش السّفيانيّ البيداء، فينادي مناد من السماء: يا بيداء أبيدي القوم. فيخسف بهم فلا يفلت منهم إلاّ ثلاثة نفر، يحوّل الله و جوههم إلي أفقيتهم، و هم من كلب، و فيهم نزلت هذه الآية: يا أيّها الذين آمنوا بما نزلنا مصدّقاً لما معكم من قبل أنّ نطمس و جوهاً فنرّدها علي أدبارها - الآية.

قال: والقائم يومئذ بمكة، قد أسند ظهره إلي البيت الحرام مستجيرا به، فينادي: يا أيها الناس إنا نستنصر الله، فمن أجابنا من الناس؟ فإننا أهل بيت نبيكم محمد، ونحن أولي الناس بالله وبمحمد صلى الله عليه وآله، فمن حاجني في آدم فأنا أولي الناس بآدم، ومن حاجني في نوح فأنا أولي الناس بنوح، ومن حاجني في إبراهيم فأنا أولي الناس بإبراهيم، ومن حاجني في محمد صلى الله عليه وآله، فأنا أولي الناس بمحمد صلى الله عليه وآله، ومن حاجني في التبين فأنا أولي الناس بالتبين، أليس الله يقول في محكم كتابه: إِنَّ اللَّهَ اصَّ طَفِي آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَأَنَا بَقِيَّةٌ مِنْ آدَمَ، وَذَخِيرَةٌ مِنْ نُوحَ، وَمُصْطَفِيٌّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَصَفْوَةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. ألا فمن حاجني في كتاب الله فأنا أولي الناس بكتاب الله، ألا ومن حاجني في سنة رسول الله فأنا أولي الناس بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله، فأنا أولي الناس بآله. فأنشد الله من سمع كلامي اليوم لما أبلغ الشاهد منكم الغائب، وأسألكم بحق الله، وحق رسول الله صلى الله عليه وآله، وحق علي، فإن لي عليكم حق القربي من رسول الله، إلا أعتنونا ومنتعمونا ممن يظلمنا، فقد أخفنا وظلمنا، وطرنا من ديارنا وأبنائنا، وبغي علينا، ودفعنا عن حقنا، واقتري أهل الباطل علينا، فالله الله فينا، لا تخذلونا، وانصرونا ينصركم الله تعالى. قال: فيجمع الله عليه أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، ويجمعهم الله له علي غير ميعاد قزعا كقزع الخريف، وهي يا جابر الآية التي ذكرها الله في كتابه أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله علي كل شيء قدير. فيبايعونه بين الركن والمقام، ومعه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله قد توارثته الأبناء عن الآباء، والقائم يا جابر رجل من ولد الحسين، يصلح الله له أمره في ليلة، فما أشكل علي الناس من ذلك يا جابر فلا يشكلن عليهم ولا دته من رسول الله صلى الله عليه وآله، ووراثته العلماء عالما بعد عالم، فإن أشكل هذا كله عليهم، فإن الصوت من السماء لا يشكل عليهم إذا نودي باسمه واسم أبيه وأمه».

*: الاختصاص: ص 255- كما في النعماني، مرسلا، عن عمرو بن أبي المقدام.

*: الإرشاد: ص 359- الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام: -أوله، كما في النعماني، بتفاوت.

*: غيبة الطوسي: ص 441 ح 434- الفضل عن الحسن بن محبوب، كما في الإرشاد.

*:إعلام الوري:ص 427 ب 4 ف 1-كما في الإرشاد.

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1156 ح 62-كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، مرسلا.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 249-عن الإرشاد، مرسلا.

*:المستجد:ص 276-عن الإرشاد.

*:الفصول المهمة:ص 301 ف 12-كما في الإرشاد.

*:منتخب الأنوار المضئنة:ص 33 ف 3-عن الراوندي. وفيه:«...الجاتية...ينزل...الرّملة».

وفي ص: 174 ف 11-كما في الإرشاد، عن المفيد. وفيه:«ونزول التّرك الجزيرة».

*:تأويل الآيات:ج 1 ص 82 ح 66-قسما من آخره، عن غيبة المفيد.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 548 ب 32 ف 28 ح 545-بعضه، عن العياشي.

وفي ص: 549 ح 554-بعضه عن العياشي.

وفي ص: 727 ب 34 ف 6 ح 51-عن غيبة الطوسي.

وفي ص: 732 ب 34 ف 4 ح 78-عن إعلام الوري.

*:المحجّة:ص 22-عن العياشي.

وفي ص: 25-عن الإختصاص.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 311 ب 34 ح 4-قسما من آخره، عن النعماني.

*:غاية المرام:ج 3 ص 271 ب 14 ح 4-مختصرا عن النعماني.

*:البحار:ج 51 ص 56 ح 44-عن رواية العياشي الثالثة.

وفي ج: 52 ص 212 ب 25 ح 62-عن الطوسي، و الإرشاد.

وفي ص: 237 ب 25 ح 105-عن النعماني، و الاختصاص، و العياشي.

وفي ص: 222 ح 87-عن تفسير العياشي.

*:نور الثقلين:ج 1 ص 485-486 ح 277-عن العياشي. وفيه:«...و من حبس بقرقيسيا...».

*مستدرک الوسائل: ج 11 ص 37-38 ب 12 ح 11-أوله، عن النعماني.

*ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 406-عن عقد الدرر الأولي.

وفي: ص 407-عن كتاب الملحمة ص 120-كما في عقد الدرر.

وفي: ص 596-عن عقد الدرر الثانية.

*البرهان: ج 1 ص 162 ح 4-آخره، عن النعماني.

ص: 37

* وفي ص: 163 ح 10-عن العياشي، بتفاوت يسير.

وفي ص: 164 ح 13-عن الاختصاص.

وفي ص: 277 ح 5-عن النعماني، إلي قوله: «(وصفوة من محمد)».

وفي ص: 373 ح 2-عن النعماني، بتفاوت يسير.

وفي ص: 374 ح 3-بعضه، عن المفيد.

**

*: عقد الدرر: ص 79 ب 4 ف 1-كما في الإرشاد. وليس فيه: «تسمي الجابية».

وفي ص: 124-كما في النعماني بتفاوت، إلي قوله: «(في ليلة واحدة)» وفيه: «تنزل التّرك».

*: ينابيع المودة: ج 3 ص 236-237 ب 71 ح 5-مختصراً، عن المحجّة.

ص: 38

[1460] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «يكون لصاحب هذا الأمر غيبة في بعض هذه السّعات، ثمّ أوماً بيده إلي ناحية ذي طوي، حتّى إذا كان قبل خروجه بليتين انتهى الموليّ الذي يكون بين يديه حتّى يلقي بعض أصحابه، فيقول: كم أنتم ها هنا؟ فيقولون: نحو من أربعين رجلاً، فيقول: كيف أنتم لو قد رأيتم صاحبكم؟ فيقولون: والله لو يأوي بنا الجبال لأويناها معه. ثمّ يأتيهم من القابلة (القابل خ ل) فيقول لهم:

أشيروا إلي ذوي أسنانكم و أخياركم عشيرة، فيشيرون له إليهم فينطلق بهم حتّى يأتون (كذا) أصحابهم، و يعدهم إلي الليلة التي تليها.

ثمّ قال أبو جعفر: والله لكأنّي أنظر إليه و قد أسند ظهره إلي الحجر، ثمّ ينشد الله حقّه ثمّ يقول: يا أيّها النّاس من يحاجّني في الله فأنا أولي النّاس بالله، و من يحاجّني في آدم فأنا أولي النّاس بآدم، يا أيّها النّاس من يحاجّني في نوح فأنا أولي النّاس بنوح، يا أيّها النّاس من يحاجّني في إبراهيم فأنا أولي إبراهيم، يا أيّها النّاس من يحاجّني في موسى فأنا أولي النّاس بموسى، يا أيّها النّاس من يحاجّني في عيسى فأنا أولي النّاس بعيسى، يا أيّها النّاس من يحاجّني في محمّد فأنا أولي النّاس بمحمّد صلّي الله عليه و آله، يا أيّها

النَّاسِ مِنْ يَحَاجِّجُنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَنَا أُولَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ، ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى الْمَقَامِ فِيصَلِّي (عنده) ركعتين، ثم ينشد الله حقه. قال أبو جعفر عليه السلام:

هو والله المضطرّ في كتاب الله، وهو قول الله: أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ الشُّوْءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ. و جبرئيل علي الميزاب في صورة طائر أبيض، فيكون أول خلق الله يبايعه جبرئيل، و يبايعه الثلاثمائة و البضعة عشر رجلا. قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

فمن ابتلي في المسير و افاه في تلك الساعة، و من لم يتل بالمسير فقد عن فراشه، ثم قال: هو و الله قول علي بن أبي طالب عليه السلام: المفقودون عن فرشهم، و هو قول الله: فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً أَصْحَابَ الْقَائِمِ الثَّلَاثِمِائَةِ وَ بَضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا. قال: هم و الله الأمة المعدودة التي قال الله في كتابه: وَ لَئِنْ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَيَّ أُمَّةً مَعْدُودَةً. قال: يجمعون في ساعة واحدة قزعا كقزع الخريف، فيصبح بمكة فيدعو الناس إلى كتاب الله و سنة نبيه صلى الله عليه و آله، فيجيبه نفر يسير، و يستعمل علي مكة، ثم يسير فيبلغه أن قد قتل عامله، فيرجع إليهم، فيقتل المقاتلة، لا يزيد علي ذلك شيئا يعني السبي، ثم ينطلق فيدعو الناس إلى كتاب الله و سنة نبيه عليه و آله السلام، و الولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام، و البراءة من عدوه، و لا يسمي أحدا حتى ينتهي إلى البيداء، فيخرج إليه جيش السفياني، فيأمر الله الأرض فيأخذهم من تحت أقدامهم، و هو قول الله: وَ لَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَ أُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَ قَالُوا أَمَّا بِهِ يَعْنِي بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَدْ كَفَرُوا بِهِ يَعْنِي بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلَانِ يُقَالُ لَهُمَا تَر و تير من مراد، و جوههما في أقيمتها يمشان القهقري، يخبران الناس بما فعل بأصحابهما. ثم يدخل المدينة فتغيب عنهم عند ذلك قريش، و هو قول علي بن أبي طالب عليه السلام: و الله لو دت قريش أن عندها موقفا واحدا، جزر جزور بكل ما ملكت و كل ما طلعت عليه الشمس أو غربت، ثم يحدث حدثا فإذا هو فعل ذلك، قالت قريش: أخرجوا بنا إلى هذه الطاغية، فو الله إن لو كان محمدا ما فعل، و لو كان علويا ما فعل، و لو كان فاطميا ما فعل فيمنحه الله أكتافهم، فيقتل المقاتلة. و يسبي الذرية.

فمن ابتلي في المسير و افاه في تلك الساعة، و من لم يتبل بالمسير فقد عن فراشه، ثم قال: هو و الله قول علي بن ابي طالب عليه السلام: المفقودون عن فرشهم، و هو قول الله: فَاسَّ تَبَقُّوا الْخَيْرَاتِ اَيَّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللهُ جَمِيعاً أصحاب القائم الثلاثمائة و بضعة عشر رجلا. قال: هم و الله الأمة المعدودة التي قال الله في كتابه: وَ لئنْ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَيَّ أُمَّةً مَعْدُودَةً. قال: يجمعون في ساعة واحدة قزعا كقزع الخريف، فيصبح بمكة فيدعو الناس إلى كتاب الله و سنة نبيه صلى الله عليه و آله، فيجيبه نفر يسير، و يستعمل علي مكة، ثم يسير فيبلغه أن قد قتل عامله، فيرجع إليهم، فيقتل المقاتلة، لا يزيد علي ذلك شيئا يعني السبي، ثم ينطلق فيدعو الناس إلى كتاب الله و سنة نبيه عليه و آله السلام، و الولاية لعلي بن ابي طالب عليه السلام، و البراءة من عدوه، و لا يسمي أحدا حتى ينتهي إلى البيداء، فيخرج إليه جيش السفياني، فيأمر الله الأرض يأخذهم من تحت أقدامهم، و هو قول الله: وَ لَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَآ فُوتَ وَ أَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَ قَالُوا آمَنَّا بِهِ يعني بقائم آل محمد و قد كفروا به يعني بقائم آل محمد إلى آخر السورة، و لا يبقى منهم إلا رجلا ن يقال لهما تر و وتير من مراد، و جوههما في أقيمتهما يمشيان القهقري، يخبران الناس بما فعل بأصحابهما. ثم يدخل المدينة فتغيب عنهم عند ذلك قريش، و هو قول علي بن ابي طالب عليه السلام: و الله لودت قريش أن عندها موقفا واحدا، جزر جزور بكل ما ملكت و كل ما طلعت عليه الشمس أو غربت، ثم يحدث حدثا فإذا هو فعل ذلك، قالت قريش: أخرجوا بنا إلى هذه الطاغية، فو الله إن لو كان محمد ديا ما فعل، و لو كان علويا ما فعل، و لو كان فاطميا ما فعل فيمنحه الله أكتافهم، فيقتل المقاتلة. و يسبي الذرية.

ثم ينطلق حتى ينزل الشقرة، فيبلغه أنهم قد قتلوا عامله، فيرجع إليهم فيقتلهم مقتلة ليس قتل الحرّة إليها بشيء. ثم ينطلق يدعو الناس إلى كتاب الله و سنة نبيه و الولاية لعلي بن ابي طالب عليه السلام، و البراءة من عدوه، حتى إذا بلغ إلى الثعلبية قام إليه رجل من صلب أبيه، و هو من أشد الناس ببدنه و أشجعهم بقلبه، ما خلا صاحب هذا الأمر، فيقول: يا هذا ما تصنع؟ فو الله إنك لتجفل الناس إجمال التعم أبعهد من رسول الله صلى الله عليه و آله أم بماذا؟ فيقول المولي الذي ولي البيعة: و الله لتسكتن أو لأضربن الذي فيه عيناك. فيقول له القائم عليه السلام: أسكت يا فلان، إي و الله إن معي عهدا من رسول الله صلى الله عليه و آله، هات لي يا فلان العيبة أو الطيبة أو الزنفليجة، فيأتيه بها فيقرؤه العهد من رسول الله صلى الله عليه و آله،

فيقول: جعلني الله فداك أعطني رأسك أقبّله، فيعطيه رأسه فيقبّله بين عينيه، ثم يقول: جعلني الله فداك جدّد لنا بيعة، فيجدّد لهم بيعة.

قال أبو جعفر عليه السلام: لكأني أنظر إليهم مصعدين من نجف الكوفة ثلاثمائة و بضعة عشر رجلا، كأنّ قلوبهم زبر الحديد، جبرئيل عن يمينه، و ميكائيل عن يساره، يسير الرّعب أمامه شهرا و خلفه شهرا، أمده الله بخمسة آلاف من الملائكة مسوّمين، حتّى إذا صعد النّجف، قال لأصحابه: تعبّدوا ليلتكم هذه، فيبيتون بين راع و ساجد، يتضرّعون إلي الله حتّى إذا أصبح، قال: خذوا بنا طريق النّخيلة و علي الكوفة جند مجنّد، قلت: جند مجنّد؟ قال: إي و الله حتّى ينتهي إلي مسجد إبراهيم عليه السلام بالنّخيلة، فيصلّي فيه ركعتين، فيخرج إليه من كان بالكوفة من مرجئها و غيرهم من جيش السّفيانيّ، فيقول لأصحابه: استطردوا لهم، ثم يقول:

كرّوا عليهم. قال أبو جعفر عليه السلام: و لا يجوز و الله الخندق منهم مخبر، ثم يدخل الكوفة، فلا يبقى مؤمن إلّا كان فيها أو حنّ إليها، و هو قول أمير المؤمنين عليّ عليه السلام. ثم يقول لأصحابه سيروا إلي هذه الطّاغية، فيدعوه إلي كتاب الله و سنّة نبيّه صلّي الله عليه و آله، فيعطيه السّفيانيّ من البيعة سلما، فيقول له كلب- و هم أخواله-: ما هذا ما صنعت؟ و الله ما نبايعك علي هذا أبدا، فيقول: ما أصنع؟ فيقولون: استقبله (استقله) فيستقبله، ثم يقول له القائم عليه السلام: خذ حذرك، فإنّي أدّيت إليك و أنا مقاتلك، فيصبح فيقاتلهم، فيمنحه الله أكتافهم. و يأخذ السّفيانيّ أسيرا، فينطلق به

و يذبحه بيده. ثم يرسل جريدة خيل إلى الروم، فيستحضرون بقيّة بني أمية، فإذا انتهوا إلى الروم قالوا: أخرجوا إلينا أهل ملّتنا عندكم، فيأبون و يقولون: و الله لا- نفعل، فيقول الجريدة: و الله لو أمرنا لقاتلناكم، ثم ينطلقون إلى صاح بهم فيعرضون ذلك عليه، فيقول: انطلقوا فأخرجوا إليهم أصحابهم، فإنّ هؤلاء قد أتوا بسُلطان عظيم، و هو قول الله: فَلَمَّا أَحْسَبُوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَ أَزْجِعُوا إِلَيَّ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ مَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْتَمْلُونَ. قال: يعني الكنوز التي كنتم تكنزون، قالوا يا ويلنا إنا كُنّا ظالمين فما زالت تلك دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِئِينَ لا- يبقى منهم مخبر. ثم يرجع إلى الكوفة فيبعث الثلاثمائة و البضعة عشر رجلا- إلى الآفاق كلها، فيمسح بين أكتافهم و علي صدورهم، فلا يتعايون في فضاء، و لا تبقي أرض إلا نودي فيها شهادة أن لا إله إلا الله و حده لا شريك له و أن محمّدا رسول الله، و هو قوله:

وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ .

و لا يقبل صاحب هذا الأمر الجزية كما قبلها رسول الله صلّي الله عليه و آله، و هو قول الله: وَ قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ. قال أبو جعفر عليه السّلام: يقاتلون و الله حَتَّى يوحد الله و لا يشرك به شيئا، و حَتَّى تخرج العجوز الضّعيفة من المشرق تريد المغرب و لا ينهاها أحد، و يخرج الله من الأرض بذرها، و ينزل من السّماء قطرها، و يخرج النَّاس خراجهم علي رقابهم إلي المهديّ عليه السّلام، و يوسّع الله علي شيعتنا و لولاه

ما يدرکہم (ينجز لهم خ ل) من السعادة لبغوا. فبيننا صاحب هذا الأمر قد حکم ببعض الأحكام و تكلم ببعض السنن، إذ خرجت خارجة من المسجد يريدون الخروج عليه، فيقول لأصحابه: انطلقوا فتلحقوا بهم في التمارين، فيأتونه بهم أسري ليأمر بهم فيذبحون، وهي آخر خارجة تخرج علي قائم آل محمد صلي الله عليه وآله*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في سورة آل عمران آية 68 إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هَذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ، و سورة الأنفال آية 39 وَ قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ انْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ، و سورة هود آية 8 وَ لئن أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَيَّ أُمَّةً مَّعْدُودَةً لَيَقُولُنَّ مَا يَحْسِبُهُ ، و سورة الأنبياء آية 12 فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنَّنا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ، و سورة النمل آية 62 أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَيْسَ بِاللَّهِ قَلِيلًا مَا تَدَّكَّرُونَ ، و سورة سبأ آية 55 وَ لَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَ أَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ، لذا فلا داع لذكره هناك.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 56 ح 49- عن عبد الأعلى الجبلي (الحلبي) قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

وفي: ص 140 ح 8- بعضه عن عبد الأعلى الحلبي.

*: تفسير القمي: ج 2 ص 205- كما في العياشي بتفاوت: حدّثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي خالد الكابلي.

*: الكافي: ج 8 ص 313 ح 487- بعضه عن علي بن إبراهيم، ثم بسند القمي، وفي سنده: «إسماعيل بن جابر».

*: غيبة النعماني: ص 187 ب 10 ح 30- و حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن علي التيملي، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، و حدّثني غير واحد، عن منصور بن يونس بزرج، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنّه قال: -بعضه، كما في العياشي.

*:مجمع البيان:ج 5 ص 144-بعضه عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليهما السلام.

*:تأويل الآيات:ج 1 ص 223 ح 2-عن مجمع البيان.

*:منهج الصادقين:ج 4 ص 454-كما في مجمع البيان مرسلا.

*:تفسير الصافي:ج 2 ص 433-بعضه عن العياشي، ومجمع البيان.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 451 ب 32 ح 62-كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

وفي ص: 525 ب 32 ف 21 ح 418-عن مجمع البيان.

وفي ص: 550 ب 32 ف 28 ح 559 و 562-بعضه، عن العياشي.

وفي ص: 553 ب 32 ف 30 ح 577-بعضه عن القمي.

*:المحجّة:ص 18-عن القمي.

وفي ص: 19-كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب. وفيه: «عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام».

وفي ص: 79-عن العياشي.

وفي ص: 104-بعضه، عن العياشي.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 313 ب 34 ح 7-كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب. وفيه: «عن أبي عبد الله عليه السلام».

*:بغاية المرام:ج 4 ص 210 ب 24 ح 6-عن النعماني.

(*):البرهان:ج 1 ص 163 ح 7-عن الكافي، وفيه: «عن أبي عبد الله عليه السلام».

وفيها:ح 8-عن القمي.

وفي ج: 2 ص 81-83 ح 3-عن العياشي، بتفاوت يسير.

وفي ص: 209 ح 4 و 7-بعضه عن العياشي، والطبرسي.

وفي ج: 3 ص 208 ح 8-عن النعماني.

*:البحار:ج 52 ص 288 ب 26 ح 26-عن الكافي.

وفي ص: 315 ب 27 ح 10-عن القمي.

وفي ص: 341 ب 27 ح 91-بعضه، عن العياشي، والنعمانى.

*ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 605-عن البرهان.

*نور الثقلين: ج 1 ص 139 ح 426 و 427-عن القمي والكافي.

ص: 45

* وفي: ص 353 ح 186-عن الكافي.

وفي: ج 2 ص 341 ح 26-بعضه عن العياشي.

وفيها: ح 28-عن الكافي.

وفي: ج 4 ص 94 ح 94-بعضه، عن القمي.

وفي: ص 343-344 ح 98-عن القمي.

(*): تفسير شبر: ص 228-بعضه، مرسلا، عن الصادق عليه السّلام.

*: منتخب الأثر: ص 422 ف 6 ب 1 ح 2-عن القمي.

وفي: ص 475 ب 7 ف 4 ح 1 و 3 و 4-بعضه، عن ينابيع المودّة، و الكافي.

**

*: عقد الدرر: ص 177 ب 5-كما في العياشي بتفاوت يسير، أوله، مرسلا، عن الإمام الباقر عليه السّلام.

*: برهان المتقي: ص 171 ب 12 ح 3-عن عقد الدرر.

*: ينابيع المودّة: ج 3 ص 235 ب 71 ح 1-عن المحجّة. وفيه: «عن أبي عبد الله عليه السّلام».

وفي: ص 241 ب 71 ح 20-بعضه عن المحجّة.

ص: 46

إشارة

[1461] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «والله لقد كان يعرفهم بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم رجالا فرجلا، و مواضع منازلهم و مراتبهم. فكلمنا عرفه أمير المؤمنين عرفه الحسن، و كلمنا عرفه الحسن فقد صار علمه إلي الحسين، و كلمنا عرفه الحسين فقد عرفه علي بن الحسين، و كلمنا علمه علي بن الحسين فقد صار علمه إلي محمد بن علي، و كلمنا علمه محمد بن علي فقد عرفه صاحبكم -يعني نفسه-. قال أبو بصير: قلت مكتوب؟ قال: فقال أبو عبد الله: مكتوب في كتاب، محفوظ في القلب، مثبت في الذكر لا ينسي. قال: قلت: جعلت فداك أخبرني بعددهم و بلدانهم و مواضعهم، فذاك يقتضي من أسمائهم، قال: فقال: إذا كان يوم الجمعة بعد الصلاة فأنتي. قال: فلما كان يوم الجمعة أتيتك فقال: يا أبا بصير أتيتنا لَمَا سألنا عنه؟ قلت: نعم جعلت فداك. قال: إنك لا تحفظ، فأين صاحبك الذي يكتب لك؟ فقلت: أظن شغله شاغل، و كرهت أن أتأخر عن وقت حاجتي. فقال لرجل في مجلسه: أكتب له:

هذا ما أملاه رسول الله علي أمير المؤمنين و أودعه إياه، من تسمية أصحاب المهديّ و عدّة من يوافيه من المفقودين عن فرشهم

وقبائلهم، والسائرين في ليلهم ونهارهم إلى مكة، وذلك عند استماع الصوت في السنة التي يظهر فيها أمر الله عزّ وجل، وهم التّجباء و القضاة والحكّام عليّ الناس: من طار بند الشّرقيّ رجل، وهو المرابط السّيّاح.

ومن الصّامغان رجلا، ومن أهل فرغانة رجل، ومن أهل البريد [الترمذ] رجلا، ومن الديلم أربعة رجال، ومن مرو الرّوذ رجلا، ومن مرو إثنا عشر رجلا، ومن بيروت تسعة رجال، ومن طوس خمسة رجال، ومن القريات [الفارياب] رجلا، ومن سجستان ثلاثة رجال، ومن الطّالقان أربعة وعشرون رجلا، ومن الجبل الغرر [جبال الغور] ثمانية رجال، ومن نيسابور ثمانية عشر رجلا، ومن هراة اثنا عشر رجلا، ومن بوسنج [بوشنج] أربعة رجال، ومن الرّيّ سبعة رجال، ومن طبرستان تسعة رجال، ومن قم ثمانية عشر رجلا، ومن قرمس [قومس] رجلا، ومن من جرجان اثنا عشر رجلا، ومن الرّقّة ثلاثة رجال، ومن الرّافقة رجلا، ومن حلب ثلاثة رجال، ومن سلمية خمسة رجال، ومن طبريّة رجل، ومن بافاد رجل، ومن بلبس رجل، ومن دميّاط رجل، ومن أسوان رجل، ومن الفسطاط أربعة رجال، ومن القيروان رجلا، ومن كور كرمان ثلاثة رجال، ومن قزوين رجلا، ومن همدان أربعة رجال، ومن جوقان رجل، ومن البدو رجل، ومن خلاط رجل، ومن جابروان ثلاثة رجال، ومن السّوي رجل، ومن سنجار أربعة رجال، ومن طالقان رجل، ومن سيمسيّاط [سمسيّاط] رجل، ومن نصيبين رجل، ومن حرّان رجل، ومن باغة رجل، ومن قابس رجل،

و من صنعاء رجلاّن، و من قارب رجل، و من طرابلس رجلاّن، و من القلزم رجلاّن، و من العبثة [القبة] رجل، و من وادي القري رجل، و من خيبر رجل، و من بدا رجل، و من الحار [الجار] رجل، و من الكوفة أربعة عشر رجلا، و من المدينة رجلاّن، و من الرّيّ رجل، و من الحيوان [خيوان] رجل، و من كوثة [كوثي ربا] رجل، و من طهر [طهنة] رجل، و من بيرم [تيرم] رجل، و من الاهواز رجلاّن، و من الإصطخر رجلاّن، و من الموليان [المولتان] رجلاّن، و من الديلة [الديبل] رجل، و من صيدائيل رجل، و من المدائن ثمانية رجال، و من عكبرا رجل، و من حلوان رجلاّن، و من البصرة ثلاثة رجال. و أصحاب الكهف و هم سبعة، و التّاجران الخارجان من عانة إلي أنطاكية و غلامهما، و هم ثلاثة نفر، و المستأمنون إلي الرّوم من المسلمين، و هم أحد عشر رجلا، و التّازلان بسرانديب [بسرنديب] رجلاّن، و من سمند [سمندر] أربعة رجال، و المفقود من مركبه بسلا هط [شلاهط] رجل، و من شيراز - أو قال: سيراف، الشكّ من مسعدة - رجل، و الهاربان إلي السّروانية [سردانية] من الشّعب رجلاّن، و المتخلّي بصقيلية [صقلية] رجل، و الطّوّاف الطّالب الحقّ من يخشب رجل، و الهارب من عشيرته رجل، و المحتجّ بالكتاب علي التّاصب من سرخس رجل. فذلك ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا، بعدد أهل البدر، يجمعهم الله إلي مكّة في ليلة واحدة، و هي ليلة الجمعة، فيتوافون في صبيحتها إلي المسجد الحرام، لا يتخلّف منهم رجل واحد، و ينتشرون بمكّة في أزقتها، يلتمسون منازل يسكنونها

فينكرهم أهل مكة، وذلك أنهم لم يعلموا برفقة دخلت من بلد من البلدان لحج أو عمرة ولا تجارة، فيقول بعضهم لبعض: إننا لنري في يومنا هذا قوما لم نكن رأيناهم قبل يومنا هذا، وليس من بلد واحد، ولا أهل بدو ولا معهم إبل ولا دواب. فبينما هم كذلك وقد ارتابوا بهم، قد أقبل رجل من بني مخزوم يتخطي رقاب الناس حتى يأتي رئيسهم فيقول:

لقد رأيت ليلتي هذه رؤيا عجيبة، وإني منها خائف، وقلبي منها وجل، فيقول له: أفضص رؤياك، فيقول: رأيت كبة نار انقضت من عنان السماء، فلم تزل تهوي حتى انحطت علي الكعبة فدارت فيها، فإذا هي جراد ذوات خطر [أجنحة خضر] كالملاحف، فأطافت بالكعبة ما شاء الله، ثم تطايرت شرقا وغربا، لا تمر ببلد إلا أحرقتة، ولا بحضر إلا حطمتة، فاستيقظت وأنا مدعور القلب وجل. فيقولون: لقد رأيت هؤلاء فانطلق بنا إلي الأقرع ليعبرها، وهو رجل من ثقيف، فقصص عليه الرويا، فيقول الأقرع: لقد رأيت عجبا، ولقد طرقكم في ليلتكم جند من جنود الله لا قوة لكم بهم. فيقولون: لقد رأينا في يومنا هذا عجبا، ويحدثونه بأمر القوم، ثم ينهضون من عنده ويهيمون بالوثوب عليهم، وقد ملأ الله قلوبهم منهم رعبا وخوفا. فيقول بعضهم لبعض وهم يتأمرون بذلك: يا قوم لا تعجلوا علي القوم، إنهم لم يأتوكم بعد بمنكر، ولا أظهروا خلافا، ولعل الرجل منهم يكون في القبيلة من قبائلكم، فإن بدا لكم منهم شر فأنتم حينئذ وهم. وأما القوم فإنا نراهم متنسكين، وسيماهم حسنة، وهم في حرم الله تعالي الذي لا يباح من دخله حتى

يحدث به حدثا تجب محاربتهم. فيقول المخزومي وهو رئيس القوم وعميدهم: إنا لا نأمن أن يكون وراءهم مادة لهم، فإذا التأم إليهم كشف أمرهم وعظم شأنهم، فنهضتموهم وهم في قلة من العدد وغرة في البلد، قبل أن تأتيهم المادة، فإن هؤلاء لم يأتوكم مكة إلا وسيكون لهم شأن. وما أحسب تأويل رؤيا صاحبكم إلا - حقا، فخلوا لهم بلدكم، وأجبلوا الرأي والأمر ممكن. فيقول قائلهم إن كان من يأتيهم أمثالهم فلا خوف عليكم منهم، فإنه لا سلاح للقوم ولا كراع ولا حصن يلجأون إليه، وهم غرباء محتون، فإن أتى جيش لهم ونهضتم إلي هؤلاء وهؤلاء، و كانوا كشرية الظمان. فلا يزالون في هذا الكلام ونحوه حتى يحجز الليل بين الناس، ثم يضرب الله علي آذانهم و عيونهم بالنوم، فلا يجتمعون بعد فراقهم إلي أن يقوم القائم عليه السلام، وإن أصحاب القائم يلقي بعضهم بعضا كأنهم يقولون: وإن افرقوا عشاء و التقوا غدوة. و ذلك تأويل هذه الآية فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا .

قال أبو بصير: قلت: جعلت فداك ليس علي الأرض يومئذ مؤمن غيرهم؟ قال: بلي، ولكن هذه التي يخرج الله فيها القائم. وهم النجباء و القضاة و الحكام و الفقهاء في الدين، يمسح الله بطونهم و ظهورهم فلا يشبهه عليهم حكم)*.

المصادر

*: كتاب يعقوب بن نعيم: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

(*): دلائل الإمامة: ص 307 (554 ح 526 ط ج) - حدثني أبو الحسين محمد بن هارون قال:

ص: 51

حدّثنا أبو هارون بن موسى بن أحمد قال: حدّثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله القمّي القطن المعروف بابن الخرز قال: حدّثنا محمد بن زياد، عن أبي عبد الله الخراساني قال: حدّثنا أبو حسان سعيد بن جناح، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله قال: قلت له: جعلت فداك هل كان أمير المؤمنين عليه السّلام يعلم أصحاب القائم كما كان يعلم عدّتهم؟ قال أبو عبد الله:

حدّثني أبي عليه السّلام قال:

*: ملاحم ابن طاووس: ص 375-380 ح 546-فيما رأيت من عدة أصحاب القائم عليه السّلام و تعيين مواضعهم من كتاب يعقوب بن نعيم قرقر الكاتب أبي يوسف، قال النجاشي الذي زكاه محمد بن النجار: إنّ يعقوب بن نعيم المذكور روي عن الرضا عليه السّلام، وكان جليلا في أصحابنا ثقة، ورأينا ما نقله في نسخة عتيقة لعلّها كتبت في حياته، وعليه خطّ السعيد فضل الله الراوندي قدّس الله روحه، فقال ما هذا لفظه: حدّثني أحمد بن محمد الأسدي، عن سعيد بن جناح، عن مسعدة، أنّ أبا بصير قال لجعفر بن محمد عليه السّلام: هل كان أمير المؤمنين عليه السّلام يعلم مواضع أصحاب القائم عليه السّلام كما كان يعلم عدّتهم؟ فقال جعفر بن محمد عليه السّلام:

إي و الله.. فقال: جعلت فداك فكّلما عرفه أمير المؤمنين...كلّما عرفه الحسين فقد صار علمه إليكم فأخبرني جعلت فداك؟ فقال جعفر عليه السّلام: «إذا كان يوم الجمعة بعد الصّلاة فأنتي، فأنتي فقال: أين صاحبك الذي يكتب لك...أكتب له: بسم الله الرّحمن الرّحيم» وفي نصّه تفاوت عن دلائل الإمامة، وقد أوردناه في أحاديث الصادق عليه السّلام.

*: البرهان: ج 1 ص 163 ح 9-كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة عليها السّلام آخره، وفي سنده «و حدّثنا أبو الحسين عبد الله بن الحسن الزهري...».

*: المحجّة: ص 28-34-كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة.

*: بشارة الإسلام: ص 199-عن غاية المرام، وهو سهو، والصحيح المحجّة.

*: منتخب الأثر: ص 485 ف 8 ب 1 ح 4-آخره، عن دلائل الإمامة.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ج 1 ص 200 ح 8-كما في رواية ملاحم ابن طاووس، بسنده وبتفاوت، وليس فيه: «...و من قزوين رجلا...و من جابروان ثلاثة رجال...».

[1462] 2- (الإمام الرضا عليه السلام) «وذلك والله أن لو قد قام قائمنا يجمع الله إليه شيعتنا من جميع البلدان».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 1 ص 66 ح 117-مرسلا، عن أبي سمينه، عن مولي لأبي الحسن قال:

سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله أين ما تكونوا يأت بكُم الله جميعاً قال:

*: مجمع البيان: ج 1 ص 231-كما في العياشي، بتفاوت يسير، وقال: «وروي في أخبار أهل البيت عليهم السلام أن المراد به أصحاب المهدي في آخر الزمان، قال الرضا عليه السلام:».

*: تفسير الصافي: ج 1 ص 201-عن مجمع البيان، والعياشي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 524 ب 32 ف 21 ح 415-عن مجمع البيان.

وفي ص: 548 ب 32 ف 28 ح 546-عن العياشي.

*: البرهان: ج 1 ص 164 ح 11-عن العياشي، وفي سنده «لابن أبي الحسن».

*: المحجّة: ص 25-عن العياشي.

*: البحار: ج 52 ص 291 ب 26 ح 37-عن العياشي.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 140 ح 428-عن مجمع البيان.

*: منتخب الأثر: ص 477 ف 7 ب 5 ح 2-عن غاية المرام، والظاهر عن المحجّة.

ص: 53

إشارة

[1463] 1- (الإمام الجواد عليه السلام) «يا أبا القاسم: ما منّا إلاّ و هو قائم بأمر الله عزّ و جل، و هاد إلي دين الله، و لكنّ القائم الذي يطهر الله عزّ و جل به الأرض من أهل الكفر و الجحود، و يملؤها عدلا و قسطا، هو الذي تخفي علي الناس ولادته، و يغيب عنهم شخصه، و يحرم عليهم تسميته، و هو سمّي رسول الله صلّي الله عليه و آله و كنيّه، و هو الذي تطوي له الأرض، و يذلّ له كلّ صعب، و يجتمع إليه من أصحابه عدّة أهل بدر: ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا من أقاصي الأرض، و ذلك قول الله عزّ و جل: أَيَنْ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللهُ جَمِيعاً إِنَّ اللهَ عَلَي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فإذا اجتمعت له هذه العدّة من أهل الإخلاص أظهر الله أمره، فإذا كمل له العقد- و هو عشرة آلاف رجل- خرج بإذن الله عزّ و جل، فلا يزال يقتل أعداء الله حتّي يرضي الله عزّ و جل، قال:

عبد العظيم: فقلت له: يا سيّدي و كيف يعلم أنّ الله عزّ و جل قد رضي؟ قال:

يلقي في قلبه الرّحمة، فإذا دخل المدينة أخرج اللاتّ و العزّي فأحرقهما».*

المصادر

*:كمال الدين: ج 2 ص 377 ب 36 ح 2- حدّثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله

الحسني قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى عليهم السّلام: إنّي لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، فقال عليه السّلام:

(*): كفاية الأثر: ص 277- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده: أخبرنا أبو عبد الله الخزاعي. وليس فيه: «فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزي فأحرقهما».

*: إعلام الوري: ص 409 ح 2- عن كمال الدين ظاهرا.

*: الإحتجاج: ج 2 ص 449- كما في كمال الدين، مرسلا، عن عبد العظيم الحسني.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 176 ف 11- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه. وفيه: «... ولكن القائم (منا)».

*: نوادر الأخبار: ص 220 ح 4- عن كمال الدين باختصار من قوله: «القائم هو الذي يخفي - إلي قوله - سمي رسول الله وكنيته».

وفي: ص 277 ح 20- عن كمال الدين ذيله.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 598 ب 28- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: مدينة المعاجز: ج 7 ص 409 ح 2416- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 51 ص 157 ب 9 ح 4- عن كفاية الأثر بتفاوت يسير.

وفي: ج 52 ص 283 ب 26 ح 10- عن كمال الدين، والإحتجاج.

*: عوالم الإمام الجواد عليه السّلام: ص 165 ح 4- عن كمال الدين.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 138 ح 423- عن كمال الدين - بتفاوت يسير.

إشارة

وَ لَنْبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَرَاتِ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ (البقرة-155).

الخوف و الجوع قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1464] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «ذلك جوع خاص و جوع عام، فأما بالشام فإنه عام، و أما الخاص بالكوفة يخصص و لا يعم، ولكنه يخصص بالكوفة أعداء آل محمّد عليه الصّلاة و السّلام، فيهلكهم الله بالجوع. و أما الخوف فإنه عام بالشام، و ذلك الخوف إذا قام القائم عليه السّلام، و أما الجوع فقبل قيام القائم عليه السّلام، و ذلك قوله وَ لَنْبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ»*.

المصادر

*: تفسير العيّاشي: ج 1 ص 68 ح 125- عن الثّمالي، قال: سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قول الله:

وَ لَنْبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ، قال:

*: غيبة النعماني: ص 260 ب 14 ح 7- أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السّلام عن قول الله تعالى: وَ لَنْبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ - الآية، فقال: - كما في العيّاشي، بتفاوت. و فيه: «و أما الخوف فبعد قيام القائم عليه السّلام».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 734 ب 34 ف 9 ح 94- عن النعماني، بتفاوت يسير، و تقديم و تأخير.

وفي:ص 740 ب 34 ف 10 ح 124-عن العياشي، بتفاوت يسير، وفيه:«أبا عبد الله» بدل «أبي جعفر عليهما السلام».

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 287 ب 29 ح 5-عن العياشي.

*:البرهان:ج 1 ص 168، ح 9-عن العياشي، بتفاوت يسير.

*:المحجّة:ص 48-عن العياشي.

*:البحار:ج 52 ص 229 ب 25 ح 94-عن العياشي، والنعمانى.

*:نور الثقلين:ج 1 ص 142 ح 446-عن العياشي.

[1465] 2-(الإمام الصادق عليه السلام)«إِنَّ قَدَامَ الْقَائِمِ عِلَامَاتٌ تَكُونُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ، قُلْتُ: مَا هِيَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَنْبُلُونَكُمْ -يعني المؤمنين قبل خروج القائم عليه السلام- بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَرَاتِ وَ بَشَرِ الصَّابِرِينَ .

قال: يبلوهم بشيء من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم، و الجوع بغلاء أسعارهم، و نقص من الأموال، قال: كساد التجارات و قلة الفضل. و نقص من الأنفس، قال: موت ذريع. و نقص من الثمرات، قال: قلة ريع ما يزرع. و بشر الصابرين عند ذلك بتعجيل خروج القائم عليه السلام. ثم قال لي: يا محمد هنا تأويله إن الله تعالى يقول:

وَ مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ *

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 649 ب 57 ح 3-حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال، عن الحسن

بن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، و العلاء بن

ص:58

رزين، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

*:غيبية النعماني:ص 258 ب 14 ح 5-حدّثنا محمد بن همام، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدّثنا الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام:- كما في كمال الدين بتفاوت. وفيه: «...بلوي من الله تعالي لعباده المؤمنين، قلت: وما هي؟!...».

*:دلائل الإمامة:ص 259(483 ح 478 ط ج)-كما في النعماني بسنده عن محمد بن مسلم.
وفيه: «إنّ لقيام قائمنا علامات...».

*:الإرشاد:ص 361-كما في كمال الدين بتفاوت، مرسلًا، عن محمد بن مسلم إلي قوله:
«خروج القائم».

*:إعلام الوري:ص 427 ب 4 ف 1-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن الحسن بن محبوب. وفيه: «قلة المعاملات».
*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1153 ب 20 ح 60-كما في كمال الدين بتفاوت، مرسلًا، عن الحسين بن علي عليه السلام.
*:كشف الغمّة:ج 3 ص 252-عن الإرشاد.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 31 ف 3-كما في الخرائج، بتفاوت يسير، عن الراوندي.
*:تفسير الصافي:ج 1 ص 153-مرسلًا، عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 554 ب 32 ف 31 ح 585-بعضه عن الإرشاد.
وفي:ص 720 ب 34 ف 4 ح 20-عن كمال الدين إلي قوله:«بتعجيل الفرج».
وفي:ص 731 ب 34 ف 8 ح 76-عن إعلام الوري.

وفي:ص 733-734 ب 34 ف 9 ح 92-عن النعماني، بتفاوت يسير.

*:البرهان:ج 1 ص 167 ح 1-عن النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده:«محمد بن هلال».

وفيها:ذيل ح 2-أوله، كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة عليها السلام وفي سنده«قال:
حدّثني أبي».

وفيها:ح 3-كما في كمال الدين عن ابن بابويه. وفيه:«إنّ قبل قيام...بتعجيل الفرج».

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 285 ب 29 ح 1-عن النعماني، وفي سنده «أحمد بن هلال».

وفي:ص 286 ب 29 ح 3-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه:«بتعجيل الفرج».

وفي:ص 287 ب 29 ح 4-كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر الطبري، سنده كما في البرهان.

ص:59

*:المحجّة:ص47-عن النعماني.

وفي:ص48-عن الطبري في مسند فاطمة عليها السلام.

*:البحار:ج52 ص202 ب25 ح28-عن النعماني وكمال الدين، وفيه:«إنّ لقيام القائم».

*:نور الثقلين:ج1 ص142 ح445-عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي:ص314 ح23-عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*:منتخب الأثر:ص440 ف6 ب3 ح4-عن كمال الدين. وفيه:«...فساد التّجارات».

**

*:ينابيع المودّة:ج3 ص235 ب71 ح2-عن المحجّة، بتفاوت يسير.

[1466] 3-(الإمام الصادق عليه السلام)«لا بدّ أن يكون قدّام القائم سنة يجوع فيها النّاس و يصيبهم خوف شديد من القتل، و نقص من الاموال و الانفس و الثّمرات، فإنّ ذلك في كتاب الله ليبيّن، ثمّ تلا هذه الآية: وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَرَاتِ وَ بَشِّرِ الصّابِرِينَ *».

المصادر

*:غيبية النعماني:ص259 ب14 ح6-أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدّثني أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي من كتابه قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

*:إثبات الهداة:ج3 ص734 ب34 ف9 ح93-عن النعماني، بتفاوت يسير.

*:البرهان:ج1 ص167 ج2-عن النعماني، بتفاوت يسير في سنده و متنه.

*:حلية الأبرار:ج5 ص286 ب29 ح2-عن النعماني، بتفاوت يسير في سنده.

*:المحجّة:ص47-48-عن النعماني بتفاوت يسير.

*:البحار:ج52 ص228-229 ب25 ح93-عن النعماني بتفاوت يسير.

*:منتخب الأثر:ص453 ف6 ب5 ح4-عن النعماني.

إشارة

أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (البقرة-157).

فضل المجاهدين و الشهداء مع الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1467] 1- (عبد الله بن ربيعة) «...ثم المنتظر بعده اسمه اسم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يأمر بالعدل و يفعله، وينهي عن المنكر و يجتنبه، يكشف الله به الظلم، و يجلبو به الشك و العمي، يرعي الذئب في أيامه مع الغنم، و يرضي عنه ساكن السماء و الطير في الجوّ و الحيتان في البحار، يا له من عبد ما أكرمه علي الله طوبى لمن أطاعه، و ويل لمن عصاه، طوبى لمن قاتل بين يديه فقتل أو قتل، أولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمة، و أولئك هم المهتدون، و أولئك هم المفلحون، و أولئك هم الفائزون»*.

المصادر

*مقتضب الأثر: ص 11-12- حدّثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى المنصوري الهاشمي بسرّ من رأي، سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمئة قال: حدّثني عم أبي موسى بن عيسى بن أحمد بن المنصور قال: حدّثني الزبير بن بكار قال: حدّثني عتيق بن يعقوب قال: حدّثني عبد الله بن ربيعة رجل من أهل مكة، قال: قال لي: أبي إني محدّثك الحديث فاحفظه عني و اكتمه عليّ ما دمت حيّا أو يأذن الله فيه بما يشاء، كنت مع من عمل مع ابن الزبير في الكعبة، حدّثني أن ابن الزبير أمر العمال أن يبلغوا في الأرض، قال:

فبلغنا صخرًا أمثال الإبل، فوجدت علي بعض تلك الصخور كتابًا موضوعًا، فتناولته و سترت أمره، فلمّا صرت إلي منزلي تأملتته فرأيت كتابًا لا أدري من أيّ شيء هو؟ و لا أدري الذي كتب به ما هو؟ إلاّ أنّه ينطوي كما ينطوي الكتب فقرأت فيه... في حديث طويل في فضل النبي صلّي الله عليه و آله و الأئمة عليهم السّلام جاء فيه:

*:إثبات الهداة: ج 1 ص 709 ب 9 ف 18 ح 149- عن مقتضب الأثر.

*:البحار: ج 36 ص 217 ب 40 ح 19- عن مقتضب الأثر.

*:العوالم: ج 15 الجزء 3 ص 89 ب 5 ح 1- عن مقتضب الأثر.

ص: 62

إشارة

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (البقرة-210).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يأتي العراق في سبع قباب من نور

إشارة

[1468] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «ينزل في سبع قباب من نور، لا يعلم في أيها هو حين ينزل في ظهر الكوفة، فهذا حين ينزل».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 1 ص 103 ح 301- عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام في قول الله تعالى:

فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ قَالَ:

*: تفسير الصافي: ج 1 ص 243- عن العياشي.

*: البرهان: ج 1 ص 209 ح 6- عن العياشي.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 206 ح 772- عن العياشي.

[1469] 2- (الإمام الباقر عليه السلام) «إنه نازل في قباب من نور حين ينزل بظهر الكوفة علي الفاروق، فهذا حين ينزل، وأما قضي الأمر فهو

الوسم علي الخرطوم يوم يوسم الكافر».*

ص: 63

*:تفسير العياشي:ج 1 ص 103 ح 303-عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السّلام:

*:تفسير الصافي:ج 1 ص 243-عن العياشي.

*:البرهان:ج 1 ص 209 ح 7-عن العياشي.

*:نور الثقلين:ج 1 ص 206 ح 773-آخره،عن العياشي.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (البقرة-243).

تشبيه الرجعة بإحياء الألوفا في الآية

[1470] 1- (أمير المؤمنين عليه السلام) «وَأَمَّا الرَّدُّ عَلَيَّ مِنْ أَنْكَرِ الرَّجْعَةِ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ أي إلى الدنيا. وأما معني حشر الآخرة فقوله عز وجل: وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا. وقوله سبحانه: وَحَرَامٌ عَلَيَّ قَرْيَةٌ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ، فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَهَمْ يَرْجِعُونَ. ومثل قوله تعالى: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ. ومثله ما خاطب الله به الأئمة، ووعدهم من التصر و الإنتقام من أعدائهم، فقال سبحانه: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَنَّ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا. وهذا إنما يكون إذا رجعوا إلى الدنيا. ومثل قوله تعالى: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ. وقوله سبحانه: إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيَّ مَعَادٍ. أي رجعة الدنيا. ومثله قوله: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ. وقوله عز وجل: وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَرَدَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا، وَشَرَبُوا وَنَكَحُوا. ومثله خبر العزيز)*.

وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ أي إلى الدنيا. و أما معني حشر الآخرة فقوله عزّ وجل: وَ حَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمُ أَحَدًا. وقوله سبحانه: وَ حَرَامٌ عَلَيَّ قَرْيَةً أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ في الرجعة، فأما في القيامة فهم يرجعون. و مثل قوله تعالى: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ وَ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ. و مثله ما خاطب الله به الأئمة، و وعدهم من التصر و الإنتقام من أعدائهم، فقال سبحانه: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَنَّ تَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا. و هذا إنما يكون إذا رجعوا إلى الدنيا. و مثل قوله تعالى: وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَيَّ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ. و قوله سبحانه: إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيَّ مَعَادٍ. أي رجعة الدنيا. و مثله قوله: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَ هُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ. و قوله عزّ وجل: وَ اخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَردَّهم الله تعالى بعد الموت إلى الدنيا، و شربوا و نكحوا. و مثله خبر العزيز)*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير و سورة آل عمران آية 81 و إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَ أَقْرَضْتُمْ وَ أَخَذْتُمْ عَلَيَّ ذَلِكَمْ إِيَّايَ قَالُوا أَقْرَضْنَا قَالَ فَاشَ هَدُوا وَ أَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ، و سورة الأعراف آية 155 وَ اخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَ إِيَّايَ أَ تَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الشُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ، و سورة الكهف آية 47 وَ يَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَ تَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَ حَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمُ أَحَدًا ، و سورة الأنبياء آية 95 وَ حَرَامٌ عَلَيَّ قَرْيَةً أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، و سورة النور آية 55 وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَنَّ تَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَ مَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ، و سورة النمل آية 83 وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ، و سورة القصص آية 5 وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَيَّ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ، و آية 85 إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيَّ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*:تفسير النعماني:علي ما في المحكم و المتشابه.

ص:

*:المحكم و المتشابه:ص3 و المتن في ص57(مخطوط)-قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن حفص النعماني في كتابه في تفسير القرآن:حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال:حدّثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن إسماعيل بن جابر قال:سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السّلام يقول:في حديث طويل عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو 128 صفحة روي فيه عن الإمام الصادق عليه السّلام مجموعة أسئلة لأمير المؤمنين عليه السّلام عن آيات القرآن و أحكامه، جاء فيه:

*:الإيقاظ من الهجعة:ص377 ب10 ح142-عن المحكم و المتشابه.

*:البحار:ج53 ص118 ب29 ح149-عن تفسير النعماني.

و في ج:93 ص3 ب128 و المتن في ص86-عن تفسير النعماني، و فيه:«جعفر» بدل «حفص».

ص:67

إشارة

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهَ كَمِ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةً غَلَبَتْ فِئَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (البقرة-249)

سنة أصحاب طالوت تجري في أصحاب المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1471] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ أَصْحَابَ طَالُوتَ ابْتَلَوْا بِالنَّهْرِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ، وَإِنَّ أَصْحَابَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامِ يَبْتَلُونَ بِمِثْلِ ذَلِكَ».*

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في غيبة الطوسي.

*:غيبة النعماني:ص 330-331 ب 20 ح 13-حدّثنا علي بن الحسين قال:حدّثنا محمد بن يحيى العطار،عن محمد بن حسان الرازي،عن محمد بن علي الكوفي قال:حدّثنا عبد الرحمان بن أبي هاشم،عن علي بن أبي حمزة،عن أبي بصير،عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*:غيبة الطوسي:ص 472 ح 491-عن الفضل بن شاذان،عن عبد الرحمان بن أبي هاشم،ثم بقية سند النعماني.وفيه:«إِنَّ أَصْحَابَ مُوسَى».

*:نوادير الأخبار:ص 279 ح 8-عن غيبة الطوسي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 516 ب 32 ف 12 ح 367-عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 52 ص 332 ب 27 ح 56-عن غيبتي النعماني و الطوسي.

إشارة

[1472] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «لا يخرج القائم عليه السلام في أقل من الفئنة، ولا تكون الفئنة أقل من عشرة آلاف».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 1 ص 134 ح 444-مرسلا، عن حماد بن عثمان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 548 ب 32 ف 28 ح 549-عن العياشي.

*: البرهان: ج 1 ص 237 ح 18-عن العياشي.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 249 ح 984-عن العياشي.

*: مقدمة تفسير مرآة الأنوار و مشكوة الأسرار: ص 253-كما في العياشي مرسلا، وقال:

و منه يمكن استفادة تأويل الفئنة في بعض المواضع المناسبة بأصحاب القائم عليه السلام و أمثالهم، فتأمل».

إشارة

أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَيَّ فَرِيَّةً وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَيَّ عُرُوشِهَا قَالَ أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا
أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَيَّ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَيَّ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَيَّ الْعِظَامَ كَيْفَ
نَشَرْنَا ثُمَّ نَكَسُوهَا لِحِمَاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (البقرة-259).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يحيي أمر الإسلام بعد موته

إشارة

[1473] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «مثل أمرنا في كتاب الله مثل صاحب الحمار أماته الله مائة عام ثم بعثه»*.

المصادر

*: غيبة الطوسي: ص 422 ح 404-روي محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن علي بن الحكم، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

*: الإيقاظ من الهجعة: ص 184-185 ب 6 ح 40-عن غيبة الطوسي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 512 ب 32 ف 12 ح 344-عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 51 ص 224 ب 13 ح 13-عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

ملاحظة: «الظاهر أن قصد الإمام الباقر عليه السلام في هذا الحديث تشبيه أمر الإسلام الذي هو أمرهم عليهم السلام بموت عزيز وبعثه. و أنه تمر فترة يميت حكام الجور أمرهم ثم يحييه الله

تعالى على يد المهدي عليه السلام، والمقصود تشبيه أصل الموت والإحياء لا مدته أيضا، كما أنه قد يكون مثلا للرجعة، فهي الحياة الكبرى لأمر الله تعالى وأمرهم عليهم السلام».

[1474] 2- (الإمام الصادق عليه السلام) «نعم، آية صاحب الحمار، أماته الله مائة عام ثم بعثه».*

المصادر

*: غيبة الطوسي: ص 423 ح 405- محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن جعفر ابن محمد الكوفي، عن إسحاق بن محمد، عن القاسم بن الربيع، عن علي بن خطاب، عن مؤذن مسجد الأ-حمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: هل في كتاب الله مثل للقائم عليه السلام؟ فقال:

*: الإيقاظ من الهجعة: ص 185 ب 6 ح 41- عن غيبة الطوسي، وقال: «أقول: المراد بالقائم هنا معناه يعني من قام بالأمر، ويكون مخصوصا بمن عدا المهدي عليه السلام. ويحتمل الحمل علي المشابهة من بعض الوجوه، فإن كلاً منهما غاب مدة ثم ظهر، وإن كان أحدهما مات والآخر لم يمّت، أو المراد بالموت أعم من المجازي والحقيقي، فإن أحدهما مات، والآخر مات ذكره لطول غيبته».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 513 ب 32 ف 12 ح 345- عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 51 ص 224 ب 13 ف 13- عن غيبة الطوسي.

ملاحظة: «المراد من هذه الرواية تشبيه أصل أمر المهدي بأمر عزيز عليهما السلام، وإلا فإن عزيز مات موتا حقيقياً ثم بعثه الله تعالى، والمهدي غاب وهو حي يرزق عليه السلام حتى يبعثه الله تعالى فيحيي أمر الإسلام، كما تقدم في حديث الإمام الباقر عليه السلام.

ص: 72

إشارة

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (البقرة-261).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو السنبل المباركة

إشارة

[1475] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «الحبّة فاطمة صلّي الله عليها، والسبع السنابل، سبعة من ولدها، سابعهم قائمهم. قلت: الحسن؟ قال: إنّ الحسن إمام من الله مفترض طاعته، ولكن ليس من السنابل السبعة، أولهم الحسين و آخرهم القائم. فقلت: قوله: في كلّ سنبل مائة حبّة قال: يولد الرجل منهم في الكوفة مائة من صلبه، وليس ذلك إلا هؤلاء السبعة».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 1 ص 147 ح 480-المفضّل بن محمد الجعفي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ قَالَ:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 548 ب 32 ف 28 ح 550-أوله، عن العياشي. ثم قال: «أقول:

هؤلاء السبعة من جملة الإثني عشر، وليس فيه إشعار بالحصص كما هو واضح. ولعلّ المراد السابع من الصادق عليه السلام، لأنّه هو المتكلم بهذا الكلام».

ملاحظة: «المعني الذي ذكره قدس سرّه هو المتعين بقوله عليه السلام: سابعهم قائمهم، ولعلّ المراد بالكوفة الولاء لأهل البيت، لأنها كانت مركز مواليتهم عليهم السلام».

*: البرهان: ج 1 ص 253 ح 6-عن العياشي، بتفاوت يسير.

*: عوالم النصوص علي الأئمة: ص 11 ح 3-عن تفسير العياشي.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 282 ح 1106-عن العياشي، بتفاوت يسير.

إشارة

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَ مَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَ مَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (البقرة-269).

من عرف إمامه لا يضره تأخر ظهوره عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1476] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «معرفة الإمام و اجتناب الكبائر، و من مات و ليس في رقبته بيعة لامام مات ميتة جاهليّة، و لا يعذر الناس حتّى يعرفوا إمامهم، فمن مات و هو عارف بالامامة لم يضره تقدّم هذا الأمر أو تأخّر، فكان كمن هو مع القائم في فسطاطه. قال: ثمّ مكث هنيئاً ثمّ قال: لا بل كمن قاتل معه، ثمّ قال: لا بل- و الله- كمن استشهد مع رسول الله صلّي الله عليه و آله».*

المصادر

*: اعلام الدين: ص 459- و سأله أبو بصير عن قول الله تعالى: وَ مَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ما عني بذلك؟ فقال:

*: البحار: ج 27 ص 126 ب 4 ح 116- عن اعلام الدين.

ص: 74

إشارة

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (آل عمران-37).

الجفنة المنزلة علي الزهراء عليها السلام عند الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1477] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ضَمِنْتَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَلَ الْبَيْتِ وَالْعَجِينَ وَالْخُبْزَ وَقَمَّ الْبَيْتِ، وَضَمِنَ لَهَا عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ خَلْفَ الْبَابِ، مِنْ نَقْلِ الْحَطَبِ، وَأَنْ يَجِيءَ بِالطَّعَامِ، فَقَالَ لَهَا يَوْمًا: يَا فَاطِمَةُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: لَا وَالَّذِي عَظَّمَ حَقَّكَ مَا كَانَ عِنْدَنَا مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ شَيْءٌ نَقْرِيكَ بِهِ. قَالَ: أَفَلَا أَخْبِرْتَنِي؟ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَانِي أَنْ أَسْأَلَكَ شَيْئًا، فَقَالَ: لَا تَسْأَلِي ابْنَ عَمِّكَ شَيْئًا، إِنْ جَاءَكَ بِشَيْءٍ عَفْوًا وَإِلَّا فَلَا تَسْأَلِيهِ. قَالَ: فَخَرَجَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَقِيَ رَجُلًا فَاسْتَقْرَضَ مِنْهُ دِينَارًا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهِ وَقَدْ أَمْسَى فَلَقِيَ مَقْدَادَ بْنِ الْأَسْوَدِ، فَقَالَ لِلْمَقْدَادِ: مَا أَخْرَجَكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: الْجُوعُ، وَالَّذِي عَظَّمَ حَقَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - قَالَ: قَلْتَ لِأَبِي جَعْفَرٍ: وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَيٌّ؟ قَالَ: وَرَسُولُ

اللّٰهُ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَيٍّ، قَالَ: فَهُوَ أَخْرَجَنِي، فَقَدْ اسْتَقْرَضَتْ دِينَارًا وَسَاوْثَرَكُ بِهِ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ. فَأَقْبَلَ فَوَجَدَ رَسُولَ اللّٰهُ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَالِسًا وَفَاطِمَةَ تَصَلِّيَ، وَبَيْنَهُمَا شَيْءٌ مَّغْطِيٌّ، فَلَمَّا أَفْرَغَتْ أَحْضَرَتْ ذَلِكَ الشَّيْءَ، فَإِذَا جَفْنَةٌ مِنْ خَبْزٍ وَلَحْمٍ، قَالَ: يَا فَاطِمَةُ أُنِّي لَكَ هَذَا؟ قَالَتْ: «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهُ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَلَا- أَحَدَثْتُكَ بِمِثْلِكَ وَمِثْلَهَا؟ قَالَ: بَلِي، قَالَ: مِثْلُ زَكَرِيَّا إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ مَرِيَمَ الْمُحْرَابِ فَوَجَدَهَا رِزْقًا، قَالَ: يَا مَرِيَمُ أُنِّي لَكَ هَذَا؟ قَالَتْ: هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ، إِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَأَكَلُوا مِنْهَا شَهْرًا، وَهِيَ الْجَفْنَةُ الَّتِي يَأْكُلُ مِنْهَا الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهِيَ عِنْدُنَا».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 1 ص 171 ح 41- عن سيف، عن نجم، عن أبي جعفر عليه السّلام:

*: أمالي الصدوق: علي ما في تأويل الآيات، ولم نجده فيه.

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 110 ح 16- عن العياشي، مختصرًا.

*: تفسير الصافي: ج 1 ص 332- عن العياشي. وليس فيه: «قال: قلت لأبي جعفر: ورسول الله صلّي الله عليه وآله حيّ؟ قال: ورسول الله صلّي الله عليه وآله حيّ».

*: البرهان: ج 1 ص 282 ح 9- عن العياشي، بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 14 ص 197 ب 16 ح 4- عن العياشي، بتفاوت، وفيه: «... ثلاث إلا شيء آثرتك به».

وفي ج 43 ص 31 ب 3 ح 38- عن العياشي.

*: مرآة العقول: ج 5 ص 347 (هامش) آخره، عن العياشي.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 333 ح 11- عن العياشي، بتفاوت يسير.

إشارة

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (آل عمران-46).

صفة نزول عيسى عليه السلام في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1478] 1-(ابن زيد)«قد كلمهم عيسى في المهدي، وسيكلمهم إذا قتل الدجال وهو يومئذ كهل»*.

المصادر

*: تفسير الطبري: ج 3 ص 188-حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: سمعته-يعني ابن زيد-يقول في قوله:

*: الدر المنثور: ج 2 ص 25-عن الطبري.

*: نزول عيسى بن مريم: ص 85 ح 62-مرسلا، عن ابن زيد رضي الله عنه، كما في تفسير الطبري.

*: تصريح الكشميري: ص 291-عن الطبري.

ص: 77

إشارة

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ مَنْ كَفَرُوا بِالَّذِينَ كَفَرُوا (آل عمران-55).

مدّة حياة عيسى عليه السّلام بعد قتله الدجال

إشارة

[1479] 1-(كعب الأحمار)«لَمَّا رَأَى عِيسَى بِنَ مَرْيَمَ قَلَّةً مِنْ مَعَهُ، شَكَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ اللَّهُ: إِنِّي رَافِعُكَ إِلَيَّ وَ مَتَوَفِّيكَ (كذا)، و ليس من رفعت عندي يموت، و إنِّي باعثك علي الأعرور الدّجال فتقتله، ثمّ تعيش بعد ذلك أربعة و عشرين سنة، ثمّ أتوفّك ميتة الحقّ»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 578 ح 1614-حدّثنا نعيم، ثنا بقرية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، عن المشايخ، عن كعب قال-و لم يسنده إلي النبي صلّي الله عليه و آله:

*:الجواهر الحسان في تفسير القرآن:ج 1 ص 258-قال الفراء:هي وفاة موت، و لكنّ المعني إنّي متوفّيك في آخر أمرك عند نزولك و قتلك الدّجال.

***:تسليّة المجالس و زينة المجالس:ج 1 ص 131-و قوله سبحانه: وَ رَافِعُكَ إِلَيَّ . قيل:أي بعد نزولك من السماء في آخر الزمان.

إشارة

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضُكُمْ وَأَخَذْتُكُمْ عَلَيَّ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَضْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (آل عمران-81).

رجعة الأنبياء و الأئمة عليهم السلام

إشارة

[1480] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «وتلا- هذه الآية: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ: لَتُؤْمِنُنَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَتَنْصُرُنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قلت: ولتَنْصُرُنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ مِنْ آدَمَ فَهَلَمْ جَزَاءً، وَلَا يَبْعَثُ اللَّهُ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا رَدَّ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يِقَاتِلَ بَيْنَ يَدَيِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 1 ص 181 ح 76- عن فيض بن أبي شيبه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

*: تفسير القمي: ج 1 ص 106- حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما بعث الله نبياً من لدن آدم فهلم جزاً إلا- ويرجع إلي الدنيا وينصر أمير المؤمنين عليه السلام، وهو قوله: لتؤمنن به، يعني: رسول الله صلى الله عليه وآله. و لتنصرته، يعني أمير المؤمنين عليه السلام».

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 25- أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن

عبد الله بن مسكان، عن فيض بن أبي شيبه، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: -كما في العياشي بتفاوت.

وفي ص: 42-كما في القمي، عن علي بن إبراهيم.

*: الرجعة: ص 56 ح 32-كما في مختصر بصائر الدرجات.

وفي ص: 77-78 ح 49-عن تفسير القمي.

*: تفسير الصافي: ج 1 ص 351-عن القمي، والعياشي.

*: الإيقاظ من الهجعة: ص 360 ب 10 ح 110-عن مختصر بصائر الدرجات.

*: البرهان: ج 1 ص 295 ح 8-عن العياشي.

*: البحار: ج 53 ص 41 ب 29 ح 9-عن مختصر بصائر الدرجات، والعياشي.

وفي ص: 61 ح 50-عن القمي.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 358-359 ح 213-عن العياشي.

ص: 80

أَفَعَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (آل عمران-83).

مجيء الروم إلي السواحل و خروج أهل الكهف

[1481] 1- (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «...و ينادي منادي من شهر رمضان من ناحية المشرق عند ما تطلع الشمس: يا أهل الهدي اجتمعوا، و ينادي من ناحية المغرب بعد ما تغيب الشمس: يا أهل الضلالة اجتمعوا، و من الغد عند الظهر تكوّر الشمس فتكون سوداء مظلمة، و اليوم الثالث يفرق بين الحقّ و الباطل بخروج دابة الارض، و تقبل الروم إلي قرية بساحل البحر عند كهف الفتية، و يبعث الله الفتية من كهفهم إليهم، رجل يقال له تمليخا، و الآخر كمسلمينا، و هما الشهداء المسلمون للقائم، فيبعث أحد الفتية إلي الروم، فيرجع بغير حاجة، و يبعث بالآخر، فيرجع بالفتح، فيومئذ تأويل هذه الآية: وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً»*.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 195- و وقفت علي كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام

و عليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته، هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المأتين من الهجرة، لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روي بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام، وبعض ما فيه عن غيرهما، ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون... ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيه:

*: الإيقاظ من الهجعة: ص 289 ب 9 ح 111- بعضها، عن مختصر بصائر الدرجات.

*: البحار: ج 53 ص 77-86 ب 29 ح 86- عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج 1 ص 307-315 ح 8- كما في مختصر بصائر الدرجات.

ص: 82

إشارة

[1482] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «وَلَهُ أَسَدٌ لَمْ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً. قال: إذا قام القائم عليه السلام لا يبقى أرض إلا نودي فيها بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله».*

المصادر

*: تفسير العيّاشي: ج 1 ص 183 ح 81- عن رفاعة بن موسى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

*: تفسير الصافي: ج 1 ص 353- عن العيّاشي ظاهراً.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 549 ب 32 ف 28 ح 551- عن العيّاشي.

*: المحجّة: ص 50- عن العيّاشي.

*: البرهان: ج 1 ص 296 ح 4- عن العيّاشي.

*: البحار: ج 52 ص 340 ب 27 ح 89- عن العيّاشي.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 362 ح 229- عن العيّاشي.

*: منتخب الأثر: ص 293 ف 2 ب 35 ح 3- عن ينابيع المودّة.

**

*: ينابيع المودّة: ج 3 ص 236 ب 71 ح 3- عن المحجّة.

[1483] 2- (الإمام الكاظم عليه السلام) «أنزلت في القائم إذا خرج باليهود

والتصاري والصّابنين والزنادقة وأهل الردّة والكفار في شرق الأرض وغربها، فعرض عليهم السلام فمن أسلم طوعاً أمره بالصلاة والزكاة وما يؤمر به المسلم ويجب لله عليه، ومن لم يسلم ضرب عنقه حتّى لا يبقى في المشارق والمغرب أحد إلاّ وحّد الله. قلت له: جعلت فداك إنّ الخلق أكثر من ذلك؟ فقال: إنّ الله إذا أراد أمراً قلّل الكثير وكثّر القليل».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 1 ص 183 ح 82- عن ابن بكير قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله:

وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً، قال:

*: تفسير الصافي: ج 1 ص 353- عن العياشي.

*: نوادر الأخبار: ص 273 ح 11- عن تفسير العياشي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 549 ب 32 ف 28 ح 552- عن العياشي.

*: المحجّة: ص 50- عن العياشي، بتفاوت يسير.

*: البرهان: ج 1 ص 296 ح 5- عن العياشي.

*: البحار: ج 52 ص 340 ب 27 ح 90- عن العياشي.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 362 ح 230- عن العياشي.

*: منتخب الأثر: ص 471 ف 7 ب 2 ح 1- عن المحجّة.

إشارة

[1484] 1- (أبو علي بن عقبة) «إذا قام القائم (عليه السلام) حكم بالعدل، وارتفع في أيامه الجور، وأمنت به السبل، وأخرجت الأرض بركاتها، وردّ كلّ حقّ إلي أهله، ولم يبق أهل دين حتّي يظهر الإسلام ويعترفوا بالإيمان.

أما سمعت الله سبحانه يقول: وَ لَهُ أَسَدٌ لَمْ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طُوعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ، و حكم بين الناس بحكم داود، و حكم محمّد صلّي الله عليه و آله. فحينئذ تظهر الأرض كنوزها، و تبدي بركاتها، و لا يجد الرّجل منكم يومئذ موضعا لصدقته و لبرّه، لشمول الغني جميع المؤمنين.

ثمّ قال: إنّ دولتنا آخر الدّول، و لم يبق أهل بيت لهم دولة إلاّ ملكوا قبلنا، لئلاّ يقولوا إذا رأوا سيرتنا: إذا ملكنا سرنا بمثل سيرة هؤلاء، و هو قول الله تعالى: وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ *.

المصادر

*: الإرشاد: ص 364-365- عن علي بن عقبة، عن أبيه، قال:

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 265- كما في الإرشاد، بتفاوت يسير، مرسلا، عن علي بن عقبة.

*: إعلام الوري: ص 432 ف 3- كما في الإرشاد، عن علي بن عقبة.

*: كشف الغمّة: ج 3 ص 255- عن الإرشاد بتفاوت يسير.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 528 ب 32 ف 22 ح 438-عن إعلام الوري أوله.

*:البحار:ج 52 ص 338 ب 27 ح 83-عن الإرشاد.

*:الأنوار البهية:ص 383-كما في الإرشاد.

*:منتخب الأثر:ص 308 ف 2 ب 43 ح 1-عن الإرشاد.

*:المهديّ:ص 378-كما في الإرشاد باختصار.

ص:86

إشارة

فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (آل عمران-97).

الأمان مع الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وأصحابه

إشارة

[1485] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «يا أبا بكر: سيروا فيها ليالي و أياماً آمنين، فقال: مع قائمنا أهل البيت. و أما قوله: وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا فَمَنْ بَايَعَهُ وَ دَخَلَ مَعَهُ وَ مَسَحَ عَلَي يَدِهِ وَ دَخَلَ فِي عَقْدِ أَصْحَابِهِ كَانَ آمِنًا»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة سبأ آية 18 وَ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُورًى ظَاهِرَةً وَ قَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيَّرُوا فِيهَا لِيَالِي وَ أَيَّاماً آمِنِينَ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: علل الشرائع: ص 89 ب 81 ح 5- حدّثنا أبي و محمد بن الحسن رحمهما الله قالوا: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال: حدّثنا أبو زهير بن شبيب بن أنس، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث عن محاجته عليه السلام أبا حنيفة، جاء فيه: «فقال أبو بكر الحضرمي: جعلت فداك الجواب في المسألتين الأولىين؟ فقال:

*: تفسير الصافي: ج 1 ص 359- عن العلل، بتفاوت يسير. وفيه: «من بايع قائمنا...».

وفي: ج 4 ص 217- آخره، عن علل الشرائع.

*: نوادر الأخبار: ص 46- عن علل الشرائع.

*:حلية الأبرار:ج 4 ص 31-36 ب 7 ح 1-كما في علل الشرائع،عن ابن بابويه.

*:البرهان:ج 1 ص 299 ح 9-كما في العلل عن ابن بابويه. وفيه:«...قال في قائمنا أهل البيت».

*:البحار:ج 2 ص 292 ب 34 ذ ح 13-عن علل الشرائع.

*:نور الثقلين:ج 1 ص 368 ح 258.

وفي:ج 4 ص 332 ح 52-عن علل الشرائع.

*:العوالم:ج 3 ص 613 ب 8 ح 44-عن علل الشرائع.

ص:88

إشارة

بَلِي إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ (آل عمران-125).

ينصر الله تعالى الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بملائكة بدر

إشارة

[1486] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ نَصَرُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ بَدْرٍ فِي الْأَرْضِ، مَا صَعِدُوا بَعْدَ، وَلَا يَصْعَدُونَ حَتَّى يَنْصَرُوا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ، وَهُمْ خَمْسَةُ آلَافٍ».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 1 ص 197 ح 138- عن ضريس بن عبد الملك، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 549 ب 32 ف 28 ح 553- عن العياشي.

*: البرهان: ج 1 ص 313 ح 5- عن العياشي.

*: البحار: ج 19 ص 284 ب 10 ح 26- عن العياشي.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 388 ح 346- عن العياشي.

إشارة

إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذُ مِنْكُمْ شُرَكَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (آل عمران-140).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يقيم دولة الله تعالى و أنبيائه عليهم السلام

إشارة

[1487] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «ما زال مذ خلق الله آدم: دولة لله، و دولة لإبليس، فأين دولة الله؟ أما هو إلا قائم واحد».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 1 ص 199 ح 145- عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قول الله:

و تِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ قال:

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 135-136 ب 6 ف 21 ح 258- عن العياشي.

*: البرهان: ج 1 ص 318 ح 2- عن العياشي.

*: البحار: ج 51 ص 54 ب 5 ح 38- عن العياشي، وليس فيه: «(إلا)».

*: نور الثقلين: ج 1 ص 395 ح 374- عن العياشي.

إشارة

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ (آل عمران-142).

إبتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1488] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «والله لا يكون الذي تمدون إليه أعناقكم حتى تميزوا وتمحصوا، ثم يذهب من كل عشرة شيء، ولا يبقى منكم إلا الأندر، ثم تلا هذه الآية: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ»*.

المصادر

*:قرب الاسناد:ص 162(369 ح 1321 ط ج)- (أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الرضا عليه السلام) و كان جعفر عليه السلام يقول:

*:البحار:ج 52 ص 113 ب 21 ح 25-بعضه، عن قرب الإسناد.

ص:91

إشارة

وَ مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ آعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَيَّ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُدَّرَ اللَّهُ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (آل عمران-144).

رجعة الشهداء إلي الدنيا

إشارة

[1489] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «لا، الموت موت، و القتل قتل، قال: فقلت له: ما أحد يقتل إلا مات، قال: فقال: يا زرارة قول الله أصدق من قولك، قد فرق بينهما في القرآن قال: أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ وَقَالَ: وَ لَئِنْ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِأَلِي اللَّهِ تُحْشَرُونَ لَيْسَ كَمَا قُلْتَ يَا زَرَّارَةَ، أَلَمُوتَ مَوْتًا، وَ الْقَتْلَ قَتْلًا، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ: إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ الْآيَةَ. قَالَ: فقلت له: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ قَتَلَ لَمْ يَذُقِ الْمَوْتَ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَيْسَ مَنْ قَتَلَ بِالسَّيْفِ كَمَنْ مَاتَ عَلَيَّ فَرَأَيْتَهُ. إِنَّ مَنْ قَتَلَ لَا يَدَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيَّ الدُّنْيَا حَتَّى يَذُوقَ الْمَوْتَ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة التوبة آية 111 إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، و لذا لا داع لذكره هناك.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة التوبة آية 111 إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، ولذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*:تفسير العياشي:ج 2 ص 112 ح 139-عن زرارة قال:كرهت أن أسأل أبا جعفر عليه السلام في الرجعة، فأقبلت مسألة لطيفة أبلغ فيها حاجتي، فقلت: جعلت فداك أخبرني عمّن قتل مات؟قال:

وفي ج: 1 ص 202 ح 160-كما في روايته الأولى، بتفاوت و نقص بعض ألفاظه، مرسلا، عن زرارة.

*:مختصر بصائر الدرجات:ص 19-وعنه(أحمد بن محمد بن عيسى)و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وعبد الله بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب عن زرارة قال:-كما في رواية العياشي الثانية.

*:الرجعة:ص 41 ح 11-كما في مختصر بصائر الدرجات.

*:تفسير الصافي:ج 1 ص 387-بعضه، عن العياشي.

*:الإيقاظ من الهجعة:ص 273 ب 9 ح 80-عن مختصر بصائر الدرجات، وقال:«ورواه العياشي في تفسيره علي نقل عنه، عن زرارة، مثله».

*:البرهان:ج 1 ص 322 ح 3-كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

وفيها:ح 5-عن العياشي.

وفي ج: 2 ص 166 ح 5-كما في مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير عن سعد بن عبد الله.

وفيها:ح 8-عن العياشي.

*:البحار:ج 53 ص 65 ب 29 ح 58-عن مختصر بصائر الدرجات، والعياشي، بتفاوت يسير.

*:نور الثقلين:ج 1 ص 417 ح 464-عن العياشي.

ص:

إشارة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (آل عمران-200).

وجوب الثبات علي إمامة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1490] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «إصبروا علي أداء الفرائض، وصابروا عدوكم، ورابطوا إمامكم المنتظر».*

المصادر

*: تفسير النعماني: ص 27- حدّثنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبد الله بن موسى العلوي العباسي عن هارون بن مسلم، عن القاسم بن عروة، عن يزيد بن معاوية العجلي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام، في معني قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَرَابِطُوا، قال:

وفي: ص 199 ب 11 ح 13- بنفس السند والتمتن.

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 127 ح 47- كما في النعماني عن غيبة المفيد، وقال: «فعلي هذا التأويل يكون المعني بالذين آمنوا أصحاب القائم المنتظر عليه وعلي آباءه السلام».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 531 ب 32 ف 27 ح 459- عن النعماني.

*: غاية المرام: ج 4 ص 228-229 ب 40 ح 3- عن النعماني.

*: المحجّة: ص 52- عن النعماني، وغيبة المفيد.

*: البرهان: ج 1 ص 334 ح 4- عن النعماني، وقال: «وروي هذا الحديث الشيخ المفيد في

الغيبة بإسناده عن بريد بن معاوية العجلي عن أبي جعفر عليه السّلام الحديث بعينه».

*: البحار: ج 24 ص 219 ب 57 ح 14- عن النعماني.

*: منتخب الأثر: ص 515 ف 10 ب 5 ح 8- عن ينابيع المودّة.

**

*: ينابيع المودّة: ج 3 ص 236 ب 71 ح 4- عن المحجّة. وفيه: ((و صابروا علي أذية عدوّكم... المهدي المنتظر)).

[1491] 2- (الإمام الصادق عليه السّلام) «إذا لا يعبد الله يا أبا يوسف، لا تخلو الأرض من عالم متّ ظاهر، يفرع النَّاس إليه في حلالهم و حرامهم، وإنّ ذلك لمبيّن في كتاب الله، قال الله: يا أيّها الذين آمنوا اصبروا-علي دينكم- و صابروا-عدوّكم فمن يخالفكم- و رابطوا- إمامكم- و اتّقوا الله- فيما أمركم به و افترض عليكم».*

المصادر

*: تفسير العيّاشي: ج 1 ص 212 ح 181- عن يعقوب السراج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السّلام:

تبقى الأرض يوماً بغير عالم منكم يفرع الناس إليه؟ قال: فقال لي:

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 136 ب 6 ف 21 ح 260- عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

*: البرهان: ج 1 ص 335 ح 12- عن العيّاشي.

*: البحار: ج 24 ص 217 ب 57 ح 10- عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

ص: 96

إشارة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (النساء-59).

انتفاع المؤمنين بالإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف في غيبته

إشارة

[1492] 1- (النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) «هم خلفائي يا جابر، وأئمة المسلمين (من) بعدي، أولهم عليّ بن أبي طالب، ثمّ الحسن و
الحسين، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ المعروف في التّوراة بالباقر، وستدرکه يا جابر، فإذا لقيته فأقرئه منّي السّلام، ثمّ الصادق
جعفر بن محمّد، ثمّ موسي بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسي، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ عليّ بن محمّد، ثمّ الحسن ابن عليّ، ثمّ سمّي وكنّي حجّة
الله في أرضه وبقية في عباده ابن الحسن ابن عليّ، ذاك الذي يفتح الله تعالى ذكره علي يديه مشارق الأرض و مغاربها، ذاك الذي يغيب عن
شيعة و أوليائه غيبة لا يثبت فيها علي القول بإمامته إلاّ من امتحن الله قلبه للإيمان.

قال جابر: فقلت له: يا رسول الله فهل يقع لشيعة الانتفاع به في غيبته؟ فقال عليه السّلام: إي و الذي بعثني بالنّبوة إنهم يستضيئون بنوره، و
ينتفعون

بولايته في غيبته كانتفاح النَّاس بالشمس وإن تجلَّ لها سحاب، يا جابر هذا من مكنون سرِّ الله و مخزون علمه، فاكتمه إلا عن أهله».*

المصادر

*:كمال الدين:ج 1 ص 253 ب 23 ح 3-حدَّثنا غير واحد من أصحابنا قالوا: حدَّثنا محمد ابن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال: حدَّثني الحسن بن محمد بن سماعة، عن أحمد بن الحارث قال: حدَّثني المفصل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلِيَّ نَبِيَّهٖ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ، قلت: يا رسول الله عرفنا الله ورسوله، فمن أولوا الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟ فقال عليه السلام:

*:كفاية الأثر:ص 53-حدَّثنا أحمد بن إسماعيل السلماني، و محمد بن عبد الله الشيباني قالوا: حدَّثنا محمد بن همام، ثم بقية سند كمال الدين، كما فيه.

*:إعلام الوري:ص 375 ف 2-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه. وفي سنده («جعفر بن يزيد... والحسين بن محمد...») وفيه: («...الذين قرن الله طاعتهم بطاعته... و ذو كنيته...»).

*:تفسير روح الجنان:ج 3 ص 423-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير مرسلا، عن جابر الجعفي.

*:قصص الأنبياء:ص 360 ف 14 ح 436-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*:مناقب ابن شهر آشوب:ج 1 ص 282-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلا، عن جابر ابن يزيد الجعفي في تفسيره، عن جابر الأنصاري، إلي قوله: («إلا من امتحن الله قلبه للايمان»).

*:الدر النظيم:ص 792-مرسلا، عن جابر الجعفي في تفسيره، كما في رواية كمال الدين إلي قوله: («امتحن الله قلبه للايمان»).

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 299-عن إعلام الوري، بتفاوت يسير، وفيه: («...وإن علاها سحاب»).

*:العدد القوية:ص 85 ح 149-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلا، عن جابر الجعفي.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 143 ب 10-كما في كمال الدين، وقال: («وأسند الشيخ أبو

جعفر محمد بن علي»إلي قوله:«مشارك الأرض و مغاربيها».

*:تأويل الآيات:ج 1 ص 135 ح 13-عن إعلام الوري،بتفاوت يسير في سنده.

*:الأربعون،للشيخ البهائي:ص 431-بعضه كما في كمال الدين،مرسلا،عن جابر بن عبد الله الأنصاري.

*:تفسير الصافي:ج 1 ص 464-عن كمال الدين بتفاوت يسير،وفيه:«...صلوات الله عليهم...وإن تجلأها سحاب».

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 500 ب 9 ف 6 ح 212-عن كمال الدين.

*:نوادير الأخبار:ص 126 ح 22-عن كمال الدين.

*:البرهان:ج 1 ص 381 ح 1-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير،عن ابن بابويه،وفي سنده «حفص بن محمد الفزاري».

*:حلية الأبرار:ج 3 ص 357 ب 2 ح 2-كما في كفاية الأثر،بتفاوت يسير في سنده،عن ابن بابويه في كتاب«النصوص علي الأئمة الإثني عشر عليهم السلام».وفيه:«...وبقيته في بلاده».

*:المحجة:ص 57-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير،عن ابن بابويه.

*:بغاية المرام:ج 7 ص 123 ب 142 ح 4-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:الأنوار البهية:ص 340-كما في رواية كمال الدين عن الشيخ الصدوق.

*:البحار:ج 23 ص 289 ب 17 ح 16-عن المناقب وإعلام الوري إلي قوله:«قلبه بالايمان».

وفي ج:36 ص 249-250 ب 41 ح 67-عن كمال الدين،بتفاوت يسير،ثم أشار إلي مثله عن كفاية الأثر.

وفي ج:52 ص 92 ب 20 ح 8-آخره عن كمال الدين.

*:نور الثقلين:ج 1 ص 499 ح 331 عن كمال الدين.

*:العوالم:ج 15 الجزء 3 ص 11 ح 4-عن كمال الدين،و أشار إلي مثله عن كفاية الأثر و مناقب ابن شهر اشوب و تأويل الآيات.

*:منتخب الأثر:ص 101 ف 1 ب 8 ح 4-عن كفاية الأثر.

**

*:ينابيع المودة:ج 3 ص 398-399 ب 94 ح 54-كما في كمال الدين عن المناقب.

[1493] 1-(النبى صلّى الله عليه وآله)«... يا أخي لست أتخوّف عليك النسيان ولا الجهل، وقد أخبرني الله أنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك.

قلت: يا نبيّ الله و من شركائي؟ قال: الذين قرنهم الله بنفسه و بي معه، الذين قال في حقهم: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ الرَّسُولِ .

قلت: يا نبيّ الله و من هم (...الأوصياء إلي أن يردوا عليّ حوضي، كلهم هاد مهتد، لا يضربهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم، هم مع القرآن و القرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم، بهم ينصر الله أمّتي، و بهم يمطرون، و يدفع عنهم بمستجاب دعوتهم.

فقلت: يا رسول الله سمّمهم لي، فقال: ابني هذا- و وضع يده علي رأس الحسن-، ثمّ ابني هذا- و وضع يده علي رأس الحسين-، ثمّ ابني هذا- و وضع يده علي رأس الحسين-، ثمّ ابني هذا- و وضع يده علي رأس الحسين-، و خازن وحي الله، و سيولد عليّ في حياتك يا أخي، فأقرئه منّي السلام. ثمّ أقبل علي الحسين فقال: سيولد لك محمّد بن عليّ في حياتك،

فأقرته منِّي السَّلام، ثمَّ تكلمة الاثني عشر إماما من ولدك يا أخي.

فقلت: يا نبيَّ الله سمَّهم لي، فسَمَّاهم لي رجلا رجلا منهم. والله يا بني هلال (منهم) مهديّ هذه الأُمَّة الَّذي يملؤ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، والله إنِّي لأعرف جميع من يبايعه بين الركن والمقام، وأعرف أسماء الجميع وقبائلهم)*.

ملاحظة: «لا يتوهم أن المقصود اثنا عشر من ذرّيّة الحسين عليهم السَّلام، فأمرير المؤمنين والحسن عليهما السَّلام داخلان بقوله صلّي الله عليه وآله (فيك وفي شركائك)» كما ينبغي الالتفات إلي قوله: «تكلمة اثني عشر إماما» أي تكلمة أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السَّلام».

المصادر

*: سليم بن قيس: ص 103 و المتن في ص 106-أبان، عن سليم، قال: قلت: يا أمير المؤمنين إنِّي سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذرّ شيئا من تفسير القرآن و من الرواية عن النبيّ صلّي الله عليه وآله، ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم، ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن و من الأحاديث عن النبيّ صلّي الله عليه وآله تخالف الذي سمعته منكم، وأنتم تزعمون أنّ ذلك باطل، أفترى يكذبون علي رسول الله صلّي الله عليه وآله معتدين، ويفسّرون القرآن برأيهم؟ قال:

فأقبل عليّ عليه السَّلام فقال لي: يا سليم، قد سألت فافهم الجواب، إنّ في أيدي النَّاس حقًا وباطلا، وصدقا وكذبا، و ناسخا و منسوخا و خاصًا و عامًا، و محكما و متشابها، و حفظا و وهما، و قد كذب علي رسول الله صلّي الله عليه وآله علي عهده... إلي أن قال: فقلت له ذات يوم:

يا نبيَّ الله إنَّك منذ يوم دعوت الله لي بما دعوت لم أنس شيئا ممَّا علّمتني، فلم تمليه عليّ و تأمرني بكتابتته، أتتخوّف عليّ التسيان؟ فقال:

*: تفسير العيّاشي: ج 1 ص 14 ح 2 و ص 253 ح 177-عن سليم بن قيس، بتفاوت.

*: غيبة النعماني: ص 80-83 ب 4 ح 10- و بهذا الإسناد (ما رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، و محمد بن همام بن سهيل، و عبد العزيز، و عبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، بتفاوت.

*:كمال الدين:ج 1 ص 284 ب 24 ح 37-كما في سليم،بتفاوت يسير، وحذف بعض ألفاظه-حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال:حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود،عن أبيه قال:حدّثنا محمد بن نصر،عن الحسن بن موسى الخشّاب قال:حدّثنا الحكم بن بهلول الأنصاري،عن إسماعيل بن همام،عن عمران بن قرّة،عن أبي محمد المدني،عن ابن أذينة،عن أبان بن أبي عمّاش.

*:تفسير الصافي:ج 1 ص 19-عن العيّاشي وكمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 512 ب 9 ح 240-عن كمال الدين.

وفي:ص 627 ب 9 ف 38 ح 703-عن العيّاشي.

وفي:ص 664 ب 9 ف 71 ح 856-عن سليم.

*:البرهان:ج 1 ص 16 ح 14 و ص 386 ح 27-عن العيّاشي.

*:حلية الأبرار:ج 3 ص 353-357 ب 2 ح 1-عن النعماني،بتفاوت يسير.

*:اليتيمة:ص 69 ح 2-عن غيبة النعماني.

وفي:ص 165 ح 10-عن غيبة النعماني أيضا.

*:البحار:ج 36 ص 256 ب 41 ح 75-عن كمال الدين،بتفاوت يسير.

وفي:ص 275 ح 96-عن النعماني.

وفي:ج 92 ص 98 ب 8 ح 69 عن كمال الدين و العيّاشي.

*:العوالم:ج 15 الجزء 3 ص 203 ح 184-عن كمال الدين.

وفي:ص 205 ح 187-عن سليم،والنعماني.

*:نور الثقلين:ج 1 ص 504 ح 346-عن كمال الدين،بتفاوت يسير.

*:منتخب الأثر:ص 34 ف 1 ب 1 ح 57-عن كمال الدين.

إشارة

[1494] 1- (الإمام الباقر عليه السّلام) «الأئمة من ولد عليّ وفاطمة عليهما السّلام، إلي أن تقوم السّاعة».*

المصادر

*:كمال الدين:ج 1 ص 222 ب 22 ح 8- حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الله بن محمد الحجّال، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السّلام في قول الله عزّ وجل: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ، قال:

*:دلائل الإمامة:ص 231(436 ح 406 ط ج)- كما في كمال الدين بتفاوت. وقال: «وروي محمد ابن الحسين بن عبد الله بن محمد الحجّال» و الظاهر أن «ابن عبد الله تصحيف عن عبد الله».

*:غاية المرام:ج 3 ص 112 ب 59 ح 8- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*:البرهان:ج 1 ص 383 ح 10- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 23 ص 288 ب 17 ح 13- عن كمال الدين. وفيه: «إلي يوم القيامة».

*:نور الثقلين:ج 1 ص 499 ح 330- عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

[1495] 2- (الإمام الرضا عليه السّلام) «ذلك عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ثمّ سكت، قال: فلما طال سكوته قلت: ثمّ من؟ قال: ثمّ الحسن، ثمّ سكت، فلما

طال سكوته قلت: ثم من؟ قال: الحسين، قلت: ثم من؟ قال: ثم علي بن الحسين و سكت، فلم يزل يسكت عند كل واحد حتى أعيد المسألة، فيقول: حتى سمّاهم إلي آخرهم عليهم السلام)*.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 1 ص 251 ح 171-عن أبان، أنه دخل علي أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:

فسألته عن قول الله: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ، فقال:

*: البرهان: ج 1 ص 385 ح 22-عن العياشي، بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 23 ص 292-293 ب 17 ح 26-عن العياشي، بتفاوت يسير.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 500 ح 332-عن العياشي، بتفاوت يسير.

ص: 106

إشارة

[1496] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «لبقاء العالم علي صلاحه، وذلك أن الله عزّ وجل يرفع العذاب عن أهل الأرض إذا كان فيها نبيّ أو إمام، قال الله عزّ وجل:

وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: النَّجْمُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النَّجْمُ أَتَى أَهْلَ السَّمَاءِ مَا يَكْرَهُونَ، وَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَى أَهْلَ الْأَرْضِ مَا يَكْرَهُونَ. يَعْنِي بِأَهْلِ بَيْتِهِ الْأئِمَّةَ الَّذِينَ قَرَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ طَاعَتَهُم بِطَاعَتِهِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ. وَ هُمُ الْمُعْصُومُونَ الْمُطَهَّرُونَ الَّذِينَ لَا يَذْنُبُونَ وَ لَا يَعْصُونَ.

و هم المؤيّدون الموقّقون المسدّدون. بهم يرزق الله عباده، و بهم تعمر بلادهم، و بهم ينزل القطر من السماء، و بهم يخرج بركات الأرض، و بهم يمهل أهل المعاصي، و لا يعجل عليهم بالعقوبة و العذاب. لا يفارقهم روح القدس و لا يفارقونه، و لا يفارقون القرآن و لا يفارقهم صلوات الله عليهم أجمعين».*

المصادر

*: علل الشرايع: ص 123 ب 103 ح 1- حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه،

قال: حدّثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدّثنا المغيرة بن محمد، قال: حدّثنا رجاء بن سلمة، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السّلام: لأيّ شيء يحتاج إلي النبيّ و الإمام؟ فقال:

* مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام: ج 2 ص 133 ح 618- كما في علل الشرايع. وفيه أيضا («... وأهل بيتي أمان لأمتي...»).

وفي ص: 142 ح 623- كما في روايته الأولى المتقدمة.

*: جامع الأحاديث للقمي: ص 125- كما في علل الشرايع. مرسلا عن النبيّ صلّي الله عليه وآله.

و في ص: 259- فيه «عن ابن عباس يقول: سمعت علي بن أبي طالب عليه السّلام يقول: قال رسول الله صلّي الله عليه وآله: «النجوم أمان لأهل السماء، إذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض».

*: جامع الأخبار للسبزواري: ص 61 ح 3/76- فيه «مثل أهل بيتي مثل النجوم، فإنّها أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا خلت السماء من النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون، وإذا خلت الأرض من أهل بيتي أتى أهل الأرض ما يوعدون».

*: الدر النظيم: ص 771- كما في رواية علل الشرايع. وفيه قال النبيّ صلّي الله عليه وآله: «... وأهل بيتي أمان لأمتي».

*: البرهان: ج 1 ص 383 ح 11- كما في العلل عن ابن بابويه، بتفاوت يسير، إلي قوله: «ما يكرهون».

*: البحار: ج 23 ص 19 ب 1 ح 14- عن العلل.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 501 ح 339- عن العلل.

*: معادن الحكمة: ج 2 ص 113- عن أمير المؤمنين عليه السّلام قال: قال النبيّ صلّي الله عليه وآله: «النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض».

*: تفسير كنز الدقائق: ج 2 ص 501- عن علل الشرايع.

*: مناقب أهل البيت للشرواني: ص 176- فيه «النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي من الاختلاف، فإذا خالفتهم قبيلة من العرب اختلفوا وصاروا أحزاب إبليس».

[1497] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «أَلَمْ تَرَ إِلَيَّ الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنْ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ - فلان و فلان- وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا. و يقول الأئمة الصّالة و الدّعاة إلي التّار:

هؤلاء أهدي من آل محمّد و أوليائهم سبيلاً. أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَ مَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا، أَمْ لَهُمْ نَصِيْبٌ مِنَ الْمُلْكِ - يعني الإمامة و الخلافة- فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا. نحن التّاس الذين عني الله. و التّغيير التّقطة التي رأيت في وسط النّواة. أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَيَّ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، فنحن المحسودون علي ما آتانا الله من الإمامة دون خلق الله جميعا. فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا، يقول: فجعلنا منهم الرّسل و الأنبياء و الأئمة، فكيف يقرّون بذلك في آل إبراهيم و ينكرونه في آل محمّد صلّي الله عليه و آله؟! فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَ كَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا، إلي قوله: وَ نَدْخَلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا. قال: قلت:

قوله في آل إبراهيم: وَ آتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا، ما الملك العظيم؟ قال: أن جعل منهم أئمة، من أطاعهم أطاع الله، و من عصاهم عصي الله، فهو الملك العظيم. قال: ثم قال: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا - إلي قوله- سَمِيعًا بَصِيرًا، قال: إِيَّانَا عَنِي أَنْ يُؤَدِّيَ الْأَوَّلَ مِنَّا إِلَيَّ

الإمام الذي بعده الكتب و العلم و السّ لاج . و إذا حكمتهم بين الناس أن تحكّموا بالعدل ، الذي في أيديكم ، ثم قال للناس : يا أيّها الذين آمنوا ، فجمع المؤمنين إلي يوم القيامة . أطيعوا الله و أطيعوا الرّسول و أولي الأمر منكم ، إيانا عني خاصّة ، فإن خفتن تنازعا في الأمر فارجعوا إلي الله و إلي الرّسول و أولي الأمر منكم ، هكذا نزلت ، و كيف يأمرهم بطاعة أولي الأمر و يرخّص لهم في منازعتهم؟! إنّما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم :

أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ»* .

المصادر

(*) : تفسير العياشي : ج 1 ص 246 ح 153- عن بريد بن معاوية ، قال : كنت عند أبي جعفر عليه السّ لام فسألته عن قول الله : أطيعوا الله و أطيعوا الرّسول و أولي الأمر منكم ، قال : فكان جوابه أن قال :

و في : ص 247 ح 154- بريد العجلي ، عن أبي جعفر عليه السّ لام ، مثله سواء ، و زاد فيه : «أن تحكّموا بالعدل ، إذا ظهرتم أن تحكّموا بالعدل بدت في أيديكم» .

* : الكافي : ج 1 ص 205 ح 1- الحسين بن محمد بن عامر الأشعري ، عن معلي بن محمد قال :

حدّثني الحسن بن علي الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن ابن أذينة ، عن بريد العجلي قال :

سألت أبا جعفر عليه السّ لام عن قول الله عزّ و جلّ : أطيعوا الله و أطيعوا الرّسول و أولي الأمر منكم ، فكان جوابه : - كما في العياشي بتفاوت إلي قوله : إنّ الله كان عزيزاً حكيماً .

و في : ص 206 ح 5- علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن بريد العجلي ، عن أبي جعفر عليه السّ لام :- بعضه .

و في : ص 276 ح 1- آخره ، كما في العياشي ، بتفاوت يسير ، بسنده الأوّل .

* : البرهان : ج 1 ص 381 ح 4- عن رواية الكافي الثالثة . و ليس في سنده «معلي بن محمد» .

و في : ص 384 ح 16- عن العياشي .

* : البحار : ج 23 ص 289 ح 17- عن العياشي .

* : نور الثقلين : ج 1 ص 497 ح 328- عن الكافي ، إلي قوله : «... يوم القيامة بطاعتنا» .

إشارة

[1498] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «شهادة أن لا إله إلا الله وأنّ محمّدا رسول الله صلّي الله عليه وآله، والإقرار بما جاء به من عند الله، وحقّ في الأموال من الزّكاة، والولاية التي أمر الله عزّ وجلّ بها ولاية آل محمّد صلّي الله عليه وآله، فإنّ رسول الله صلّي الله عليه وآله قال: من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهليّة. قال الله عزّ وجلّ: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم، فكان عليّ عليه السلام، ثمّ صار من بعده حسن، ثمّ من بعده حسين، ثمّ من بعده عليّ بن الحسين، ثمّ من بعده محمّد بن عليّ، ثمّ هكذا يكون الأمر. إنّ الأرض لا تصلح إلاّ بإمام، ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهليّة، وأحوج ما يكون أحدكم إليّ معرفته إذا بلغت نفسه ههنا-قال- وأهوي بيده إلي صدره-:

يقول حينئذ: لقد كنت عليّ أمر حسن»*.

المصادر

*:الكافي: ج 2 ص 21 ح 9-علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حمّاد بن عثمان، عن عيسى بن السري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: حدّثني عما بنيت عليه دعائم الإسلام إذا أنا أخذت بها زكي عملي ولم يضرنّي جهل ما جهلت بعده، فقال:

*:رجال الكشي: ص 424 الرقم 799-جعفر بن أحمد، عن صفوان، عن أبي اليسع قال: قلت

لأبي عبد الله عليه السلام: حدّثني عن دعائم الإسلام التي بني عليها، ولا يسع أحدا من الناس تقصير عن شيء منها، الذي من قصّر عن معرفة شيء منها كبت عليه دينه، ولم يقبل منه عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح دينه، وقبل منه عمله، ولم يضق به ما فيه بجهل شيء من الأمور جهله. قال: فقال: -كما في الكافي بتفاوت.

*: تفسير الصافي: ج 1 ص 463-عن الكافي.

*: البرهان: ج 1 ص 383 ح 8-عن الكافي بتفاوت يسير، وفيه: «عمّا تثبت عليه دعائم الإسلام».

*: البحار: ج 23 ص 289 ب 4 ح 35-عن الكافي.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 503 ح 345-عن الكافي.

*: تنقيح المقال: ج 2 ص 360-عن الكشي.

إشارة

وَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصُّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقاً (النساء-69).

الإمام المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف من الذين أنعم الله عليهم في الآية

إشارة

[1499] 1- (النبي صَلَّى الله عليه وآله) «الذين أنعم الله عليهم من النبيين: أنا، والصديقين:

علي بن أبي طالب، والشهداء: الحسن والحسين وحمزة، وحسن أولئك رفيقا: الأئمة الإثنا عشر بعدي».*

المصادر

*: كفاية الأثر: ص 182- أخبرنا المعافا بن زكريا قال: حدّثنا أبو سليمان أحمد بن أبي هراسة، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حمّاد الأنصاري، عن عثمان بن أبي شيبة قال: حدّثنا حرّيز، عن الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن قيس بن أبي حازم، عن أم سلمة قالت: سألت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عن قول الله سبحانه: فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصُّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقاً، قال:

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج 1 ص 283- كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن قيس بن أبي حازم.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 122 ب 10 ف 3- عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 595 ب 9 ف 27 ح 557- آخره، عن كفاية الأثر، وفي سنده «عن جرير».

*: البرهان: ج 1 ص 392 ح 3- كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

*:عوامل النصوص علي الأئمة:ص 184 ح 158-عن كفاية الأثر. وفيه:«...والحسين و الصالحين...».

*:البحار:ج 23 ص 336 ب 20 ح 4-عن المناقب.

وفي ج: 36 ص 347 ب 40 ح 214-عن كفاية الأثر.

[1500] 2-(القمي)«النبين:رسول الله صلي الله عليه وآله، والصدّيقين:عليّ عليه السّلام، والشهداء:الحسن و الحسين عليهما السّلام، و الصّالحين:الأئمة، و حسن أولئك رفيقا:القائم من آل محمّد عليهم السّلام».*

المصادر

*:تفسير القمي:ج 1 ص 142-وأما قوله:«و من يطع الله ورسوله...رفيقا»قال:

*:أبو الفتوح الرازي:ج 3 ص 435-وقال:و جاء في تفسير أهل البيت عن الباقر عليه السّلام أنه:-كما في القمي.

*:تأويل الآيات:ج 1 ص 139 ح 17-عن القمي.

*:منهج الصادقين:ج 3 ص 66-كما في القمي بتفاوت، وقال:«وروي في تفسير أهل البيت صلوات الله عليهم عن الباقر عليه السّلام».

*:البرهان:ج 1 ص 393 ح 10-عن القمي.

*:غاية المرام:ج 4 ص 298 ب 184 ح 8-عن القمي، ونسبه إلي الصادق عليه السّلام.

*:البحار:ج 24 ص 31 ب 26 ح 1-عن القمي.

وفي ج: 67 ص 192 ب 11 ذ ح 2-عن القمي.

وفي ج: 68 ص 4 ب 15-عن القمي.

*:نور الثقلين:ج 1 ص 516 ح 395-عن القمي.

ص:114

إشارة

[1501] 1- (الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام) «إني أريد أن أذكر حديثاً، فقال عمّار بن ياسر فذكره، قال: إنني أريد أن أذكر حديثاً. قال أبو أيّوب الأنصاري: فما يمنعك يا أمير المؤمنين أن تذكره؟ فقال: ما قلت هذا إلا وأنا أريد أن أذكره، ثمّ قال: إذا جمع الله الأولين و الآخرين كان أفضلهم سبعة متّابني عبد المطلب، الأنبياء أكرم الخلق علي الله، ونبينا أكرم الأنبياء، ثمّ الأوصياء أفضل الأمم بعد الأنبياء و وصيّه أفضل الأوصياء، ثمّ الشهداء أفضل الأمم بعد الأنبياء و الأوصياء، و حمزة سيّد الشهداء، و جعفر ذو الجناحين يطير مع الملائكة لم ينحله شهيد قطّ قبله، و إنّما ذلك شيء أكرم الله به وجه محمّد صلّي الله عليه و آله. ثمّ قال: أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين و الصّديقين و الشهداء و الصّالحين و حسن أولئك رفيقاً، ذلك الفضل من الله و كفي بالله عليماً، و السّبطان حسن و حسين و المهديّ عليهم السّلام جعله الله ممّن يشاء من أهل البيت».*

المصادر

*: تفسير فرات: ص 35- (فرات) قال: حدّثني الحسين بن علي بن بزيع، معنعنا، عن الأصبح

ابن نباتة، قال: قال لي علي بن أبي طالب عليه السّلام:

و في: ص 29-30-عن عبيد بن كثير، معنعنا عن الأصبع بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السّلام في حديث طويل جاء فيه: «..و إنَّ أفضل الشّهداء حمزة بن عبد المطلب و جعفر بن أبي طالب ذو الجناحين مع الملائكة، لم يحل بحليته أحد من الأدميين في الجنّة شيء شرفه الله به، و السّبطان الحسن و الحسين عليهما السّلام سيّدا شباب أهل الجنّة، و من ولدت أيّاهما (كذا) و المهديّ يجعل الله من أحبّ منّا أهل البيت، ثمّ قال: أبشروا ثلاثا من يطع الله و الرّسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النّبیین و الصّديقين و الشّهداء و الصّالحين و حسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله و كان الله عليما حكيما».

*:الكافي: ج 1 ص 450 ح 34-محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن علي بن الحزور الغنوي، عن أصبع بن نباتة الحنظلي، قال:

رأيت أمير المؤمنين عليه السّلام يوم افتتح البصرة، وركب بغلة رسول الله صلّي الله عليه و آله ثم قال: «يا أيّها النّاس ألا أخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله» ثم ذكر بمعناه.

*:البحار: ج 24 ص 32 ب 26 ح 6-عن رواية تفسير فرات الأولي، و في سنده «الحسن بن علي» بدل «الحسين بن علي».

و في: ج 32 ص 273 ب 5 ح 212-عن رواية تفسير فرات الثانية.

*:نور الثقلين: ج 1 ص 513 ح 383-عن الكافي.

إشارة

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْ لَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظَلِّمُونَ فَتِيلًا (النساء-77).

ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف هو الأجل القريب في الآية

إشارة

[1502] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «و الله الذي صنعه الحسن بن عليّ عليه السلام كان خيرا لهذه الأمة ممّا طلعت عليه الشمس، والله فيه نزلت هذه الآية: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ إِنَّمَا هِيَ طَاعَةُ الْإِمَامِ فَطَلَبُوا الْقِتَالَ. فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالَ مَعَ الْحُسَيْنِ، قَالُوا:

رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْ لَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ. وقوله:

رَبَّنَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُحِبُّ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ، أَرَادُوا تَأْخِيرَ ذَلِكَ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة إبراهيم آية 44 وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُحِبُّ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 1 ص 258 ح 196- عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

وفي ج 2 ص 235 ح 48-آخره، بالسند المذكور.

*:الكافي (الروضة): ج 8 ص 330 ح 506-محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد ابن سنان، عن أبي الصباح بن عبد الحميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام: - كما في رواية العياشي الأولي، وفيه: «والله لقد نزلت».

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 551 ب 32 ف 28 ح 565-آخره، عن العياشي.

*:المحجّة: ص 61-عن رواية العياشي الأولي.

*:البرهان: ج 1 ص 394 ح 2-عن الكافي.

وفي ج 2 ص 321 ح 1-عن الكافي.

وفيها: ح 2-عن رواية العياشي الثانية.

*:البحار: ج 44 ص 25 ب 18 ح 9-عن الكافي.

وفي ص 217 ب 28 ح 2-عن رواية العياشي الأولي، بتفاوت يسير، وفيه: «ولكنهم».

وفي ج 52 ص 132 ب 22 ح 35-عن رواية العياشي الثانية.

*:العوالم: ج 16 ص 181 ح 12-عن الكافي.

*:نور الثقلين: ج 1 ص 518 ح 411-عن الكافي.

وفي ج 2 ص 553 ح 128-عن الكافي، بتفاوت يسير.

[1503] 2-(الإمام الصادق عليه السلام) «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ مَعَ الْحَسَنِ، وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالَ مَعَ الْحَسَنِ قَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْ لَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ إِلَيَّ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفُ فَإِنَّ مَعَهُ النَّصْرَ وَالظَّفَرَ. قَالَ اللَّهُ: قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى الْآيَةَ».*

المصادر

*:تفسير العياشي: ج 1 ص 257-258 ح 195-عن إدريس مولي لعبد الله بن جعفر، عن أبي

ص: 118

عبد الله عليه السلام في تفسير هذه الآية:

*:تفسير الصافي:ج 1 ص 472-بعضه،عن العياشي.

*:البرهان:ج 1 ص 394 ح 4-عن العياشي.

*:البحار:ج 44 ص 217 ب 28 ح 1-عن العياشي.

و في:ج 71 ص 300-وقال:وفي بعض الأخبار«كفوا أيديكم»مع الحسن عليه السلام«كتب عليهم القتال»مع الحسين عليه السلام«إلي أجل قريب»إلي خروج القائم،فإنّ معه الظفر.

*:العوالم:ج 16 ص 96 ح 4-عن تفسير العياشي.

*:نور الثقلين:ج 1 ص 519 ح 414-عن تفسير العياشي

وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلاًّ مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعاً حَكِيمًا (النساء-130).

بعض أعمال الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف في العراق و سفره إلى مصر

[1504] 1- (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «...و يسير الصّدّيق الأكبر براية الهدى و السّيف ذو الفقار و المخصرة، حتّى ينزل أرض الهجرة مرّتين، و هي الكوفة، فيهدم مسجدها و بينه علي بنائه الأوّل، و يهدم ما دونه من دور الجبابرة، و يسير إلى البصرة حتّى يشرف علي بحرها، و معه التّابوت و عصا موسى، فيعزم عليه، فيزفر زفرة بالبصرة فتصير بحراً لحيّاً، فيغرقها لا يبقى فيها غير مسجدها كجؤجؤ السفينة علي ظهر الماء، ثمّ يسير إلى حرور ثمّ يحرقها، و يسير من باب بني أسد حتّى يزفر زفرة في ثقيف و هم زرع فرعون، ثمّ يسير إلى مصر، فيعلو منبره و يخطب النّاس، فتستبشر الأرض بالعدل، و تعطي السّماء قطرها، و الشّجر ثمرها، و الأرض نباتها، و تتزيّن لأهلها، و تأمن الوحوش حتّى ترتعي في طرف الأرض كأنعامهم، و يقذف في قلوب المؤمنين العلم، فلا- يحتاج مؤمن إلي ما عند أخيه من العلم، فيومئذ تأويل هذه الآية: يغن الله كلّاً من سعته...»*.

*:مختصر بصائر الدرجات:ص 195 و المتن في 201-وقفت علي كتاب فيه خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السّلام و عليه خطّ السّيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته:هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السّلام، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة، لأنّه عليه السّلام انتقل بعد سنة مائة و أربعين من الهجرة، وقد روي بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السّلام، و بعض ما فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السّلام تسمّي المخزون، ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيها:

إشارة

وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (النساء 159).

عيسي عليه السلام يصلي خلف الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1505] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ عَيْسَى يَنْزِلُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَى الدُّنْيَا، فَلَا يَبْقَى أَهْلُ مِلَّةٍ يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ - إِلَّا آمَنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَيَصَلِّيَ خَلْفَ الْمَهْدِيِّ. قَالَ: وَيَحْكُ أَتَى لَكَ هَذَا؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ بِهِ؟ فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَقَالَ: جِئْتُ بِهَا وَاللَّهِ مِنْ عَيْنِ صَافِيَةٍ».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 1 ص 158- حدثني أبي، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن أبي حمزة، عن شهر بن حوشب قال: قال لي الحجاج بأن آية في كتاب الله قد أعيتني، فقلت: أيها الأمير آية آية هي؟ فقال: قوله: وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ. وَاللَّهُ إِنِّي لَأَمْرٌ بِالْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ، ثُمَّ أَرْمَقُهُ بَعِينِي فَمَا أَرَاهُ يَحْرُكُ شَفْتَيْهِ حَتَّى يَخْمَدَ، فَقُلْتُ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ لَيْسَ عَلِيٌّ مَا تَأَوَّلْتَ، قَالَ: كَيْفَ هُوَ؟ قُلْتُ:

*: مجمع البيان: ج 2 ص 137- عن القمي.

*: منهج الصادقين: ج 3 ص 148- عن القمي.

*:تفسير الصافي:ج 1 ص 519 عن القمي.

*:الإيقاظ من الهجعة:ص 339-340 ب 10 ح 64-عن القمي،بتفاوت يسير.

*:البرهان:ج 1 ص 426 ح 1-عن القمي.

*:المحجّة:ص 62-عن القمي.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 305 ب 33 ح 1-عن القمي.

*:البحار:ج 14 ص 349 ب 34 ح 13-عن القمي،وفيه:(يا شهر، آية في كتاب الله).

*:نور الثقلين:ج 1 ص 571 ح 662-عن القمي.

*:منتخب الأثر:ص 479 ف 7 ب 8 ح 1-عن ينابيع المودّة.

**

*:نزول عيسي بن مريم:ص 82 ح 48-عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ

قال:«خروج عيسي بن مريم».

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 237 ب 71 ح 6-عن المحجّة بتفاوت يسير. وفيه:«عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر رضي الله عنه»وقد

خلط بين روايتي شهر بن حوشب و محمد بن مسلم المتقدمة في آية-77.

إشارة

[1506] 1-(ابن عباس، وابن زيد، وأبو مالك، والحسن البصري) «إذا نزل عيسى بن مريم فقتل الدجال، لم يبق يهودي في الأرض إلا آمن به. قال:

وذلك حين لا ينفعهم الإيمان».*

المصادر

*: تفسير الطبري: ج 6 ص 14- حدّثنا يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: قال ابن زيد في قوله:

وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ، قال:

*: تفسير القرآن الكريم للسمرقندي: ج 2 ص 459- روي عن مجاهد أنّه قال: ما من أحد من أهل الكتاب إلا يؤمن بعيسى عليه السلام قبل موته، فقيل له: وإن غرق أو احترق أو أكله السبع يؤمن بعيسى؟ فقال: نعم.

*: تفسير أبي الفتوح الرازي: ج 4 ص 64- كما في التبيان مرسلًا.

*: الدر المنثور: ج 2 ص 241- ابن جرير، عن ابن زيد في قوله: وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ قال: -كما في تفسير الطبري.

*: نزول عيسى بن مريم: ص 83 ح 52- عن زيد ابن المهاجر رضي الله عنه في قوله تعالى: وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ قال: إذا نزل عيسى عليه السلام فقتل الدجال لم يبق يهودي في الأرض إلا آمن به.

و فيها: ح 53- عن أبي مالك الغفاري رضي الله عنه في قوله تعالى: وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ قال: «ذلك عند نزول عيسى بن مريم لا يبقى أحد من أهل الكتاب إلا آمن به».

*:تصريح الكشميري:ص 283-عن الطبري.

*:مختصر تفسير ابن كثير:ج 1 ص 457-بعض أجزاءه،عن ابن جرير.

**

*:التبيان:ج 3 ص 386-«و اختلفوا في الهاء إلي من ترجع؟فقال قوم:هي كناية عن عيسي، كأنه قال:لا يبقى أحد من اليهود إلا يؤمن بعيسي قبل موت عيسي، بأن ينزله الله إلي الأرض إذا خرج المهدي عجل الله تعالي فرجه الشريف و أنزله الله لقتل الدجال،فتصير الممل كلاًها ملّة واحدة،وهي ملّة الإسلام الحنيفيّة دين إبراهيم عليه السّلام.ذهب إليه ابن عباس، وأبو مالك و الحسن و قتادة و ابن زيد،و ذلك حين لا ينفعهم الإيمان،و اختاره الطبري قال:و الآية خاصّة لمن يكون في ذلك الزمان،وهو الذي ذكره علي بن إبراهيم في تفسير أصحابنا».

*:مجمع البيان:ج 3 ص 137-كما في التبيان،بتفاوت يسير.

ص:126

إشارة

الْيَوْمَ يَسَّرَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (المائدة-3).

يأس الكفار و المنافقين عند ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1507] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «يوم يقوم القائم عليه السلام يس بنو أمية، فهم الذين كفروا يسوا من آل محمد عليهم السلام».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 1 ص 292 ح 19- عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام في هذه الآية: الْيَوْمَ يَسَّرَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ :

*: البرهان: ج 1 ص 434 ح 2- عن تفسير العياشي.

*: البحار: ج 51 ص 55 ب 5 ح 39- عن تفسير العياشي.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 587 ح 24- عن تفسير العياشي.

إشارة

وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا (المائدة 12).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف آخر النقباء

إشارة

[1508] 1- (النبى صلي الله عليه وآله) «معاشر الناس اعلموا أن (الله تعالى جعل لكم) بابا من دخله أمن من النار و من الفزع الأكبر.

فقام إليه أبو سعيد الخدري فقال: يا رسول الله اهدنا إلى هذا الباب حتى نعرفه. قال: هو علي بن أبي طالب، سيّد الوصيين، وأمير المؤمنين، و أخو رسول رب العالمين (و خليفة الله علي الناس أجمعين).

معاشر الناس من أحب أن يتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسك بولاية علي بن أبي طالب، فإن ولايته ولايتي، وطاعته طاعتي.

معاشر الناس من أحب أن يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن أبي طالب. (معاشر الناس من أراد أن يتولي الله ورسوله) فليقتد بعلي بن أبي طالب بعدي والأئمة من ذريتي، فإنهم خزّان علمي.

فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله و ما عدّة الأئمة؟ فقال: يا جابر سألتني رحمك الله عن الإسلام بأجمعه، عدّتهم عدّة الشهور، وهي عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات

و الأرض. و عدّتهم عدّة العيون التي انفجرت لموسى بن عمران عليه السّلام حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. و عدّتهم عدّة نقباء بني إسرائيل، قال الله تعالى: وَ بَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا ، فالأنمّة يا جابر اثنا عشر إماما، أولهم عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و آخرهم القائم المهديّ صلوات الله عليهم»*.

المصادر

*:مائة منقبة:ص 71 المنقبة 41- حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد رحمه الله قال حدّثني محمد ابن الحسن قال: حدّثني إبراهيم بن هاشم قال: حدّثني محمد بن سنان قال: حدّثني زياد بن منذر قال: حدّثني سعيد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله صلّي الله عليه و آله يقول:

*:الاستنصار للكراچكي:ص 20-21- عن مائة منقبة، وفي سنده «حدّثنا الشيخ أبو الحسن».

*:اليقين في إمرة أمير المؤمنين:ص 60 ب 81- عن مائة منقبة، بتفاوت في السند و المتن.

وفي ص 132 ب 133- عن الاستنصار، بتفاوت يسير.

*:البحار:ج 36 ص 263-264 ب 41 ح 84- عن اليقين. و ليس فيه: «معاشر النّاس من أحبّ أن يتمسّك بالعروة... و طاعته طاعتي».

*:عوامل النصوص:ص 125-126 ح 49- عن اليقين.

*:عوامل الإمام الجواد عليه السّلام:ص 33 ح 8- عن اليقين.

*:منتخب الأثر:ص 59 ف 1 ب 4 ح 5- عن البحار.

ص:130

اشارة

وَ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارِي أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (المائدة:14).

بعض أنصار الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف عصابة من السودان

اشارة

[1509] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «لا تشتتر من السودان أحدا، فإن كان لا بدّ فممن التوبة، فإنهم من الذين قال الله عزّ وجل: وَ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارِي أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ، أما إنهم سيذكرون ذلك الحظّ، وسيخرج مع القائم عليه السلام متّا عصابة منهم...»*.

المصادر

*: الكافي: ج 5 ص 352 ح 2- علي بن إبراهيم، عن إسماعيل بن محمد المكي، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن خالد، عمّن ذكره، عن أبي الربيع الشامي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:

*: تهذيب الأحكام: ج 7 ص 405 ب 34 ح 1621- عن الكافي.

*: وسائل الشيعة: ج 14 ص 56 ب 32 ح 1- عن الكافي، وقال: «ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 452 ب 32 ح 64- بعضه عن الكافي.

*البرهان: ج 1 ص 454 ح 2-عن الكافي.

*المحجة: ص 63-عن الكافي، بتفاوت يسير، وفي سنده «علي بن الحسن».

*ملاذ الأختيار: ج 12 ص 336 ب 13 ح 29-عن التهذيب، وقال: «يظهر منه أنّ المراد بالحظّ ميثاق النبيّ و الأئمة عليهم السّلام، و سيذكرون ذلك الحظّ و يسلمون و يخرجون مع القائم عليه السّلام».

*نور الثقلين: ج 1 ص 601 ح 90-عن الكافي، وفي سنده «محمد بن إسماعيل البرمكي».

**

:ينابيع المودة: ج 3 ص 237 ب 71 ح 7-آخره، عن المحجة.

ص: 132

إشارة

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أذكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ (المائدة-20).

رجعة الأئمة عليهم السلام

إشارة

[1510] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «الأنبياء: رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وإبراهيم وإسماعيل وذريته، والملوك: الأئمة عليهم السلام. قال: فقلت: وأي ملك أعطيتم؟ فقال: ملك الجنة، وملك الكرّة».*

المصادر

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 28- حدّثني جماعة من أصحابنا، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، وإبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجل: إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا، فقال:

*: الرجعة: ص 60 ح 39- كما في مختصر بصائر الدرجات.

*: البرهان: ج 1 ص 455 ح 2- كما في مختصر بصائر الدرجات عن سعد بن عبد الله. وفيه:

«... وأي الملك عظيم؟ قال: ملك الجنة وملك التّار». وقال: قلت: وروي هذا الحديث بالسند و المتن صاحب الرجعة، وفي آخر حديثه فقال: «ملك الجنة وملك الرجعة».

*: البحار: ج 53 ص 45 ب 29 ح 18- عن مختصر بصائر الدرجات.

إشارة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ (المائدة-54).

العدل و الرّخاء في عصر الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1511] 1- (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «سيأتي الله بقوم يحبهم الله و يحبونه، و يملك من هو بينهم غريب، فهو المهديّ، أحمر الوجه، بشعره صهوبة، يملؤ الأرض عدلا بلا صعوبة، يعتزل في صغره عن أمه و أبيه، و يكون عزيزا في مرباه، فيملك بلاد المسلمين بأمان، و يصفو له الزّمان، و يسمع كلامه و يطيعه الشّيوخ و الفتيان، و يملؤ الأرض عدلا كما ملئت جورا، فعند ذلك كملت إمامته، و تقررت خلافته، و الله يبعث من في القبور، فأصبحوا لا- يري إلاّ مساكنهم، و تعمر الارض و تصفو و تزهو بمهديّها، و تجري به أنهارها، و تعدم الفتن و الغارات، و يكثر الخير و البركات»*.

المصادر

*: ينابيع المودّة: ج 3 ص 337-338 ب 84- و قال بعضهم من أهل الله أصحاب الكشف و الشهود، و علماء الحروف: إنني ناقل عن الإمام علي (كرم الله وجهه):

**

: منتخب الأثر: ص 157 ف 1 ب 2 ح 49- عن ينابيع المودّة.

إشارة

[1512] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «والله ما رآه هو ولا أبوه بواحدة من عينيه إلا أن يكون رآه أبوه عند الحسين عليه السلام، وإن صاحب هذا الأمر محفوظ له، فلا تذهبنّ يميننا ولا شمالا، فإنّ الأمر والله واضح، والله لو أنّ أهل السماء والأرض اجتمعوا عليّ أن يحولوا هذا الأمر من موضعه الذي وضعه الله فيه ما استطاعوا، ولو أنّ الناس كفروا جميعا، حتّي لا يبقى أحد لجاه الله لهذا الأمر بأهل يكونون من أهله، ثمّ قال: أما تسمع الله يقول: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ، حتّي فرغ من الآية وقال في آية أخرى: فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ، ثم قال: إن هذه الآية هم أهل تلك الآية».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 1 ص 326 ح 135- عن سليمان بن هارون، قال: قلت له: إن بعض هذه العجلة يزعمون أنّ سيف رسول الله صلّي الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن، فقال:

*: بصائر الدرجات: ص 174 ب 4 ح 1- حدّثني العباس بن المعروف، عن حمّاد بن سليمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن هارون قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ العجاليّة يزعمون أنّ عبد الله بن الحسن يدّعي أنّ سيف رسول الله صلّي الله عليه وآله عنده، قال:- كما في العياشي

بتفاوت إلي قوله: «هم أهله». وفيه: «...رأه علي بن الحسين...الذي وضح الله».

وفي: ص 177 ح 6- حدّثنا محمد بن عبد الجبار، عن البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن سليمان بن هارون العجلي أنه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يا بن رسول الله صلّي الله عليه وآله، العجاليّة يقولون: رهطان سيف رسول الله صلّي الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن قال: -كما في العياشي، بتفاوت يسير إلي قوله: «ما استطاعوا».

*: الكافي: ج 1 ص 232 ح 1- عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن سعيد السّمّان قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له: أفياكم إمام مفترض الطاعة؟ قال: فقال: لا. فقالا له:

قد أخبرنا عنك الثقات أنك تقتي وتقرّ وتقول به ونسميهم لك، فلان وفلان، وهم أصحاب ورع و تشمير وهم ممّن لا يكذب. فغضب أبو عبد الله عليه السلام فقال: ما أمرتهم بهذا، فلمّا رأيا الغضب في وجهه خرّجا، فقال لي: أتعرف هذين؟ قلت: نعم هما من أهل سوقنا، وهما من الزيدية، وهما يزعمان أنّ سيف رسول الله عند عبد الله بن الحسن. فقال:

كذبا لعنهما الله: -أوله، كما في رواية بصائر الدرجات الأولى بزيادة.

*: الإرشاد: ص 274-275- كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسلا.

*: إعلام الوري: ص 278 ف 4- كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسلا.

*: الإحتجاج: ج 2 ص 371-372- كما في الكافي، مرسلا.

*: كشف الغمّة: ج 2 ص 382- كما في الإرشاد، عن المفيد.

*: البرهان: ج 1 ص 479 ح 2- عن العياشي، بتفاوت يسير.

*: المحجّة: ص 64- عن العياشي، والنعماني.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 239 ب 18 ح 1- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 440 ب 32 ح 4- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، آخره، وقال: ورواه الصّفّار في بصائر الدرجات.

*: البحار: ج 26 ص 201 ب 16 ح 1- عن الإرشاد، والإحتجاج، ثم أشار إلي روايتي بصائر الدرجات.

وفي: ص 204 ب 16 ح 4- عن روايتي بصائر الدرجات.

وفي: ج 27 ص 49 ب 17 ح 1- عن العياشي، بتفاوت يسير.

[1513] 2-(الإمام الصادق عليه السلام) «إنَّ صاحبَ هذا الأمرِ محفوظٌ له أصحابه، لو ذهب النَّاسُ جميعاً أتى الله له بأصحابه، وهم الَّذِينَ قالَ اللهُ عزَّ و جل: فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ، وهم الَّذِينَ قالَ اللهُ فيهم: فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَيِ الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَيِ الْكَافِرِينَ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الأنعام آية 89 أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَ النَّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 330 ب 20 ح 12-أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال:

حدَّثنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدَّثنا محمد بن حمزة، و محمد بن سعيد قالوا: حدَّثنا حماد بن عثمان، عن سليمان بن هارون العجلي قال: قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

*:البرهان:ج 1 ص 478-479 ح 1-عن النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده«...محمد بن عمرو و محمد بن الوليد».

*:المحجّة:ص 64-عن النعماني، وفي سنده«حدَّثنا الحسن بن علي بن الحسن بن فضال، قال: حدَّثنا محمد بن عمرو و محمد بن الوليد».

*:البحار:ج 52 ص 370 ب 27 ح 160-عن النعماني، وفي سنده«عثمان بن حماد، وليس فيه أصحابه».

*:منتخب الأثر:ص 475 ف 7 ب 5 ح 2-عن ينابيع المودّة.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 237 ب 71 ح 8-عن المحجّة.

[1514] 3-(القمي)«هو مخاطبة لأصحاب رسول الله صلّي الله عليه وآله الذين غصبوا آل

ص:137

محمد حقهم وارتدوا عن دين الله. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه، نزلت في القائم عليه السلام و أصحابه يجاهدون في سبيل الله و لا يخافون لومة لائم»*.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 1 ص 170- و أما قوله: يا أيها الذين آمنوا من يرد... سبيل الله قال:

*: مجمع البيان: ج 3 ص 208- عن القمي ملخصا.

*: تأويل الآيات الظاهرة: ج 1 ص 150- عن القمي بتفاوت.

*: منهج الصادقين: ج 3 ص 254- عن علي بن إبراهيم القمي.

*: البرهان: ج 1 ص 479 ح 6- عن القمي، بتفاوت يسير.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 641 ح 247- عن القمي، بتفاوت يسير.

ص: 138

إشارة

إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (المائدة-118).

رجوع المسيحيين عند ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف عن

إشارة

مقاتلهم في عيسى عليه السلام

[1515] 1- (ابن عباس) «عبيدك قد استوجبوا العذاب بمقاتلتهم، وإن تغفر لهم أي من تركت منهم، ومدّ في عمره حتّى أهبط من السماء إلي الأرض بقتل الدجال، فنزلوا عن مقاتلتهم، ووحّدوك وأقروا أنّهم عبيد، وإن تغفر لهم حيث رجعوا عن مقاتلتهم، فإنّك أنت العزيز الحكيم».*

المصادر

*: الدرّ المنثور: ج 2 ص 350- وأخرج أبو الشيخ، عن ابن عباس: إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ، يقول:

*: التصريح: ص 292-293 ح 100- عن الدرّ المنثور.

ص: 139

إشارة

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ (الأنعام-2).

خروج السفينائي من المحتوم

إشارة

[1516] 1-(الإمام الباقر عليه السلام)«إنهما أجلان: أجل محتوم، وأجل موقوف، فقال له حمران: ما المحتوم؟ قال: الذي لله فيه المشيئة، قال حمران: إني لأرجو أن يكون أجل السفينائي من الموقوف، فقال أبو جعفر عليه السلام: لا والله إنه لمن المحتوم».*

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 312 ب 18 ح 5-حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدّثنا علي بن الحسن، عن محمد بن خالد الأصمّ، عن عبد الله بن بكير، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السّلام في قوله تعالى: ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ، فقال:

و فيها:ح 4-أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا علي بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة بن أعين، عن عبد الملك بن أعين، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السّلام فجري ذكر القائم عليه السّلام، فقلت له: أرجو أن يكون عاجلا- ولا- يكون سفينائي، فقال:«لا والله إنه لمن المحتوم الذي لا بدّ منه».

و في:ص 313 ح 6-حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد،قال:حدّثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي من كتابه في شوال سنة إحدى و سبعين و مائتين،قال:حدّثني عثمان ابن سعيد الطويل،عن أحمد بن سليم،عن موسى بن بكر،عن الفضيل بن يسار،عن أبي جعفر عليه السلام قال:«إنّ من الأمور أموراً موقوفة،و أموراً محتومة،و إنّ السّفيانيّ من المحتوم الذي لا بدّ منه».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 739 ب 34 ف 9 ح 121-عن رواية النعماني الثالثة.

*:البرهان:ج 1 ص 517 ح 4-عن رواية النعماني الأولى.

*:البحار:ج 52 ص 249 ب 25 ح 132 و 133 و 134-عن روايات النعماني الثلاث.

ص:142

إشارة

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (الأنعام-37).

الآيات المنزلة في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1517] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً: وسيركم في آخر الزمان آيات، منها: دابة الأرض، والدجال، ونزول عيسى بن مريم عليه السلام، وطلوع الشمس من مغربها».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 1 ص 198- وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله:

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 118- عن القمي.

*: نوادر الأخبار: ص 260 ح 1- عن تفسير القمي.

*: الإيقاظ من الهجعة: ص 340 ب 10 ح 65- عن القمي. وفيه: «سيريك».

*: البرهان: ج 1 ص 524 ح 3- عن القمي.

*: البحار: ج 17 ص 204 ب 1 ح 5- عن القمي. وفيه: «وسيريك».

وفي: ج 52 ص 181 ب 25 ح 4- عن القمي.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 714 ح 64- عن القمي، وفيه: «وسيريك».

إشارة

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ * فَتَقَطَّ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (الأنعام-44-45).

يأخذ الله تعالى الظالمين بغتة بظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1518] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «وَأَمَّا قَوْلُهُ: حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ، يَعْنِي قِيَامَ الْقَائِمِ».*

المصادر

*: بصائر الدرجات: ص 78 ذ ح 5- حدثنا عبد الله بن عامر، عن أبي عبد الله البرقي، عن الحسين بن عثمان، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام في حديث في تفسير عدة آيات، إلي أن قال:

*: تفسير القمي: ج 1 ص 200- حدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة: عن أبي جعفر عليه السلام: - كما في البصائر. وفيه: «حَتَّى كَانَتْهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سُلْطَانٌ قَطًّا».

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 121- كما في البصائر، عن القمي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 520 ب 32 ف 15 ح 392- عن البصائر.

*: المحجّة: ص 66- عن البصائر، و القمي. وفيه: «الحسن بن عثمان».

*: البرهان: ج 1 ص 525 ح 1 و ح 2- عن القمي، و البصائر، و في سنده المنقول عن البصائر «الحسن بن عثمان».

*: البحار: ج 35 ص 371 ب 16 ذ ح 14- عن البصائر.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 718 ح 82- عن القمي. وفي سنده «عبد الكريم بن عبد الرحمن» بدل «عبد الكريم بن عبد الرحيم».

[1519] 2- (الإمام الصادق عليه السلام) «نزلت في بني فلان ثلاث آيات: قوله عزّ وجل:

حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا، أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، يَعْنِي الْقَائِمَ بِالسَّيْفِ، فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ الْأُمْسِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ، فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

قال أبو عبد الله عليه السلام: بالسيف. وقوله عزّ وجل: فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسْئَرِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لا- تَرْكُضُوا وَازْجِعُوا إِلَيَّ مَا أَثَرْتُمْ فِيهِ وَ مَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ . يعني القائم عليه السلام يسأل بني فلان عن كنوز بني أمية*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية 24 إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ الْأُمْسِ كَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ، و سورة الأنبياء آية 12 فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسْئَرِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: دلائل الإمامة: ص 250 (468 ح 456 ط ج)- و ياسناده (أبو الحسين محمد بن هارون بن

ص: 146

موسي، عن أبيه) عن أبي علي النهاوندي قال: حدّثنا محمد بن أبي أحمد القاشاني قال:

حدّثنا علي بن سيف، قال: حدّثني أبي، عن المفصّل بن عمر، عن أبي عبد الله قال:

*:المحجّة:ص 98-كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري. وفي سنده «محمد بن أحمد القاشاني».

*:البرهان:ج 1 ص 525 ح 4-كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري.

و في سنده «محمد بن أحمد القاشاني».

ص:147

إشارة

قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَيَّ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ (الأنعام-65).

وقوع الفتن و الاختلاف في أهل القبلة

إشارة

[1520] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «هو الدخان و الصّيححة أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ و هو الخسف، أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيْعًا، و هو اختلاف في الدّين و طعن بعضكم علي بعض، و هو أن يقتل بعضكم بعضا، و كلّ هذا في أهل القبلة».*

المصادر

*: تفسير القمّي: ج 2 ص 204-قال: وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله:

هُوَ الْقَادِرُ عَلَيَّ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ .

*: البحار: ج 9 ص 205 ب 1 ح 69، و ج 52 ص 181 ب 25 ذيل ح 4-عن القمي.

إشارة

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا- أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَضِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ (الأنعام-158).

طلوع الشمس من مغربها و آيات اخر

إشارة

[1521] 1-(النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) «خمسا(كذا) لا أدري أَيْتَهَنَّ أَوَّلُ مِنَ الْآيَاتِ وَ أَيْتَهَنَّ (إذا) جاءت لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، و يأجوج و مأجوج، و الدخان، و الدابة»*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 653 ح 1839-حدّثنا سويد بن عبد العزيز، عن إسحاق بن أبي فروة، عن زيد بن أبي عتاب، سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

*:المصنّف لابن أبي شيبة:ج 15 ص 65-66 ح 19130-حدّثنا أبو أسامة، عن عوف، عن أنس، عن ابن سيرين، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن أبيه قال:- كما في ابن حمّاد بتفاوت.

*:عبد بن حميد: كما في الدر المنثور.

*:تفسير الطبري: ج 8 ص 74- كما في ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير بسند آخر، عن عبد الله ابن مسعود.

*:مستدرک الحاكم: ج 4 ص 545- كما في ابن أبي شيبة بتفاوت، عن عبد الله.

*:ابن مردويه: كما في الدر المنثور.

*:القناعة:ص 14-مرسلا. وفيه «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ الدَّجَالِ، والدَّابَّةُ، وطلوع الشمس من مغربها».

*:الدر المنثور:ج 3 ص 59-عن ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن مردويه والحاكم.

*:القول المختصر:ص 123-مرسلا. وفيه:«إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ ظُهْرًا خَرُجَ الدَّجَالُ، ثم نزول عيسي عليه السلام، ثم فتح يأجوج و مأجوج، ثم خروج الدَّابَّةِ، ثم طلوع الشمس من مغربها».

و الأولي و الأخيرتان مراده من قوله تعالي: يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا .

[1522] 2-(أمير المؤمنين عليه السلام)«ألا و تكون النَّاس بعد طلوع الشَّمْس من مغربها كيومهم هذا، يطلبون النَّسَل و الولد، يلقي الرَّجُل الرَّجُل فيقول:

متي ولدت؟ فيقول: من طلوع الشَّمْس من المغرب. و ترفع التَّوْبَةُ، فلا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل، أو كسبت في إيمانها خيرا، هو التَّوْبَةُ».*

المصادر

*:عقد الدرر:ص 402 ب 12 ف 7-عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في ذكر أشراف الساعة، قال:

**

:ملحقات احقاق الحق:ج 9 ص 580-عن عقد الدرر.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:ج 1 ص 157 ح 11-كما في رواية عقد الدرر.

وفي:ص 321 ح 22-كما في روايته الأولي.

[1523] 3-(عبد الله بن مسعود)«طلوع الشمس من مغربها».*

ص:150

*:سعيد بن منصور:علي ما في الدر المنثور.

*:مسند ابن الجعد:ج 1 ص 503 ح 986-حدّثنا علي، أنا شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفي، عن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ، أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ، أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ، يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قَالَ:... (و لم يسنده إلي النبي صلّي الله عليه وآله).

*:الفتن لابن حمّاد:ج 2 ص 653 ح 1841-حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عبد الله في قوله: يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، قال: كما في رواية ابن الجعد.

وفي ص: 656 ح 1847-حدّثنا ابن عيينة، عن عمرو بن عبّيد بن عمير.

و فيها:ح 1848-حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، ووكيع، عن الأعمش، عن أبي الضحّي، عن مسروق، عن عبد الله قال: كما في رواية مسند ابن الجعد، وفيه:«كالبعيرين القرنين».

*:ابن أبي شيبة:علي ما في الدر المنثور.

*:مسند أحمد:ج 3 ص 98-حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا وكيع، ثنا ابن أبي ليلى، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلّي الله عليه وآله-كما في ابن حمّاد.

*:عبد بن حميد:علي ما في الدر المنثور.

*:سنن الترمذي:ج 5 ص 264 ح 3071-كما في أحمد، بسند آخر عن أبي سعيد الخدري، وقال:«هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم ولم يرفعه».

*:أبو يعلى:علي ما في الدر المنثور.

*:جامع البيان(تفسير الطبري):ج 8 ص 70-كما في مسند ابن الجعد بتفاوت، بسند آخر عن مجاهد.

وفي ص: 71-كما في مسند ابن الجعد بتفاوت، بسند آخر عن قتادة.

وفيها:كما في مسند ابن الجعد بتفاوت، بسند آخر عن السدي.

وفيها:كما في أحمد، بسندين آخرين عن أبي سعيد الخدري.

وفي:ص 74-كما في مسند ابن الجعد بتفاوت، بسند آخر عن عبيد بن عمير.

وفيها: كما في ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسندين آخرين عن ابن مسعود.

وفي:ص 75-كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبد الله، وفيه:«مع القمر كأنهما بعيران مقرونان».

وفيها: بسند آخر عن عبد الله، كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، وفيه:«مع القمر».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبد الله بن مسعود.

وفيها: كما في مسند ابن الجعد، بسند آخر عن عبد الله بن مسعود، وفيه:«مع القمر كالبعيرين المقتربين».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبد الله بن مسعود، وفيه:«مع القمر كالبعيرين القرينين».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبيد بن عمير.

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن الضحاك.

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن مجاهد.

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن القرظي.

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن صفوان بن عسال.

*: ابن أبي حاتم: علي ما في الدر المنثور.

*: المعجم الكبير للطبراني: ج 9 ص 236، ح 9019-كما في رواية جامع البيان العاشرة، بسند آخر عن عبد الله بن مسعود.

وفي:ص 237 ح 9020-كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن ابن مسعود.

*: ابن عدي: علي ما في الدر المنثور.

*: أبو الشيخ: علي ما في الدر المنثور.

*: ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور.

*: الدر المنثور: ج 3 ص 57-كما في أحمد، وقال:«أخرج أحمد وعبد بن حميد في مسنده و الترمذي و أبو يعلي و ابن أبي حاتم و أبو

الشيخ و ابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صَلَّى الله عليه و آله».

وفيها: كما في أحمد، وقال:«و أخرج الطبراني و ابن عدي و ابن مردويه عن أبي هريرة».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد، عن أبي سعيد الخدري».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد وقال: «وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والطبراني عن ابن مسعود».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد وقال: «وأخرج عبد بن حميد، عن مجاهد».

وفيها: كما في رواية الطبري الثامنة، وقال: «وأخرج سعيد بن منصور، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، والطبراني، عن ابن مسعود».

**

:الإحتجاج: ج 1 ص 244- كما في مسند ابن الجعد مرسلا، عن علي عليه السلام.

*:البحار: ج 93 ص 103 ب 129 ح 1- عن الإحتجاج.

ص: 153

إشارة

[1524] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «يعني صفوتنا و نصرتنا، قلت: إنّما قدر الله عنه باللسان و اليدين و القلب، قال: يا خثيمة ألم تكن نصرتنا باللسان كنصرتنا بالسيف، و نصرتنا باليدين أفضل و القيام فيها. يا خثيمة إنّ القرآن نزل أثلاثا، فثلث فينا، و ثلث في عدونا، و ثلث فرائض و أحكام. و لو أنّ آية نزلت في قوم ثمّ ماتوا أولئك، ماتت الآية، إذا ما بقي من القرآن شيء، إنّ القرآن عربي من أوله إلي آخره، و آخره إلي أوله، ما قامت السحارات و الأرض، فلكلّ قوم آية يتلونها. يا خثيمة إنّ الإسلام بدأ غريبا، و سيعود غريبا، فطوبى للغرباء، و هذا في أيدي الناس، فكلّ علي هذا. يا خثيمة سيأتي علي الناس زمان لا يعرفون الله (و) ما هو التوحيد، حتّي يكون خروج الدجال، و حتّي ينزل عيسى بن مريم من السماء، و يقتل الله الدجال علي يده، و يصلي بهم رجل منّا أهل البيت. ألا تري أنّ عيسى يصلي خلفنا، و هو نبيّ إلاّ و نحن أفضل منه».*

المصادر

*: تفسير فرات: ص 44- (فرات) قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري، معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا :

*: البحار: ج 24 ص 328 ب 67 ح 46- عن تفسير فرات.

إشارة

[1525] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله بخمسة أسياف: ثلاثة منها شاهرة لا تغمد إلي أن تضع الحرب أوزارها، و لن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت الشمس من مغربها آمن الناس كلهم في ذلك اليوم، فيومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، و سيف منها ملفوف، و سيف منها مغمود، سلّه إلي غيرنا، و حكمه إلينا...»*.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 320-قال: حدثني أبي، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال سألت رجل عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام، و كان السائل من محبينا، فقال أبو جعفر عليه السلام:

*: الكافي: ج 5 ص 10 ح 2-عن القمي، بتفاوت يسير، وفيه: «مكفوف».

*: الخصال: ج 1 ص 274 ب 5 ح 18-حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني القاسم بن محمد الأصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام، و كان السائل من محبينا، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: كما في القمي، بتفاوت يسير.

*: تحف العقول: ص 288-كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن الإمام الباقر عليه السلام.

*: تهذيب الأحكام: ج 4 ص 114-115 ب 31 ح 336-كما في القمي بسند آخر عن حفص

ابن غياث. وفيه: «مكفوف» بدل «ملفوف».

وفي ج: 6 ص 136 ب 59 ح 230- كما في القمي بتفاوت، بسند آخر عن حفص بن غياث.

*: الوافي: ج 2 أبواب الجهاد ص 10 ب 3- عن الكافي، و التهذيب.

*: وسائل الشيعة: ج 11 ص 16-17 ب 5 ح 2- عن الكافي، ثم أشار إلي مثله في الخصال، وعن القمي، وعن الشيخ الطوسي.

*: البحار: ج 19 ص 181 ب 8 ح 30- عن الكافي.

وفي ج: 78 ص 166-167 ب 22 ح 3- عن تحف العقول.

وفي ج: 100 ص 16 ب 2 ح 1- عن القمي، ثم أشار إلي مثله في الخصال و تحف العقول.

*: جامع أحاديث الشيعة: ج 13 ص 79 ب 20 ح 169- عن الكافي ورواية التهذيب الأولي.

وفي ص: 81- عن رواية التهذيب الثانية.

ص: 156

إشارة

[1526] 1- (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) «طلوع الشمس من المغرب، و خروج الدابة والدجال، والرّجل يكون مصرّاً ولم يعمل علي الإيمان، ثمّ تجيء الآيات فلا ينفعه إيمانه».*

المصادر

*: تفسير العيّاشي: ج 1 ص 384 ح 128- عن زرارة، و حمران، و محمد بن مسلم، عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام في قوله: يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا، قال:

*: الكافي: علي ما في تفسير الصافي والبحار- ولم نجده فيه.

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 173- عن العيّاشي، و الكافي، وفيه: «و الدخان».

*: البرهان: ج 1 ص 565 ح 8- عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 6 ص 312 ب 1 ح 13- عن العيّاشي، وفيه: «و الدخان».

و في ج 67 ص 32 ب 1- عن العيّاشي، و الكافي.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 781 ح 354- عن العيّاشي.

إشارة

[1527] 1- (الإمام الصادق عليه السّلام) «الآيات هم الأئمة، والآية المنتظرة هو القائم عليه السّلام، فيومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسّيف، وإن آمنت بمن تقدّمه من آبائه عليهم السّلام».*

المصادر

*:كمال الدين: ج 1 ص 18 «المقدمة»-حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله قال:

حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي عبد الله عليه السّلام أنّه قال في قول الله عزّ و جل: يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، فقال:

و في: ج 1 ص 30-حدّثنا بذلك أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني-رضي الله عنه-قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، والحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السّلام:-كما في روايته الأولى، وفيه: «...هو القائم المهديّ فإذا قام».

*:ثواب الأعمال:علي ما في البحار، ولم نجده فيه و الظاهر أنّه اشتباه.

*:تفسير الصافي: ج 2 ص 173-مختصراً، عن كمال الدين.

*:حلية الأبرار: ج 5 ص 420 ب 51 ح 3-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*:البرهان: ج 1 ص 564 ح 3-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*:المحجّة: ص 69-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 51 ح 25-عن كمال الدين، و ثواب الأعمال، ولم نجده في ثواب الأعمال كما أشرنا.

وفي ج 67 ص 33 ب 1-عن كمال الدين، مرسلًا مختصرًا.

*:نور الثقلين:ج 1 ص 781 ح 356-عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

*:منتخب الأثر:ص 302 ف 2 ب 39 ح 1-عن الصافي.

**

*:ينابيع المودة:ج 3 ص 238 ب 71 ح 9-عن المحجّة، بتفاوت يسير.

ص:160

إشارة

[1528] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «يعني خروج القائم المنتظر منّا، ثم قال عليه السلام: يا أبا بصير طوبى لشعبة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته، و المطيعين له في ظهوره، أولئك أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية 62 **أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*:كمال الدين: ج 2 ص 357 ب 33 ح 54- حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن جعفر بن مسعود، و حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي جميعاً، عن محمد بن مسعود العياشي قال: حدّثني علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام، في قول الله عزّ وجل: **يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا**:

*:تفسير الصافي: ج 2 ص 173- جزء منه، عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 475-476 ب 32 ف 5 ح 163- عن كمال الدين، وفي سنده «جعفر ابن محمد» بدل «محمد بن جعفر».

*:حلية الأبرار: ج 5 ص 420 ب 51 ح 4- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، و ليس في سنده «محمد بن مسعود العياشي قال: حدّثني علي بن محمد بن شجاع».

* البرهان: ج 1 ص 564 ح 4- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وليس في سنده (محمد بن مسعود العياشي، قال: حدّثني علي بن محمد بن شجاع).

*:المحجّة:ص 69- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 52 ص 149 ب 22 ح 76- عن كمال الدين.

وفي ج 64 ص 33 ب 1-مرسلا، عن كمال الدين، مختصرا.

*:نور الثقلين:ج 1 ص 781 ح 357-أوله عن كمال الدين.

وفي ج 2 ص 309 ح 94-آخره عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 514 ف 10 ب 5 ح 6- عن كمال الدين، وليس في سنده (عن محمد بن مسعود العياشي قال: حدّثني علي بن محمد بن شجاع).

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 238 ب 71 ح 10- عن المحجّة.

ص:162

إشارة

[1529] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «ما زالت الأرض ولله فيها حجة يعرف الحلال والحرام، ويدعو إلى سبيل الله، ولا ينقطع الحجة من الأرض إلا أربعين يوماً قبل يوم القيامة، فإذا رفعت الحجة أغلق باب التوبة، ولم ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أن ترفع الحجة. وأولئك شرار من خلق الله، وهم الذين تقوم عليهم القيامة».*

المصادر

*: المحاسن: ج 1 ص 236 ب 21 ح 202- عنه (أحمد بن محمد بن خالد البرقي) عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلمي، عن عبد الله بن سليمان العامري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*: بصائر الدرجات: ص 484 ب 10 ح 1- حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، ثم ببقية سند المحاسن كما فيه، بتفاوت يسير.

*: كمال الدين: ج 1 ص 229 ب 22 ح 24- كما في المحاسن، بتفاوت يسير، بسنده عن عبد الله بن سليمان العامري.

*: دلائل الإمامة: ص 229 (433-434 ح 399)- كما في المحاسن، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن سليمان العامري.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 419 ب 51 ح 1- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن مسلم».

وفيها: ح 2- أوله، عن المحاسن.

وفي:ص 421 ح 5-عن دلائل الإمامة،بتفاوت يسير.

*:البرهان:ج 1 ص 564 ح 5-عن المحاسن و دلائل الإمامة،بتفاوت يسير.

وفيها:ح 7-كما في دلائل الإمامة،عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب مناقب فاطمة عليها السلام.

*:نوادر الأخبار:ص 116 ح 10-عن المحاسن.

*:البحار:ج 6 ص 18 ب 20 ح 1-عن كمال الدين،بتفاوت يسير.

وفي:ج 23 ص 41 ب 1 ح 78-عن كمال الدين،بتفاوت يسير،وفي سنده«الربيع بن محمد المسلمي».

وفيها:عن بصائر الدرجات.

وفي:ص 42-عن المحاسن.

ص:164

إشارة

وَيَبۡتَغۡمُوا حِجَابًا وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعۡرِفُونَ كُلًّا بِسَيِّمَاهُمۡ وَنَادُوا أَصۡحَابَ الْجَنَّةِ أَنۡ سَلَامٌ عَلَيْكُمۡ لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ (الأعراف-46)

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف من أهل الأعراف

إشارة

[1530] 1- (النبي صلّي الله عليه وآله) «هم الأئمة بعدي، عليّ و سبطاي، و تسعة من صلب الحسين. هم رجال الأعراف، لا يدخل الجنة إلا من يعرفهم و يعرفونه، و لا يدخل النار إلا من أنكرهم و ينكرونه. لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتهم».*

المصادر

*: كفاية الأثر: ص 194- حدّثني علي بن الحسن قال: حدّثني هارون بن موسى، قال:

حدّثني أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن شيبان القزويني، قال: حدّثنا أبو عمر أحمد بن علي الفيدي، قال: حدّثنا سعد بن مسروق، قال: حدّثنا عبد الكريم بن هلال المكي، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر، قال: سمعت فاطمة عليها السلام تقول: سألت أبي عن قول الله: وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسَيِّمَاهُمُ قَالَ:

*: مناقب ابن شهر اشوب: ج 1 ص 296- كما في كفاية الأثر، مرسلا.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 597 ب 9 ف 27 ح 563- عن كفاية الأثر.

*: البحار: ج 36 ص 351 ب 41 ح 220- عن كفاية الأثر و المناقب.

*:العوالم:ج 15 الجزء 3 ص 195 ب 1 ح 171-عن كفاية الأثر و المناقب.

*:عوالم الإمام الحسين عليه السلام:ص 74 ح 2-عن كفاية الأثر.

[1531] 2-«هم الأوصياء من آل محمّد صَلَّى اللهُ عليه وآله الإثنا عشر، لا يعرف الله إلا من عرفهم و عرفوه، قال:فما الأعراف جعلت فداك؟قال:كثائب من مسك عليها رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله و الأوصياء، يعرفون كلاً بسيماهم».*

المصادر

*:مقتضب الأثر:ص 52-و أنشدني أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري لسفيان بن مصعب العبدي و حدّثنيه بخبره أحمد بن زياد الهمداني قال:قال حدّثني علي بن إبراهيم بن هاشم،قال حدّثني أبي عن الحسن بن علي سجادة،عن أبان بن عمر ختن آل ميشم قال:

كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدي فقال:جعلني الله فداك ما تقول في قوله تعالي ذكره: وَ عَلَي الأعرافِ رجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ؟قال:

*:مناقب ابن شهر آشوب:ج 3 ص 233-مرسلا،عن سفيان بن مصعب العبدي،كما في مقتضب الأثر،بتفاوت يسير.و فيه:«كتايب»بدل«كتايب».

*:عوالم النصوص علي الأئمة الإثني عشر:ص 16 ح 8-عن مقتضب الأثر.

*:بحار الأنوار:ج 24 ص 252 ح 13-عن مقتضب الأثر.

وفي ج:39 ص 225-مرسلا،عن سفيان بن مصعب العبدي،كما في رواية مقتضب الأثر.

ص:166

إشارة

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (الأعراف-53).

يوم ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف يوم تأويل القرآن

إشارة

[1532] 1- (القمّي) «ذلك في القائم عليه السّلام و يوم القيامة».*

المصادر

*: تفسير القمّي: ج 1 ص 235- وقوله: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ، فهو من الآيات التي تأويلها بعد تنزيلها، قال:

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 203- عن القمي، وفيه: «قيام القائم».

*: المحجّة: ص 72- عن القمي.

*: البرهان: ج 2 ص 23 ح 1- عن القمي. وفيه: «قيام القائم».

*: نور الثقلين: ج 2 ص 38 ح 149- عن القمي. وفيه: «قيام القائم».

إشارة

فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ (الأعراف-71)

انتظار الفرج من الفرج

إشارة

[1533] 1- (الإمام الرضا عليه السلام) «أوليس تعلم أنّ انتظار الفرج من الفرج، إنّ الله يقول: فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة هود آية 93 وَ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَ مَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَ أَزْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ، ولذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 138 ح 50- عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن شيء في الفرج، فقال:

*: كمال الدين: ج 2 ص 645 ب 55 ح 4- وبهذا الإسناد (حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن العياشي، عن عمران) عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن الفضيل: عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: -كما في العياشي، بتفاوت يسير. وفيه: «سألته عن الفرج». وقد ذكرنا السند كما أورده في البحار، و مرجع الضمير في قول الصدوق قدّس سرّه «وبهذا الإسناد» لا يخلو من إشكال.

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 428- عن العياشي، وليس فيه: «أوليس تعلم».

*: البرهان: ج 2 ص 181 ح 3- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفي: ص 205 ح 1- عن العياشي.

*: البحار: ج 52 ص 128 ب 22 ح 22- عن كمال الدين، والعياشي.

*نور الثقلين: ج 2 ص 333 ح 149-عن العياشي.

[1534] 2-(الإمام الرضا عليه السلام) «ما أحسن الصبر و انتظار الفرج، أما سمعت قول العبد الصالح: فانتظروا إني معكم من المنتظرين».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية 20 وَيُقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانتظروا إني معكم من المنتظرين، ولذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 20 ح 52-عن أحمد بن محمد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:

سمعته يقول:

*: كمال الدين: ج 2 ص 645 ب 55 ح 5-و بهذا الإسناد (المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود) عن محمد بن مسعود قال: حدثني أبو صالح خلف بن حماد الكشي قال: حدثنا سهل بن زياد قال: حدثني سهل بن زياد قال: حدثني محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قال الرضا عليه السلام: «و فيه:» (أما سمعت قول الله عز وجل: وَ ارْتَبُوا إني معكم رقيب فعليكم بالصبر، فإنه إنما يجيء الفرج علي اليأس، فقد كان الذين من قبلكم أصبر منكم).

*: البرهان: ج 2 ص 23 ح 1-عن العياشي، بتفاوت يسير.

وفي: ص 181 ح 2-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفي سنده «خلف بن حامد الكنجي» بدل «خلف بن حماد الكشي».

*: البحار: ج 52 ص 129 ب 22 ح 23-عن كمال الدين و العياشي، وفي سنده «خلف بن حامد» بدل «خلف بن حماد».

*: نور الثقلين: ج 2 ص 44 ح 179-عن العياشي.

وفي: ص 393 ح 202-عن كمال الدين، وفيه: «فقد كان الذي».

*: منتخب الأثر: ص 496 ف 10 ب 2 ح 6-عن كمال الدين.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (الأعراف-96).

رجعة النبي صلي الله عليه وآله والإمام الحسين في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[1535] 1- (الإمام الحسين عليه السلام) «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: يَا بَنِي إِتْنَاكَ سَتَسَاقُ إِلَى الْعِرَاقِ، وَهِيَ أَرْضٌ قَدْ تَقَيَّ بِهَا النَّبِيُّونَ وَأَوْصِيَاءُ النَّبِيِّينَ، وَهِيَ أَرْضٌ تَدْعِي عَمَّورًا، وَإِنَّكَ تَسْتَشْهَدُ بِهَا، وَيَسْتَشْهَدُ مَعَكَ جَمَاعَةٌ مِّنْ أَصْحَابِكَ لَا يَجِدُونَ أَلَمَ مَسِّ الْحَدِيدِ، وَتَلَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا لِّعَلِيِّ إِبْرَاهِيمَ تَكُونُ الْحَرْبُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ بَرْدٌ وَسَلَامٌ. فَأَبْشِرُوا فَوَاللَّهِ لَنُقْتَلُنَا فَإِنَّا نَرُدُّ عَلِيَّ نَبِيَّنَا. ثُمَّ أَمَكْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ الأَرْضُ فَأُخْرَجُ خُرْجَةً تَوَافِقُ خُرْجَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيَامَ قَائِمِنَا وَحَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ. ثُمَّ لِيَنْزِلَنَّ عَلَيَّ وَفَدَّ مِنْ السَّمَاءِ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ لَمْ يَنْزِلُوا إِلَى الأَرْضِ قَطُّ، وَلِيَنْزِلَنَّ إِلَيَّ جِبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَجُنُودُ مِنَ المَلَائِكَةِ، وَلِيَنْزِلَنَّ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَأَنَا وَأَخِي وَجَمِيعٌ مِّنَ مَنْ أَلَّفَ عَلَيْهِ فِي حَمُولَاتٍ مِّنَ حَمُولَاتِ الرَّبِّ، خَيْلٌ بَلَقَ مِنْ نُورٍ لَمْ يَرْكَبْهَا مَخْلُوقٌ، ثُمَّ لِيَهْزَنَ مُحَمَّدٌ لَوَاءَهُ، وَلِيُدْفَعَنَّ إِلَيَّ قَائِمُنَا مَعَ سَيْفِهِ، ثُمَّ إِنَّا نَمَكْتُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ. ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مِنْ مَسْجِدِ الكُوفَةِ عَيْنًا مِنْ

دهن، وعينا من لبن، وعينا من ماء. ثم إن أمير المؤمنين عليه السلام يدفع إلي سيف رسول الله صلى الله عليه وآله، فيبعثني إلي الشرق والغرب، ولا آتي علي عدو إلا أهرقت دمه، ولا أدع صنما إلا أحرقت، حتى أقع إلي الهند فأفتحها، وإن دانيال ويونس يخرجان إلي أمير المؤمنين عليه السلام يقولان: صدق الله ورسوله، ويبعث الله معهما «إلي البصرة» سبعين رجلا، فيقتلون مقاتلتهم، ويبعث بعثا إلي الروم فيفتح الله لهم. ثم لأقتلن كل دابة حرم الله لحمها حتى لا يكون علي وجه الأرض إلا الطيب، وأعرض علي اليهود والنصارى وسائر الملل، ولأخيرتهم بين الإسلام والسيف، فمن أسلم مننت عليه، ومن كره الإسلام أهرق الله دمه، ولا يبقى رجل من شيعتنا إلا أنزل الله إليه ملكا يمسح عن وجهه التراب، ويعرفه أزواجه ومنزلته في الجنة، ولا يبقى علي وجه الأرض أعمى ولا مقعد ولا مبتلي إلا كشف الله عنه بلاءه بنا أهل البيت. ولتنزلن البركة من السماء إلي الأرض، حتى أن الشجرة لتقصف بما يريد الله فيها من الثمرة، وليأكلن ثمرة الشفاء في الصيف وثمره الصيف في الشتاء. وذلك قوله تعالى: **وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا**. ثم إن الله ليهب لشيعتنا كرامة لا يخفي عليهم شيء في الأرض وما كان فيها، حتى أن الرجل منهم يريد أن يعلم علم أهل بيته فيخبرهم بعلم ما يعملون»*.

المصادر

(*) الخرائج والجرائح: ج 2 ص 848 ح 63- عن أبي سعيد سهل بن زياد: حدثنا الحسن بن

٢٠ محبوب، حدّثنا ابن فضيل: حدّثنا سعد الجلاب، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال: قال الحسين عليه السّلام لأصحابه قبل أن يقتل:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 36-37-عن الخرائج.

و في: ص 50-قال: و ممّا رواه لي و رويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن السيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني بإسناده، عن أبي سعيد سهل يرفعه إلي أبي جعفر عليه السّلام قال: قال الحسين عليه السّلام: -كما في الخرائج.

*: الرجعة: ص 67 ح 43-كما في رواية الخرائج.

*: نوادر الأخبار: ص 286 ح 5-عن الخرائج.

*: البحار: ج 45 ص 80 ب 37 ح 6-عن الخرائج.

و في: ج 53 ص 61 ب 29 ح 52-عن الخرائج و مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

*: العوالم: ج 17 ص 344 ب 5 ح 2-عن الخرائج.

إشارة

قال موسى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (الأعراف-128).

يورث الله تعالى الأرض للإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1536] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَ أَنَا وَ أَهْلَ بَيْتِي الَّذِينَ أَوْرَثْنَا (الله) الْأَرْضَ. وَ نَحْنُ الْمُتَّقُونَ، وَ الْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا، فَمَنْ أَحْيَا أَرْضًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَمَرَهَا فَلْيُؤَدِّ خَرَاஜَهَا إِلَيَّ الْإِمَامُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَ لَهُ مَا أَكَلَ مِنْهُ. فَإِنْ تَرَكَهَا وَ أَخْرَجَهَا بَعْدَ مَا عَمَرَهَا، فَأَخْذَهَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَهُ فَعَمَرَهَا وَ أَحْيَاهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنَ الَّذِي تَرَكَهَا، فَلْيُؤَدِّ خَرَاஜَهَا إِلَيَّ الْإِمَامُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَ لَهُ مَا أَكَلَ مِنْهُ، حَتَّى يَظْهَرَ الْقَائِمُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِالسَّيْفِ، فَيَحْزُوهَا وَ يَمْنَعُهَا وَ يَخْرِجَهُمْ عَنْهَا، كَمَا حَوَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَنْعَهَا، إِلَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي شِيعَتِنَا، فَإِنَّهُ يَقَاطِعُهُمْ، وَ يَتْرُكُ الْأَرْضَ فِي أَيْدِيهِمْ».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 25 ح 66- عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام:

*:الكافي:ج 1 ص 407 ح 1 و ج 5 ص 279 ح 5-محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام:

-كما في العياشي بتفاوت يسير، وفيه:«فليعمرها وليؤدّ...فإن تركها أو أخرجها».

*:الاستبصار:ج 3 ص 108 ب 72 ح 5-كما في الكافي بسنده عن أبي خالد الكابلي.

*:تهذيب الأحكام:ج 7 ص 152 ب 11 ح 674-كما في الكافي بسنده عن أبي خالد الكابلي عن الحسن بن محبوب.

*:غيبة السيد علي بن عبد الحميد:علي ما في البحار.

*:تأويل الآيات:ج 1 ص 177 ح 15-كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب.

*:تفسير الصافي:ج 2 ص 227-عن العياشي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 454 ب 32 ف 2 ح 79-عن تهذيب الأحكام.

وفي ص:584 ب 32 ف 59 ح 785-أوله عن البحار.

*:وسائل الشيعة:ج 17 ص 329 ب 3 ح 2-عن الكافي، وأشار إلي مثله عن الشيخ الطوسي.

*:المحجّة:ص 73-عن العياشي و الكافي.

*:البرهان:ج 2 ص 27 ح 2-عن الكافي، بتفاوت يسير وفيه:«...فعمرها...ويحوزها».

*:البحار:ج 52 ص 390 ب 27 ح 211-بعضه كما في العياشي بتفاوت، عن غيبة السيد علي ابن عبد الحميد.

وفي ج:69 ص 354 ب 38-قال:«وفي الأخبار أنّ الآية في الأئمة عليهم السلام يورثهم الله الأرض في زمن القائم عليه السلام، وهم الممتقون، والعاقبة لهم».

وفي ج:100 ص 58 ب 9 ح 2-عن العياشي، بتفاوت يسير.

*:ملاذ الأخيار:ج 11 ص 249-250 ب 11 ح 23-عن التهذيب، وقال:«حديث حسن».

*:نور الثقلين:ج 2 ص 56 ح 222-عن الكافي، بتفاوت يسير.

إشارة

[1547] 1- (الإمام الباقر عليه السّلام) «دولتنا آخر الدّول، ولم يبق أهل بيت لهم دولة إلاّ ملكوا قبلنا، لئلاّ يقولوا إذا رأوا سيرتنا: إذا ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء، وهو قول الله عزّ وجل: وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَمِّينَ»*.

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في غيبة الطوسي.

(*):غيبة الطوسي:ص 472 ح 493-عنه(الفضل بن شاذان)عن علي بن الحكم،عن سفيان الجريري عن أبي صادق،عن أبي جعفر عليه السّلام قال:

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 194،ب 12-(عن أحمد بن محمد الأيادي)يرفعه إلي صادق،عن أبي جعفر عليه السّلام قال:-كما في غيبة الطوسي،بتفاوت يسير.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 516 ب 32 ف 12 ح 369-عن غيبة الطوسي، وفيه:«ولن يبقى».

*:الإيقاظ من الهجعة:ص 357 ب 10 ح 103-عن غيبة الطوسي، وفيه:«ولن يبقى».

*:البحار:ج 52 ص 332 ب 27 ح 58-عن غيبة الطوسي، وفيه:«ولن يبقى».

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف يرث ما كان لرسول الله صلّي الله عليه وآله

إشارة

[1538] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، قَالَ: فَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِرَسُولِهِ، وَمَا كَانَ لِرَسُولِهِ فَهُوَ لِلْإِمَامِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ».*

المصادر

*: تفسير العيّاشي: ج 2 ص 25 ح 65- عن عمّار الساباطي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 227- عن العيّاشي.

*: البرهان: ج 2 ص 28 ح 3- عن العيّاشي.

*: البحار: ج 100 ص 58 ب 9 ح 10- عن العيّاشي.

ص: 178

إشارة

وَ اَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ اِنَّا هُدْنَا اِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي اُصِيبُ بِهِ مَنْ اَشَاءُ وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكُنْتُمُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ الَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الَّذِي يَحْدُوهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَ الْاِنْجِيلِ يَا اُمَّرُؤهُمُ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَ يَحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَ يَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ وَ الْاَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَ عَزَّوْهُ وَ نَصَرُوهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي اُنزِلَ مَعَهُ اُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (الأعراف-156-157).

ذكر القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف في التوراة و الإنجيل

إشارة

[1539] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «و تالا- هذه الآية: وَ لَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ اِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَ لِذَلِكَ خَلَقَهُمْ: يَا اَبَا عبيدة النَّاسِ مُخْتَلِفُونَ فِي اِصَابَةِ الْقَوْلِ، وَ كُلَّهُمْ هَالِكٌ، قَالَ: قُلْتُ: قَوْلُهُ: اِلَّا- مَنْ رَحِمَ رَبِّكَ؟ قَالَ: هُمْ شِيعَتُنَا، وَ لِرَحْمَتِهِ خَلَقَهُمْ، وَ هُوَ قَوْلُهُ: وَ لِذَلِكَ خَلَقَهُمْ، يَقُولُ: لَطَاعَةَ الْاِمَامِ، الرَّحْمَةَ الَّتِي يَقُولُ: وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، يَقُولُ: عِلْمُ الْاِمَامِ، وَ وَسِعَ عِلْمُهُ الَّذِي هُوَ مِنْ عِلْمِهِ كُلَّ شَيْءٍ هُمْ شِيعَتُنَا.

ثم قال: فسأكتبها للذين يتقون، يعني ولاية غير الإمام و طاعته.

ثم قال: يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ، يعني النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْوَصِيِّ وَالْقَائِمِ، يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ (إذا قام) وَ يَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، والمنكر من أنكر فضل الإمام و جحدته. وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ أَخَذَ الْعِلْمَ مِنْ أَهْلِهِ. وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ، والخباثت قول من خالف.

وَ يَصْنَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ، وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الإمام. وَ الْأَعْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ، والأغلال ما كانوا يقولون ممّا لم يكونوا أمروا به من ترك فضل الإمام، فلما عرفوا فضل الإمام وضع عنهم إصْرَهُمْ، والإصر الذنب وهي الآصار.

ثم نسبهم فقال: فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ (يعني بالإمام) وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، يعني الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الجبت و الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا، والجبت و الطَّاغُوتَ فلان و فلان و فلان، و العباداة طاعة النَّاسِ لَهُمْ، ثم قال: أَنبِئُوا إِلَيَّ رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا لَهُ.

ثم جزّاهم فقال: لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ، و الإمام يبيّسّهم بقيام القائم، و بظهوره، و بقتل أعدائهم، و بالنّجاة في الآخرة، و الورود علي محمد-صليّ الله علي محمد و آله الصّادقين-علي الحوض*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية 64 لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ، ولذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*:الكافي: ج 1 ص 429 ح 83-عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، عن

ص:180

زحمّاد بن عثمان، عن أبي عبيدة الحدّاء قال: سألت أبا جعفر عليه السّلام عن الاستطاعة وقول الناس، فقال:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 178 ح 16- كما في الكافي بتفاوت، عن محمد بن يعقوب. وفيه:

(أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر) بدل (أحمد بن محمد بن أبي نصر).

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 410- بعضه عن الكافي مرسلا.

*: وسائل الشيعة: ج 18 ص 45 ب 7 ح 16- مختصرا عن الكافي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 447 ب 32 ح 43- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: المحجّة: ص 74- عن الكافي، بتفاوت يسير.

*: البرهان: ج 2 ص 39 ح 2 و ص 240 ح 1- عن الكافي، وفيه: «ولاية الإمام» بدل «غير الإمام».

*: البحار: ج 24 ص 353 ب 67 ح 73- عن الكافي.

*: نور الثقلين: ج 2 ص 83 ح 299- بعضه، عن الكافي.

وفي: ص 310 ح 96- آخره، عن الكافي.

وفي: ج 4 ص 481-482 ح 32- مختصرا عن الكافي.

إشارة

وَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ (الأعراف-159)

رجعة 27 رجلا إلي الدنيا لنصرة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1540] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إذا قام قائم آل محمد استخرج من ظهر الكعبة سبعة وعشرين رجلا، خمسة عشر من قوم موسى الذين يقضون بالحقّ و به يعدلون، و سبعة من أصحاب الكهف، و يوشع وصيّ موسى، و مؤمن آل فرعون، و سلمان الفارسيّ، و أبا دجاجة الأنصاري، و مالك الاشر».*

المصادر

*: تفسير العيّاشي: ج 2 ص 32 ح 90- عن المفصّل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*: دلائل الإمامة: ص 247 (463 ح 444)- و حدّثني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الخرقى قال: حدّثنا أبو محمد هارون بن موسى قال: حدّثني أبو علي محمد بن همام قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدّثنا إسحاق بن محمد الصيرفي، عن محمد بن إبراهيم الغزالي قال: حدّثني عمران الزعفراني، عن المفصّل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: - كما في العيّاشي. وفيه: «إذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين... أربعة عشر... وثمانية».

*: الإرشاد: ص 365- قال: و روي المفصّل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يخرج مع

القائم عليه السلام من ظهر الكوفة سبعة وعشرون رجلا، خمسة عشر من قوم موسى عليه السلام الذين كانوا يهدون بالحق و به يعدلون، و سبعة من أهل الكهف، و يوشع بن نون، و سلمان، و أبو دجانة الأنصاري، و المقداد، و مالك الأشتر، فيكونون بين يديه أنصارا و حكّاما».

*:مجمع البيان:ج 2 ص 489-قال:وروي أصحابنا أنّهم يخرجون مع قائم آل محمد صلّي الله عليه و آله.

*:روضه الواعظين:ج 2 ص 266-كما في الإرشاد، مرسلا، عن الصادق عليه السلام.

*:إعلام الوري:ص 433-كما في الإرشاد، وفيه:«يخرج إلي القائم من ظهر الكوفة».

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 256-عن الإرشاد، وفيه:«يخرج القائم من ظهر الكوفة».

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 254 ب 11 ف 9-عن الإرشاد.

*:نوادير الأخبار:ص 283 ح 11-عن الإرشاد.

*:الإيقاظ من الهجعة:ص 249 ب 9 ح 27-عن الإرشاد، وقال:«ورواه العيّاشي في تفسيره علي ما نقل عنه، ورواه علي بن عيسى في كشف الغمّة نقلا من إرشاد المفيد، ورواه الشيخ زين الدين علي بن يونس العاملي في كتاب الصراط المستقيم مثله».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 528 ب 32 ف 22 ح 442-عن إعلام الوري.

وفي ص: 550 ب 32 ف 28 ح 556-عن العيّاشي، وفيه:«سبعة عشر رجلا، و خمسة من قوم موسى».

وفي ص: 573 ب 32 ف 48 ح 707-أوله عن مناقب فاطمة و ولدها عليهم السلام، وفيه:«منهم أربعة عشر رجلا».

*:المحجّة:ص 76-عن دلائل الإمامة و روضة الواعظين، بتفاوت يسير في سنده. وفيه:

«... و أصحاب الكهف سبعة».

وفي ص: 77-عن العيّاشي.

*:البرهان:ج 2 ص 41 ح 2-عن العيّاشي، بتفاوت يسير، وفيه:«و سفرة أصحاب الكهف».

وفي ص: 460 ح 2-عن روضة الواعظين.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 303 ب 32 ح 5-عن دلائل الإمامة، وفي سنده«الحسين بن عبد الله الحرمي» بدل«الخرقي».

*:البحار:ج 52 ص 346 ب 27 ح 92-عن العيّاشي و الإرشاد، وفيه:«... خمسة و عشرين من قوم موسى».

وفي ج: 53 ص 90 ب 29 ح 95-عن إعلام الوري و الإرشاد.

وفي ج: 57 ص 317-عن مجمع البيان.

*:نور الثقلين: ج 2 ص 85 ح 306-عن العياشي.

وفي ص: 86 ح 311-عن مجمع البيان.

وفي ج: 3 ص 252 ح 40-عن روضة الواعظين.

*:الأنوار البهية: ص 384-كما في رواية الإرشاد.

*:ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 458-459-عن كتاب الملحمة ص 122 مخطوط، كما في رواية الإرشاد.

ص: 185

إشارة

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَسَدَّهُمْ عَلَيَّ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (الأعراف-172).

يعبد الله تعالى بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف طوعا وكرها

إشارة

[1541] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيْثُ خَلَقَ الْخَلْقَ، خَلَقَ مَاءَ عَذْبَا وَمَاءَ مَالِحًا أَجَا، فَاِمْتَرَجَ الْمَاءَانِ، فَأَخَذَ طِينًا مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ فَعَرَكَهُ عَرَكًا شَدِيدًا، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ وَهُمْ فِيهِمْ كَالَّذِزَّ يَدْبُونُ: إِلَيَّ الْجَنَّةُ بِسَلَامٍ، وَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَالِ يَدْبُونُ: إِلَيَّ النَّارُ وَلَا أَبَالِي، ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ. قَالَ:

ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَيَّ النَّبِيِّينَ، فَقَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ ثُمَّ قَالَ: وَإِنَّ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولِي، وَإِنَّ هَذَا عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: بَلَى، فَثَبَّتَ لَهُمُ النَّبُوَّةَ. وَأَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَيَّ أُولِي الْعِزْمِ إِلَّا إِلَيَّ رِبِّكُمْ وَمُحَمَّدٌ رَسُولِي وَعَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَلَا أَمْرِي وَخِزَانِ عِلْمِي، وَإِنَّ الْمَهْدِيَّ أَنْتَصِرَ بِهِ لِدِينِي، وَأُظْهِرَ بِهِ دَوْلَتِي، وَأَنْتَقِمَ بِهِ مِنْ أَعْدَائِي، وَأَعْبُدَ بِهِ طَوْعًا وَكَرْهًا. قَالُوا:

أَقْرَرْنَا وَشَهِدْنَا يَا رَبِّ. وَلَمْ يَجْحَدِ آدَمُ وَلَمْ يَقِرَّ، فَثَبَّتَ الْعِزْمَةَ لَهُؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ فِي الْمَهْدِيِّ، وَلَمْ يَكُنْ لِآدَمَ عِزْمَ عَلَيَّ الْإِقْرَارَ بِهِ. وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا. قَالَ: إِنَّمَا يَعْنِي فُتْرَكَ ثُمَّ أَمْرَ نَارًا فَأَجَّجْتُ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَالِ: ادْخُلُوهَا فَهَابُوهَا، وَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ: ادْخُلُوهَا فَدَخُلُوهَا، فَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَالِ: يَا رَبِّ أَقْلُنَا، فَقَالَ: قَدْ أَقْلَيْتُمْ أَذْهَبُوا فَادْخُلُوهَا، فَهَابُوهَا، فَثُمَّ ثَبَّتَ الطَّاعَةَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالْوَلَايَةَ».*

أقرنا وشهدنا يا ربّ. ولم يجحد آدم ولم يقرّ، فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهديّ، ولم يكن لآدم عزم علي الإقرار به. وهو قوله عزّ وجل: وَ لَقَدْ عَاهَدْنَا إِي آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَتَسَبَّى وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا. قال: إنّما يعني فترك ثم أمر نارا فأجّجت، فقال لأصحاب الشّ مال: ادخلوها فهابوها، وقال لأصحاب اليمين: ادخلوها فدخلوها، فكانت عليهم بردا و سلاما، فقال أصحاب الشّ مال: يا ربّ أقلنا، فقال: قد أقلتكم اذهبوا فادخلوها، فهابوها، فثمّ ثبتت الطّاعة و المعصية و الولاية)*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة طه آية 115 وَ لَقَدْ عَاهَدْنَا إِي آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَتَسَبَّى وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا، ولذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: بصائر الدرجات: ص 70 ب 7 ح 2- حدّثني أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن داود العجلي، عن زرارة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السّلام قال:

وفي ص: 71 ح 3- ورواه أيضا عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السّلام: -مثله.

*: الكافي: ج 2 ص 8 ح 1- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ثم بسند بصائر الدرجات، مثله.

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 319 ح 18- كما في البصائر إلي قوله: «و لم نجد له عزمًا». وقال:

و يؤيّد ما رواه الشيخ المفيد رضي الله عنه بإسناده عن رجاله إلي حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السّلام قال.

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 324- آخره، عن علل الشرايع، و لم نجده فيه.

*: المحجّة: ص 136- كما في تأويل الآيات عن المفيد.

*: البرهان: ج 2 ص 47 ح 8- عن الكافي.

*: البحار: ج 26 ص 279 ب 6 ح 22- عن بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

وفي ج: 67 ص 113-114 ب 3 ح 23- عن الكافي.

*: نور الثقلين: ج 2 ص 94 ح 344- عن الكافي.

وفي ج: 3 ص 400 ح 151- عن الكافي.

ص:

إشارة

وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (الأعراف-181).

أحد الشهداء علي الناس الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1542] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «هم الأئمة، وإنَّ الله تعالى جعل علي عهده الامة شهداء قال: وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ، وقال في النَّبِيِّ: لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ، وفي علي عليه السلام: وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ، وفي الأئمة: وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ، آل محمد يكونون شهداء علي الناس بعد النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ»*.

المصادر

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج 4 ص 400- عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام عن قوله:

وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ قال:

إشارة

يَسَّ مَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرَسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عَلِمْتُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لَوْفِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسَّ مَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عَلِمْتُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَ لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (الأعراف-187).

ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف بغتة

إشارة

[1543] 1- (النبي صلي الله عليه وآله) «إِنَّمَا مِثْلُهُ كَمِثْلِ السَّاعَةِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً».*

المصادر

*: كفاية الأثر: ص 248 و المتن في ص 250- حدّثنا أبو المفضل قال: حدّثنا جعفر بن محمد ابن القاسم العلوي قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن نهيل قال: حدّثني محمد بن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد، عن الورد بن الكميّ، عن أبيه الكميّ بن أبي المستهل قال: دخلت علي سيدي أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السّلام فقلت: يا بن رسول الله إنّي قد قلت فيكم أبياتا أفتأذن لي في إنشادها؟ فقال: إنّها أيام البيض. قلت: فهو فيكم خاصّة، قال: هات، فأنشأت أقول: ... فلما بلغنا إلي قولي: متي يقوم الحقّ فيكم متي يقوم مهديكم الثاني... لقد سئل رسول الله صلي الله عليه وآله عن ذلك، فقال:-

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 156 ب 10 ف 8- عن كفاية الأثر.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 601-602 ب 9 ف 27 ح 582- عن كفاية الأثر، إلي قوله: «قسطا وعدلا» وفيه: «...الثاني عشر هو القائم».

*: الإنصاف: ص 270-271، ح 254- عن كفاية الأثر.

*: البحار: ج 36 ص 390 ب 45 ح 2- عن كفاية الأثر.

وفي ج 79 ص 293-294 ب 108 ح 17- عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير، وفي سنده «عبيد الله» بدل «عبد الله».

*: العوالم: ج 3/15 ص 262 ب 6 ح 2- عن كفاية الأثر.

*: منتخب الأثر: ص 122-123 ف 1 ب 8 ح 34- عن كفاية الأثر.

[1544] 2- (النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) «مثلُه مثل السَّاعَةِ الَّتِي لَا يَجْلِيهَا لَوْقَتُهَا إِلَّا هُوَ ثَقَلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً».*

المصادر*: كمال الدين: ج 2 ص 372 ب 35 ح 6- حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال:

حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول: أنشدت مولاي الرضا علي بن موسى عليهما السّلام قصيدتي التي أولها:

مدارس آيات خلت من تلاوة و منزل وحي مقفر العرصات

فلما انتهيت إلي قولي:

خروج إمام لا محالة خارج يقوم علي اسم الله و البركات

يميّز فينا كلّ حقّ و باطل و يجزي علي النعماء و التقمات

بكي الرضا عليه السّلام بكاء شديدا، ثم رفع رأسه إليّ فقال لي: يا خزاعيّ نطق روح القدس علي لسانك بهذين البيتين، فهل تدري من هذا الإمام و متي يقوم؟ فقلت: لا يا مولاي إلاّ أنّي سمعت بخروج إمام منكم يطهّر الأرض من الفساد و يملؤها عدلا (كما ملئت جورا).

فقال: يا دعبل الإمام بعدي محمّد ابني، و بعد محمّد ابنه عليّ، و بعد عليّ ابنه الحسن، و بعد الحسن ابنه الحجّة القائم المنتظر في غيبته، المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدّنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله عزّ و جل ذلك اليوم حتّي يخرج فيملا الأرض عدلا كما ملئت جورا.

ص: 192

وَأَمَّا «مَتِي» فَأَخْبَارٌ عَنِ الْوَقْتِ، فَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتِي يَخْرُجُ الْقَائِمُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

*:عيون أخبار الرضا: ج 2 ص 269 ب 66 ح 35- كما في كمال الدين.

*:كفاية الأثر: ص 271- حدّثنا محمد بن عبد الله بن حمزة، قال: حدّثنا عمي الحسن (بن حمزة)، ثم بقية سند كمال الدين مثله.

*:إعلام الوري: ص 317-318 ب 7 ف 4- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن أبي الصلت الهروي.

*:كشف الغمّة: ج 3 ص 118- عن إعلام الوري، ما عدا آخره.

*:منتخب الأنوار المضيئة: ص 38 ف 3- عن ابن بابويه.

*:نوادير الأخبار: ص 225 ح 10- عن كمال الدين قطعة منه.

وفي ص 252 ح 4- عن النعماني، كما في رواية كمال الدين آخره.

*:إثبات الهداة: ج 1 ص 486 ب 9 ف 4 ح 159- عن العيون، وكمال الدين، وكفاية الأثر، وفيه: «عبيد الله» بدل «عبد الله».

*:حلية الأبرار: ج 4 ص 613 ب 13 ح 19- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*:غاية المرام: ج 7 ص 90 ب 141 ح 34- عن فرائد السمطين.

*:البحار: ج 49 ص 237 ب 17 ح 6- عن العيون، ثم أشار إلي مثله في كشف الغمّة.

وفي ج 51 ص 154 ب 8 ح 4- عن العيون، وكمال الدين، وكفاية الأثر.

*:نور الثقلين: ج 2 ص 107 ح 494- عن العيون.

*:مستدرک الوسائل: ج 10 ص 393 ب 84 ح 9- عن العيون.

*:منتخب الأثر: ص 221 ف 2 ب 17 ح 3- عن ينابيع المودّة.

**

*:فرائد السمطين: ج 2 ص 337 ح 591- كما في كمال الدين، بسنده إلي الصدوق.

*:ينابيع المودّة: ج 3 ص 309 ب 80 ح 1- عن فرائد السمطين.

إشارة

وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (الأنفال: 7-8).

يُحِقُّ اللَّهُ تَعَالَى الْحَقَّ وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ بِالْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ عَجَلِ اللَّهِ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفِ

إشارة

[1545] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «تفسيرها في الباطن يريد الله، فإنه شيء يريد و لم يفعله بعد، وأما قوله: يحقّ الحقّ بكلماته، فإنه يعني يحقّ حقّ آل محمّد، وأما قوله: بكلماته، قال: كلماته في الباطن عليّ هو كلمة الله في الباطن، وأما قوله: ويقطع دابر الكافرين، فهم بنو أميّة، هم الكافرون يقطع الله دابرهم، وأما قوله: ليحقّ الحقّ، فإنه يعني ليحقّ حقّ آل محمّد حين يقوم القائم عليه السلام، وأما قوله: ويبطل الباطل، يعني القائم، فإذا قام يبطل باطل بني أميّة، وذلك قوله: ليحقّ الحقّ ويبطل الباطل ولو كره المجرمون»*.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 50 ح 24- عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تفسير هذه

الآية في قول الله: وَ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ، قال أبو جعفر عليه السلام:

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 550 ب 32 ف 28 ح 557-آخره، عن العياشي.

*:البرهان: ج 2 ص 68 ح 3-عن العياشي، وفيه: «كلمة الله في الباطن».

*:البحار: ج 24 ص 178 ب 50 ح 10-عن العياشي.

*:نور الثقلين: ج 2 ص 136 ح 28-عن العياشي.

ص:196

إشارة

وَ قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ انْتِهَاءَ مَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٍ (الأنفال-39).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يطهر الأرض من المشركين

إشارة

[1546] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «لم يجئ تأويل هذه الآية بعد، إنّ رسول الله صلّي الله عليه وآله رخص لهم لحاجته و حاجة أصحابه، فلو قد جاء تأويلها لم يقبل منهم، لكنهم يقتلون حتّي يوحد الله عزّ و جل و حتّي لا يكون شرك».*

المصادر

*: الكافي (الروضة): ج 8 ص 201 ح 243-علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قول الله عزّ و جل: وَ قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ؟ فقال:

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 303-عن الكافي.

*: المحجّة: ص 78-كما في الكافي عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.

*: البرهان: ج 2 ص 81 ح 1-كما في الكافي عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.

*: نور الثقلين: ج 2 ص 154 ح 95-عن الكافي.

*: الميزان: ج 9 ص 87-عن الكافي.

*: منتخب الأثر: ص 290 ف 2 ب 34 ح 3-عن ينابيع المودّة.

**

*: ينابيع المودّة: ج 3 ص 239 ب 71 ح 12-عن المحجّة، وفيه: «ما بلغ الليل و النهار».

زوال الشرك من علي ظهر الأرض في ظهور الإمام عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1547] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إنه (تأويل) لم يجئ تأويل هذه الآية، ولو قد قام قائمنا بعده سيري من يدركه ما يكون من تأويل هذه الآية، و ليلغن دين محمد صلي الله عليه وآله ما بلغ الليل، حتى لا يكون شرك علي ظهر الأرض، كما قال الله»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة التوبة آية 36 إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ، وسورة النور آية 55 وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا يَسِّرَنَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 56 ح 48- عن زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: سئل أبي عن قول الله: قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً 1 حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ، فقال:

*: مجمع البيان: ج 3 ص 543- كما في العياشي عن زرارة وغيره. وليس فيه: «سئل أبي» (1) سورة التوبة: آية 36.

وفي آخره، كما قال الله: يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً .

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 303-عن العياشي، و مجمع البيان.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 524 ب 32 ف 21 ح 416-عن مجمع البيان. وفيه: «...لقد يري ... و ما يبلغ...علي وجه». وقد أوردتها رحمه الله في التوبة آية 33، و لكن الطبرسي أوردتها في الأنفال آية 39.

وفي ص: 550 ب 32 ف 28 ح 558-أوله، عن العياشي.

*: البرهان: ج 2 ص 81 ح 2-عن العياشي، بتفاوت يسير، وفيه: «قال أبو جعفر عليه السلام (أبو عبد الله خ)».

وفي ص: 83 ح 6-كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.

*: المحجّة: ص 78-عن العياشي.

وفي ص: 79-عن الطبرسي.

وفي ص: 96-عن العياشي.

*: البحار: ج 51 ص 55 ب 5 ح 41-عن العياشي، بتفاوت يسير.

*: نور الثقلين: ج 2 ص 155 ح 96-عن مجمع البيان.

*: الميزان: ج 9 ص 87-عن العياشي، و مجمع البيان.

*: منتخب الأثر: ص 294 ف 2 ب 35 ح 7-عن البحار، و ينابيع المودّة.

**

*: ينابيع المودّة: ج 3 ص 239 ب 71 ح 13-عن المحجّة. وفيه: «(و النهار)».

ص: 200

اشارة

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (الأنفال-75).

غيبتان للإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

اشارة

[1548] 1- (الإمام زين العابدين عليه السلام) «فيما نزلت هذه الآية: وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وفيما نزلت هذه الآية:

وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ، و الإمامة في عقب الحسين بن عليّ بن أبي طالب إلي يوم القيامة، وإنّ للقائم منّا غيبتين: إحداهما أطول من الاخرى، أمّا الأولي فستة أيام، أو ستة أشهر، أو ستة سنين. و أمّا الاخرى فيطول أمدها، حتّي يرجع عن هذا الأمر أكثر من يقول به، فلا يثبت عليه إلاّ من قوي يقينه، وصحّت معرفته، ولم يجد في نفسه حرجاً ممّا قضينا، وسلّم لنا أهل البيت»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الأحزاب آية 6 النَّبِيِّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا، و سورة الزخرف آية 28 وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ، لذا لا داع لذكره هناك.

*:كمال الدين:ج 1 ص 323 ب 31 ح 8-حدّثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال:حدّثنا محمد بن يعقوب الكليني قال:حدّثنا القاسم بن العلاء قال:حدّثنا إسماعيل ابن علي القزويني قال:حدّثني علي بن إسماعيل،عن عاصم بن حميد الحنّاط عن محمد ابن قيس،عن ثابت الشمالي،عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام أنّه قال:

*:تفسير الصافي:ج 4 ص 387-بعضه،عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 467 ب 32 ف 5 ح 128-آخره عن كمال الدين.

*:البرهان:ج 3 ص 293 ح 14-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:المحجّة:ص 200-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه،وفي سنده«عاصم»بدل «عصام»و«الخيّاط»بدل«الحنّاط».

*:البحار:ج 51 ص 134 ب 4 ح 1-عن كمال الدين.

*:نور الثقلين:ج 1 ص 511 ح 375-بعضه،عن كمال الدين.

*:نوادير الأخبار:ص 227 ح 5-عن كمال الدين باختصار كثير.

إشارة

وَ أَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ فَإِنِ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَ إِنِ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَ بَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (التوبة-3).

دعوة الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف العالم إلي قبول إمامته

إشارة

[1549] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «خروج القائم و أذان دعوته إلي نفسه»*.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 76 ح 15- عن جابر عن (جعفر بن محمد و) أبي جعفر عليه السلام في قول الله: وَ أَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ قال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 550 ب 32 ف 28 ح 560- عن العياشي.

*: غاية المرام: ج 4 ص 80- عن العياشي.

*: البرهان: ج 2 ص 102 ح 17- عن العياشي.

*: البحار: ج 51 ص 55 ب 5 ح 40- عن العياشي، وقال: «بيان: هذا بطن الآية».

*: نور الثقلين: ج 2 ص 184 ب 38- عن العياشي.

إشارة

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (التوبة-16).

إبتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1550] 1- (أبو الحسن عليه السلام) «أما والله لا يكون الذي تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا وتمحصوا حتى لا يبقى منكم إلا الأندر، ثم تلا: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ».*

المصادر

*: غيبة الطوسي: ص 336 ح 283- أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قال أبو الحسن عليه السلام:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 510 ب 32 ف 12 ح 330- عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 52 ص 113 ب 21 ح 24- عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

*: منتخب الأثر: ص 315 ف 2 ب 47 ح 4- عن غيبة الطوسي.

إشارة

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ* هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (التوبة-32-33).

فرض ولاية الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف و بعض صفاته

إشارة

[1551] 1- (النبي صلّي الله عليه وآله) «معاشر الناس: التّور من الله عزّ وجلّ في مسلك، ثمّ في عليّ، ثمّ في النّسل منه إلي القائم المهديّ الذي يأخذ بحقّ الله وبكلّ حقّ هو لنا، لأنّ الله عزّ وجلّ قد جعلنا حجّة عليّ المقصّدين والمعاندين والمخالفين والخائنين والآثمين و الظّالمين من جميع العالمين. ألا- إنّ خاتم الأئمّة منّا القائم المهديّ. ألاّ إنّه الظّاهر عليّ الدّين. ألاّ إنّه المنتقم من الظّالمين. ألاّ إنّه فاتح الحصون و هادمها. ألاّ إنّه قاتل كلّ قبيلة من أهل الشّرك. ألاّ إنّه مدرك بكلّ ثار لأولياء الله. ألاّ إنّه النّاصر لدين الله. ألاّ إنّه الغرّاف في بحر عميق. ألاّ إنّه يسم كلّ ذي فضل بفضله، و كلّ ذي جهل بجهله. ألاّ إنّه خيرة الله و مختاره. ألاّ إنّه وارث كلّ علم و المحيط به. ألاّ إنّه المخبر عن ربّه عزّ وجلّ، و المنبّه بأمر إيمانه. ألاّ إنّه الرّشيد السّديد. ألاّ إنّه المفوّض إليه. ألاّ إنّه قد بشّر به من سلف بين يديه. ألاّ إنّه الباقي حجّة و لا حجّة بعده، و لا حقّ إلّا معه،

و لا نور إلاّ عنده. ألاّ إنّه لا غالب له و لا منصور عليه. ألاّ و إنّه وليّ الله في أرضه، و حكمه في خلقه، و أمينه في سرّه و علانيته. ألاّ إنّ الحلال و الحرام أكثر من أن أحصيهما و أعرفهما، فأمر بالحلال و أنهي عن الحرام في مقام واحد، فأمرت أن آخذ البيعة منكم و الصّدقة لكم بقبول ما جئت به عن الله عزّ و جل في عليّ أمير المؤمنين و الأئمّة من بعده، الذين هم مّيّ و منه، أئمّة قائمة منهم المهديّ إليّ يوم القيامة الذي يقضي بالحقّ»*.

المصادر

*: كتاب الولاية، لأبي جعفر الطبري: علي ما في الصراط المستقيم.

*: الإحتجاج: ج 1 ص 55 و المتن في ص 61- حدّثني السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي رضي الله عنه قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال: أخبرني الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر قدس الله روحه قال: أخبرني جماعة عن أبي محمد هارون بن موسي التلعكبري قال: أخبرنا أبو علي محمد بن همّام قال: أخبرنا علي السوري قال: أخبرنا أبو محمد العلوي من ولد الأفضس- و كان من عباد الله الصالحين- قال: حدّثنا محمد بن موسي الهمداني قال: حدّثنا محمد بن خالد الطيالسي قال: حدّثنا سيف بن عميرة، و صالح بن عقبة جميعا عن قيس بن سمرعان، عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السّلام أنّه قال: حجّ رسول الله صلّي الله عليه و آله من المدينة... في حديث طويل في خطبة الغدير قال:

*: العدد القوية: ص 176- ح 8- مرسلا، عن زيد بن أرقم، قال: كما في الإحتجاج، بتفاوت يسير.

*: الصراط المستقيم: ج 1 ص 303 ب 9- أوّله، عن كتاب الولاية لأبي جعفر الطبري.

*: البحار: ج 37 ص 201 و المتن في ص 211 ب 52 ح 86- عن الإحتجاج، بتفاوت يسير.

*: عوالم الإمام علي عليه السّلام: ص 186-191- عن الإحتجاج.

إشارة

[1552] 1- (الإمام الكاظم عليه السلام) «يريدون ليطفئوا ولاية أمير المؤمنين عليه السلام بأفواههم، قلت: والله متم نوره؟ قال: والله متم الإمامة، لقوله عزّ وجل:

«الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا» فالتّور هو الإمام. قلت:

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق؟ قال: هو الذي أمر رسوله بالولاية لوصيّه، والولاية هي دين الحق. قلت: ليظهره علي الدين كلّ؟ قال: يظهره علي جميع الأديان عند قيام القائم. قال: يقول الله: والله متمّ نوره: ولاية القائم. ولو كره الكافرون، بولاية عليّ. قلت: هذا تنزيل؟ قال: نعم، أمّا هذا الحرف فتنزّل، وأمّا غيره فتأويل.*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الفتح آية 28 هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، وسورة الصف آية 8-9 يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ* هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* الكافي: ج 1 ص 432 ح 91-علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّ وجل: يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ، قال:

*:مناقب ابن شهر اشوب:ج 3 ص 82-كما في الكافي مختصرا،مرسلا،عن أبي الحسن الماضي عليه السلام:

*:نخب المناقب لآل أبي طالب:علي ما في الصراط المستقيم.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 74 ب 9 ف 13 ح 3-كما في الكافي،وقال:«أسند أبي جبير في نخبه إلي أبي الحسن عليه السلام،في تفسير هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ .

*:تفسير الصافي:ج 2 ص 338 و ج 5 ص 170-مختصرا عن الكافي.

*:تأويل الآيات:ج 2 ص 686 ح 5-كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب،بتفاوت يسير.

*:الايقاظ من الهجعة:ص 320 ب 10 ح 25-مختصرا،عن الكافي،وقال:«أقول:الحمل علي الحقيقة الذي هو واجب عند عدم القرينة يستلزم الحكم بالرجعة،مضافا إلي التصريحات الكثيرة»

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 448 ب 32 ح 45-بعضه،عن الكافي.

وفي ص: 577 ب 32 ف 55 ح 738-عن الصراط المستقيم.

*:المحجّة:ص 87-بعضه.

وفي ص: 224-كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب،و ليس فيه من قوله«قلت ليظهره»إلي قوله«بولاية علي».

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 364-363 ب 45 ح 7-كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب.

*:البرهان:ج 4 ص 329-328 ح 3-عن الكافي،بتفاوت يسير.

وفي ص: 200 ح 3-بعضه عن الكافي.

وفيها:ح 4-عن المناقب.

*:البحار:ج 23 ص 318 ب 18 ح 29 و ج 24 ص 336 ب 67 ح 59-عن الكافي.

وفي ج: 35 ص 397 ب 20 ح 6-عن المناقب.

وفي ج: 51 ص 60 ب 5 ح 57-عن تأويل الآيات.

*:نور الثقلين:ج 2 ص 212 ح 125

وفي ج: 5 ص 317 ح 30-عن الكافي،آخره.

**

*:ينابيع المودة: ج 3 ص 240 ب 71 ح 16- عن المحجّة مختصراً، ولكنّه نسبه إلي الإمام زين العابدين و الباقر عليهما السّلام.

ص: 208

إشارة

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (التوبة-33).

معني ظهور الإسلام دخوله كل قرية

إشارة

[1553] 1- (أمير المؤمنين عليه السلام) «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. أظهر بعد ذلك؟ قالوا:

نعم، قال: ذلك بعد؟ كلاً فوالذي نفسي بيده حتى لا تبقى قرية إلا ونودي فيها بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله بكرة وعشيّاً».*

المصادر

*: تفسير العياشي: علي ما في مجمع البيان، و تفسير الصافي.

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص 383 ح 435- عن أحمد بن إدريس، عن عبد الله بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن عمران بن ميثم، عن عباية بن ربعي، أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

*: مجمع البيان: ج 5 ص 280- روي العياشي بالاسناد، عن عمران بن ميثم، كما في تأويل ما نزل من القرآن الكريم، بتفاوت يسير. ليس فيه (و أن محمداً رسول الله).

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 689 ح 8- عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 338- كما في تأويل الآيات عن العياشي.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 365 ب 45 ح 10- كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير، عن محمد ابن العباس.

*:البرهان:ج 4 ص 329 ح 1-كما في تأويل الآيات،بتفاوت يسير،عن محمد بن العباس.

*:المحجّة:ص 86-كما في تأويل الآيات،عن محمد بن العباس.

*:البحار:ج 51 ص 60 ب 5 ح 59-عن تأويل الآيات.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 240 ب 71 ح 15-عن المحجّة.

ص:210

إشارة

[1554] 1- (أمير المؤمنين عليه السلام) «...كل ذلك لتتم النظرة التي أوحاها الله تعالى لعدوه إبليس، إلي أن يبلغ الكتاب أجله، ويحق القول علي الكافرين، ويقترب الوعد الحق، الذي بيته في كتابه بقوله: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسَّ تَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسَّ تَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، وذلك إذا لم يبق من الإسلام إلا اسمه، ومن القرآن إلا رسمه، وغاب صاحب الأمر بإيضاح الغدر له في ذلك، لإشتمال الفتنة علي القلوب، حتى يكون أقرب النَّاسِ إليه أشدهم عداوة له، وعند ذلك يؤيده الله بجنود لم تروها، ويظهر دين نبيّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَي يَدِيهِ عَلَي الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النور آية 55 وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسَّ تَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسَّ تَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيَمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: الاحتجاج: ج 1 ص 256- عن أمير المؤمنين عليه السلام... من حديث طويل قال فيه:

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 338- آخره، عن الاحتجاج، بتفاوت يسير.

*:البحار:ج 93 ص 125 ب 129-عن الاحتجاج.

*:نور الثقلين:ج 2 ص 212 ح 126-آخره،عن الاحتجاج.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ج 1 ص 167 ح 23-كما في رواية الاحتجاج.

ص:212

إشارة

[1555] 1- (الإمام الحسين عليه السلام) «منا إنا عشر مهديًا، أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وآخرهم التاسع من ولدي، وهو الإمام القائم بالحق، يحيي الله به الأرض بعد موتها، ويظهر به دين الحق علي الدين كله و لو كره المشركون، له غيبة يرتد فيها أقوام، ويثبت فيها علي الدين آخرون، فيؤذون و يقال لهم: متي هذا الوعد إن كنتم صادقين. أما إن الصابر في غيبته علي الأذي و التّكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلّي الله عليه و آله»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية 48 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، و سورة الأنبياء آية 38، و سورة النمل آية 71، و سورة سبأ آية 29، و سورة يس آية 48، و سورة الملك آية 25 نفس الآية أعلاه، و سورة السجدة آية 28 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*:كمال الدين: ج 1 ص 317 ب 30 ح 3- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال:

حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، عن الربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سليل: قال: قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام:-

*:عيون أخبار الرضا عليه السّلام:ج 1 ص 68 ب 6 ح 36-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير، وفيه:
«قوم»بدل«أقوام».

*:كفاية الأثر:ص 231-232-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير في سنده و متنه، عن ابن بابويه.

*:مقتضب الأثر:ص 23-كما في كمال الدين.

*:إعلام الوري:ص 384 ف 2-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه:«...قوم آخرون...ويحقّ الحقّ».

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 111 ف 2 ب 10-مرسلا، عن العيون،بتفاوت يسير، وفيه:«قوم».

*:العدد القوية:ص 71 ح 114-أوله كما في كمال الدين.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 78 ب 6-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وقال:

وبالطريق المذكور يرفعه إلي الحسين عليه السّلام قال:

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 479 ب 9 ف 4 ح 134-عن العيون.

وفي:ص 710 ب 9 ف 18 ح 152-مختصرا، عن مقتضب الأثر، وفيه:«عبد الرحمن بن ثابت».

*:الانصاف:ص 213 ح 209-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 36 ص 385 ب 43 ح 6-عن العيون و مقتضب الأثر،بتفاوت يسير.

وفي:ج 51 ص 133 ب 3 ح 4-عن كمال الدين.

*:العوامل:ج 15 جزء 3 ص 257 ب 4 ح 3-عن العيون و مقتضب الأثر.

*:كشف الاستار للنوري:ص 109-أوله، مرسلا، عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السّلام.

*:نور الثقلين:ج 2 ص 212 ح 123-بعضه، عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 62 ف 1 ب 4 ح 11-عن كشف الاستار.

وفي:ص 205 ف 2 ب 10 ح 4-عن كفاية الأثر، وفي سنده«عبد الرحمن بن ثابت».

إشارة

[1556] 1- (الإمام الباقر عليه السّلام) «يكون أن لا يبقى أحد إلّا أقرّ بمحمّد صلّي الله عليه وآله» و في خبر آخر عنه قال: «ليظهره الله، في الرّجعة».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 87 ح 50- عن أبي المقدم، عن أبي جعفر عليه السّلام في قول الله:

لِيُظْهِرَهُ عَلَي الدّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

*: التبيان: ج 5 ص 209-مرسلا، قال وقال أبو جعفر عليه السّلام: «إنّ ذلك يكون عند خروج القائم عليه السّلام».

*: مجمع البيان: ج 3 ص 25-مرسلا، قال وقال أبو جعفر عليه السّلام: «إنّ ذلك يكون عند خروج المهديّ من آل محمّد، فلا يبقى أحد إلّا أقرّ بمحمّد صلّي الله عليه وآله».

*: منهج الصادقين: ج 4 ص 251-عن مجمع البيان.

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 238-عن تفسير العياشي و مجمع البيان.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 524-525 ب 32 ف 21 ح 417-عن مجمع البيان.

*: المحجّة: ص 87-عن مجمع البيان.

و في ص: 88-عن تفسير العياشي.

*: البحار: ج 52 ص 346 ب 27 ح 93-عن تفسير العياشي.

*: تفسير شبر: ص 203-كما في التبيان، بتفاوت يسير.

*: منتخب الأثر: ص 161 ف 2 ب 1 ح 59-عن مجمع البيان.

[1557] 2- (الإمام الصادق عليه السّلام) «... يا مفضّل لو كان ظهر علي الدّين كلّهُ

ما كان مجوسية ولا نصرانية ولا يهودية ولا صابئة ولا فرقة ولا خلاف ولا شك ولا شرك ولا عبدة أصنام ولا أوثان ولا اللات ولا العزي ولا عبدة الشمس ولا القمر ولا النجوم ولا النار ولا الحجارة، وإنما قوله:

لِيُظْهِرَهُ عَلَيَّ الدِّينَ كُلَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَهَذَا الْمَهْدِيِّ وَهَذِهِ الرَّجْعَةُ، وَهُوَ قَوْلُهُ: وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلَّهُ لِلَّهِ...»*.

المصادر

*: الهداية الكبرى: ص 74-82-98 عن الحسين بن حمدان قال: حدثني محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد الله الحسنيان، عن أبي شعيب محمد بن بصير، عن عمرو بن الفرات، عن محمد بن الفضل، عن المفضل بن عمر، قال: سألت سيدي أبا عبد الله جعفر ابن محمد الصادق عليهما السلام- في ضمن حديث طويل إلي أن قال: قلت: قوله: لِيُظْهِرَهُ عَلَيَّ الدِّينَ كُلَّهُ مَا كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ظَهَرَ عَلَيَّ الدِّينَ: قال:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 178-179-قال: حدثني الأخ الصالح الرشيد محمد بن إبراهيم بن محسن المطار آبادي، أنه وجد بخط أبيه الرجل الصالح إبراهيم بن محسن هذا الحديث الآتي ذكره، وأراني خطه وكتبته منه، وصورته: الحسين بن حمدان... كما في الهداية بتفاوت يسير، وفيه: «أبي شعيب محمد بن نصر، عن عمر بن الفرات، عن محمد بن المفضل».

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 257 ب 11 ف 11-بعضه عن الهداية مرسلا.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 523 ب 32 ف 17 ح 408-عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

وفي: ص 578 ب 32 ف 55 ح 740-عن الصراط المستقيم.

وفي: ص 586 ب 32 ف 59 ح 801-عن البحار.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 371 ب 46 ح 1-عن الهداية بتفاوت، وفي سنده «محمد بن نصر» بدل «محمد بن بصير»، «محمد بن المفضل» بدل «محمد بن الفضل».

*: البحار: ج 53 ص 1 ب 25-كما في الهداية، وقال: أقول: عن بعض مؤلفات أصحابنا، عن الحسين بن حمدان.

*: بشارة الإسلام: ص 251-عن البحار.

ص: 216

إشارة

[1558] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إنّ لعليّ عليه السلام في الأرض كرامة مع الحسين ابنه صلوات الله عليهما، يقبل برايته حتّى ينتقم له من أميّة و معاوية و آل معاوية و من شهد حربه. ثمّ يبعث الله إليهم بأنصاره يومئذ: من أهل الكوفة ثلاثين ألفاً، و من ساير الناس سبعين ألفاً، فيلقاهما بصفيين مثل المرّة الاولى حتّى يقتلهم و لا يبقى منهم مخبر. ثمّ يبعثهم الله عزّ و جل فيدخلهم أشدّ عذابه مع فرعون و آل فرعون. ثمّ كرامة أخرى مع رسول الله صلّي الله عليه و آله حتّى يكون خليفة في الأرض، و تكون الأئمة عليهم السلام عمّاله، و حتّى يعبد الله علانية، فتكون عبادته علانية في الأرض كما عبد الله سرّاً في الأرض. ثمّ قال: إي و الله، و أضعاف ذلك، ثمّ عقد بيده أضعافاً يعطي الله نبيّه صلّي الله عليه و آله ملك جميع أهل الدنيا منذ يوم خلق الله الدنيا إلي يوم يفنيها، حتّى ينجز له موعده في كتابه كما قال: لِيُظْهِرَهُ عَلَي الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»*.

المصادر

*: بصائر الدرجات: لسعد بن عبد الله: -علي ما في حلية الأبرار.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 29- محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سفيان البزاز،

عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*: الايقاظ من الهجعة: ص 279-280 ب 9 ح 94-أوله، عن مختصر البصائر.

وفي ص: 363 ب 10 ح 118-عن مختصر البصائر بتفاوت، وفيه: «فيقاتلهم بصفتين».

*: البرهان: ج 2 ص 408 ح 15-كما في مختصر البصائر، عن سعد بن عبد الله، وفيه: «...و آل ثقيف و من شهد ثم...حتي يبعثه الله».

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 366 ب 45 ح 12-كما في مختصر بصائر الدرجات، عن كتاب بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله:- وفيه: «...و آل ثقيف...يبعثه الله علانية».

*: البحار: ج 53 ص 74 ب 29 ح 75-عن مختصر بصائر الدرجات، وفيه: «...حتي يبعثه الله علانية».

ص: 218

إشارة

[1559] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إذا خرج القائم لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر إلا كره خروجه، حتى لو كان في بطن صخرة لقاتل الصخرة:

يا مؤمن، في مشرك، فاكسرنى و اقتله»*. و يأتي في الصف-8-9.

المصادر

*: تفسير فرات: ص 184-قال: حدثنا جعفر بن أحمد معننا عن أبي عبد الله عليه السلام: «هو الذي أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره علي الدين كله و لو كره المشركون» (قال):

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 87 ح 52-أوله، كما في تفسير فرات، مرسلا عن سماعة.

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص 382-383 ح 434-حدثنا أحمد بن هوزة، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الله بن حماد، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و جل في كتابه: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ؟ فقال: «و الله ما نزل تأويلها بعد. قلت: جعلت فداك و متي ينزل تأويلها؟ قال: حين يقوم القائم إن شاء الله، فإذا خرج القائم لم يبق كافر ولا مشرك إلا كره خروجه، حتى لو أن كافرا و مشركا في بطن صخرة لقاتل الصخرة يا مؤمن في بطني كافر أو مشرك فاقتله، قال: فيحيته فيقتله».

*: كمال الدين: ج 2 ص 670 ب 58 ح 16-بسند آخر عن أبي بصير، كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن الكريم، بتفاوت.

*: تفسير أبو الفتوح: ج 10 ص 233-بعضه كما في كمال الدين، مرسلا.

*: العدد القوية: ص 69 ح 104-كما في كمال الدين، مرسلا، وفيه: «فانشرني».

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 688 ح 7- عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم، وفيه: «إبراهيم بن إسحاق» بدل «إسحاق بن إبراهيم».

*: منهج الصادقين: ج 8 ص 395- بعضه، مرسلًا.

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 338- بعضه، عن كمال الدين.

*: نوادر الأخبار: ص 266 ح 9- عن كمال الدين.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 550 ب 32 ف 28 ح 561- عن تفسير العياشي مختصراً.

و في: ص 565 ب 32 ف 39 ح 657- بعضه، عن تأويل الآيات.

*: البرهان: ج 2 ص 121 ح 1- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 364 ب 345 ح 8- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

و فيها: كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير، عن محمد بن العباس.

*: المحجّة: ص 85- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «ولا مشرك بالإمامة».

و فيها: عن تفسير العياشي.

و في: ص 86- عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

*: البحار: ج 51 ص 60 ب 5 ح 58- عن تأويل الآيات، وفي سنده «إسحاق بن إبراهيم» بدل «إبراهيم بن إسحاق».

و في: ج 52 ص 324 ب 27 ح 36- عن كمال الدين.

و في: ص 346 ب 27 ح 94- عن تفسير العياشي.

*: نور الثقلين: ج 2 ص 211 ح 122- عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 294 ف 2 ب 35 ح 4- عن تفسير فرات.

**

*: ينابيع المودة: ص 423 ب 71- عن المحجّة.

إشارة

[1560] 1- (جابر وأبو هريرة) «حين خرج عيسى بن مريم».*

المصادر

*: عبد بن حميد: علي ما في الدر المنثور.

*: أبو الشيخ: علي ما في الدر المنثور.

*: جامع البيان: ج 10 ص 82- حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا يحيى بن سعيد القطان قال: ثنا شقيق قال: ثنا ثابت الحداد أبو المقدم، عن شيخ، عن أبي هريرة في قوله: لِيُظْهِرَهُ عَلَي الدِّينِ كُلِّهِ قَالَ:

*: سنن البيهقي: ج 9 ص 180- وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أن أبا منصور النضروي، ثنا أحمد ابن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر، عن جابر بن عبد الله في قوله: لِيُظْهِرَهُ عَلَي الدِّينِ كُلِّهِ قَالَ: -كما في الطبري.

*: الدر المنثور: ج 3 ص 241- كما في الطبري، وقال: «وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن أبي هريرة».

[1561] 2- (مجاهد) «إذا نزل عيسى بن مريم لم يكن في الأرض إلا الإسلام ليظهره علي الدين كله».*

المصادر

*: سنن البيهقي: ج 9 ص 180- وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفرائيني ابن

السقاء، أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطّة، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد الاموي، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد في قوله:

لِيُظْهِرَهُ عَلَيِ الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ قَالَ:

[1562] 3-(علي بن إبراهيم): «فإنها نزلت في القائم من آل محمد، وهو الذي ذكرناه ممّا تأويله بعد تنزيله».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 1 ص 289-قال علي بن إبراهيم في قوله: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَيِ الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ :

*: البحار: ج 51 ص 50 ح 22-عن تفسير القمي.

ص: 222

إشارة

[1563] 1- (سعيد بن جبير) «هو المهديّ من عترة فاطمة عليها السلام». وقال الشافعي (صاحب البيان): «وأمّا من قال إنّ عيسى عليه السلام فلا تنافي بين القولين، إذ هو مساعد للإمام علي ما تقدّم».*

المصادر

*: بيان الشافعي: ص 528 ب 25-مرسلا عن سعيد بن جبير في تفسير قوله عزّ وجلّ لِيُظْهِرَهُ عَلَي الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، أنه قال:
*: نور الأبصار: ص 186-عن بيان الشافعي، وفيه: «من ولد فاطمة رضي الله عنها».

**

*: كشف الغمة: ج 3 ص 280-عن بيان الشافعي.

*: زهرة المقول: ص 70-كما في بيان الشافعي.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 497 ب 53-عن بيان الشافعي.

*: البحار: ج 51 ص 98 ح 38-عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 150 ف 2 ب 1 ح 25-عن بيان الشافعي.

[1564] 2-(القمي) «و هو الإمام الذي يظهره الله علي الدين كلّه فيملؤ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا، و هذا ممّا ذكرنا أنّ
تأويله بعد تنزيله».*

ص: 223

*: تفسير القمي: ج 2 ص 317-قال: وقوله: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ :

وفي ج: 1 ص 289-وفيه: «فإنها نزلت في القائم من آل محمد».

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 338-عن رواية تفسير القمي الثانية.

*: البرهان: ج 4 ص 200 ح 1-عن رواية تفسير القمي الاولي.

*: المحجّة: ص 87-عن رواية القمي الثانية.

وفي ص: 208-عن رواية تفسير القمي الاولي.

*: البحار: ج 51 ص 50 ب 5 ح 22-عن رواية تفسير القمي الاولي.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 76 ح 84-عن رواية تفسير القمي الاولي.

إشارة

[1565] 1- (أبو هريرة) «هذا وعد من الله بأنه تعالى يجعل الإسلام عاليًا علي جميع الأديان». ثم قال الراوي: «وتمام هذا إنَّما يحصل عند خروج عيسي، وقال السدي: ذلك عند خروج المهديّ، لا يبقى أحد إلا دخل في الإسلام أو أدّي الخراج».*

المصادر

*: الكشف و البيان: ج 5 ص 36-قال السدي: و ذلك عند خروج المهديّ «لا يبقى أحد إلا دخل في الإسلام أو أدّي الخراج».

*: التفسير الكبير: ج 16 ص 40-قال: روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال:

*: تفسير غرائب القرآن: ج 3 ص 58-كما في التفسير الكبير.

*: أبو الفتوح الرازي: ج 6 ص 16-كما في التفسير الكبير، عن السدي.

**

*: البحار: ج 17 ص 182 ب 1-عن التفسير الكبير.

إشارة

[1566] 1- (جابر، و ابن عباس، و مجاهد) «يعني حتّي ينزل عيسي بن مريم، فيسلم كلّ يهوديّ و كلّ نصرانيّ و كلّ صاحب ملّة، و تأمن الشاة الذئب، و لا تقرض فأرة جرابا، و تذهب العداوة من الأشياء كلّها، و ذلك ظهور الإسلام علي الدّين كلّه».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة محمد آية 4 فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَصَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثَخْتُمْهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَ إِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَصْعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَ لَكِنْ لِيَبْلُوَا بَعْضَ كُمْ بِبَعْضٍ وَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: سعيد بن منصور: علي ما في الدر المنثور.

*: سنن البيهقي: ج 9 ص 180- (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله عزّ و جل: حَتَّى تَصْعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا :

(*): الدر المنثور: ج 3 ص 231- وقال: و أخرج سعيد بن منصور، و ابن المنذر و البيهقي في سننه، عن جابر رضي الله عنه في قوله: لِيُظْهِرَهُ عَلَي الدّينِ كُلِّهِ قال: لا يكون ذلك حتي لا يبقي يهوديّ و لا نصرانيّ (و لا) صاحب ملّة إلا الإسلام، حتي تأمن الشاة الذئب، و البقرة الأسد، و الانسان الحيّة، و حتي لا تقرض فأرة جرابا و حتي توضع الجزية، و يكسر

الصليب، ويقتل الخنزير، وذلك إذا نزل عيسى بن مريم عليه السّلام».

*:ينابيع المودة: ج 3 ص 240 ب 71 ح 17-عن المحجّة.

**

*:تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص 383 ح 436-حدثنا يوسف بن يعقوب، عن محمد بن أبي بكر المقرئ، عن نعيم بن سليمان، عن ليث عن مجاهد، عن ابن عباس، كما في الدر المنثور، بتفاوت يسير. وليس فيه «وذلك إذا نزل عيسى بن مريم عليه السّلام» و فيه: «وذلك يكون عند قيام القائم عليه السّلام».

*:تأويل الآيات: ج 2 ص 689 ح 9-عن تأويل ما نزل من القرآن.

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 566 ب 32 ف 39 ح 568-بعضه، عن تأويل الآيات.

*:المحجّة: ص 86-عن تأويل ما نزل في القرآن.

*:حلية الأبرار: ج 5 ص 366 ب 45 ح 11-عن تأويل ما نزل من القرآن.

*:البرهان: ج 4 ص 329 ح 2-عن تأويل ما نزل من القرآن.

*:البحار: ج 51 ص 61 ب 5 ح 59-عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

*:منتخب الأثر: ص 295 ف 2 ب 35 ح 10-ما عدا آخره، عن البحار.

إشارة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَ لَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (التوبة-34).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يحرم الكنوز علي أصحابها

إشارة

[1567] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «موسع علي شيعتنا أن ينفقوا ممّا في أيديهم بالمعروف، فإذا قام قائمنا حرّم علي كلّ ذي كنز كثره، حتّي يأتيه به فيستعين به علي عدوّه، وهو قول الله عزّ وجل: وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ»*.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 87 ح 54-مرسلا، عن معاذ بن كثير صاحب الاكسية قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال:

*: الكافي: ج 4 ص 61 ح 4-محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن معاذ بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:- كما في تفسير العياشي.

*: التهذيب: ج 4 ص 143 ب 39 ح 402-محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن الحسن و محمد بن علي بن محبوب و حسن بن علي و محسن بن علي بن يوسف جميعا، عن محمد بن سنان، عن حماد بن طلحة صاحب السابري، عن معاذ بن كثير بياع الاكسية،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال:- كما في العياشي، بتفاوت يسير.

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 341-عن الكافي، و تفسير العياشي.

*: البرهان: ج 2 ص 121 ح 1-عن الكافي.

وفي: ص 122 ح 6-عن تفسير العياشي.

*: المحجّة: ص 89-كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

وفيها: عن تفسير العياشي.

*: ملاذ الأختيار: ج 6 ص 418 ب 39 ح 24-عن التهذيب.

*: البحار: ج 73 ص 143 ب 123 ح 23-عن تفسير العياشي.

*: نور الثقلين: ج 2 ص 213 ح 129-عن الكافي.

إشارة

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (التوبة-36).

الأئمة عليهم السلام هم الاثنا عشر شهرا في الآية

إشارة

[1568] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «يا جابر أما السنة فهي جدِّي رسول الله صلِّي الله عليه وآله.

وشهورها اثنا عشر شهرا. فهو أمير المؤمنين وإليّ، وإليّ ابني جعفر، وإليه موسى، وإليه عليّ، وإليه محمد، وإليه ابنه الحسن، وإليه ابنه محمد الهادي المهديّ، إثنا عشر إماما حجج الله في خلقه، وأماؤه عليّ وحيه وعلمه. والأربعة الحرم الذين هم الدين القيم، أربعة منهم يخرجون باسم واحد: عليّ أمير المؤمنين، وأبي عليّ بن الحسين، وعليّ ابن موسى، وعليّ بن محمد، فالأقرار بهؤلاء هو الدين القيم. فلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ أي قولوا بهم جميعا تهتدوا»*.

المصادر

*: غيبة الطوسي: ص 149 ح 110- (وروي) جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن

تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ قَالَ:

فتنفس سيدي الصعداء ثم قال:

*: مناقب ابن شهر اشوب: ج 1 ص 284-بعضه، مرسلا عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام: -وفيه: «وفي خبر آخر أربعة حرم، عليّ والحسن والحسين والقائم، بدلالة قوله: ذلك الدين القيم».

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 549 ب 9 ف 17 ح 375-عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

*: البرهان: ج 2 ص 123 ح 5-عن غيبة الطوسي.

*: المحجّة: ص 93-عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 24 ص 240 ب 60 ح 2-عن غيبة الطوسي، والمناقب.

*: عوالم النصوص علي الأئمة عليهم السلام: ص 18 ح 10-عن غيبة الطوسي.

*: عوالم الإمام الجواد عليه السلام: ص 35 ح 14-عن غيبة الطوسي.

*: نور الثقلين: ج 2 ص 215 ح 140-عن غيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 137 ف 1 ب 8 ح 48-عن غيبة الطوسي.

[1569] 2-(الإمام الصادق عليه السلام) «ما الذي أبطأ بك يا داود عتًا؟ فقلت:

حاجة عرضت بالكوفة، فقال: من خلّفت بها؟ فقلت: جعلت فداك خلّفت بها عمّك زيّد، تركته راكبا علي فرس متقلّدا سيفًا، ينادي بأعلي صوته: سلوني سلوني قبل أن تفقدوني، فبين جوانحي علم جمّ، قد عرفت النَّاسخ من المنسوخ، والمثاني، والقرآن العظيم، وإني العلم بين الله وبينكم. فقال لي: يا داود لقد ذهب بك المذاهب، ثمّ نادي: يا سماعة بن مهران ايتني بسلّة الرّطب، فأتاه بسلّة فيها رطب، فتناول منها رطبة فأكلها واستخرج التّواة من فيه فغرسها في الأرض، ففعلت وأنبت وأطلعت

ص: 232

وَأَعْدَقْتُ، فَضْرَبَ بِيَدِهِ إِلَيَّ بَسْرَةَ مِنْ عَذْقٍ فَشَقَّهَا وَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا رَقًّا أبيضَ، ففَضَّضَهُ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ، وَقَالَ: اقْرَأْهُ، فَقَرَأْتَهُ وَإِذَا فِيهِ سَطْرَانٌ: السَّ طَرِ
الْأَوَّلُ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» وَالثَّانِي «إِنَّ عِدَّةَ السَّهْوَرِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا
أَرْبَعَةَ حُرْمٍ، ذَلِكَ الدِّينَ الْقَيِّمَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، جَعْفَرَ بْنَ
مُحَمَّدٍ، مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ، عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، الْحَسَنَ ابْنَ عَلِيٍّ، الْخَلْفَ الْحَجَّجَةَ». ثُمَّ قَالَ: يَا دَاوُدَ أَتَدْرِي مَتَى كَتَبَ
هَذَا فِي هَذَا؟ قُلْتُ:

اللَّهُ أَعْلَمُ وَرَسُولُهُ وَأَنْتُمْ، فَقَالَ: قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِالْفِي عَامٍ*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 89-90 ب 4 ح 18-أخبرنا سلامة بن محمد قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي قال: حدثنا حمزة
بن القاسم العلوي العباسي الرازي قال:

حدثنا جعفر بن محمد الحسن بن علي قال: حدثنا عميد بن كثير قال: حدثنا أبو أحمد بن موسى الاسدي، عن داود بن كثير الرقي قال: دخلت علي
أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام بالمدينة فقال لي:

*: مقتضب الأثر: ص 30-حدثني أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطستبي قال: حدثني أحمد بن موسى الاسدي، ثم
بسند النعماني، كما فيه بتفاوت.

*: الغيبة للمفيد: علي ما في تأويل الآيات، والبرهان والمحبّة.

*: مناقب ابن شهر اشوب: ج 1 ص 307-آخره كما في غيبة النعماني بتفاوت، مرسلا عن داود الرقي.

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 203 ح 12-كما في غيبة النعماني عن غيبة المفيد، وسنده نفس سند النعماني. وفيه: «...تركته راكبا علي فرس
متقلدا مصحفا، ينادي بعلو صوته».

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 711 ب 9 ف 18 ح 157-بعضه، عن مقتضب الأثر.

*:البرهان:ج 2 ص 123 ح 2-عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير في السند، وفيه:«...متقلدا مصحفا...فعلقت وأنبتت وأغدقت».

وفيها:ح 3-قال:وروي الشيخ المفيد هذين الخبرين في كتاب الغيبة.

*:المحجة:ص 91-عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده«القاسم بن حمزة»بدل «حمزة بن القاسم». وفيه:«وأغدقت». وقال:«وروي الشيخ المفيد هذين الخبرين في كتاب الغيبة».

*:عوامل النصوص علي الأئمة الأثني عشر عليهم السلام:ج 3/15 ص 274 ح 11-عن غيبة النعماني.

*:عوامل الإمام جعفر الصادق عليه السلام:ج 2 ص 938-939 ح 2-عن غيبة النعماني.

*:البحار:ج 24 ص 243 ب 60 ح 4-عن غيبة النعماني، وفيه:«...متقلدا مصحفا». وفي سنده«أحمد بن موسى».

وفي:ج 36 ص 400 ب 46 ح 10-عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده«محمد بن كثير».

وفي:ج 38 ص 46 ب 58 ح 4-عن المناقب.

وفي:ج 46 ص 173 ب 11 ح 26-عن مقتضب الأثر.

وفي:ج 47 ص 141 ب 5 ح 193-عن غيبة النعماني، وفي سنده«محمد بن كثير».

إشارة

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْدِ نَيِّينَ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ (التوبة-52).

يعذب الله تعالى أعداءه بيد أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1570] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «إمّا موت في طاعة الله، أو أدرك ظهور إمام و نحن نتربص بهم مع ما نحن فيه من الشدة أن يصيبهم الله بعذاب من عنده، قال: هو المسخ، أو بأيدينا و هو القتل، قال الله عزّ و جل لنبيّه صلّي الله عليه و آله: قل فتربصوا إنّنا معكم متربصون و التربص انتظار وقوع البلاء بأعدائهم».*

المصادر

*: الكافي: ج 8 ص 285 ح 431-علي بن محمد، عن علي بن العباس، عن الحسن بن عبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث إلي أن قال: قلت: قوله عزّ و جل: هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيْنِ قال:

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 348-عن الكافي.

*: البرهان: ج 2 ص 133 ح 1-كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 24 ص 311 ب 67 ح 17-عن الكافي.

*: نور الثقلين: ج 2 ص 225 ح 178-عن الكافي.

إشارة

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (التوبة-111).

رجعة المؤمنين إلي الدنيا

إشارة

[1571] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «يعني الميثاق، قال: ثم قرأت عليه:

الْتَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: لَا، وَلَكِنْ اقْرَأُهَا: التَّائِبِينَ الْعَابِدِينَ... إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. وَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ هَؤُلَاءِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ هَؤُلَاءِ اشْتَرَى مِنْهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، يَعْنِي فِي الرَّجْعَةِ».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 112 ح 140- عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ... الآية، قال:

وفي: ص 113 ح 141- محمد بن الحسن، عن الحسين بن خرزاد، عن البرقي: وقال: «ما من مؤمن إلا وله ميتة، من مات بعث حتى يقتل، ومن قتل بعث حتى يموت».

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 21- وعنه بهذا الاسناد «محمد بن الحسين بن الخطاب عن وهب بن حفص النخاس، عن أبي بصير» كما في روايتي العياشي.

*: الرجعة: ص 46 ح 19- كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

*: الايقاظ من الهجعة:ص 275 ب 9 ح 84-عن مختصر بصائر الدرجات، مختصرا.

وفي:ص 293، ب 9 ح 117-عن روايتي العياشي.

*:البرهان:ج 2 ص 166 ح 6 و ح 9-عن تفسير العياشي.

وفي:ص 167 ح 10-عن رواية تفسير العياشي الثانية.

*:تفسير الصافي:ج 2 ص 382-عن رواية تفسير العياشي الاولي.

*:البحار:ج 53 ص 71 ب 29 ح 70-عن مختصر بصائر الدرجات و تفسير العياشي.

*:نور الثقلين:ج 2 ص 273 ح 362-عن رواية تفسير العياشي الاولي.

[1572] 2-(الإمام الباقر عليه السلام)«هل تدري من يعني؟فقلت:يقاتل المؤمنون فيقتلون و يقتلون؟فقال:لا، ولكن من قتل من المؤمنين ردّ حتى يموت، و من مات ردّ حتى يقتل، و تلك القدرة فلا تنكرها».*

المصادر

*:مختصر بصائر الدرجات:ص 23-محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد القمطاط، عن عبد الرحمن بن القصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال:قرأ هذه الآية إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فقال:

*:الرجعة:ص 52 ح 24-كما في رواية مختصر البصائر.

*:نوادير الأخبار:ص 281 ح 4-عن العيون، كما في مختصر بصائر الدرجات.

*:بحار الأنوار:ج 53 ص 74 ح 73-عن مختصر بصائر الدرجات، وليس في سنده«صفوان ابن يحيى».

ص:238

إشارة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (التوبة-119).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف أحد الصادقين في الآية

إشارة

[1573] 1- (النبي صَلَّى الله عليه وآله) «أما المؤمنون فعامة، لأن جماعة المؤمنين أمروا بذلك، وأما الصادقون فخاصة، علي بن أبي طالب وأوصيائي من بعده إلي يوم القيامة».*

المصادر

*: كتاب سليم بن قيس: 189- أبان، عن سليم... في حديث طويل إلي أن قال: قال علي عليه السلام:

أنشدكم الله هل تعلمون أن الله جل اسمه أنزل: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فقال سلمان: يا رسول الله أعمامة أم خاصة؟ فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله:

*: نهج البيان لمحمد بن الحسن الشيباني: علي ما في غاية المرام.

*: غاية المرام: ج 3 ص 52-53 ب 43 ح 5- عن نهج البيان في معني الآية، قال: روي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام: «أن الصادقين هاهنا هم الائمة الطاهرون من آل محمد». وروي أيضا أن النبي صَلَّى الله عليه وآله سئل عن الصادقين هاهنا، فقال: «هم علي و فاطمة و حسن و حسين و ذرّيّتهم الطاهرون إلي يوم القيامة».

*: البرهان: ج 2 ص 170 ح 7- عن كتاب سليم.

وفيها: ح 15 و ح 16- عن نهج البيان.

*: البحار: ص 8 ح 514- الطبعة القديمة، ج 33 ص 149 ط ج- عن كتاب سليم

إشارة

حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ
كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (يونس -24).

علامة زوال ملك بني العباس

إشارة

[1574] 1- (الإمام المهدي عليه السلام) «...يا بن مهزيار كيف خلفت إخوانك بالعراق؟ قلت: في ضنك عيش و هناة، قد تواترت عليهم سيوف بني الشيبان. فقال: قاتلهم الله أني يؤفكون، كأني بالقوم قد قتلوا في ديارهم و أخذهم أمر ربهم ليلا و نهارا. فقلت: متي يكون ذلك يا ابن رسول الله؟ قال: إذا حيل بينكم و بين سبيل الكعبة بأقوام لا خلاق لهم و الله و رسوله منهم براء، و ظهرت الحمرة في السماء ثلاثا، فيها أعمدة كأعمدة اللجين تتلأأ نورا، و يخرج السروسي من أرمنية و آذربيجان، يريد وراء الرّيّ الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لزيق جبل طالقان، فيكون بينه و بين المروزيّ وقعة صيلمانية، يشيب فيها الصّغير، و يهرم منها الكبير، و يظهر القتل بينهما. فعندها توقّعوا خروجه إلي الزّوراء، فلا يلبث بها حتّي يوافي باهات، ثم يوافي واسط العراق، فيقيم بها سنة أو دونها. ثم يخرج إلي

كوفان فيكون بينهم وقعة من النَّجف إلي الحيرة إلي الغريّ، وقعة شديدة تذهل منها العقول، فعندها يكون بوار الفنتين، وعلي الله حصاد الباقيين.

ثم تلا قوله تعالى: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ .

فقلت: سيدي يا ابن رسول الله ما الأمر؟ قال: نحن أمر الله و جنوده، قلت: سيدي يا ابن رسول الله حان الوقت؟ قال: اقتربت الساعة و انشقق القمر .

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة القمر آية 1 اقتربت الساعة و انشقق القمر ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*:كمال الدين:ص 469 ب 43 ذ ح 23-حدثنا أبو الحسن علي بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام قال: وجدت في كتاب أبي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أحمد الطوال، عن أبيه، عن الحسن بن علي الطبري، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم ابن مهزيار قال: سمعت أبي يقول: سمعت جدي علي بن إبراهيم بن مهزيار يقول: في حديث طويل عن مشاهدته لصاحب الزمان عليه السلام في غيبته أنه قال له:

*:تبصرة الولي:ص 773 ح 38-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 52 ص 42 ب 18 ح 32-عن كمال الدين.

*:نور الثقلين:ج 2 ص 299 ح 41-عن كمال الدين.

ص:242

إشارة

أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَيَّ الْحَقُّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (يونس-35).

النداء من السماء باسم الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف و النداء الآخر

إشارة

[1575] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «فما ذا تردون عليهم؟ قلت: ما نردّ عليهم شيئاً، قال: قولوا: يصدّق بها إذا كانت، من كان يؤمن بها من قبل، إنّ الله عزّ وجل يقول: أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَيَّ الْحَقُّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ»*.

المصادر

*:الكافي: ج 8 ص 208 ح 252- أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، والحجال جميعاً، عن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يوبّخونا و يكذّبونا إنّنا نقول: إنّ صيحتين تكونان، يقولون: من أين تعرف المحقّة من المبطلّة إذا كانتا؟ قال:

*:غيبة النعماني: ص 274 ب 14 ح 32- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، عن أبيه، عن محمد بن خالد، عن ثعلبة بن ميمون، ثم بقيّة سند الكافي مثله، بتفاوت يسير.

*:المحجّة: ص 99- عن الكافي، و غيبة النعماني.

ص: 243

* البرهان: ج 2 ص 185 ح 2- عن الكافي، وفي سنده «الحريري» بدل «الجريري» وفيه: «من أين يعرف».

وفيها: ح 7- عن غيبة النعماني.

* البحار: ج 52 ص 296 ب 26 ح 50- عن غيبة النعماني.

وفي: ص 299 ب 26 ح 64- عن الكافي، وغيبة النعماني.

* نور الثقلين: ج 2 ص 302 ح 57- عن الكافي.

[1576] 2- (الإمام الصادق عليه السلام) «ينادي مناد: ألا إن فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون أول النهار، وينادي آخر النهار: ألا إن عثمان وشيعته هم الفائزون، قال: وينادي أول النهار منادي آخر النهار. فقال الرجل: فما يدرينا أيما الصادق من الكاذب. فقال: يصدقه عليها من كان يؤمن بها قبل أن ينادي إن الله عز وجل يقول: أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَيَّ الْحَقُّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى»*.

المصادر

* الكافي: ج 8 ص 209 ح 253- عنه (أبو علي الأشعري) عن محمد، عن ابن فضال، والحجال عن داود بن فرقد قال: سمع رجل من العجالية هذا الحديث قوله:

* المحجّة: ص 100 ح 2- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

* البرهان: ج 2 ص 185 ح 3- عن الكافي.

* البحار: ص 52 ص 300 ب 26 ح 64- عن الكافي.

* نور الثقلين: ج 2 ص 303 ح 58- عن الكافي.

ص: 244

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (يونس-39).

خفاء تأويل الرجعة

[1577] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ هَذَا الَّذِي تَسْأَلُونِي عَنْهُ لَمْ يَأْتِ أَوَانَهُ، قَالَ اللَّهُ: بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 122 ح 20- عن حمران قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الأمور العظام من الرجعة وغيرها، فقال:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 24- وعنهما (أحمد بن محمد بن عيسى، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب) عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الأمور العظام من الرجعة وأشباهها فقال: -كما في تفسير العياشي، وفيه: «لم يجيء» بدل «لم يأت».

*: الرجعة للاسترابادي: ص 54 ح 28- كما في مختصر الدرجات.

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 403-مرسلا، عن تفسير العياشي.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 277 ب 9 ح 89- عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

*: البرهان: ج 2 ص 186 ح 4- كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

وفيها: ح 6- عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 2 ص 70 ب 13 ح 26- عن تفسير العياشي.

وفي: ج 53 ص 40 ب 29 ح 4- عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

*: نور الثقلين: ج 2 ص 304 ح 65- عن تفسير العياشي.

إشارة

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتاً أَوْ نَهَاراً مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ (يونس-50).

نزول العذاب علي أهل آخر الزمان

إشارة

[1578] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «يعني ليلاً أَوْ نهاراً ما ذا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ فهذا عذاب ينزل في آخر الزمان علي فسقة أهل القبلة، وهم يجحدون نزول العذاب عليهم».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 1 ص 312- وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتاً :

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 405- عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 2 ص 187 ح 2- عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 52 ص 185 ب 25 ح 10- عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 2 ص 306 ح 73- عن تفسير القمي.

إشارة

فَلَوْ لَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ مَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ (يونس-98).

مسح بعض أعداء الحق قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1579] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «وأي خزي أخزي يا أبا بصير من أن يكون الرجل في بيته و حجاله و علي إخوانه وسط عياله، إذ شق أهله الجيوب عليه و صرخوا، فيقول الناس: ما هذا؟ فيقال: مسح فلان الساعة. فقلت: قبل قيام القائم عليه السلام أو بعده؟ قال: لا بل، قبله».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة فصلت آية 16 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُبَذِّقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ لِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَخْزِي وَ هُمْ لَا يُنصَرُونَ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 277 ب 14 ح 41- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، قول الله عز وجل: عَذَابُ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ لِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَخْزِي مَا هُوَ عَذَابُ خِزْيِ الدُّنْيَا؟ فقال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 737 ب 34 ف 9 ح 109- عن النعماني، بتفاوت يسير.

*: البرهان: ج 4 ص 107 ح 1- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «علي بن الحسن

الديلمي» بدل «التيملي» و«علي بن مهران» بدل «مهزيار» و لقمان بن «عيسي». وفيه:

«... و حجلته علي خوانه».

*: البحار: ج 52 ص 241 ب 25 ح 111- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «علي ابن الحسين» بدل «الحسن».

ص: 248

اشارة

وَلَيْنَ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْسِبُهُ (هود-8).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وأصحابه هم الأمة المعدودة

اشارة

[1580] 1- (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «الامة المعدودة أصحاب القائم الثلاثمائة و البضعة عشر».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 1 ص 323- أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن حسان، عن هشام بن عمار، عن أبيه- وكان من أصحاب علي عليه السلام- عن علي عليه السلام في قوله تعالى: وَلَيْنَ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْسِبُهُ قَالَ:

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 433 عن تفسير القمي.

*: المحجّة: ص 102- عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 2 ص 208-209 ح 2- عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 51 ص 44 ب 5 ح 1- عن تفسير القمي، وفي سنده «سيف بن حسان» بدل «سيف، عن حسان».

*: نور الثقلين: ج 2 ص 342 ح 29- عن تفسير القمي، وسنده كما في البحار.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج 1 ص 158 ح 13- كما في رواية تفسير القمي.

[1581] 2- (الإمام الصادق عليه السّلام) «العذاب خروج القائم عليه السّلام، و الأُمّة المعدودة عدّة أهل بدر و أصحابه».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 247 ب 13 ح 36- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا حميد ابن زياد قال: حدثنا علي بن الصباح قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي قال:

حدثنا جعفر بن محمد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن إسحاق بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله عليه السّلام في قوله تعالى: وَ لَئِن أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ، قال:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 223 ح 3- ما رواه محمد بن جمهور، عن حماد بن عيسى، عن حريز قال: روي بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السّلام في قوله تعالى: وَ لَئِن أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ قال: «العذاب هو القائم عليه السّلام، و هو عذاب علي أعدائه، و الأُمّة المعدودة هم الذين يقومون معه بعدد أهل بدر».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 541 ب 32 ف 27 ح 513- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير في سنده.

*: المحجّة: ص 102- عن غيبة النعماني.

*: البرهان: ج 2 ص 208 ح 1- عن غيبة النعماني، و ليس في سنده «أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي».

و في: ص 209 ح 8- عن تأويل الآيات.

*: البحار: ج 51 ص 58 ب 5 ح 51- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير في سنده.

[1582] 3- (الإمام الصادق عليه السّلام) «يعني عدّة كعدّة بدر. لَيَقُولَنَّ مَا يَحْسِبُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ قال: العذاب».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 140 ح 7- عن أبان بن مسافر، عن أبي عبد الله عليه السّلام في قول الله

ص: 250

وَلَيْنَ أَخْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ :

*:تفسير الصافي:ج 2 ص 433-عن تفسير العياشي.

*:المحجّة:ص 104-عن تفسير العياشي.

*:البرهان:ج 2 ص 209 ح 3-عن تفسير العياشي.

*:البحار:ج 51 ص 55 ب 5 ح 42-عن تفسير العياشي، وفي سنده «أبان، عن مسافر» وفيه:

«قال: يجمعون له في ساعة واحدة، قزعا كقزاع الخريف».

*:نور الثقلين:ج 2 ص 341 ح 25-عن تفسير العياشي.

[1583] 4-(الإمام الصادق عليه السّلام):«هو القائم وأصحابه».*

المصادر

*:تفسير العياشي:ج 2 ص 141 ح 9-عن الحسين، عن الخراز، عن أبي عبد الله عليه السّلام«ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة»قال:

*:تفسير الصافي:ج 2 ص 433-عن تفسير العياشي.

*:المحجّة:ص 104-عن تفسير العياشي.

*:البرهان:ج 2 ص 209 ح 5-عن تفسير العياشي، وفي سنده «الحر» بدل «الخراز».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 550 ب 32 ف 28 ح 563-عن تفسير العياشي، وفيه:«الخراز».

*:البحار:ج 51 ص 55-56 ب 5 ح 43-عن تفسير العياشي.

*:نور الثقلين:ج 2 ص 341 ح 27-عن تفسير العياشي، وفيه:«الخراز».

إشارة

أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (هود-18).

النداء السماوي عند ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1584] 1- (الإمام الرضا عليه السلام) «لا بدّ من فتنة صمّاء صيلم تظهر فيها كلّ بطانة و وليجة، وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي، يبكي عليه أهل السّماء و أهل الأرض. ثمّ قال من بعد كلام طويل: كأني بهم شرّ ما كانوا، وقد نودوا ثلاثة أصوات: الصّوت الأوّل: أزفت الأزفة يا معشر المؤمنين، و الصّوت الثّاني: ألا لعنة الله علي الظّالمين، و الثّالث:

بدن يظهر فيري في قرن الشّمس يقول: إنّ الله بعث فلانا فاسمعوا و أطيعوا».*

المصادر

*: إثبات الوصية: ص 227- و عنه (الحميري) عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الحسن الرضا عليه السّلام قال:

*: غيبة النعماني: ص 186 ب 10 ح 28- و حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن مابنداذ و عبد الله بن جعفر الحميري قالوا: حدثنا أحمد بن هلال قال: حدثنا الحسن بن محبوب الزرّاد قال: قال لي الرضا عليه السّلام:

إنّّه يا حسن سيكون فتنة صمّاء صيلم، يذهب فيها كلّ وليجة و بطانة- و في رواية: يسقط

ص: 253

فيها كل وليجة و بطانة-و ذلك عند فقدان الشّيعه الثالث من ولدي، يحزن لفقده أهل الأرض و السّماء، كم من مؤمن و مؤمنة متأسّف متلهّف حيران حزين لفقده-ثمّ أطرق- ثمّ رفع رأسه وقال:بأبي و أمي سمّي جدّي، و شبيهي و شبيهه موسي بن عمران، عليه جيوب الثّور تتوقّد من شعاع ضياء القدس، كأني به آيس ما كانوا،قد نودوا نداء يسمعه من بالبعد، كما يسمعه من بالقرب، يكون رحمة علي المؤمنين، و عذابا علي الكافرين.فقلت:

بأبي و أمي أنت و ما ذلك النّداء؟قال:ثلاثة أصوات في رجب، أوّلها: ألا لعنة الله علي الظّالمين، و الثّاني:أزفت الأزفة يا معشر المؤمنين، و الثّالث: يرون بدنا بارزا مع قرن الشّمس ينادي:ألا إنّ الله قد بعث فلانا علي هلاك الظّالمين، فعند ذلك يأتي المؤمنين الفرح، و يشفي الله صدورهم، و يذهب غيظ قلوبهم».

*:كمال الدين:ج 2 ص 370-371 ب 35 ح 3-بتفاوت إلي قوله:«و عذابا علي الكافرين» بسند إثبات الوصية، عن أبيه:-وفيه:«...بيكي عليه أهل السّماء و أهل الأرض، و كلّ حرّي و حرّان، و كلّ حزين و لهفان...يحزن لموته أهل الأرض و السّماء، كم من حرّي مؤمنة و كم من مؤمن متأسّف حيران حزين عند فقدان الماء المعين».

و في:ص 371 ح 4-أوله، بسند آخر، عن أحمد بن زكريا، عن الرضا عليه السّلام:وفيه:«...أما إنّ أسلم و لا بدّ من فتنة».

*:عيون أخبار الرضا:ج 2 ص 6 ب 30 ح 14-كما في رواية كمال الدين الاولي.

*:دلائل الإمامة:ص 245(460 ح 441 ط ج)-كما في غيبة النعماني بتفاوت، و بنفس السند عن محمد بن عبد الله:-وفيه:«...كم من حيرة...حبور و أنوار...الشمس...بدنا بارزا...فلان بن فلان...».و زاد الحميري«و يتمّي الأموات أنّهم أحياء».

*:غيبة الطوسي:ص 439 ح 431-بتفاوت بسندين عن الحسن بن محبوب عن أبي الحسن الرضا عليه السّلام:-وفيه:«...يسقط...بيكي عليه...حرّان...عند فقد الماء المعين، كأني بهم أسرّ ما يكونون و قد...فقلت:و أيّ نداء هو؟قال:ينادون...بدنا...نحو...هذا أمير المؤمنين قد كرّ في...و في رواية الحميري:و الصّوت بدن يري في قرن الشّمس يقول:

إنّ الله بعث فلانا فاسمعوا له و أطيعوا...و توذّ النَّاس لو كانوا أحياء...صدور قوم مؤمنين».

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1168 ب 20 ح 65-كما في غيبة الطوسي مرسلا عن الرضا عليه السّلام:

وفيه: «...شرّ... فقال له الحسن بن محبوب... الصوت الثالث يرون بدنا».

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 36 ف 3-كما في الخرائج، بسنده عن الصدوق.

*:مختصر بصائر الدرجات:ص 38-عن الخرائج.

وفي:ص 214-عن غيبة النعماني.

*:الرجعة:ص 173 ح 100-كما في غيبة النعماني.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 258 ب 25 ف 2 ح 32-أوله، عن العيون.

وفي:ص 456 ب 32 ف 3 ح 86-عن العيون، وقال: «ورواه في كتاب كمال الدين بهذا السند أيضا».

وفي:ص 477 ب 32 ف 5 ح 171-عن رواية كمال الدين الثانية.

وفي:ص 726 ب 34 ف 6 ح 50-عن غيبة الطوسي.

*:الايقاظ من الهجعة:ص 356 ب 10 ح 101-آخره، عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 51 ص 152 ب 8 ح 2 و 3-عن العيون و الكمال.

وفي:ص 155 ب 8 ح 6-عن كمال الدين.

وفي:ج 52 ص 289 ب 26 ح 28-عن غيبة الطوسي و النعماني.

وفي:ج 53 ص 91 ب 29 ح 97-آخره، عن غيبة الطوسي و النعماني.

*:نور الثقلين:ج 5 ص 386 ح 39-عن العيون.

*:مرآة الانوار(مقدمة تفسير البرهان):ص 209-بعضه، مرسلا عن الصدوق.

*:بشارة الإسلام:ص 154 ب 9-عن غيبة الطوسي.

*:منتخب الأثر:ص 442 ب 3 ف 6 ح 18-عن غيبة النعماني.

إشارة

قال لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ (هود-80).

قوة وشدّة بأس الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف و أصحابه

إشارة

[1585] 1- (الإمام الصادق عليه السّلام) «ما كان قول لوط عليه السّلام لقومه: لو أنّ لي بكم قوّة أو آوي إلي ركن شديد، إلّا تمنّيا لقوّة القائم عليه السّلام، ولا ذكر إلّا شدّة أصحابه، وإنّ الرّجل منهم ليعطي قوّة أربعين رجلا، وإنّ قلبه لأشدّ من زبر الحديد، ولو مرّوا بجبال الحديد لقلعوها، ولا يكفّون سيوفهم حتّى يرضي الله عزّ و جل».*

المصادر

*:كمال الدين:ص 673 ب 58 ح 26-حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال:

حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السّلام:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 494 ب 32 ف 5 ح 249-عن كمال الدين، وفيه: «ولا ركن» بدل «و لا ذكر لتدكدكت».

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 258 ب 21 ح 3-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*:البرهان:ج 2 ص 231 ح 32-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير عن ابن بابويه. وفيه: «و لا لركن... لتدكدكت».

*:المحجّة:ص 106-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «...و لا الرّكن... لتدكدكت».

*:البحار:ج 52 ص 327 ب 27 ح 44-عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

*:نور الثقلين:ج 2 ص 387 ح 177-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 486 ف 8 ب 2 ح 1-عن ينايع المودّة.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 241 ب 71 ح 21-عن المحجّة.

[1586] 2-(الإمام الصادق عليه السّلام)«قوة القائم، و الركن الشّديد:الثلاثمائة و ثلاثة عشر أصحابه».*

المصادر

*:تفسير العياشي:ج 2 ص 156 ح 55-عن صالح بن سعد، عن أبي عبد الله عليه السّلام في قول الله:

لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

*:تفسير القمي:ج 1 ص 335-وحدثني محمد بن جعفر قال:حدثنا محمد بن أحمد«مسلم.خ ل» عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن صالح، عن أبي عبد الله عليه السّلام، قال:في قوله«قوة»قال:«القوة القائم عليه السّلام:و الركن الشّديد ثلاثمائة و ثلاثة عشر».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 551 ب 32 ف 28 ح 564-عن تفسير العياشي، و تفسير القمي.

*:البرهان:ج 2 ص 228 ح 8-عن تفسير القمي.

وفي:ص 230 ح 25-عن تفسير العياشي.

*:المحجّة:ص 106-عن تفسير العياشي.

*:البحار:ج 12 ص 158 ب 7-عن تفسير القمي.

وفي:ص 170 ب 7 ح 30-عن تفسير العياشي.

*:نور الثقلين:ج 2 ص 388 ح 179-عن تفسير القمي.

*:منتخب الأثر:ص 476 ف 7 ب 5 ح 5-عن ينايع المودّة.

**

*:ينابيع المودة: ج 3 ص 241 ب 71 ح 22-عن المحبّة.

ص:258

مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَ مَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ (هود-83).

عذاب أعداء الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بالخسف وغيره

[1587] 1- (أمير المؤمنين عليه السلام) «...ثم يخرج عن الكوفة مائة ألف بين مشرك و منافق حتى يضربوا دمشق، لا يصدّهم عنها صاد، و هي إرم ذات العماد، و تقبل رايات (من) شرقي الأرض ليست بقطن و لا كتان و لا حرير، مختّمة في رؤس القنا بخاتم السيّد الأكبر، يسوقها رجل من آل محمّد صلّي الله عليه و آله يوم تطير بالمشرق...إلي أن قال: و يأتيهم يومئذ الخسف و القذف و المسخ، فيومئذ تأويل هذه الآية: وَ مَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ»*.

ملاحظة: وردت هذه الخطبة في تفسير سورة الرعد آية 7 وَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا- أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ، و سورة الإسراء آية 6 ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ آمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا، و سورة الأنبياء آية 12-13 فَلَمَّا أَحْسَبُوا بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ* لا تَرْكُضُوا وَ ارْجِعُوا إِلَيَّ مَا أَتَرَفْتُمْ فِيهِ وَ مَسَاكِينَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ، و آية 15 فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ، و سورة السجدة آية 27-30 أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَ أَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ* وَ يَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ* قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَ لَا هُمْ يُنظَرُونَ* فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَ انْتَظَرُوا إِنْهُمْ مُنْتَظَرُونَ، و سورة الفجر آية 22 وَ جَاءَ رَبُّكَ وَ الْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا، لذا لا داع لذكره هناك.

ملاحظة:وردت هذه الخطبة في تفسير سورة الرعد آية 7 وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ، و سورة الإسراء آية 6 ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا، و سورة الأنبياء آية 12-13 فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنَّكُمْ نَجْتُمِ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ* لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَيَّ مَا أُرْفِتُمْ فِيهِ وَ مَسَاكِينِكُمْ لِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ، و آية 15 فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ، و سورة السجدة آية 27-30 أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ* وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ* قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْتَظَرُونَ* فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ، و سورة الفجر آية 22 وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*:مختصر بصائر الدرجات:ص 200-و وقفت علي كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام، و عليه خط السيد رضي الدين علي بن موسي بن جعفر بن محمد بن طاوس ما صورته:هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لانه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روي بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام، و بعض ما فيه عن غيرهما، ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمي المخزون، ثم ذكر الخطبة بطولها، جاء فيها:

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ج 1 ص 159 ح 14-كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

ص:

بَقِيَّتِ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَ مَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ (هود-86).

علامات ظهور بقية الله عجل الله تعالى فرجه الشريف و خطبته عند الكعبة

[1588] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «القائم منا منصور بالرعب، مؤيد بالنصر، تطوي له الأرض، وتظهر له الكنوز. يبلغ سلطانه المشرق و المغرب، و يظهر الله عزّ و جل به دينه علي الدين كله و لو كره المشركون، فلا يبقى في الأرض خراب إلا قد عمر، و ينزل روح الله عيسي بن مريم عليه السلام فيصلّي خلفه. قال: قلت: يا بن رسول الله متي يخرج قائمكم؟ قال: إذا تشبه الرجال بالنساء، و النساء بالرجال، و اكتفي الرجال بالرجال، و النساء بالنساء و ركب ذوات الفروج السروج، و قبلت شهادات الزور، و ردّت شهادات العدول، و استخفّ الناس بالدماء و ارتكاب الزنا و أكل الربا، و اتقى الأشرار مخافة ألسنتهم. و خروج السفينايي من الشام، و اليمانيي من اليمن، و خسف البيداء، و قتل غلام من آل محمد صلّي الله عليه و آله بين الركن و المقام، إسمه محمد بن الحسن النفس الزكية. و جاءت صيحة من السماء بأنّ الحقّ فيه و في شيعته، فعند ذلك خروج قائمنا. فإذا خرج أسند ظهره إلي الكعبة، و اجتمع إليه ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا، و أوّل ما ينطق

به هذه الآية: بَيَّيْتُ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا بَقِيَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَخَلِيفَتُهُ، وَحُجَّتُهُ عَلَيْكُمْ، فَلَا يَسْلَمُ عَلَيْهِ مُسْلِمٌ إِلَّا قَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ. فَإِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْعَقْدُ، وَهُوَ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ، خَرَجَ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مَعْبُودٌ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَنَمٍ.

ووشن وغيره إلا وقعت فيه نار فاحترق، وذلك بعد غيبة طويلة، ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث مختصراً في تفسير سورة التوبة آية 33 هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لذا لم نذكره هناك اكتفاء بهذا لأنه أكثر تفصيلاً.

المصادر

*: إثبات الرجعة/الفضل بن شاذان: علي ما في إثبات الهداة.

*: كمال الدين: ص 330 ب 32 ح 16- حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال:

حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا القاسم بن العلاء قال: حدثني إسماعيل بن علي القزويني قال: حدثني علي بن إسماعيل، عن عاصم بن حميد الحنات، عن محمد بن مسلم الثقفى قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول:

*: إعلام الوري: ص 433 ب 4 ف 3- كما في كمال الدين بتفاوت، مرسلًا عن عاصم بن حميد. وفيه: «... شهادة الزور... شهادة العدل... و مناد ينادي... فإذا اجتمع له».

*: كشف الغمة: ج 3 ص 324- عن إعلام الوري بتفاوت، وفيه: «... علي وجه الأرض...»

الناس بالرياء... بالحق معه و مع شيعته... من دون الله».

*: الفصول المهمة: ص 302- مرسلًا بتفاوت، وفيه: «... مؤيد بالظفر... ولا تدع الأرض شيئاً من نباتها إلا أخرجته و يتنعم الناس في زمانه نعمة لم يتنعموا مثلها قط... وأما الناس الصلابة، واتبعوا الشهوات، و أكلوا الربا، و استخفوا بالدماء، و تعاملوا بالرياء، و تظاهروا بالزنا، و شيّدوا البناء، و استحلوا الكذب، و أخذوا الرشا، و اتبعوا الهوي، و باعوا الدين بالدنيا، و قطعوا

ص: 262

الأرحام، و منوا بالطعام، و كان الحلم ضعفاً، و الظلم فخراً، و الأمراء فجرة، و الوزراء كذبة، و الأمناء خونة، و الأعوان ظلمة، و القرءاء فسقة، و ظهر الجور، و كثر الطلاق، و بدا الفجور، و قبلت شهادة الزور، و شربت الخمر، و ركبت الذكور الذكور، و اشتغلت النساء بالنساء، و اتخذ الفبيء مغنماً، و الصدقة مغماً... و خروج السفينائي... و اليمن... بين مكة و المدينة... و صاح صائح من السماء بأن الحق معه و مع أتباعه... من أتباعه... فلا يبقى يهودي و لا نصراني و لا أحد ممن يعبد غير الله إلا آمن به و صدقه، و تكون الملة واحدة، ملة الإسلام، و كلما كان في الأرض من معبود سوي الله فينزل عليه ناراً فيحرقه».

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 468-بعضه، عن كمال الدين.

*: نوادر الأخبار: ص 266 ح 8-عن كمال الدين باختصار إلي قوله: «عيسى بن مريم عليه السلام فيصلّي خلفه».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 528 ب 32 ف 22 ح 441-عن إعلام الوري.

و في: ص 570 ب 32 ف 44 ح 686-بعضه عن إثبات الرجعة للفضل بن شاذان-قال: و عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن مسلم الثقفي، عن أبي جعفر عليه السلام:- مثله.

و في: ص 718 ب 34 ف 4 ح 14-عن كمال الدين- و قال: «و رواه الطبرسي في إعلام الوري عن عاصم بن حميد نحوه».

*: البحار: ج 52 ص 191 ب 25 ح 24-عن كمال الدين بتفاوت: و فيه: «...العدل...»

و خسف بالبيداء».

*: نور الثقلين: ج 2 ص 212 ح 124-أوله عن كمال الدين.

و في: ص 392 ح 194-آخره عن كمال الدين.

*: بشارة الإسلام: ص 95 ب 6-عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 292 ف 2 ب 35 ح 1-عن كمال الدين.

و في: ص 435 ف 6 ب 2 ح 15-عن نور الأبصار.

*: الأنوار البهية: ص 374-375-كما في رواية كمال الدين، عن الصدوق.

**

*: نور الأبصار: ص 189-كما في كمال الدين بتفاوت مرسلًا، و فيه: «و أمات الناس الصلوات،

و اتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ، وَ تَظَاهَرُوا بِالزَّانَا، وَ شَيَّدُوا الْبِنَاءَ، وَ اسْتَحَلُّوا الْكُذْبَ، وَ أَخَذُوا الرِّشْيَا، وَ اتَّبَعُوا الْهَوِيَّ، وَ بَاعُوا الدِّينَ بِالْدُّنْيَا، وَ قَطَعُوا الْأَرْحَامَ، وَ ضَنُّوا بِالطَّعَامِ، وَ كَانَ الْحِلْمُ ضَعْفًا، وَ الظُّلْمُ فِخْرًا، وَ الْأَمْرَاءُ فَجْرَةً، وَ الْوُزَرَاءُ كَذِبَةً، وَ الْأَمْنَاءُ خَوْنَةً، وَ الْأَعْوَانُ ظَلْمَةً، وَ الْقِرَاءُ فَسْقَةً، وَ ظَهَرَ الْجَوْرُ، وَ كَثُرَ الطَّلَاقُ، وَ بَدَأَ الْفُجُورُ»... وَ فِي آخِرِهِ: «فَلَا يَبْقَى يَهُودِيٌّ وَ لَا نَصْرَانِيٌّ إِلَّا آمِنٌ وَ صَدِّقٌ، وَ تَكُونُ الْمَلَّةُ وَاحِدَةً مَلَّةَ الْإِسْلَامِ، وَ كُلُّ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَعْبُودٍ سِوَى اللَّهِ تَعَالَى تَنْزِلُ عَلَيْهِ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَحْرِقُهُ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ».

ص: 264

إشارة

[1589] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «لا، ذلك اسم سمّاه الله به أمير المؤمنين، لا يسمّي به أحد قبله ولا بعده إلا كافر، قال: كيف نسلم عليه؟ قال:

تقول: السلام عليك يا بقیة الله. قال: ثمّ قرأ جعفر بقیة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين*».

المصادر

*: تفسير فرات: ص 63- حدثني جعفر بن محمد الفزاري، معنعنا عن عمر بن ذاهب قال:

قال رجل لجعفر بن محمد عليه السلام: نسلم علي القائم يا مرة المؤمنين؟ قال:

*: الكافي: ج 1 ص 411 ح 2- محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم الدينوري، عن عمر بن زاهر، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه يا مرة المؤمنين، قال: لا، ذلك اسم سمّي الله به أمير المؤمنين عليه السلام، لم يسم أحد قبله ولا يتسمّى به بعده إلا كافر، قلت: جعلت فداك كيف يسلم عليه؟ قال: يقولون:

السلام عليك يا بقیة الله، ثمّ قرأ: بقیة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين».

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 186 ح 32- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: وسائل الشيعة: ج 10 ص 470 ب 106 ح 2- عن الكافي، وفي سنده «إبراهيم بن إسحاق» بدل «إسحاق بن إبراهيم».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 447 ب 32 ح 42- عن الكافي.

*: البحار: ج 24 ص 211 ب 56 ح 1- عن الكافي.

وفي ج 52 ص 373 ب 27 ح 165- عن تفسير فرات.

*: نور الثقلين: ج 2 ص 390 ح 190- عن الكافي، وفي سنده «حفص» بدل «جعفر».

إشارة

[1590] 1- (الإمام الهادي عليه السلام) «لا تعادوا الأيام فتعاديكم. وسألناه عن معني هذا الحديث فقال: معناه بيّن ظاهر و باطن، إنّ الله بت لنا، والأحد لشيعتنا، والإثنين لبني أمية، والثلاثاء لشيعتهم، والأربعاء لبني العباس، والخميس لشيعتهم، والجمعة للمؤمنين. و الباطن إنّ الله بت جدّي رسول الله صلّي الله عليه وآله والأحد أمير المؤمنين و الإثنين الحسن و الحسين، و الثلاثاء عليّ ابن الحسين، و محمّد بن عليّ، و جعفر بن محمّد، و الأربعاء موسى بن جعفر، و عليّ بن موسى، و محمّد بن عليّ و أنا، و الخميس ابني الحسن، و الجمعة ابنه الذي تجتمع فيه الكلمة، و تتمّ به النعمة و يحقّ الله الحقّ و يزهق الباطل، فهو مهديكم المنتظر، ثمّ قرأ: بسم الله الرحمن الرحيم بقيت الله خير لكم إنّ كنتم مؤمنين ثمّ قال لنا: والله هو بقيّة الله».*

المصادر

*: الهداية الكبرى: ص 88 (363 ط ج) - الحسن بن مسعود، و محمد بن الجليل، قال:

دخلنا علي سيدنا عليّ العسكري عليه السلام بسامراً و عنده جماعة من شيعة، فسألناه عن أسعد الأيام و أنحسها فقال:

*: إثبات الوصية: ص 225 - عنه (هارون بن مسلم عن مسعدة بإسناده) عن أبي الحسن، صاحب العسكر عليه السلام: «لا تعادوا الأيام فتعاديكم. فسألته عن معني ذلك؟ فقال: له معنيان

ص: 267

ظاهر و باطن، فالظاهر: السَّبُّ لَنَا، والأحد لشيعتنا، والاثنين لأعدائنا، وتَمَّ الحديث، و الباطن: السَّبُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، والأحد أمير المؤمنين، والاثنين الحسن والحسين، والثلاثاء: علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وأنا، والخميس الحسن ابني، والجمعة ابنه، وعليه تجتمع هذه الامة، ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم بِقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ بِقِيَّةِ اللَّهِ»

*:كمال الدين: ج 2 ص 382 ب 37 ح 9- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه، قال:

حدثنا علي بن إبراهيم، قال: حدثني عبد الله بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف، قال: لَمَّا حَمَلَ الْمُتَوَكَّلُ سَيِّدَنَا أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ، جِئْتُ لِأَسْأَلَ عَنْ خَبْرِهِ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ حَاجِبَ الْمُتَوَكَّلِ، فَأَمَرَ أَنْ أُدْخَلَ إِلَيْهِ، فَأَدْخَلْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا صَقْرُ مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ: خَيْرٌ أَيُّهَا الْأَسْتَاذُ، فَقَالَ: اقْعُدْ، قَالَ صَقْرُ: فَأَخَذَنِي مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ، وَقُلْتُ: أَخْطَأْتُ فِي الْمَجِيءِ، قَالَ: فَوَحِيَ النَّاسَ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ: مَا شَأْنُكَ وَفِيمَ جِئْتُ؟ قُلْتُ: لَخَبِيرٍ مَا، قَالَ: لَعَلَّكَ جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْ خَبْرِ مَوْلَاكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: وَمَنْ مَوْلَايَ؟ مَوْلَايَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: اسْكُتْ مَوْلَاكَ هُوَ الْحَقُّ، لَا تَتَحَشَّ مِنْنِي فَإِنِّي عَلِيٌّ مَذْهَبُكَ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَقَالَ: أَتَحَبُّ أَنْ تَرَاهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِجْلِسْ حَتَّى يَخْرُجَ صَاحِبَ الْبَرِيدِ. قَالَ: فَجَلَسْتُ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لِغُلَامٍ لَهُ: خُذْ بِيَدَ الصَّقْرِ فَأَدْخُلْهُ إِلَى الْحِجْرَةِ الَّتِي فِيهَا الْعُلُوِّيُّ الْمَحْبُوسُ وَخَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ.

قال: فأدخلني الحجرة وأومأ إلي بيت، فدخلت فإذا هو عليه السَّلَامُ جالس علي صدر حصير وبحذاء قبر محفور، قال: فسلمت فرد علي السلام، ثم أمرني بالجلوس فجلست، ثم قال لي: يا صقر ما أتى بك؟ قلت: يا سيدي جئت أتعرف خبرك، قال: ثم نظرت إلي القبر و بكيت، فنظر إلي وقال: يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء. فقلت: الحمد لله.

ثم قلت: يا سيدي حديث يروي عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ، قَالَ: فَمَا هُوَ؟ قُلْتُ:

قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «لَا تَعَادُوا الْأَيَّامَ فَتَعَادِيكُمْ، مَا مَعْنَاهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ الْأَيَّامُ نَحْنُ، بِنَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، فَالسَّبُّ: اسْمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْأَحَدُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْإِثْنَيْنِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَالثَّلَاثَاءُ: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْبَاقِرِ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الصَّادِقِ)، وَالْأَرْبَعَاءُ: مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَنَا، وَالْخَمِيسُ

ابني الحسن، و الجمعة ابن ابني، وإليه تجتمع عصابة الحق، وهو الذي يملؤها قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما، فهذا معني الأيام، و لا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة، ثم قال عليه السلام: ودّع و اخرج فلا آمن عليك».

*:معاني الأخبار:ص 123 ح 1-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، بسند آخر عن الصقر بن أبي دلف.

*:الخصال:ص 394-395 ح 102-كما في معاني الأخبار.

*:كفاية الأثر:ص 285-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده(علي بن محمد ابن منويه).

*:روضه الواعظين:ج 2 ص 392-آخره، مرسلا، كما في كمال الدين، بتفاوت يسير.

*:إعلام الوري:ص 410 ب 2 ف 2-عن كمال الدين.

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 412 ب 11 ح 17-كما في كمال الدين بتفاوت مرسلا، عن أبي سليمان قال: حدثنا ابن أورمة قال: خرجت أيام المتوكل إلي سرّ من رأي، فدخلت علي سعيد الحاجب، و قد دفع المتوكل أبا الحسن إليه ليقتله، فلما دخلت عليه قال: أتحتب أن تنظر إلي إلهك؟ قال: قلت: سبحان الله، إلهي لا تدركه الأبصار، قال: هذا الذي تزعمون أنه إمامكم إقلت: ما أكره ذلك، قال: قد أمرني المتوكل بقتله و أنا فاعله غدا، و عنده صاحب البريد، فإذا خرج فادخل إليه، فلم ألبث أن خرج.

قال: ادخل، فدخلت الدار التي كان بها محبوسا فإذا هو ذا بحياله قبر يحفر، فدخلت و سلّمت و بكيت بكاء شديدا، فقال: ما يبكيك؟ قلت: لما أري، قال: لا تبك لذلك، (فإنه) لا يتمّ لهم ذلك، فسكن ما كان بي، فقال: إنّه لا يلبث أكثر من يومين حتي يسفك الله دمه و دم صاحبه الذي رأيت، قال: فو الله ما مضى غير يومين حتي قتل (و قتل صاحبه). قلت لأبي الحسن عليه السلام: حديث رسول الله صلّي الله عليه و آله.

*:مناقب ابن شهر آشوب:ج 1 ص 308-عن روضة الواعظين، بتفاوت يسير. وفيه:«عدد ساعات النهار اثنا عشر، و عدد ساعات الليل اثنا عشر».

*:جامع الأخبار:ص 90 ف 48-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، بعضه مرسلا عن النظر بن دلف.

ص:269

*:جمال الاسبوع:ص 25 ف 3-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه بسنده إليه.

وفي:ص 27-عن الخرائج،بتفاوت يسير.

*:فلاح السائل:علي ما في البحار، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 159 ب 10-بعضه، كما في كمال الدين،بتفاوت يسير بسنده، وقال:«ورواه أيضا علي بن محمد القمي، عن علي بن محمد بن رمسويه، عن أحمد بن زياد».

وفي:ص 204 ب 10 ح 14-بعضه، كما في الخرائج بتفاوت يسير، مرسلا عن ابن أورمة.

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 491 ب 9 ف 5 ح 177-عن معاني الأخبار، وقال:«ورواه في كتاب الخصال بهذا السند، ورواه في كتاب إكمال الدين عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم، ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن علي بن محمد ابن منويه، عن أحمد بن زياد مثله».

وفي:ج 3 ص 377 ب 2 ف 7 ح 45-عن الخرائج، وقال:«ورواه ابن طاووس في كتاب جمال الاسبوع نقلا عن كتاب الخرائج و الجرائح مثله».

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 52 ب 9 ح 4-عن الراوندي.

*:مدينة المعاجز:ج 7 ص 483 ح 2479-عن الراوندي.

*:البحار:ج 24 ص 238 ب 60 ح 1-عن الخصال.

وفي:ج 36 ص 413 ب 47 ح 3-عن كفاية الأثر.

وفي:ج 50 ص 194 ب 4 ح 6-عن معاني الأخبار، والخصال، وكمال الدين.

وفي:ص 195 ب 4 ح 7-عن الخرائج.

وفي:ج 59 ص 20 ب 15 ح 3-عن الخصال.

وفي:ج 102 ص 210 ب 9 ح 1-عن فلاح السائل.

*:نور الثقلين:ج 5 ص 326 ح 40-عن الخصال.

*:الأنوار النعمانية:ج 2 ص 112-عن الصدوق.

*:عوامل النصوص علي الأئمة:ج 3/15 ص 295 ب 11 ح 2-عن كفاية الأثر.

*منتخب الأثر:ص 128 ف 1 ب 8 ح 40-عن كفاية الأثر.

ص:270

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ (هود-110).

اختلاف الأمة في الكتاب الذي بيد القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف

[1591] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «هو أمير المؤمنين عليه السلام. وَ لَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ قَالَ: عند خروج القائم عليه السلام. وفي قوله عزّ وجل: وَ لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ قَالَ: اختلفوا كما اختلفت هذه الأمة في الكتاب، وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتّى ينكره ناس كثير، فيقدّمهم فيضرب أعناقهم. وأمّا قوله عزّ وجل: وَ لَوْ لَا كَلِمَةٌ أُلْفِصِلَ لِقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ: لو لا ما تقدّم فيهم من الله عزّ وجل ما أبقى القائم عليه السلام منهم واحدا. وفي قوله عزّ وجل: وَ الَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ، قال: بخروج القائم عليه السلام. وفي قوله عزّ وجل: وَ اللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ، قال: يعنون بولاية عليّ عليه السلام. وفي قوله عزّ وجل: وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْبَاطِلُ، قال: إذا قام القائم عليه السلام ذهبت دولة الباطل».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الإسراء آية 81 وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا، وسورة ص آية 88 وَ لَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ، وسورة فصلت

آية 45 وَ لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَ لَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفَضَّيْ بَيْنَهُمْ وَ إِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*:الكافي:ج 8 ص 287 ح 432- وبهذا الاسناد(علي بن محمد، عن علي بن العباس، عن الحسن بن عبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة)، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزّ وجلّ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ قال:

*:تأويل الآيات:ج 2 ص 510 ح 13-أوله، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

وفي:ص 540 ح 16-آخره، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*:تفسير الصافي:ج 2 ص 474-بعضه، عن الكافي.

وفي:ج 3 ص 212-آخره، عن الكافي.

وفي:ج 4 ص 312 و ص 363 و ص 371-بعضه، عن الكافي.

وفي:ج 5 ص 227-بعضه، عن الكافي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 451 ب 32 ح 60-بعضه، عن الكافي.

*:المحجّة:ص 183 ح 71-أوله، عن الكافي.

وفي:ص 193 ح 79 و ص 235 ح 103-بعضه، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*:البرهان:ج 2 ص 441 ح 1-آخره، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

وفي:ج 4 ص 66 ح 1-أوله، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

وفي:ص 113 ح 1 و ص 121 ح 1 و ص 385 ح 1-بعضه، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*:البحار:ج 24 ص 313 ب 67 ح 18 و ج 52 ص 62 ب 5 ح 62-عن الكافي.

وفي:ج 69 ص 268 ب 37-بعضه مرسلا عن الصادق عليه السلام.

*:نور الثقلين:ج 2 ص 200 ح 227-أوله، عن الكافي.

وفي:ج 3 ص 212 ح 407-آخره، عن الكافي.

وفي:ج 4 ص 474 ح 102 و ص 569 ح 57 و 58-أوله، عن الكافي.

وفي ج 5 ص 418 ح 33-بعضه، عن الكافي.

ص: 272

إشارة

حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (يوسف-110).

ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف بعد يأس

إشارة

[1592] 1- (أمير المؤمنين عليه السلام) «والله ما تأملون حتى يهلك المبطلون، ويضمحلّ الجاهلون ويأمن المتّقون، وقليل ما يكون حتى يكون لأحدكم موضع قدمه، وحتى يكونوا عليّ الدّاس أهون من الميت (الميتة) عند صاحبها، فبينما أنتم كذلك إذ جاء نصر الله و الفتح، وهو قوله عزّ وجل في كتابه: حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا»*.

المصادر

*: دلّائل الإمامة: ص 251 (471 ح 462 ط ج) - قال أبو علي النهاوندي: حدثنا القاشاني قال:

حدثنا محمد بن سليمان قال: حدثنا علي بن سيف قال: حدثني أبي، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام؛ قال: جاء رجل إلي أمير المؤمنين فشكا إليه طول دولة الجور، فقال له أمير المؤمنين:

*: المحجّة: ص 107 - كما في دلّائل الإمامة، عن محمد بن جرير القمي. وفيه: «والله (لا

يكون) ما تأملون...» و«حتي لا يكون لأحدكم موضع...».

*:منتخب الأثر:ص 314 ف 2 ب 47 ح 2-عن ينايع المودّة.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 242 ب 71 ح 23-بعضه، عن المحجّة، وفيه:«...و ذلك عند قيام قائمنا المهدي عليه السّلام».

ص:274

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّهَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (الرعد-7).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو الهادي في زمانه

[1593] 1- (النبي صَلَّى الله عليه وآله) «أنا المنذر، وعليّ الهادي، وكلّ إمام هادٍ للقرن الذي هو فيه».*

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 204 ح 7- عن حنان بن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول في قول الله تبارك و تعالي: إِنَّهَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فقال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله:

*: بصائر الدرجات: ج 1 ص 30 ب 13 ح 6- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين، عن النضر ابن سويد وفضالة، عن موسى بن بكر، عن الفضيل، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك و تعالي: إِنَّهَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ كما في تفسير العياشي آخره. وفيه: «فيهم» بدل «فيه».

*: الكافي: ج 1 ص 191، ح 1 كما في بصائر الدرجات، بسنده عن الفضيل.

*: غيبة النعماني: ص 109 ب 4 ح 39- كما في بصائر الدرجات، بسنده عن الفضيل.

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 59- عن الكافي، و تفسير العياشي.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 81 ب 6 ح 30- عن الكافي.

وفي:ص 629 ب 9 ف 38 ح 712-عن تفسير العياشي.

*:البرهان:ج 2 ص 280 ح 3-عن الكافي.

وفي:ص 281 ح 16-عن تفسير العياشي.

*:البحار:ج 23 ص 3 ب 1 ح 4-عن بصائر الدرجات.

وفي:ص 54 ب 1 ح 115-عن غيبة النعماني.وفي سنده«المفضل».

وفي:ج 35 ص 404 ب 20، ح 22-عن تفسير العياشي.

*:نور الثقلين:ج 2 ص 483 ح 20-عن الكافي.

وفي:ص 484 ح 28-عن تفسير العياشي

[1594] 2-(الإمام الصادق عليه السلام)«المنذر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، والهادي أمير المؤمنين عليه السلام، وبعده الأئمة عليهم السلام. وهو قوله: وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ أَي فِي كُلِّ زَمَانٍ إِمَامٌ هَادٍ مَبِينٌ»*.

المصادر

*:تفسير القمي:ج 1 ص 359-حدثني أبي، عن حماد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:قال:

*:تفسير الصافي:ج 3 ص 59-عن تفسير القمي.

*:البرهان:ج 2 ص 281 ح 11-عن تفسير القمي.

*:البحار:ج 23، ص 20 ب 1، ح 16-عن تفسير القمي.

*:نور الثقلين:ج 2 ص 484 ح 24-عن تفسير القمي.

ص:276

وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ (الرعد-13).

تغَيَّرَ أَخْلَاقُ النَّاسِ قَرَبَ ظُهُورِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفُ

[1595] 1- (أمير المؤمنين عليه السلام) «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ الْقَائِمِ سَنِينَ خَدَّاعَةٍ، يَكْذِبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيَصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيَقْرَبُ فِيهَا الْمَاحِلُ - وَفِي حَدِيثٍ «وَيَنْطَلِقُ فِيهَا الرَّوْبِيضَةُ» فَقُلْتُ: وَ مَا الرَّوْبِيضَةُ وَ مَا الْمَاحِلُ؟ قَالَ: أَوْ مَا تَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ قَوْلَهُ وَ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ؟ قَالَ: يَرِيدُ الْمَكْرَ، فَقُلْتُ:

و ما الماحل: قال: يريد المكار».*

*: غيبة النعماني: ص 286 ب 14 ح 62- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في رجب سنة سبع و سبعين و مائتين قال: حدثنا محمد بن عمر ابن يزيد بياع السابري و محمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعا قالوا: حدثنا حماد بن عثمان، عن عبد الله بن سنان قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن أبي البلاد، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن الاصبغ بن نباتة قال: سمعت عليا عليه السلام يقول:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 738 ب 34 ف 9 ح 115- عن غيبة النعماني بتفاوت، وفيه: «إِنَّ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ» و ليس في سنده «و محمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعا قالوا».

*: البحار: ج 52 ص 245 ب 25 ح 124- عن غيبة النعماني.

إشارة

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ (الرعد-29).

فضل المتمسكين بإمامة أهل البيت عليهم السلام في غيبته عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1596] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «طوبى لمن تمسك بأمرنا في غيبة قائمنا، فلم يزغ قلبه بعد الهداية. فقلت له: جعلت فداك و ما طوبى؟ قال: شجرة في الجنة أصلها في دار علي بن أبي طالب عليه السلام، وليس من مؤمن إلا وفي داره غصن من أغصانها، و ذلك قول الله عزّ و جل: طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ».*

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 358 ب 33 ح 55-حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي، عن جعفر بن أحمد، عن العمركي بن علي البوفكي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن أبي بصير قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام:

*:معاني الأخبار:ص 112 ح 1-كما في كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 457 ب 32 ف 4 ح 91-عن معاني الأخبار، أوله، وقال: «ورواه في كتاب كمال الدين بهذا السند مثله».

*:بغاية المرام:ج 4 ص 171 ب 106 ح 2-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 52 ص 123 ب 22 ح 6-عن كمال الدين، ومعاني الأخبار.

*:نور الثقلين:ج 2 ص 505 ح 131-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 514 ف 10 ب 5 ح 7-عن كمال الدين، وفي سنده «العمركي بن بحر النوفلي... مروان بن موسى، عن مسلم».

إشارة

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ (إبراهيم-5).

الاعتقاد بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف من الإيمان بالغيب

إشارة

[1597] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «أيام الله ثلاثة: يوم القائم، يوم الموت، و يوم القيامة».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الجاثية آية 14 قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: كتاب الحضرمي: علي ما في الصراط المستقيم.

*: تفسير القمي: ج 1 ص 367- في قوله: «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ قَالَ:

*: الخصال: ص 108 ب 3 ح 75- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسن الميثمي، عن مثني الحناط قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: - وفيه: «يوم الكرة» بدل «الموت».

*: معاني الأخبار: ص 365-366 ح 1- حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن مثني الحناط، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام: - كما في الخصال.

*:روضة الواعظين:ص 392-كما في الخصال، مرسلًا عن أبي جعفر عليه السّلام.

*:مختصر بصائر الدرجات:ص 41-كما في الخصال، عن ابن بابويه، وفيه:«و يوم الرّجعة» بدل «يوم القيامة».

*:مشارك أنوار اليقين:ص 187-كما في تفسير القمي، وفيه:«يوم الرّجعة».

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 264 ب 11 ف 14-عن كتاب الحضرمي.

*:تفسير الصافي:ج 3 ص 80-عن تفسير القمي، و الخصال.

*:الرجعة:ص 75 ح 46-كما في رواية الخصال عن محمد بن علي بن بابويه. وفيه:«الكرّة» بدل «الموت».

*:الايقاظ من الهجعة:ص 235 ب 9 ح 3-عن معاني الأخبار و الخصال، و الصراط المستقيم.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 457 ب 32 ف 4 ح 92-عن معاني الأخبار، و الخصال، و قال:«و رواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات بهذا السند».

*:البرهان:ج 2 ص 305 ح 1-كما في الخصال، عن ابن بابويه.

و فيها:ح 2-كما في معاني الأخبار، عن ابن بابويه. وفيه:«يوم يقوم القائم».

و في:ص 306 ح 7-كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم.

*:المحجّة:ص 108-عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 7 ص 61 ب 4 ح 13-عن الخصال.

و في:ج 13 ص 12 ب 1 ح 19-عن تفسير القمي.

و في:ج 51 ص 45 ب 5 ح 2-عن تفسير القمي.

و في:ج 53 ص 63 ب 29 ح 53-عن الخصال، و معاني الأخبار.

*:نور الثقلين:ج 2 ص 526 ح 7 و 8-عن الخصال، و تفسير القمي.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 242 ب 71 ح 24-عن المحجّة.

[1598] 2- (الإمام الصادق عليه السلام) «أيام الله ثلاثة: يوم يقوم القائم عليه السلام،

ص: 280

و يوم الكثرة و يوم القيامة)*.

المصادر

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 18- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و يعقوب بن يزيد، عن أحمد بن الحسين الميثمي، عن محمد بن الحسين، عن أبان بن عثمان، عن موسى الحنات قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 576 ح 3-مرسلا، كما في مختصر البصائر. وفيه: «أيام الله المرجوة ثلاثة».

*: المحجّة: ص 108- كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

و في: ص 203- كما في تأويل الآيات مرسلا عن أبي عبد الله.

*: البرهان: ج 2 ص 305 ح 3- كما في مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير، عن سعد بن عبد الله.

و في: ج 4 ص 168 ح 3- عن تأويل الآيات.

*: البحار: ج 53 ص 63 ب 25 ح 53- عن مختصر بصائر الدرجات، وفي سنده «أحمد بن الحسن الميثمي» بدل «أحمد بن الحسين».

**

*: ينابيع المودة: ج 3 ص 250 ب 71 ح 47- عن المحجّة.

ص: 281

إشارة

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ (إبراهيم-28).

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ الْأَنْمَّة عَلَيْهِم السَّلَام نعمة الله تعالى في الآية

إشارة

[1599] 1- (الامامان الباقر و الصادق عليهما السَّلَام) «نعممة الله رسوله، إذ يخبر أمته بمن يرشدهم من الأئمة. فأحلّوهم دار البوار، ذلك معني قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لا ترجعنّ بعدي كفّارا يضرب بعضكم رقاب بعض»*.

المصادر

*: مناقب ابن شهر اشوب: ج 4 ص 284- عن الصادق و الباقر عليهما السَّلَام في قوله تعالى: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا:

*: البحار: ج 24 ص 51 ب 29 ح 4- عن المناقب.

ص: 282

إشارة

وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ (إبراهيم-45).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يرث مساكن الظالمين

إشارة

[1600] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «لا تقل هكذا، بل تكون مساكن القائم وأصحابه، أما سمعت الله يقول: وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ*».

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 235 ح 49- عن سعد بن عمر، عن غير واحد ممن حضر أبا عبد الله عليه السلام ورجل يقول: قد ثبت دار صالح ودار عيسى بن علي، ذكر دور العباسيين، فقال رجل: أراها الله خرابا أو خربها بأيدينا، فقال له أبو عبد الله عليه السلام:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 551 ب 32 ف 28 ح 566- مختصرا، عن تفسير العياشي.

*: المحجّة: ص 110- عن تفسير العياشي.

*: البرهان: ج 2 ص 321 ح 3- عن تفسير العياشي.

*: البحار: ج 52 ص 347 ب 27 ح 95- عن تفسير العياشي.

*: نور الثقلين: ج 2 ص 553 ح 129- عن تفسير العياشي، وفيه: «بنيت» بدل «ثبت»

إشارة

وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ (إبراهيم-46).

شدة مكر بني العباس بالقائم عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1601] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ وَإِنْ كَانَ مَكْرَ بَنِي بَرَهَانَ (الْعَبَّاسِ) بِالْقَائِمِ لِتَزُولَ مِنْهُ قُلُوبُ الرِّجَالِ».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 235 ح 50- عن جميل بن درّاج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

*: البرهان: ج 2 ص 321 ح 4- عن تفسير العياشي. وفيه: «وإنّ مكر بني العباس».

*: المحجّة: ص 111- عن تفسير العياشي. وفيه: «وإنّ مكر بني العباس».

*: نور الثقلين: ج 2 ص 553 ح 130- عن تفسير العياشي. وفيه: «مكر بني عباس».

إشارة

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (الحجر-17،16).

رجم الشيطان في عهد الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1602] 1- (الإمام الهادي عليه السلام) «معني الرَّجِيم أَنَّهُ مَرْجُومٌ بِاللَّعْنِ، مَطْرُودٌ مِنْ مَوَاضِعِ الْخَيْرِ، لَا يُذَكَّرُهُ مُؤْمِنٌ إِلَّا لَعْنَهُ، وَإِنَّ فِي عِلْمِ اللَّهِ السَّابِقِ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ فِي زَمَانِهِ إِلَّا رَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ، كَمَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مَرْجُوماً بِاللَّعْنِ».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة ص آية 77 قَالَ فَأَخْرَجَ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: معاني الأخبار: ص 139 ح 1- حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا سهل بن زياد، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال:

سمعت أبا الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام يقول:

*: مجمع البحرين: ص 472- كما في معاني الأخبار، بتفاوت يسير، مرسلا.

*: البرهان: ج 1 ص 281 ح 5- كما في معاني الأخبار عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن

أحمد السناني«بدل«الشياني».

وفي ج:4 ص 66 ح 4-كما في معاني الأخبار، عن ابن بابويه، وفي سنده«محمد بن أحمد السناني»بدل«الشياني».

*:البحار:ج 63 ص 242 ب 3 ح 91-عن معاني الأخبار، وفي سنده«محمد بن جعفر الأسدي»وليس فيه«محمد بن أبي عبد الله الكوفي».

*:نور الثقلين:ج 3 ص 85 ح 227-عن معاني الأخبار، بتفاوت يسير، وفيه:«...مطروود من الخير».

ص:286

إشارة

قال رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (الحجر-36-38).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يقتل إبليس

إشارة

[1603] 1- (الإمام زين العابدين عليه السلام) «الوقت المعلوم يوم قيام القائم، فإذا بعثه الله كان في مسجد الكوفة، وجاء إبليس حتّي يجثو علي ركبته فيقول: يا ويلاه من هذا اليوم، فيأخذ بناصيته فيضرب عنقه، فذلك يوم الوقت المعلوم منتهي أجله».*

المصادر

*: كتاب الأنوار المضيئة: علي ما في البحار.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 203 ف 12- وبالطريق المذكور (أحمد بن محمد الإيادي) يرفعه إلي إسحاق بن عمار قال: سألته- يعني زين العابدين عليه السلام- عن إنظار الله تعالى إبليس وقتا معلوما ذكره في كتابه قال: فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قال:

*: البحار: ج 52 ص 376 ب 27 ح 178- عن الأنوار المضيئة.

[1604] 2- (الإمام الصادق عليه السلام): «يا وهب أتحسب أنه يوم يبعث الله فيه الناس؟ إن الله أنظره إلي يوم يبعث فيه قائمنا، فإذا بعث الله قائمنا كان في مسجد الكوفة، وجاء إبليس حتّي يجثو بين يديه علي ركبته فيقول: يا

ص: 287

ويله من هذا اليوم، فيأخذ بناصيته فيضرب عنقه، فذلك اليوم هو الوقت المعلوم».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة ص آية 79-81 قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ* قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ* إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 242 ح 14- عن وهب بن جميع مولي إسحق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول إبليس: رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ لَهُ وَهَبُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ أَيَّ يَوْمٍ هُوَ؟ قَالَ:

*: دلائل الإمامة: ص 240 (453 ح 430 ط ج)- أخبرني أبو الحسن علي قال: حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا العباس بن عامر، عن وهب بن جميع مولي إسحق بن عمار: -كما في تفسير العياشي، بتفاوت يسير. وفيه: «فإذا بعث الله عزّ وجل قائمنا فيأخذ بناصيته و يضرب عنقه، وذلك يوم الوقت المعلوم».

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 509 ح 12- ما رواه بحذف الاسناد، مرفوعا إلي وهب بن جميع، كما في العياشي، بتفاوت.

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 183- مختصرا، عن تفسير العياشي.

وفي: ج 3 ص 112- عن تفسير العياشي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 551 ب 32 ف 28 ح 567- عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

*: المحجّة: ص 112- عن دلائل الإمامة، و تفسير العياشي.

*: البرهان: ج 2 ص 343 ح 6 و 7- عن تفسير العياشي، و تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 410 ب 48 ح 3- كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة.

*: البحار: ج 63 ص 221 ب 3 ح 63- عن تأويل الآيات.

وفي: ص 254 ب 3 ح 119- عن تفسير العياشي.

**

*: ينابيع المودّة: ج 3 ص 242 ب 71 ح 25- عن المحجّة: وفيه: «... هو يوم يقتله رسول الله صلّي الله عليه وآله، بعد قيام قائمنا المهديّ عليه السلام».

إشارة

[1605] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «يوم الوقت المعلوم: يوم يذبحه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِي الصَّخْرَةَ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة ص 79-81 قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ* قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ* إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 245- أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن يونس، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك و تعالي: فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ:

*: تحفة الاخوان: علي ما في البرهان.

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 113- عن تفسير القمي، وفيه: «أقول: يعني عند الرجعة».

*: البرهان: ج 2 ص 343 ح 2- عن تفسير القمي.

وفيها: ح 8- كما في تفسير القمي، عن تحفة الاخوان، بحذف الاسناد، عن محمد بن يونس، عن أبي عبد الله عليه السلام.

*: البحار: ج 11 ص 154 ب 2 ح 31- عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 472 ح 94- عن تفسير القمي.

[1606] 2- «(ابن طاووس) قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ: لا،

ص: 289

ولكنك من المنظرين إلي يوم الوقت المعلوم، فإنه يوم قضيت و حتمت أن أظهر الأرض ذلك اليوم من الكفر و الشرك و المعاصي، و أنتخب لذلك الوقت عبادا لي امتحنت قلوبهم للإيمان، و حشوتها بالروح و الإخلاص و اليقين و التقوي و الخشوع و الصّدق و الحلم و الصّبر و الوقار و الشّعار و الرّهد في الدّنيا و الرّغبة فيما عندي بعد الهدى.

و أجعلهم دعاة السّمس و القمر، و أستخلفهم في الأرض، و أمكن لهم دينهم الّذي ارتضيته لهم، يعبدونني لا يشركون بي شيئا. يقيمون الصّلاة لوقتها، و يؤتون الرّكاة لحينها، و يأمرن بالمعروف و ينهون عن المنكر. و ألقى في ذلك الزّمان الأمانة علي الأرض، فلا يضّر شيء شيئا، و لا يخاف شيء من شيء.

ثمّ تكون الهوامّ و المواشي بين النّاس فلا يؤذي بعضهم بعضا، و أنزع حمّة كلّ ذي حمّة من الهوامّ و غيرها، و أذهب سمّ كلّ ما يلدغ، و أنزل بركات من السّماء و الأرض، و تزهّر الأرض بحسن نباتها، و تخرج كلّ ثمارها و أنواع طبيها. و ألقى الرّأفة و الرّحمة بينهم، فيتواسون و يقتسمون بالسّوية، فيستغني الفقير، و لا يعلو بعضهم علي بعض، بل يخضع بعضهم لبعض، و يرحم الكبير الصّغير، و يوقّر الصّغير الكبير، و يدينون بالحقّ و به يعدلون و يحكمون. أولئك أوليائي اخترت لهم نبيا مصطفي و أمينا مرتضي، فجعلته لهم نبيا و رسولا، و جعلتهم له أولياء و أنصارا،

تلك أئمة اخترتها للنبي المصطفى وأميني المرتضى. ذلك وقت حجبته في علم غيبي، ولا بدّ أنه واقع ليبيدك يومئذ وخيلك ورجلك و
جنودك أجمعين، فاذهب فإنك من المنظرين* إلي يوم المعلوم»*.

المصادر

*: سعد السعود: ص 34-قال في ص 32-فصل فيما ذكره من صحائف إدريس عليه السلام، وجدت هذه الصحف بنسخة عتيقة يوشك أن
يكون تاريخها من مائتين من السنين، بخزانة كتب مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وقد ذهب أولها و
آخرها، فكان الموجود منها نحو سبعة كراسا، وقوائمه بقالب ربع الورقة الكبيرة، إلي أن قال في ص 34 فصل فيما ذكره من القائمة الثامنة من
الكراس الخامس من سؤال إبليس و جواب الله بلفظ ما وجدناه:

*: البحار: ج 52 ص 384 ب 27 ح 194-عن سعد السعود.

ص: 291

إشارة

[1607] 1- (الإمام الرضا عليه السلام) «لا دين لمن لا ورع له، ولا إيمان لمن لا تقية له، إن أكرمكم عند الله أعمالكم بالتقية، فقيل له: يا ابن رسول الله إلي متي؟ قال: إلي يوم الوقت المعلوم، وهو يوم خروج قائمنا أهل البيت، فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا.

فقيل له: يا ابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت؟ قال: الرابع من ولدي ابن سيّدة الإمام، يطهر الله به الأرض من كل جور، ويقدّسها من كل ظلم.

[وهو] الذي يشكّ الناس في ولادته، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه.

فإذا خرج أشرقت الأرض بنوره، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحدا أحدا.

وهو الذي تطوي له الأرض، ولا يكون له ظلّ. وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول: ألا إن حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه، فإنّ الحقّ معه وفيه. وهو قول الله عزّ وجل:

إِنْ نَسَأُ نُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ *.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الشعراء آية 4 إِنْ نَسَأُ نُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ، وسورة ص آية 81 إِيَّايَ يَوْمَ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الشعراء آية 4 **إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ**، و سورة ص آية 81 **إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ**، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*:كمال الدين:ج 1 ص 371 ب 35 ح 5-حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد قال: قال علي بن موسى الرضا عليه السلام:

*:كفاية الأثر:ص 270-كما في كمال الدين، عن محمد بن علي بن بابويه.

*:إعلام الوري:ص 408 ب 2 ف 2-عن كمال الدين.

*:كشف الغمة:ج 3 ص 314-عن إعلام الوري.

*:فوائد السمطين:ج 2 ص 336 ح 590-كما في كمال الدين بإسناده عن الخزاز.

*:نوادير الأخبار:ص 267 ح 11-كما في رواية كمال الدين باختصار كثير، جاء فيه«هو الذي تطوي له الأرض و لا يكون له ظل».

*:غاية المرام:ج 7 ص 90 ب 141 ح 33-عن فوائد السمطين.

*:نور الثقلين:ج 4 ص 47 ح 13-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 220 ف 2 ب 17 ح 1-عن كفاية الأثر

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 387 ب 94 ح 19-عن غاية المرام.

ص:

إشارة

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ (الحجر-75).

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف ساقى الأمة

إشارة

[1608] 1- (النبي صلّي الله عليه وآله) «يا عليّ أنا نذير أمّتي، وأنت هاديها، والحسن قائدها، والحسين سائقها، وعليّ بن الحسين جامعها، ومحمّد بن عليّ عارفها، وجعفر بن محمّد كاتبها، وموسى بن جعفر محصيها، وعليّ بن موسى معبّرها و منجيها و طارد مبغضيها و مدني مؤمنياها، ومحمّد بن عليّ قائمها و سائقها، وعليّ بن محمّد ساترها، وعالمها، والحسن بن عليّ مناديها و معطيها، والقائم الخلف ساقياها و مناشدها. إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ يا عبد الله».*

المصادر

*:مائة منقبة:ص 24-(المنقبة السادسة)-حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن مرة (رحمه الله)قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثني علي بن الجعد قال: حدثني أحمد بن وهب بن منصور قال: حدثني أبو قبيصة شريح بن محمد العنبري قال: حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلّي الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السّلام:

*:الدر النظيم:ص 795-كما في رواية مائة منقبة، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن محمد البغوي. وفيه: «(و ناشرها و شاهدها) بدل(و مناشدها) و ليس فيه: «(يا عبد الله)».

*:مناقب ابن شهر اشوب:ج 1 ص 292-مرسلا عن عبد الله بن محمد البغوي، ثم بسند مائة منقبة كما فيها.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 150 ب 10 ف 7-كما في مائة منقبة مرسلا عن البغوي.

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 721 ب 9 ف 27 ح 210-عن الصراط المستقيم.

*:عوامل النصوص علي الأئمة:ص 134 ح 68-كما في الدر النظيم، وبتفاوت يسير.

و فيه:«معبرها»بدل «مضرها»و«نادبها»بدل «ناديها»و«ناشدها»بدل «ناشرها».

*:البحار:ج 36 ص 270 ب 41 ذ ح 91-عن مناقب ابن شهر اشوب.

*:منتخب الأثر:ص 117 ف 1 ب 8 ح 26-عن مناقب ابن شهر اشوب

ص:296

إشارة

[1609] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «كأنّي أنظر إلي القائم عليه السلام وأصحابه في نجف الكوفة كأنّ علي رؤوسهم الطير، فنيت أزوادهم، و خلقت ثيابهم (متنكبين قسيهم؟) قد أثر السجود بجباههم، ليوث بالتهار، ورهبان بالليل، كأنّ قلوبهم زبر الحديد، يعطي الرجل منهم قوة أربعين رجلا- (و يعطيهم صاحبهم التوسم) لا يقتل أحد منهم إلا كافرا أو منافقا، فقد وصفهم الله بالتوسم في كتابه: إنّ في ذلك لآياتٍ للمتوسمين»*.

المصادر

*: كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 195- وعنه عليه السلام (أحمد بن محمد الإيادي)، يرفعه إلي جابر عن الباقر عليه السلام:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 585 ب 32 ف 59 ح 791- عن البحار.

*: البحار: ج 52 ص 386 ب 27 ح 202- كما في منتخب الأنوار المضيئة، بتفاوت يسير، عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد.

إشارة

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ (الحجر-75-76).

الإمام المهدي عليه السلام من المتوسمين في الآية

إشارة

[1610] 1- (الإمام علي عليه السلام) «فكان رسول الله المتوسم، والأئمة من ذريتي المتوسمون إلي يوم القيامة وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ فذلك السبيل المقيم هو الوصي بعد النبي».*

المصادر

(*) :مناقب ابن شهر اشوب: ج 4 ص 284-مرسلا، عن أمير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى:

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ :

*:البحار: ج 24 ص 127 ب 42 ح 8-عن المناقب.

إشارة

[1611] 1- (الإمام الصادق عليه السّلام) «إذا قام القائم لم يقم بين يديه أحد من خلق الرّحمن إلّا عرفه صالح هو أم طالح، لأنّ فيه آية للمتوسّمين و هي بسبيل مقيم» (الحجر -75-76).

المصادر

*:كمال الدين:ص 671 ب 58 ح 20- وبهذا الاسناد-(حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال:حدثنا محمد بن الحسن الصفار،عن يعقوب بن يزيد،عن محمد بن أبي عمير،عن أبان بن عثمان)عن أبان بن تغلب قال:قال أبو عبد الله عليه السّلام:

*:كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد:علي ما في البحار.

*:تفسير الصافي:ج 3 ص 118-عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 493 ب 32 ف 5 ح 242-عن كمال الدين،بتفاوت يسير.

وفي:ص 585 ب 32 ف 59 ح 797-عن البحار.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 315-316 ب 35 ح 2-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 52 ص 325 ب 27 ح 38-عن كمال الدين،بتفاوت يسير.

وفي:ص 389 ب 27 ح 208-أوله،عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد،عن أحمد بن محمد الإيادي بإسناده إلي أبان بن تغلب.

*:نور الثقلين:ج 3 ص 25 ح 90-عن كمال الدين.

إشارة

[1612] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إذا قام قائم آل محمد صَلَّى اللهُ عليه وآله حكم بين الناس بحكم داود عليه السلام، لا يحتاج إلي بيّنة، يلهمه الله تعالى فيحكم بعلمه، ويخبر كل قوم بما استبطنوه، ويعرف وليه من عدوه بالتوسم، قال الله سبحانه: إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُنْتَوِسِّمِينَ وَإِنَّهَا لِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ»*.

المصادر

*: الارشاد:ص 365- وروي عبد الله بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*: روضة الواعظين:ص 266- كما في الإرشاد، مرسلا.

*: إعلام الوري:ص 433 ب 4 ف 3- كما في الارشاد، عن عبد الله بن عجلان.

*: الصراط المستقيم:ج 2 ص 254 ب 11 ف 9- عن الارشاد. وليس فيه «إذا قام قائم آل محمد عليه السلام».

*: كشف الغمة:ج 3 ص 256- عن الارشاد.

*: البرهان:ج 2 ص 351 ح 10- عن روضة الواعظين.

*: البحار:ج 52 ص 339 ب 27 ح 86- عن الارشاد.

*: نور الثقلين:ج 3 ص 24 ح 86- عن روضة الواعظين.

**

*: ينابيع المودة:ص 177 ح 18- عن روضة الواعظين.

إشارة

أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (النحل-1).

معني أمر الله تعالى ظهور القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1613] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَبَايِعُ الْقَائِمَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي صُورَةِ طَيْرٍ أبيضٍ فَيَبَايِعُهُ، ثُمَّ يَضَعُ رِجْلًا عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَرِجْلًا عَلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، ثُمَّ يَنَادِي بِصَوْتٍ رَفِيعٍ يَسْمَعُ الْخَلَائِقُ:

أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 254 ح 3- عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام:

*: كمال الدين: ج 2 ص 671 ب 58 ح 18- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب: -كما في تفسير العياشي. وفيه: «بصوت طلق».

*: دلائل الإمامة: ص 252 (472 ح 464 ط ج) - وأخبرني أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: أخبرنا محمد بن همام، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثنا علي بن يونس الخزاز، عن إسماعيل بن عمر بن أبان، عن أبيه، عن أبي عبد الله قال: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قِيَامَ الْقَائِمِ بَعَثَ جَبْرَائِيلَ فِي صُورَةِ طَائِرٍ أبيضٍ، فَيَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْكَعْبَةِ، وَالأُخْرَى عَلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، ثُمَّ يَنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ قَالَ:

فيحضر القائم فيصلّي عند مقام إبراهيم ركعتين ثمّ ينصرف و حواليه أصحابه، وهم ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلاً، إنّ فيهم لمن يسري من فراشه ليلاً فيخرج و معه الحجر فيلقيه فتشعب الأرض».

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 492 ب 32 ف 5 ح 240-أوله عن كمال الدين.

وفي:ص 551 ب 32 ف 28 ح 569-عن تفسير العياشي.

*:البرهان:ج 2 ص 359 ح 2-كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة.

وفي:ص 360 ح 3-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سنده«أبي عثمان».

و فيها:ح 7-عن تفسير العياشي.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 299 ب 31 ح 6-كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة.

وفي:ص 616 ب 32-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه و عن تفسير العياشي. وفيه:

«بصوت طلق ذلق».

*:المحجّة:ص 114-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، و عن تفسير العياشي. وفيه:

«بصوت ذلق».

وفي:ص 115-كما في دلائل الإمامة، بتفاوت يسير، عن محمد بن جرير الطبري.

*:البحار:ج 52 ص 285 ب 26 ح 18-عن كمال الدين، و تفسير العياشي. وفيه:«طلق ذلق».

*:نور الثقلين:ج 3 ص 38 ح 3-عن كمال الدين، و تفسير العياشي. وفيه:«بصوت ذلق».

*:نوادير الأخبار:ص 271 ح 2-عن كمال الدين.

إشارة

[1614] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «هو أمرنا، أمر الله عزّ وجل: إلاّ نستعجل به حتّى يؤيّد به (الله) بثلاثة (أجناد): الملائكة، والمؤمنين، والرّعب.

و خروجه كخروج رسول الله صلّي الله عليه وآله، وذلك قوله عزّ وجل: كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ»*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 204 ب 11 ح 9 و ص 251 ب 13 ح 43- حدثنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن علي بن الحسن، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله عزّ وجل: أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ فَقَالَ:

*: الغيبة للمفيد: علي ما في تأويل الآيات، والبرهان، والمحجّة.

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 252 ح 1- كما في غيبة النعماني، وقال: ذكره المفيد رحمه الله في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام: -فيه «و أمرنا يعني قيام قائمنا آل محمّد».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 562 ب 32 ف 39 ح 635- عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 318 ب 35 ح 7- عن غيبة النعماني، وليس فيه «علي بن الحسن».

*: البرهان: ج 2 ص 359 ح 1- عن النعماني بتفاوت يسير، وقال: رواه المفيد، في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام: - وفيه: «عبد الله» بدل «عبيد الله» و «الحسين» بدل «الحسن».

*المحجّة:ص 114-عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وقال: ورواه المفيد في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السّلام:-

*البحار:ج 52 ص 356 ب 27 ح 119-عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

ص:304

إشارة

إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ (النحل-22).

وجوب الإيمان بالرجعة

إشارة

[1615] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «يعني أنهم لا يؤمنون بالرجعة أنها حق».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 1 ص 383-حدثني جعفر بن أحمد، عن عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضل، عن أبي حمزة الشمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى: فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ:

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 256 ح 14-مرسلا عن جابر، عن أبي جعفر في حديث، إلي أن قال: فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فَإِنَّهُ يَعْنِي لَا يُؤْمِنُونَ بِالرَّجْعَةِ أَنَّهَا حَقٌّ».

وفي ص: 257-مثله عن أبي حمزة عن أبي جعفر.

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 130-عن تفسير القمي، و تفسير العياشي.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 253 ب 9 ح 33-عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 2 ص 363 ح 3-كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم.

وفيها: ح 3 و 4-عن تفسير العياشي.

*: البحار: ج 36 ص 103-104 ح 46-عن تفسير العياشي.

وفي ج: 53 ص 118 ب 29 ح 147-عن تفسير العياشي.

إشارة

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ مَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَ لَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ* فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَ حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (النحل-33-34).

أحد معاني أمر الله تعالى خروج القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1616] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «و قوله: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ من العذاب و الموت و خروج القائم كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ مَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَ لَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ و قوله: فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَ حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ من العذاب في الرجعة...»*.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 1 ص 384- و حدثني أبي، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام: -وقد أورد بعد هذا السند تفسير عدة آيات من سورة النحل إلي أن قال: ...

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 134- عن تفسير القمي.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 253 ب 9 ح 34- آخره، عن تفسير القمي.

إشارة

وَ أَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلِي وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (النحل-38).

الرجعة في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1617] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «اكتب بعلامة كذا وكذا، وقل: (وقرأ خ ل) آية من القرآن. قلت لفضيل: وما تلك الآية؟ قال: ما حدثت أحدا بها غير بريد العجلي. قال زرارة: أنا أحدثك بها وَ أَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ: فَسَكَتَ الْفَضِيلُ وَلَمْ يَقُلْ لَا وَلَا نَعَمْ»*.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 260 ح 29- عن الفضيل قال: قلت لأبي عبد الله: أعلمني آية كتابك قال:

*: دلائل الإمامة: ص 248 (465 ح 449 ط ج)- وأخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله قال:

حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا أبي، عن سعد بن عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن يزيد قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن عمر ابن أذينة، عن فضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله إن خرج السفيناني ما تأمرني؟ قال:

إذا كان ذلك كتبت إليك، قلت: فكيف أعلم أنه كتابك؟ قال: -كما في تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

*: المحجّة: ص 118- عن دلائل الإمامة، و تفسير العياشي، بتفاوت يسير في السند و المتن.

* البرهان: ج 2 ص 368 ح 5- عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

وفي: ص 369 ح 6- عن دلائل الإمامة، بتفاوت يسير.

* نور الثقلين: ج 3 ص 54 ح 82- عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

[1618] 2- (الإمام الصادق عليه السلام) «ما يقولون فيها؟ قلت: يزعمون أنّ المشركين كانوا يحلفون لرسول الله أنّ الله لا- يبعث الموتى، قال: تبا لمن قال هذا، ويلهم هل كان المشركون يحلفون بالله أم باللات والعزى؟ قلت: جعلت فداك فأوجدنيه أعرفه، قال: لو قد قام قائمنا بعث الله إليه قوما من شيعتنا قبايع سيوفهم علي عواتقهم، فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا، فيقولون: بعث فلان وفلان من قبورهم مع القائم، فيبلغ ذلك قوما من أعدائنا فيقولون: يا معشر الشيعة ما أكذبكم، هذه دولتكم وأنتم تكذبون فيها، لا والله ما عاشوا ولا تعيشوا إلي يوم القيامة، فحكى الله قولهم فقال: وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ»*.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 259 ح 26- عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله:

«وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت» قال:

*: الكافي: ج 8 ص 50 ح 14- جماعة، عن سهل، عن محمد، عن أبيه، عن أبي بصير: -كما في تفسير العياشي بتفاوت. وفيه: «... يا أبا بصير ما تقول في هذه الآية؟ قال... «سلهم» بدل «ويلهم»... لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون...».

*: ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين، للمفيد: علي ما في سعد السعود، وتأويل الآيات.

*: سعد السعود: ص 116- عن كتاب ما نزل في أمير المؤمنين عليه السلام تأليف المفيد محمد بن

ص: 308

محمد بن النعمان، وقال: أخبرني أحمد بن أبي هراسة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: -و مثله لأبي عبد الله؛ قوله تعالى- كما في الكافي بتفاوت يسير، وفيه: «حدّثنيه» بدل «فأوجدنيه... تتابع سيوفهم».

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 253 و 254 ح 6- كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب، وقال: «ورواه المفيد، في كتاب ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين كما نقل ابن طاووس».

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 135 عن الكافي، و تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 449 ب 32 ح 54- عن الكافي، من قوله «أما لو قد قام قائمنا».

*: الايقاظ من الهجعة: ص 247 ب 9 ح 24- عن الكافي، وفي سنده محمد بن سليمان المصري. وفيه: «ما يقولون في هذه الآية... ولا يبعثون». وقال ورواه تفسير العياشي في تفسيره علي ما نقل عنه.

*: البرهان: ج 2 ص 368 ح 1- عن الكافي، بتفاوت يسير.

وفيها: ح 3- عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير، وفيه «ولا يعيشون» بدل «ولا تعيشوا».

*: المحجّة: ص 116- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وعن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 53 ص 92 ب 29 ح 102- عن الكافي، و تفسير العياشي، و سعد السعود، بتفاوت يسير في سنده.

*: نور الثقلين: ج 3 ص 54 ح 83- عن الكافي.

إشارة

وَأَفْسَدُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلِي وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلِفُونَ فِيهِ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (النحل-38-40).

رجعة بعض أعداء الحق في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1619] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «ما يقول الناس فيها؟ قال: يقولون نزلت في الكفار. قال: إن الكفار كانوا لا يحلفون بالله، وإنما نزلت في قوم من أمة محمد صلي الله عليه وآله، قيل لهم: ترجعون بعد الموت قبل القيامة، فحلفوا أنهم لا يرجعون، فرد الله عليهم، فقال: لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلِفُونَ فِيهِ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ. يعني في الرجعة يردّهم فيقتلهم، ويشفي صدور المؤمنين فيهم».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 1 ص 385- وقوله: وَأَفْسَدُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلِي وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ فإنه حدثني أبي، عن بعض رجاله، يرفعه إلي أبي عبد الله عليه السلام قال:

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 135- عن تفسير القمي، وفيه: «(يحلفون)».

*:الايقاظ من الهجعة:ص 253 ب 9 ح 35-عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

*:البرهان:ج 2 ص 368 ح 2-عن تفسير القمي بتفاوت يسير، وفيه «فيحلفون» بدل «فحلفوا».

*:نور الثقلين:ج 3 ص 54 ح 84-عن تفسير القمي، وفيه: «فيحلفون».

ص:312

إشارة

[1620] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «ما يقول النَّاسُ في هذه الآية وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ؟ قال: يقولون: لا قيامة و لا- بعث و لا- نشور، فقال: كذبوا و الله إنما ذلك إذا قام القائم و كرّ معه المكرون، فقال أهل خلافكم: قد ظهرت دولتكم يا معشر السّبيعة، و هذا من كذبكم، تقولون: رجع فلان و فلان و فلان، لا- و الله لا- يبعث الله من يموت، ألا تري أنّهم قالوا: و أقسموا بالله جهد أيمانهم، كانت المشركون أشدّ تعظيماً باللّات و العزّي من أن يقسموا بغيرها، فقال الله: بلي و عداً عليه حقاً ليبيّن لهم الذي يختلّفون فيه و ليعلّم الذين كفروا أنّهم كانوا كاذبين إنّما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كُنْ فيكون»*.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 259 ح 28- عن سيرين قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ قال:

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 136 ح 40- عن تفسير العياشي.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 293 ب 9 ح 116- ما عدا آخره، عن تفسير العياشي.

*: البرهان: ج 2 ص 368 ح 4- وقد خلط فيه بين روايتي تفسير العياشي 27 و 28 فأورد صدر

الأولي مع الثانية بسند الاولي.

*:المحجّة:ص 117-عن تفسير العياشي.

*:البحار:ج 53 ص 71 ب 29 ح 69-عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

*:نور الثقلين:ج 3 ص 53 ح 81-عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

ص:314

إشارة

[1621] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «من قرأ سورة بني إسرائيل في كل ليلة جمعة لم يمت حتّى يدرك القائم و يكون من أصحابه».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 276 ح 1- عن الحسين بن علي بن أبي حمزة الشمالي، عن الحسين ابن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*: ثواب الأعمال: ص 133-134 ح 1- بهذا الاسناد (أبي رحمه الله قال: حدثني محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: -كما في تفسير العياشي.

*: مجمع البيان: ج 6 ص 393- كما في تفسير العياشي، مرسلا عن الحسن بن أبي العلاء.

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 229- عن ثواب الاعمال، و مجمع البيان، و تفسير العياشي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 497 ب 32 ف 9 ح 262- عن ثواب الاعمال.

*: البرهان: ج 2 ص 389 ح 1- كما في ثواب الاعمال، عن ابن بابويه، وفيه: «ما من عبد قرأ».

وفيها: ح 2- عن تفسير العياشي، وفيه: عن الحسن بن أبي حمزة الشمالي.

*: البحار: ج 92 ص 281 ب 42 ح 1- عن ثواب الاعمال، و أشار إلي مثله عن تفسير العياشي.

*: نور الثقلين: ج 3 ص 97 ح 1- عن ثواب الاعمال، و مجمع البيان، و تفسير العياشي.

*: مستدرک الوسائل: ج 6 ص 104 ب 46 ح 6542- عن تفسير العياشي، وفيه: «عن الحسن ابن علي بن أبي حمزة البطائني».

إشارة

وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا. (الاسراء: 4-6).

المهّدون للإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف هم العباد المبعوثون في الآية

إشارة

[1622] 1- (الإمام الصادق عليه السّلام) «قتل عليّ، و طعن الحسن.

وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا قتل الحسين.

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا إِذَا جَاءَ نَصْرُ دَمِ الْحُسَيْنِ.

بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ قَوْمٌ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ لَا يَدْعُونَ وَتِرَآلَآءَ مُحَمَّدٍ إِلَّا حَرَقُوهُ.

وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ.

ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا خُرُوجِ الْحُسَيْنِ فِي الْكَرَّةِ فِي سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ قَتَلُوا مَعَهُ، عَلَيْهِمُ الْبَيْضُ الْمَذْهَبُ، لِكُلِّ بَيْضَةٍ وَجْهَانِ، الْمُؤَدِّي إِلَى النَّاسِ أَنَّ الْحُسَيْنِ قَدْ خَرَجَ فِي أَصْحَابِهِ حَتَّى لَا يَشْكُ فِيهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَأَنَّهُ لَيْسَ

بدجال ولا شيطان، الإمام الذي بين أظهر الناس يومئذ.

فإذا استقرّ عند المؤمن أنّه الحسين لا يشكّون فيه، وبلغ عن الحسين الحجّة القائم بين أظهر الناس، وصدّقه المؤمنون بذلك، جاء الحجّة الموت، فيكون الذي (يلي) غسله، وكفنه وحنوطه وإيلاجه في حفرته الحسين، ولا يلي الوصي

إلا الوصي، وزاد إبراهيم في حديثه: ثمّ يملكهم الحسين حتّى يقع حاجباه علي عينيه»*.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 281 ح 20- عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله:

وَ قَصَيْنَا إِلَي بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِنُفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ :

*: الكافي: ج 8 ص 206 ح 250- عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الله بن القاسم البطل، عن أبي عبد الله عليه السلام: -كما في تفسير العياشي بتفاوت، وفيه: «...المؤدّون... والحجّة القائم بين أظهرهم... يغسله و يكفنه و يحنّطه و يلحده في حفرته».

*: كامل الزيارات: ص 62 ب 18 ح 1- حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان الحنّاط، عن عبد الله بن قاسم الحضرمي، عن صالح بن سهل أوّله، كما في تفسير العياشي.

وفي: ص 64 ب 18 ح 7- كما في روايته الاولي وفي سنده «الكوفي» بدل «القرشي»... أبي عبد الله عن القاسم».

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 48- كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسنده عن محمد بن يعقوب.

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 277 ح 7- كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب.

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 179- مختصراً، عن الكافي، و تفسير العياشي.

*: الايقاظ من الهجعة:ص 309 ب 10 ح 11-عن الكافي. وفيه:«...عبد الله بن القاسم البطل». وقال:«ورواه ابن قولويه في المزار في الباب الثامن عشر فيما نزلت من القرآن في قتل الحسين و انتقام الله له و لو بعد حين».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 552 ب 32 ف 28 ح 570-بعضه، عن تفسير العياشي.

*:المحجّة:ص 121-كما في الكافي بتفاوت، عن محمد بن يعقوب.

وفيها:عن رواية كامل الزيارات الاولي.

وفي:ص 122-عن كامل الزيارات، وعن تفسير العياشي، وفيه:«أخذوه».

*:البرهان:ج 2 ص 406 ح 1-عن الكافي، وفيه:«...بيض الذهب...أظهركم».

وفي:ص 407 ح 3 و ح 4-عن كامل الزيارات، بتفاوت يسير، وفيه:«إلا أخذوه».

وفيها:ح 6-عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير، وفيه:«فإذا جاء...إلا أخذوه...وجعلناكم».

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 362 ح 5 و ص 423 ح 9-كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

وفي:ص 363 ح 6-عن تفسير العياشي.

*:البحار:ج 45 ص 297 ب 45 ح 5-عن كامل الزيارات.

وفي:ج 51 ص 56 ب 5 ح 46-عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

وفي:ج 53 ص 93 ب 29 ح 103-عن الكافي.

*:نور الثقلين:ج 3 ص 138 ح 77-عن الكافي.

**

*:الرجعة:ص 91-92 ح 70-كما في رواية الكافي، عن محمد بن يعقوب.

إشارة

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا (الاسراء-5).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وأصحابه أولوا البأس الشديد في الآية

إشارة

[1623] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) (وهو القائم وأصحابه، أولي بأس شديد)*.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 281 ح 21- عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان يقرأ:

بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ثم قال:

*: المحجبة: ص 123- عن تفسير العياشي.

*: البرهان: ج 2 ص 407 ح 7- عن تفسير العياشي.

*: البحار: ج 51 ص 57 ب 5 ح 47- عن تفسير العياشي.

*: نور الثقلين: ج 3 ص 138 ح 80- عن تفسير العياشي.

إشارة

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا. ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (الاسراء-5-6).

سلمان الفارسي من أنصار الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1624] 1- (النبي صَلَّى الله عليه وآله) «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا جَعَلَ لَهُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا. فَقُلْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِينَ، فَقَالَ: هَلْ عَلِمْتَ مِنْ نَقِبَائِي الْإِثْنَا عَشَرَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ لِلْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِي، فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ: يَا سَلْمَانَ خَلَقَنِي اللَّهُ مِنْ صَفْوَةِ نُورِهِ، وَدَعَانِي فَأَطَعْتَهُ. وَخَلَقَ مِنْ نُورِي عَلِيًّا، وَدَعَاهُ فَأَطَاعَهُ. وَخَلَقَ مِنْ نُورِ عَلِيٍّ فَاطِمَةَ، وَدَعَاهَا فَأَطَاعَتْهُ. وَخَلَقَ مِنِّي وَ مِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ الْحَسَنِ، وَدَعَاهُ فَأَطَاعَهُ. وَخَلَقَ مِنِّي وَ مِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ الْحُسَيْنِ، وَدَعَاهُ فَأَطَاعَهُ.

ثُمَّ سَمَّانَا بِخَمْسَةِ أَسْمَاءٍ مِنْ أَسْمَائِهِ: فَاللَّهُ الْمَحْمُودُ وَأَنَا مُحَمَّدٌ، وَاللَّهُ الْعَلِيُّ وَهَذَا عَلِيٌّ، وَاللَّهُ الْفَاطِرُ وَهَذِهِ فَاطِمَةُ، وَاللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ وَهَذَا الْحَسَنُ، وَاللَّهُ الْمَحْسَنُ وَهَذَا الْحُسَيْنُ. ثُمَّ خَلَقَ مِنَّا وَ مِنْ نُورِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةَ أُمَّةٍ، وَدَعَاهُمْ فَأَطَاعُوهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ سَمَاءَ مَبْنِيَّةٍ وَأَرْضًا مَدْحِيَّةً وَلَا مَلَكًا وَلَا بَشَرًا، وَكُنَّا نُورًا نَسَبِحُ اللَّهَ ثُمَّ نَسْمَعُ لَهُ وَنَطِيعُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي

أنت و أمي فلمن عرف هؤلاء؟ فقال: من عرفهم حق معرفتهم و اقتدي بهم و والي وليهم و عادي عدوهم، فهو و الله منّا، يرد حيث نرد، و يسكن حيث نسكن. فقلت: يا رسول الله و هل يكون إيمان بهم بغير معرفة بأسمائهم و أنسابهم؟

فقال: لا. فقلت: يا رسول الله: فأتني لي بهم، و قد عرفت إلي الحسين؟ قال: ثم سيد العابدین علي بن الحسين، ثم ابنه محمد الباقر علم الأولین و الآخرين من النبیین و المرسلین، ثم ابنه جعفر بن محمد لسان الله الصادق، ثم ابنه موسى بن جعفر الكاظم الغيظ صبرا في الله، ثم ابنه علي بن موسى الرضا لأمر الله، ثم ابنه محمد بن علي المختار لأمر الله، ثم ابنه علي بن محمد الهادي إلي الله، ثم ابنه الحسن بن علي الصّامت الأمين لسرّ الله، ثم ابنه محمد بن الحسن المهدي القائم بأمر الله. ثم قال: يا سلمان إنك مدرکه و من كان مثلك و من تولاه هذه المعرفة. فشكرت الله و قلت: و إني مؤجل إلي عهده؟ فقرأ قوله تعالى: فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَ كَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ أَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا. قال سلمان: فاشتد بكائي و شوقي، و قلت: يا رسول الله أبعهد منك؟ فقال: إي و الله الذي أرسلني بالحق، مني و من علي و فاطمة و الحسن و الحسين و التسعة و كل من هو منّا و معنا و مضام فينا، إي و الله و ليحضرنّ إبليس له و جنوده، و كل من محض الإيمان محضا، و محض الكفر محضا، حتّي يؤخذ له بالقصاص و الأوتار، و لا

يظلم ربك أحدا، وذلك تأويل هذه الآية: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ قَالَ:

فقمتم من بين يديه، وما ابالي لقيت الموت أو لقيني)*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة القصص آية 5 وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*:دلائل الإمامة:ص 237(447-450 ح 424 ط ج)-وعنه(أبو المفضل)قال:حدثني علي بن الحسن المنقري الكوفي قال:حدثني أحمد بن زيد الدهان، عن مكحول بن إبراهيم، عن رستم بن عبد الله بن خالد المخزومي، عن سليمان الاعمش، عن محمد بن خلف الطاطري، عن زاذان، عن سلمان، قال:قال لي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله:

*:الهداية الكبرى:73 و 92(ص 375 ط ج)-وعنه(الحسين بن حمدان الخصيبي)قال:حدثني علي بن الحسن المقري الكوفي، عن أحمد بن زيد الدهقان، عن المخول بن إبراهيم، عن رشدة بن عبد الله بن خالد المخزومي، عن سلمان:-كما في دلائل الإمامة، بتفاوت.

*:مقتضب الأثر:ص 6-كما في الهداية الكبرى، بسند آخر عن سلمان.

*:مصباح الشريعة:ص 63 ب 28-كما في دلائل الإمامة، مرسلا، عن سلمان الفارسي عن الصادق عليه السلام.

*:المحتضر:ص 152-مرسلا عن سلمان.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 142 ب 10 ف 1-مختصرا عن مقتضب الأثر.

*:نوادير الأخبار:ص 128-130 ح 26-عن الحسن بن أبي كش باسناده عن سلمان الفارسي عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله:-كما في رواية دلائل الإمامة، بتفاوت يسير في بعض الألفاظ.

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 708 ب 9 ف 18 ح 145-عن مقتضب الأثر.

*:البرهان:ج 2 ص 406 ح 2-كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير في مسند فاطمة.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 358 ب 45 ح 3-كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة، وفيه:

«...رشد بن عبد الله».

*:البحار:ج 25 ص 6 ب 1 ح 9-عن كتاب السيد حسن بن كيش، مما أخذه من المقتضب.

وفي ج: 53 ص 142 ب 29 ح 162-عن المحتضر للشيخ حسن بن سليمان.

وفي ص: 144 ب 29 ذيل حديث 162-عن المقتضب.

*:نفس الرحمن:ص 94 ب 11-عن مقتضب الأثر.

ص:324

إشارة

ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (الاسراء-6).

رجعة الإمام الحسين عليه السلام تشبه الكرّة في الآية

إشارة

[1625] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكْرُ إِلَى الدُّنْيَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ، وَيَزِيدُ بْنُ معاوية وَأَصْحَابُهُ، فَيَقْتُلُهُمْ حَذْوُ الْقِدَّةِ بِالْقِدَّةِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 282 ح 23- عن رفاعة بن موسى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 179- عن تفسير العياشي.

*: البرهان: ج 2 ص 408 ح 9- عن تفسير العياشي.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 369 ب 45 ح 18- عن تفسير العياشي.

*: البحار: ج 53 ص 76 ب 29 ح 78- عن تفسير العياشي.

*: نور الثقلين: ج 3 ص 139 ح 83- عن تفسير العياشي.

إشارة

[1626] 1- (الإمام المهدي عليه السلام) «يا ابن المهزيار ومدّ يده ألا أتبتك الخبر؟ إذا قعد الصّبيّ، وتحرك المغربيّ، و سار العمانيّ، و بوع السّفيانيّ، و يؤذن لوليّ الله، فأخرج بين الصّفا و المروة في ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا، فأجىء الكوفة، و أهدم مسجدها و أبنيه علي بنائه الأوّل، و أهدم ما حوله من بناء الجبابرة، و أحجّ بالنّاس حجّة الإسلام.

و أجيّ يشرب فأهدم الحجرة و اخرج من بهما (كذا) و هما طريّان، فأمر بهما تجاه البقيع، و أمر بخشبتين يصلبان عليهما فتورق من تحتهما، فيفتتن النّاس بهما أشدّ من الفتنة الاولي، فينادي مناد من السّماء: يا سماء أيدي و يا أرض خذي، فيومئذ لا يبقى علي وجه الأرض إلا مؤمن قد أخلص قلبه للايمان. قلت: يا سيّدي، ما يكون بعد ذلك؟ قال: الكرة الكرة، الرّجعة الرّجعة، ثمّ تلا هذه الآية ثمّ رَدَدْنَا لَكُمْ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ أَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَ بَيْنَ وَ جَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا *.

المصادر

*:دلائل الإمامة:ص 296(539 ح 522 ط ج)- وروي أبو عبد الله محمد بن سهل الجلودي

ص:327

قال: حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد بن جعفر الطائي الكوفي في مسجد أبي إبراهيم موسى بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن مهزيار الهمداني قال: خرجت في بعض السنين حاجًا إذ دخلت المدينة وأقامت بها أيامًا أسأل وأستبحث عن صاحب الزمان... في حديث طويل عن تشرفه بلقائه عليه السلام، جاء فيه: ثم قال:

*:المحجّة:ص 123-كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جعفر الطبري في مسند فاطمة.

*:البرهان:ج 2 ص 407 ح 5-كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر بن جرير الطبري في مسند فاطمة.

*:تبصرة الولي:ص 778، ح 58-كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر بن جرير الطبري.

*:البحار:ج 52 ص 12 ب 18 ذيل حديث 6-عن دلائل الإمامة.

ص:328

إشارة

إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيَبُذِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا (الاسراء-7).

ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف هو وعد الآخرة

إشارة

[1627] 1-(القمي): «إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ يَعْنِي الْقَائِمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَصْحَابَهُ».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 14-مرسلا:

*: البرهان: ج 2 ص 409 ح 1-عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 51 ص 45 ب 5 ح 3-عن تفسير القمي.

وفي ج: 53 ص 89 ب 29 ح 88-عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 3 ص 140 ح 85-عن تفسير القمي.

ص: 329

إشارة

وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا (الاسراء-33).

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف هو ولي المظلوم وإنه المنصور في الآية

إشارة

[1628] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «الحسين فلا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا قَالَ: سَمِّيَ اللَّهُ الْمَهْدِيَّ الْمَنْصُورَ، كَمَا سَمِّيَ أَحْمَدُ مُحَمَّدًا، وَكَمَا سَمِّيَ عَيْسَى الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ».*

المصادر

*: فرات الكوفي: ص 122- قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معننا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا قَالَ:

*: البحار: ج 51 ص 30 ب 2 ح 8- عن فرات الكوفي، وفيه: «... كما سَمِّيَ أَحْمَدُ وَ مُحَمَّدًا وَ مُحَمَّدًا».

[1629] 2- (الإمام الباقر عليه السلام) «هو الحسين بن عليّ (عليه السلام) قتل مظلوماً، ونحن أولياؤه، والقائم ممّا إذا قام (ممّا) طلب بثأر الحسين. فيقتل حتّي يقال: قد أسرف في القتل. وقال: ...المقتول: الحسين (عليه السلام)، ووليّه القائم. والاسراف في القتل: أن يقتل غير قاتله. إنّه كان منصوراً: فإنّه

ص: 331

لا يذهب من الدنيا حتى ينتصر برجل من آل رسول الله، يملؤ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 290 ح 67- عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله:

وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِرُوَيْهِ سُلْطَاناً فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً قَالَ:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 552 ب 32 ف 28 ح 571- مختصراً، عن العياشي.

*: المحجّة: ص 128- عن تفسير العياشي.

*: البرهان: ج 2 ص 419 ح 11- عن تفسير العياشي.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 405 ب 47 ح 4- عن العياشي.

*: البحار: ج 44 ص 218 ب 28 ح 7- عن العياشي.

*: نور الثقلين: ج 3 ص 163 ح 201- عن العياشي.

*: العوالم: ج 17 ص 96 ب 9 ح 2- عن العياشي.

**

*: ينابيع المودة: ص 425 ب 71- عن المحجّة.

[1630] 3- (الإمام الباقر عليه السلام) «...نحن والله أصحاب الأمر، وفينا القائم، ومنا السّفّاح والمنصور، وقد قال الله: وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِرُوَيْهِ سُلْطَاناً نحن أولياء الحسين بن عليّ عليه السلام وعليّ دينه».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 291 ح 69- عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: يا ابن

ص: 332

رسول الله زعم ولد الحسن عليه السلام أنّ القائم منهم و أنّهم أصحاب الأمر، و يزعم ولد ابن الحنفية مثل ذلك فقال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 552 ب 32 ف 28 ح 572-مختصراً، عن تفسير العياشي.

*:المحجّة:ص 129-عن تفسير العياشي.

*:البرهان:ج 2 ص 419 ح 13-عن تفسير العياشي.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 405 ب 47 ح 5-عن تفسير العياشي.

*:البحار:ج 8 ص 146 الطبعة القديمة(ج 29 ص 252-453 ح 43 ط ج)عن تفسير العياشي.

[1631] 4-(الإمام الصادق عليه السلام)«نزلت في الحسين عليه السلام:لوقتل وليه أهل الأرض به ما كان سرفاً».*

المصادر

*:الكافي:ج 8 ص 255 ح 364-علي بن محمد، عن صالح، عن الحجال، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:سألته عن قول الله عزّ و جلّ: وَ مَنْ قَتَلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطٰنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ قَالَ:

*:تأويل الآيات:ج 1 ص 280 ح 10-كما روي الرجال الثقات:باسنادهم عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:-كما في الكافي. وفيه:«مسرفاً و وليه القائم عليه السلام».

*:المحجّة:ص 128-كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب. وفيه:«مسرفاً».

وفي:ص 129-كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.

*:البرهان:ج 2 ص 418 ح 3-عن الكافي.

وفي:ص 419 ح 14-كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 406 ب 47 ح 6-كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.

*:البحار:ج 44 ص 219 ب 28 ح 10-عن الكافي، وقال:«فيه إيماء إلي أنّه كان في قراءتهم عليه السلام«فلا يسرف»بالضم. و يحتمل أن يكون المعني أنّ السرف ليس من جهة

ص:333

الكثرة، فلو شرك جميع أهل الأرض في دمه أو رضوا به لم يكن قتلهم سرفاً، وإنما السرف أن يقتل من لم يكن كذلك وإنما نهى عن ذلك».

*:نور الثقلين: ج 3 ص 162 ح 199-عن الكافي.

*:العوالم: ج 17 ص 97 ب 9 ح 3-عن الكافي.

[1632] 5-(الإمام الصادق عليه السلام)«ذلك قائم آل محمد يخرج فيقتل بدم الحسين عليه السلام، فلو قتل أهل الأرض لم يكن مسرفاً، وقوله: فلا يسرف في القتل، لم يكن ليصنع شيئاً يكون سرفاً. ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: يقتل والله ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائها».*

المصادر

*:كامل الزيارات: ص 63 ب 18 ح 5-وحدثني محمد بن الحسن بن أحمد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن محمد بن سنان، عن رجل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطٰناً فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً قال:

*:هداية الأمة: ج 5 ص 575 ح 23-مرسلاً كما في رواية كامل الزيارات آخره.

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 530 ب 32 ف 26 ح 454-عن كامل الزيارات.

*:المحجّة: ص 127-عن كامل الزيارات.

*:البرهان: ج 2 ص 418 ح 5-عن كامل الزيارات وفي سنده (محمد بن الحسين).

*:حلية الأبرار: ج 5 ص 404 ب 47 ح 2-كما في كامل الزيارات، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه.

*:عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ص 610 ح 11-عن كامل الزيارات.

*:البحار: ج 45 ص 298 ب 45 ح 7-عن كامل الزيارات.

ص: 334

[1633] 6-(زيد بن علي) «هذا المنتظر من ولد الحسين بن علي في ذرية الحسين وفي عقب الحسين عليه السلام. وهو المظلوم الذي قال الله تعالى: مَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا قَالَ: وَلِيَّهِ رَجُلٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مِنْ عَقْبِهِ، ثُمَّ قَرَأَ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرَفُ فِي الْقَتْلِ قَالَ: سُلْطَانُهُ حُجَّتُهُ عَلَيَّ جَمِيعٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى، حَتَّى يَكُونَ لَهُ الْحُجَّةُ عَلَيَّ النَّاسِ، وَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ حُجَّةٌ».*

المصادر

*: غيبة الطوسي: ص 188 ح 150-أخبرني به جماعة، عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن إسحاق المقرئ، عن علي بن العباس المقانعي، عن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن سفيان الجريري، عن الفضيل بن الزبير (قال): سمعت زيد بن علي عليه السلام يقول:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 504 ب 32 ف 12 ح 306-عن غيبة الطوسي، وفي سنده، «الفضل ابن الزبير».

*: البحار: ج 51 ص 35 ب 4 ح 3-عن غيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 198 ف 2 ب 8 ح 1-عن غيبة الطوسي.

ص: 335

يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَؤْنَ كِتَابَهُمْ وَ لَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (الاسراء-71).

منزلة العارف لإمامه

[1634] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «يا فضيل اعرف إمامك، فإنك إذا عرفت إمامك لم يضرك، تقدّم هذا الأمر أو تأخر، و من عرف إمامه ثم مات قبل أن يقوم صاحب هذا الأمر، كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره، لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه. قال: وقال بعض أصحابه: بمنزلة من استشهد مع رسول الله*».

المصادر

*: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.

*: الكافي: ج 1 ص 371 ح 2- الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك و تعالي: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ فقال:

وفيها: ح 1- علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: -أوله.

وفي: ص 372 ح 7- علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة ابن أيوب، عن عمر بن أبان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إعرف العلامة، فإذا

عرفته لم يضرّك تقدّم هذا الأمر أو تأخّر، إنّ الله عزّ وجلّ يقول: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ. فمن عرف إمامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر عليه السّلام».

*:غيبة النعماني:ص 350-351 ب 25 ح 1-كما في رواية الكافي الثانية عن الكليني.

وفيها:ح 2-كما في رواية الكافي الاولي عن الكليني.

وفي:ص 352 ب 25 ح 6-كما في رواية الكافي الثالثة عن الكليني.

وفيها:ح 7-حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد،قال:حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان،قال:

حدثنا علي بن سيف بن عميرة،عن أبيه،عن حمران بن أعين،عن أبي عبد الله عليه السّلام أنه قال:-كما في رواية الكافي الثالثة،بتفاوت يسير، وفيه:(إمامك».

*:غيبة الطوسي:ص 459 ح 472-كما في رواية الكافي الثالثة بتفاوت،عن الفضل،عن ابن فضال،عن ثعلبة بن ميمون قال:-ولم يسنده إلي الصادق عليه السّلام.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 515 ب 32 ف 12 ح 359-بعضه،عن غيبة الطوسي.

*:غاية المرام:ج 3 ص 133 ب 65 ح 8-كما في رواية الكافي الثالثة،عن محمد بن يعقوب.

*:البرهان:ج 2 ص 429 ح 6-عن رواية الكافي الاولي.

*:البحار:ج 52 ص 131 ب 22 ح 30-عن غيبة الطوسي.

وفي:ص 141 ب 22 ح 52-عن رواية النعماني الاولي.

وفيها:ح 53-عن رواية النعماني الثانية.

وفي:ص 142 ب 22 ح 57-عن رواية النعماني الثالثة،وأشار إلي الرابعة.

إشارة

[1635] 1- (الإمام الصادق عليه السّلام) «إمامهم الذي بين أظهرهم، وهو قائم أهل زمانه».*

المصادر

*: الكافي: ج 1 ص 536 ح 3-علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن القاسم البطل، عن عبد الله بن سنان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السّلام: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ قال:

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 206-عن الكافي.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 89 ب 6 ح 65-عن الكافي.

*: البرهان: ج 2 ص 430 ح 8-عن الكافي. وفي سنده «الحسن بن ميمون» بدل «شمون».

*: نور الثقلين: ج 3 ص 191 ح 330-عن الكافي. وفي سنده «عبد الله بن القاسم بن البطل».

إشارة

وَ مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا (الاسراء-72).

المعنى الباطني للآخرة في الآية

إشارة

[1636] 1- (الإمام الباقر و الصادق عليهما السّلام) «الرجعة»*.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 306 ح 131- عن علي بن الحلبي، عن أبي بصير، عن أحدهما في قول الله: وَ مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا، فقال:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 20- أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن الحكم، عن المثني بن الوليد الحنط، عن أبي بصير: - وفيه: «في الرجعة».

*: الرجعة: ص 44 ح 15- كما في مختصر بصائر الدرجات سندا و متنا. وفيه: «في الرجعة».

*: الايقاظ من الهجعة: ص 274 ب 9 ح 81- عن مختصر بصائر الدرجات. وفيه: «هي الرجعة». وقال: «ورواه العياشي عن الحلبي عن أبي بصير مثله».

*: البرهان: ج 2 ص 433 ح 8- كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله:

*: البحار: ج 53 ص 67 ب 29 ح 61- عن مختصر بصائر الدرجات، و تفسير العياشي.

إشارة

وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا (الكهف-47).

الرد علي منكر الرجعة

إشارة

[1637] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «ما يقول النَّاسُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا؟ قُلْتُ: إِنَّهَا فِي الْقِيَامَةِ، قَالَ: لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ، إِنَّ ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ، أَيَحْشُرُ اللَّهُ فِي الْقِيَامَةِ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا وَيَدْعُ الْبَاقِينَ؟!! إِنَّمَا آيَةُ الْقِيَامَةِ قَوْلُهُ: وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا *».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النمل آية 83 وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 1 ص 24- وحدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

وفي ج 2 ص 36-مرسلا، بتفاوت.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 41- كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم، وفي سنده «حدثني الشيخ أبو عبد الله محمد بن مكي باسناده...».

*: الرجعة: ص 76-77 ح 48- عن تفسير القمي.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 246 ب 9 ح 22- عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 1 ص 39- وفي ج 2 ص 471 ح 1 وفي ج 3 ص 210 ح 4- عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 53 ص 51 ب 29 ح 27 و ص 60 ب 29 ح 49- عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 100 ح 112- عن تفسير القمي.

إشارة

قَالَ هَذَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا (الكهف-98).

رفع التقيّة بظهور القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف كاندكاك السدّ

إشارة

[1638] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «رفع التقيّة عند الكشف، فينتقم من أعداء الله».*

المصادر

*: تفسير العياشي: ج 2 ص 351 ح 86- عن المفضل قال: وسألته عن قوله: فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ قال:

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 265- عن تفسير العياشي.

*: البرهان: ج 2 ص 486 ح 32- عن تفسير العياشي.

*: البحار: ج 12 ص 207 ب 8 ح 34- عن العياشي وقال: «كان هذا كلام علي سبيل التمثيل و التشبيه، أي جعل الله التقيّة لكم سدّاً لرفع ضرر المخالفين عنكم إلي قيام القائم عليه السّلام ورفع التقيّة، كما أنّ ذا القرنين وضع السدّ لرفع فتنة يأجوج و مأجوج إلي أن يأذن الله لرفعها».

*: نور الثقلين: ج 3 ص 308 ح 235- عن تفسير العياشي.

إشارة

فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ (مريم-37).

بعض علامات الفرج

إشارة

[1639] 1- (أمير المؤمنين عليه السلام) «انتظروا الفرج من ثلاث، فقيل: يا أمير المؤمنين و ما هنّ؟ فقال: اختلاف أهل الشام بينهم، و الرّيات السود من خراسان، و الفرعة في شهر رمضان. فقيل: و ما الفرعة في شهر رمضان؟ فقال: أو ما سمعتم قول الله عزّ و جل في القرآن: إِنَّ نَسْأَ نُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ هي آية تخرج الفتاة من خدرها، و توظف التّائم، و تفرع اليقظان».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الشعراء آية 4 إِنَّ نَسْأَ نُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 260 ب 14 ح 8-أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال: حدثنا ثعلبة بن ميمون، عن معمر بن يحيى، عن داود الدجاجي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال:

ص:343

سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى: فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فقال:

*:تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله:ص 200 ح 147.

*:تأويل الآيات:ج 1 ص 387 ح 4-عن تأويل ما نزل من القرآن.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 734 ب 34 ف 8 ح 95-عن غيبة النعماني، وفي سنده «محمد بن الفضل» بدل «المفضل».

*:البرهان:ج 3 ص 179 ح 3-عن غيبة النعماني، وفي سنده «محمد بن الفضل» بدل «المفضل».

وفي:ص 180 ح 11-عن تأويل الآيات.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 290 ب 30 ح 3-عن غيبة النعماني.

وفي:ص 294 ب 30 ح 10-عن تأويل الآيات.

*:ملحقات احقاق الحق:ج 29 ص 321-عن عقد الدرر.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ج 1 ص 167 ح 24-كما في غيبة النعماني.

وفي:ص 299 ح 29-كما في غيبة النعماني.

*:البحار:ج 52 ص 229 ب 25 ح 95-عن غيبة النعماني، وفيه:«فقلت يا أمير المؤمنين و ما هنّ؟».

وفي:ص 285 ب 26 ح 14-عن تأويل الآيات.

**

*:عقد الدرر:ص 143 ب 14 ف 3-مرسلا، عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام قال:-كما في غيبة النعماني، وفيه:«قلنا» بدل «فقيل».

وَ اذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَ كَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (مريم-54).

رجعة إسماعيل النبي عليه السلام مع الإمام الحسين عليه السلام

[1640] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إنَّ إسماعيل مات قبل إبراهيم، وإنَّ إبراهيم كان حجَّةً لله قائما صاحب شريعة، فإلي من أرسل إسماعيل إذن؟ فقلت:

جعلت فداك: فمن كان؟ قال عليه السلام: ذاك إسماعيل بن حزقيل النبيِّ عليه السلام بعثه الله إلي قومه فكذبوه فقتلوه و سلخوا وجهه، فغضب الله له عليهم، فوجه إليه إسقاطايل ملك العذاب، فقال له: يا إسماعيل أنا إسقاطايل ملك العذاب وجَّهني إليك ربَّ العزة لأعذب قومك بأنواع العذاب إن شئت، فقال له إسماعيل: لا حاجة لي في ذلك. فأوحى الله إليه فما حاجتك يا إسماعيل؟ فقال: يا ربَّ إنك أخذت الميثاق لنفسك بالربوبية، ولمحمد بالنبوة، ولأوصيائه بالولاية، وأخبرت خير خلقك بما تفعل أمته بالحسين ابن عليِّ عليه السلام من بعد نبيِّها، وإنك وعدت الحسين عليه السلام أن تكرِّهه إلي الدنيا حتَّى ينتقم بنفسه ممَّن فعل ذلك به، فحاجتي إليك يا ربَّ أن تكرِّني إلي الدنيا حتَّى أنتقم ممَّن فعل ذلك بي كما تكرَّ الحسين عليه السلام. فوعد الله إسماعيل

ابن حزقيل ذلك، فهو يكرّم مع الحسين عليه السّلام».*

المصادر

*: كامل الزيارات: ص 65 ب 19 ح 3- حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم، عن بريد بن معاوية العجلي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السّلام: يا بن رسول الله أخبرني عن إسماعيل الذي ذكره الله في كتابه حيث يقول: **وَ اذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَ كَانَ رَسُولًا نَبِيًّا** أكان إسماعيل بن إبراهيم عليه السّلام، فإنّ الناس يزعمون أنّه إسماعيل بن إبراهيم؟ فقال عليه السّلام:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 177- عن كامل الزيارات، بتفاوت يسير.

*: الرجعة: ص 95-97 ح 74- عن كامل الزيارات.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 246 ب 9 ح 21- مختصراً عن كامل الزيارات.

وفي ص 328 ب 10 ح 42- عن كامل الزيارات، بتفاوت يسير.

*: البرهان: ج 3 ص 16 ح 7- عن كامل الزيارات، بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 13 ص 390 ب 15 ح 6- عن كامل الزيارات.

وفي ج 44 ص 237 ب 30 ح 28- عن كامل الزيارات، وفيه: «سظاطئيل» بدل «إسظاطئيل».

وفي ج 53 ص 105 ب 29 ح 132- عن كامل الزيارات.

*: العوالم: ج 17 ص 109 ب 6 ح 3- عن كامل الزيارات.

إشارة

حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا (مريم-75-76).

انتقام الله تعالى من أعدائه علي يد الإمام القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1641] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «...وأما قوله: حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فهو خروج القائم عليه السلام، وهو الساعة، فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله علي يدي قائمه، فذلك قوله: مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا يَعْنِي عِنْدَ الْقَائِمِ وَأَضْعَفُ جُنْدًا .

قلت: قوله: وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى قال: يزيدهم ذلك اليوم هدي علي هدي باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الجن آية 24 حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: الكافي: ج 1 ص 431 ح 90- محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسن بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل:

ص: 347

*:تأويل الآيات: ج 1 ص 306 ح 13-كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب وفيه: «ما ينزل بهم من عذاب الله».

*:تفسير الصافي: ج 3 ص 291-عن الكافي، بتفاوت يسير.

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 447 ب 32 ح 44-عن الكافي.

*:المحجّة: ص 132-كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*:البرهان: ج 3 ص 20 ح 1-عن الكافي.

*:البحار: ج 24 ص 332 ب 67 ح 58-عن الكافي.

وفي ج 51 ص 63 ب 5 ح 64-عن الكافي.

*:نور الثقلين: ج 3 ص 355 ح 142-عن الكافي.

إشارة

[1642] 1- (الإمام الكاظم عليه السلام) «يعني بذلك القائم و أنصاره».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الجن آية 24 حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: الكافي: ج 1 ص 432 ح 91-علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: سألته... في حديث طويل جاء فيه في ص 434: -قلت: حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا قال:

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 730، ح 10-كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: تفسير الصافي: ج 5 ص 238-عن الكافي ظاهرا.

*: المحجّة: ص 237-كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: البرهان: ج 4 ص 392 ح 1-عن الكافي.

*: البحار: ج 24 ص 336 ب 67 ح 59-عن الكافي.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 441 ح 45-بعضه، عن الكافي.

**

*: ينابيع المودة: ج 3 ص 253 ب 71 ح 56-عن المحجّة.

إشارة

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا* وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا* وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا (طه-110-113، 111).

ذكر أمر الإمام القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف و السفيناني

إشارة

[1643] 1- (القمي) «ما بين أيديهم ما مضى من أخبار الأنبياء، و ما خلفهم من أخبار القائم عليه السلام، وقوله: عَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ أي ذلت، و أمّا قوله:

أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا يعني ما يحدث من أمر القائم عليه السلام و السفيناني»*.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 65- وقوله: يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا قَالَ:

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 321-أوله، عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 3 ص 44 ح 1-أوله، عن تفسير القمي.

*: المحجّة: ص 134-أوله، كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم.

*: البحار: ج 51 ص 46 ب 5 ح 4-آخره، عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 3 ص 395 ح 120 و ص 396 ذ 123-عن تفسير القمي

إشارة

وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا (طه-115).

إقرار الأنبياء بنبوة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ إمامة أهل بيته عليهم السَّلَام

إشارة

[1644] 1- (الإمام الباقر عليه السَّلَام) «عهد إليه في محمّد و الأئمّة من بعده فترك و لم يكن له عزم فيهم أنهم هكذا. و إنما سمّي أولو العزم اولي العزم لأنّه عهد إليهم في محمّد و الأوصياء من بعده، و المهديّ و سيرته، فأجمع عزمهم أنّ ذلك كذلك، و الأقرار به».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الأحقاف آية 35 فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَ لَا تَسْتَخَفْ لَهَا أَن تَكُونَ مِمَّنْ يَرْثُهَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

المصادر

*: بصائر الدرجات: ص 70 ب 7 ح 1- حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن مفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السَّلَام في قول الله عزّ و جل: وَ لَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا، قال:

*: تفسير القمي: ج 2 ص 65- و عنه (أحمد بن إدريس) عن أحمد بن محمد، ثم بقيّة سند البصائر، مثله، وفيه: «...سمّوا اولو العزم».

*: الكافي: ج 1 ص 416 ح 22- كما في البصائر، بسنده عن جابر.

*: علل الشرائع: ص 122 ب 101 ح 1- كما في البصائر، بتفاوت يسير، بسنده عن جابر بن يزيد.

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 318 ح 16- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

* البرهان: ج 3 ص 45 ح 1- عن الكافي، و تفسير القمي، وابن بابويه.

* البحار: ج 11 ص 35 ب 1 ح 31- عن العلل، و تفسير القمي. وفيه (أبي، عن ابن عيسى).

وفي: ج 26 ص 278 ب 6 ح 21- عن البصائر.

* نور الثقلين: ج 3 ص 400 ح 149- عن العلل، و البصائر، و الكافي.

وفي: ج 5 ص 24 ح 47- عن العلل، و الكافي.

ص: 352

إشارة

قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (طه-123).

الأئمة عليهم السلام مصداق الهدى في الآية

إشارة

[1645] 1- (الإمام الباقر و الإمام الصادق عليهما السلام): «من قال بالأئمة و اتبع أمرهم و لم يجز طاعتهم».*

المصادر

*: بصائر الدرجات: ص 14 ب 8 ح 2- حدثنا الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن أحمد بن محمد السيارى، عن علي بن عبد الله قال: سأله رجل عن قول الله عزّ و جل: فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى، قال:

*: الكافي: ج 1 ص 414 ح 10- كما في البصائر.

*: مناقب ابن شهر اشوب: ج 4 ص 400- كما في البصائر مرسلًا عن علي بن عبد الله.

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 321 ح 20- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 325- عن الكافي.

*: البرهان: ج 3 ص 47 ح 1- عن الكافي.

*: البحار: ج 2 ص 93 ب 14 ح 25- عن البصائر.

وفي ج 24 ص 150 ب 45 ح 31- عن الكافي. وفيه: «و لم يخن».

*: نور الثقلين: ج 3 ص 405 ح 166- عن الكافي.

إشارة

وَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (طه-124).

خزي النَّصَاب في الرجعة

إشارة

[1646] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «هي و الله النَّصَاب. قال: جعلت فداك قد رأيتهم دهرهم الأطول في كفاية حتّي ماتوا، قال: ذلك و الله في الرجعة، يأكلون العذرة».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 65- أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن المستنير، عن معاوية بن عمّار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام عن قول الله: فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً، قال:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 18- و عنه (أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل، عن إبراهيم بن المستنير): - كما في تفسير القمي، بتفاوت يسير.

وفيه: «للنَّصَاب» بدل «النَّصَاب».

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 325- عن تفسير القمي.

*: الرجعة: ص 40 ح 9- كما في مختصر بصائر الدرجات.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 255 ب 9 ح 37- عن تفسير القمي، و مختصر بصائر الدرجات.

وفيه: «للنَّصَاب»، بدل «النَّصَاب».

*: نوادر الأخبار: ص 285 ح 18- كما في تفسير القمي عن البصائر.

* البرهان: ج 3 ص 47 ح 5- كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

وفيها: ح 6- عن تفسير القمي، وقال: «ورواه السيد المعاصر في كتاب الرجعة، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، بالاسناد، عن إبراهيم المستنير».

* غاية المرام: ج 4 ص 215 ب 28 ح 5- كما في تفسير القمي، بتفاوت يسير، عن سعد بن عبد الله.

وفيها: ح 6- عن تفسير القمي، بتفاوت.

* البحار: ج 53 ص 51 ب 29 ح 28- عن تفسير القمي. وفيه: «للتَّصَاب» بدل «التَّصَاب».

* نور الثقلين: ج 3 ص 405 ح 168- عن تفسير القمي. وفيه: «للتَّصَاب» بدل «التَّصَاب».

ص: 355

إشارة

قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبِّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى (طه-135).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو الصراط السوي في الآية

إشارة

[1647] 1- (الإمام الكاظم عليه السلام) «الصراط السوي هو القائم عليه السلام، والهدي من اهتدي إلي طاعته. ومثلها في كتاب الله عز وجل: وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى، قال: إلي ولايتنا».*

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله صلّي الله عليه وآله: ص 149 ح 67- حدثنا محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجار، عن أبي الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام قال: سألت أبي عن قول الله عز وجل فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى، قال:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 323 ح 26- عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

*: البرهان: ج 3 ص 50 ح 10- عن تأويل الآيات. وفيه: «المهدي» بدل «الهدي».

*: المحجّة: ص 137- كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس وقال: «وفي كثير من الروايات أنها في الأئمة ولايتهم عليهم السلام...».

*: غاية المرام: ج 4 ص 217 ب 130 ح 5- عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

*: البحار: ج 24 ص 150 ب 45 ح 34- عن تأويل الآيات.

إشارة

فَلَمَّا أَحْسَبُوا بِأَسْنَانِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ، لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَيَّ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ مَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْتَلُونَ (الانبياء-12-13).

هروب بني أمية إلى الروم عند قيام الإمام القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1648] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «إذا قام القائم وبعث إلي بني أمية بالشام، فهربوا إلي الروم، فيقول لهم الروم: لا ندخلنكم حتي تنتصروا، فيعلقون في أعناقهم الصليبان، فيدخلونهم. فإذا نزل بحضرتهم أصحاب القائم طلبوا الأمان و الصلح، فيقول أصحاب القائم: لا نفعل حتي تدفعوا إلينا من قبلكم مئة. قال: فيدفعونهم إليهم، فذلك قوله: لا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَيَّ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ مَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْتَلُونَ قال: يسألهم عن الكنوز و هو أعلم بها. قال: فيقولون: يا وَيْلَنَا إِذَا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِئِينَ بِالسَّيْفِ»*.

المصادر

*الكافي: ج 8 ص 51 ح 15-علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن بدر بن الخليل الاسدي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عزّ و جل:

فَلَمَّا أَحْسَبُوا بِأَسْنَانِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَيَّ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ مَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْتَلُونَ، قال:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 326 ح 8- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 332- عن الكافي، بتفاوت يسير، وفيه: «و هو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب نهر سعيد بالرحبة».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 450 ب 32 ح 55- كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب إلي قوله: «فيدفعونهم إليهم».

*: المحجّة: ص 138- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.

*: البرهان: ج 3 ص 53 ح 1- عن الكافي، بتفاوت يسير، وفيه: «...و هو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب نهر سعيد بالرحبة».

*: البحار: ج 52 ص 377 ب 27 ح 180- عن الكافي، بتفاوت يسير.

*: نور الثقلين: ج 3 ص 414 ح 14- عن الكافي، بتفاوت يسير. وفيه: «...و هو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب نهر سعيد بالرحبة».

ص: 358

إشارة

[1649] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «ذلك عند قيام القائم، عجل الله فرجه».*

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله صلّي الله عليه وآله: ص 153 ح 72- حدثنا علي بن عبد الله ابن أسد، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن إسماعيل بن بشار، عن علي بن جعفر الحضرمي، عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ فَلَمَّا أَحْسَبُوا بِأَسْنَانِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ قَالَ:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 326 ح 6- عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 562 ب 32 ف 39 ح 637- عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

*: المحجّة: ص 138- عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم، بتفاوت يسير.

*: البرهان: ج 3 ص 53 ح 2- عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

إشارة

[1650] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «في قول الله عزّ وجل: فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنَسْنَا ، قال: وذلك عند قيام القائم عليه السلام. إذا هم منها يَرْكُضُونَ قال: الكنوز التي كانوا يكتنون. قالوا يا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً -بالسيف- خَامِدِينَ لا تبقي منهم عين تطرف»*.

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله صلّي الله عليه وآله: ص 153 ح 73- حدثنا الحسين بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن منصور، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 326 ح 7- عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 563 ب 32 ف 39 ح 638- عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

*: المحجّة: ص 139- عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وفي سنده: «عن يونس بن منصور» بدل «يونس، عن منصور».

*: البرهان: ج 3 ص 53 ح 3- عن تأويل الآيات، وليس فيه «وذلك عند قيام القائم عليه السلام».

و في سنده «يونس بن منصور» بدل «يونس، عن منصور».

إشارة

[1651] 1- (القمي) «يعني الكنوز التي كنزوها، قال: فيدخل بنو أمية إلى الروم إذا طلبهم القائم عليه السلام، ثم يخرجهم من الروم، و يطالبهم بالكنوز التي كنزوها، فيقولوا كما حكي الله يا ويلنا إذا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين قال: بالسيف و تحت ظلال السيوف، وهذا كله مما لفظه ماض و معناه مستقبل، و هو ما ذكرناه مما تأويله بعد تنزيهه».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 68- وقال علي بن إبراهيم: لا تَرْكُضُوا وَاذْجِعُوا إِلَيَّ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ مَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْتَلُونَ :

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 333- عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 51 ص 46 ب 5 ح 5- عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 3 ص 415 ح 15- عن تفسير القمي.

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَ نَبَلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَ الْحَيْرِ فِتْنَةً وَ إِنَّا تَرْجِعُونَ (الانباء-5).

رجعة الشهداء و المؤمنين إلي الدنيا

[1652] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «ليس من مؤمن إلا وله قتلة و موتة، إنه من قتل نشر حَتِّي يموت، و من مات نشر حَتِّي يقتل، ثم تلوت علي أبي جعفر عليه السلام هذه الآية كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ فقال: و منشورة. قلت: قولك و منشورة ما هو؟ فقال: هكذا أنزل بها جبرئيل عليه السلام علي محمد صلي الله عليه و آله كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ و منشورة ثم قال: ما في هذه الأمة أحد برّ و لا فاجر إلا و ينشر. أما المؤمنون فينشرون إلي قرة أعينهم، و أما الفجار فينشرون إلي خزي الله إياهم.

ألم تسمع أنّ الله تعالي يقول: وَ لَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ و قوله: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ يعني بذلك محمدا صلي الله عليه و آله، قيامه في الرجعة ينذر فيها.

و قوله: إِنَّهَا لِأَحَدِي الْكُبْرَى نَذِيرًا لِلْبَشَرِ يعني محمدا صلي الله عليه و آله، نذيرا للبشر في الرجعة. و قوله: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ قال: يظهره الله عزّ و جل في الرجعة.

و قوله: حَتِّي إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ هو علي بن أبي طالب

صلوات الله عليه إذا رجع في الرجعة.

قال جابر: قال أبو جعفر عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام في قوله عز وجل: رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ قال: هو أنا إذا خرجت أنا وشيعتي وخرج... وشيعته وقتل بني أمية، فعندها يودّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المؤمنون آية 77 حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَاباً ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 17- حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

*: الرجعة: ص 37 ح 6- كما في مختصر بصائر الدرجات.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 357 ب 10 ح 104- عن مختصر بصائر الدرجات، مختصراً.

*: البرهان: ج 1 ص 329 ح 7- كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

وفي ج 4 ص 399 ح 2- بعضه، عن سعد بن عبد الله.

*: البحار: ج 53 ص 64 ب 29 ح 55- عن مختصر بصائر الدرجات.

ص: 364

إشارة

وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ (الأنبياء-73).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يهدي بأمر الله تعالى

إشارة

[1653] 1-(النبى صلي الله عليه و آله)(يا جابر إذا أدركت ولدي الباقر فاقرأه مني السلام فإنه سمّي وأشبه الناس بي، علمه علمي و حكمه حكمي، سبعة من ولده أمناء معصومون أئمة أبرار، و السابع مهديهم الذي يملأ الدنيا قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما. ثم تلا رسول الله صلي الله عليه و آله و جعلناهم أئمة يهدون بأمرنا و أوحينا إليهم فعل الخيرات و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و كانوا لنا عابدين «*.

المصادر

*: كفاية الأثر: ص 297- حدثنا أبو المفضل رحمه الله قال: حدثني محمد بن علي بن شاذان بن حباب الأزدي الخلال بالكوفة، قال: حدثني الحسن بن محمد بن عبد الواحد، قال:

حدثنا الحسن بن الحسين العربي الصوفي قال: حدثني يحيى بن يعلى الأسلمي، عن عمرو بن موسى الوجيهي، عن زيد بن علي عليه السلام قال: كنت عند أبي علي بن الحسين عليه السلام إذ دخل عليه جابر بن عبد الله الأنصاري، فبينما هو يحدثه إذ خرج أخي محمد بن بعض الحجر، فأشخص جابر ببصره نحوه ثم قام إليه فقال: يا غلام أقبل فأقبل،

ص: 365

ثم قال: أدبر فأدبر، فقال: شمائل كشمائل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، ما اسمك يا غلام؟ قال:

محمد. قال: ابن من؟ قال: ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: أنت إذا الباقر، قال: فانكبت عليه وقبّل رأسه و يديه ثم قال: يا محمد إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقرؤك السلام، قال: علي رسول الله أفضل السّلام و عليك يا جابر بما أبلغت السّلام. ثم عاد إلي مصلاه، فأقبل يحدث أبي و يقول: إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله قال لي يوماً:

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 120 ب 10 ف 3- مختصراً مرسلًا، عن جابر.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 604 ب 9 ف 27 ح 589- عن كفاية الأثر.

*: حلية الأبرار: ج 3 ص 360 ب 2 ح 4- عن كفاية الأثر.

*: البرهان: ج 3 ص 65 ح 1- كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

*: الإنصاف للبحراني: ص 255 ح 238- عن كفاية الأثر.

*: اليتيمة: ص 75 ح 12- كما في رواية كفاية الأثر، عن محمد بن علي بن بابويه.

*: عمدة النظر: ص 105-106 ح 2- عن كتاب النصوص علي الأئمة الاثني، كما في رواية كفاية الأثر سنداً و متنًا.

*: البحار: ج 36 ص 360 ب 41 ح 230- عن كفاية الأثر.

*: العوالم: ج 15 الجزء 3 ص 20 و 185 ب 1 ح 161- عن كفاية الأثر.

*: عوالم الإمام الجواد عليه السّلام: ص 16 ح 18- عن كفاية الأثر.

إشارة

وَ حَرَامٌ عَلَيَّ قَرْيَةٌ أَهْلَكُنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (الانباء-95).

الرجعة ليست عامة

إشارة

[1654] 1- (الإمام الباقر و الصادق عليهما السلام) «كل قرية أهلك الله أهلها بالعذاب لا يرجعون في الرجعة».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 75- حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي بصير، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله و أبي جعفر عليهما السلام قالاً:

(وقال القمي: فهذه الآية من أعظم الدلالة في الرجعة، لأنّ أحدا من أهل الإسلام لا ينكر أنّ الناس كلّهم يرجعون إلي القيامة من هلك و من لم يهلك، وقوله: ولا يرجعون، أيضاً عني في الرجعة، فأما إلي القيامة فيرجعون حتي يدخلوا النار).

*: مجمع البيان: ج 4 ص 63- كما في تفسير القمي، عن أبي جعفر عليه السلام.

*: نوادر الأخبار: ص 282 ح 6- عن تفسير القمي.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 255 ب 9 ح 38- عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 3 ص 71 ح 1- عن تفسير القمي.

و فيها: ح 2- عن بعض المعاصرين في كتاب الرجعة.

*: البحار: ج 53 ص 52 ب 29 ح 29- عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 3 ص 458 ح 165- عن مجمع البيان.

و فيها: ح 166 و 167- عن القمي.

إشارة

وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ (الانبياء-105).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يرث الأرض عند قيامه

إشارة

[1655] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) وقوله: وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ، قال: الكتب كلها ذكر. وَأَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ، قال: القائم عليه السلام وأصحابه*.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 77-: مرسلا عن الباقر عليه السلام:

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله صلّي الله عليه وآله: ص 158 ح 84- حدثنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن حسين بن محمد بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قوله تعالى: أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ هم أصحاب المهدي عليه السلام في آخر الزمان».

*: مجمع البيان: ج 4 ص 66- مرسلا عن أبي جعفر عليه السلام قال: كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله.

*: جوامع الجامع: ج 2 ص 83- كما في مجمع البيان.

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 332 ح 22- عن تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله.

*: منهج الصادقين: ج 6 ص 125 كما في مجمع البيان مرسلا.

*:مجمع البحرين:ج 2 ص 268-كما في رواية مجمع البيان.

*:تفسير الصافي:ج 3 ص 357-عن تفسير القمي و مجمع البيان.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 525 ب 32 ف 21 ح 419-عن مجمع البيان.

وفي:ص 563 ب 32 ف 39 ح 639-عن تأويل الآيات،بتفاوت يسير في سنده.

*:المحجّة:ص 141 عن تفسير القمي،و تأويل الآيات،و مجمع البيان.

*:البرهان:ج 3 ص 75 ح 5 و 6 و 7-عن تفسير القمي،و تأويل الآيات،و مجمع البيان.

*:البحار:ج 9 ص 126 ب 1-عن مجمع البيان.

وفي:ص 224 ب 1 ح 111-عن تفسير القمي.

وفي:ج 14 ص 33 ب 3-عن مجمع البيان.

وفي:ص 37 ب 3 ح 12-عن تفسير القمي.

وفي:ج 15 ص 178 ب 2-عن مجمع البيان.

وفي:ج 51 ص 47 ب 5 ح 6-عن تفسير القمي.

*:مرآة العقول:ج 3 ص 21-عن مجمع البيان.

*:نور الثقلين:ج 3 ص 464 ح 189-عن تفسير القمي.

وفيها:ح 193-عن مجمع البيان.

*:تفسير القرآن الكريم لشبر:ص 322-كما في مجمع البيان،مرسلا عن الباقر عليه السّلام.

*:إلزام الناصب:ج 1 ص 75-عن المحجّة.

*:منتخب الأثر:ص 159 ف 2 ب 1 ح 56-عن ينابيع المودّة.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 243 ب 71 ح 28-عن المحجّة.

[1656] 2- (علي بن إبراهيم القمي) «أعطي داود و سليمان ما لم يعط أحدا من أنبياء الله من الآيات. علّمهما منطق الطير، و ألان لهما

الحديد و الصفر من

ص: 370

غير نار، و جعلت الجبال يسبحن مع داود، وأنزل الله عليه الزبور، فيه توحيد و تمجيد و دعاء و أخبار رسول الله صلى الله عليه وآله، و أمير المؤمنين عليه السلام، و الأئمة عليهم السلام، و من ذريتهما عليهم السلام، و أخبار الرجعة، و القائم عليه السلام، لقوله:

وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ *.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النمل آية 15 وَ لَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَي كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 126- في قوله: وَ لَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ...إلي قوله: الْمُبِينُ، قال:

*: البرهان: ج 3 ص 196-197، ح 1- عن تفسير القمي بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 14 ص 3 ب 1 ح 6- عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 3 ص 464 ح 190- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

ص: 371

إشارة

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ لِّذُنُوبِهِمْ لَقَدِيرٌ (الحج-39).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وأصحابه هم المظلومون في الآية

إشارة

[1657] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «هي في القائم عليه السلام وأصحابه».*

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص 166 ح 95- حدثنا الحسين بن أحمد المالكي عن، محمد بن عيسى، عن يونس، عن المثني الحنطاط، عن عبد الله بن عجلان، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ لِّذُنُوبِهِمْ لَقَدِيرٌ قَالَ:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 338 ح 16- عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 563 ب 32 ف 39 ح 640- عن تأويل الآيات.

*: المحجة: ص 142- عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

*: البرهان: ج 3 ص 93 ح 4- عن تأويل الآيات، وفي سنده: «الحسين بن أحمد المكي» بدل «المالكي».

*: البحار: ج 24 ص 227 ب 58 ح 23- عن تأويل الآيات.

[1658] 2- (الإمام الصادق عليه السلام) «هي في القائم عليه السلام وأصحابه».*

*:غيبة النعماني:ص 248 ب 13 ح 38-أخبرنا علي بن الحسين المسعودي قال:حدثنا محمد ابن يحيى العطار القمي قال:حدثنا محمد بن حسان الرازي قال:حدثنا محمد بن علي الكوفي قال:حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران، عن القاسم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجل: **أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ**، قال:

*:البحار:ج 51 ص 58 ب 5 ح 53-عن غيبة النعماني.

*:منتخب الأثر:ص 170 ف 1 ب 2 ح 85-عن غيبة النعماني.

إشارة

[1659] 1- (الإمام الصادق عليه السّلام) «إنّ العائمة يقولون: نزلت في رسول الله صلّي الله عليه وآله لما أخرجته قريش من مكّة، وإنّما هي للقائم عليه السّلام إذا خرج يطلب بدم الحسين عليه السّلام، وهو قوله: نحن أولياء الدّم وطلاب الدّية».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 84- حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السّلام، في قوله: أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلُمُوا، قال:

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 380-381- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير وفيه: «هو» بدل «هي» و«طلاب التّرة» بدل «الدّية».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 552 ب 32 ف 30 ح 574- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير وفيه:

«... هو... طلاب التّرة».

*: المحجّة: ص 142- عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 3 ص 94 ح 10- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفيه: «وإنّما هو القائم عليه السّلام...».

*: البحار: ج 51 ص 47 ب 5 ح 7- عن تفسير القمي. وفيه: «وإنّما هو القائم عليه السّلام... طلاب التّرة».

*: نور الثقلين: ج 3 ص 501 ح 152- عن تفسير القمي. وفيه: «وإنّما هو القائم صلوات الله عليه».

الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ المُنْكَرِ وَ لِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (الحج-41).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وأصحابه يملكون الأرض كلها

[1660] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «وهذه الآية لآل محمد عليهم السلام إلى آخر الآية.

والمهدي وأصحابه يملكونهم الله مشارق الأرض ومغاربها، ويظهر الدين ويميت الله به وأصحابه البدع والباطل، كما أمات السفة الحق، حتى لا يري أثر للظلم».*

*: تفسير القمي: ج 2 ص 87- أبو الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَام:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 343 ح 25- وقال أيضا: (محمد بن العباس) حدثنا محمد بن الحسين بن حميد، عن جعفر بن عبد الله، عن كثير بن عياش، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام: كما في تفسير القمي، وفيه تكملة الآية، وفيه: «أثر من الظلم» بدل «للظلم».

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 382- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفيه: «كما أمات الشقاة...»

حتى لا يري أين الظلم».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 563 ب 32 ف 39 ح 641- عن تأويل الآيات.

*: المحجّة: ص 143- عن تفسير القمي، وتأويل الآيات، وفيه: «أثر من الظلم».

*: البرهان: ج 3 ص 96 ح 4- عن تأويل الآيات.

وفيها: ح 6- عن تفسير القمي. وفيه: «أثر الظلم».

*: البحار: ج 24 ص 165 ب 48 ح 9- عن تأويل الآيات.

وفي ج 51 ص 47 ب 5 ح 9- عن تفسير القمي. وفيه: «... كما أمت السفهاء الحق...».

*: نور الثقلين: ج 3 ص 506 ح 161- عن تفسير القمي. وفيه: «كما أمت الشقاة الحق».

*: منتخب الأثر: ص 470 ف 7 ب 1 ح 1- عن المحجّة، و القمي، و ينابيع المودّة.

**

*: ينابيع المودّة: ج 3 ص 243-244 ب 71 ح 29- عن المحجّة. وفيه: «الظلم و البدع».

[1661] 2- (زيد بن علي عليه السلام) «إذا قام القائم من آل محمد صلّي الله عليه و آله يقول: يا أيها النّاس نحن الّذين وعدكم الله في كتابه الّذين إن مكّناهم في الأرض أقاموا الصّلاة و أتوا الزّكاة و أمرُوا بالمعروف و نهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ و لِلّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ» *.

المصادر

*: تفسير فرات الكوفي: ص 100- قال: حدثني الحسين بن علي بن بزيع معنعنا، عن زيد بن علي (عليه السلام) قال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 567 ب 32 ف 41 ح 665- عن تفسير فرات الكوفي. وفيه: «الحسن ابن علي» بدل «الحسين بن علي».

*: البحار: ج 52 ص 373 ب 27 ح 166- عن تفسير فرات الكوفي.

ص: 378

إشارة

فَكَأَيُّنَ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَيَّ عُرُوشُهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ (الحج-45).

حرمان الناس من علم الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1662] 1- (القمي) «هو مثل لآل محمد صَلَّى الله عليه وآله قوله: «بئر معطلة» هي التي لا يستسقي منها، وهو الإمام الذي قد غاب فلا يقتبس منه العلم.

«و القصر المشيد» هو المرتفع، وهو مثل لأمير المؤمنين عليه السلام، والأئمة وفضائلهم المشرفة علي الدنيا، وهو قوله: لِيُظْهِرَهُ عَلَيَّ الدِّينَ كُلَّهُ قَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ:

بئر معطلة وقصر مشرف مثل لآل محمد مستطرف

فالقصر مجدهم الذي لا يرتقي والبئر علمهم الذي لا ينزف

«*.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 85- في قوله بئرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ قَالَ:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 345- عن تفسير القمي.

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 383- عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 3 ص 96 ذ ح 6- عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 24 ص 101 ب 37 ح 5- عن تفسير القمي.

ص: 379

*:نور الثقلين:ج 3 ص 507 ح 170-عن تفسير القمي.

ملاحظة:«المقصود بتفسير الآية بأهل البيت عليه السلام أنهم هم كيان الأمة و منبع علمها و خيرها، و قد صاروا بسبب بعد الأمة عنهم عيوناً معطّلة و قصوراً متروكة، و هذا هو السبب الذي أدّى إلى انحطاط الأمة».

ص:380

وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ (الحج-47)

يوم الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف مصداق الآية

[1663] 1-(كعب الأخبار)«هم إثنا عشر، فإذا كان عند انقضائهم و أتى طبقة صالحة مدّ الله لهم في العمر، كذلك وعد الله هذه الأمة، ثم قرأ:

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ. قال: وكذا فعل الله ببني إسرائيل، وليست بعزيز أن تجمع هذه الأمة يوماً أو نصف يوم وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النور آية 55 وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ، لذا لا داع لذكره هناك.

*:الخصال:ج 2 ص 474-475 ح 35-حدثنا أبو القاسم قال: حدثنا أبو عبد الله قال: حدثنا الحسن بن علي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن عمرو البكائي، عن كعب الأخبار، قال في الخلفاء:

*:العيون:ج 1 ص 41 ب 6 ح 16-كما في الخصال،بتفاوت يسير.وفي سنده«...عبد الله ابن محمد الصايغ قال:حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد...».وقال:«وأخرج طرق هذه الأخبار في كتاب الخصال».

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 473 ب 9 ف 4 ح 118-عن العيون،بتفاوت يسير،وفي سنده«سليمان بن عمرو»بدل«صفوان بن عمرو».و فيه:«يوما أو بعض يوم»بدل«يوما أو نصف يوم».

*:البحار:ج 36 ص 240 ب 41 ح 44-عن العيون،والخصال.

*:العوامل:ج 3/15 ص 115 ب 4 ح 36-عن الخصال،والعيون

ص:382

إشارة

ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ (الحج-60)

ينصر الله تعالى الإمام الحسين عليه السلام بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1664] 1- (القمي) «و من عاقب: يعني رسول الله صَلَّى الله عليه و آله. بمثل ما عوقب به: يعني حسينا أرادوا أن يقتلوه. ثم بغى عليه لينصرته الله: يعني بالفائم من ولده».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 87-فقال الله تبارك و تعالى:

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 388-عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه: «حين أرادوا أن يقتلوه».

*: المحجّة: ص 144-عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 3 ص 103 ح 1-عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 51 ص 47 ب 5 ح 8-عن تفسير القمي، وفيه: «حين أرادوا أن يقتلوه».

*: نور الثقلين: ج 3 ص 518 ح 209-عن القمي، بتفاوت يسير.

**

*: ينابيع المودة: ج 3 ص 244 ب 71 ح 30-عن المحجّة.

وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ (الحج-65).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف أمان لأهل الأرض

[1665] 1- (الإمام زين العابدين عليه السلام) «نحن أئمة المسلمين، وحجج الله علي العالمين، وسادة المؤمنين، وقادة الغر المحجلين، وموالي المؤمنين، ونحن أمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء، ونحن الذين بنا يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، وبنا يمسك الأرض أن تميد بأهلها، وبنا ينزل الغيث وتشر الرحمة، وتخرج بركات الأرض، ولو لا ما في الأرض منّا لساخت بأهلها ثم قال: ولم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها ظاهر مشهور أو غائب مستور، ولا تخلو إلي أن تقوم الساعة من حجة الله فيها. ولو لا ذلك لم يعبد الله.

«قال سليمان: فقلت للصادق عليه السلام: فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور؟ قال: كما ينتفعون بالشمس إذا سترها سحاب»*.

*:كمال الدين: ج 1 ص 207 ب 21 ح 22- حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه، قال: حدثنا

أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدثنا الفضل بن صقر العبدي، قال: حدثنا أبو معاوية، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام قال:

*:أمالى الصدوق:ص 156 مجلس 34 ح 15-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، بنفس السند. وفيه:«السنائي» بدل«الشيباني».

*:الاحتجاج:ص 317-كما في كمال الدين مرسلا، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين عليه السلام إلي قوله«لم يعبد الله».

*:فرائد السمطين:ج 1 ص 45 ح 11-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير جدا، بسنده إلي الصدوق. وفيه:«السمناني».

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 107 ب 6 ف 5 ح 122-عن كمال الدين، مختصرا، وقال:«ورواه في الأمالي بهذا السند مثله». وفيه:«السنائي».

*:غاية المرام:ج 1 ص 105 ب 10 ح 6-عن فرائد السمطين، بتفاوت يسير.

و في ص 110 ب 11 ح 6-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 23 ص 5 ب 1 ح 10-عن كمال الدين، و الأمالي، وأشار إلي مثله عن الاحتجاج.

*:منتخب الأثر:ص 270 ف 2 ب 29 ح 3-عن ينابيع المودّة.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 360 ب 89 ح 3-عن فرائد السمطين، بتفاوت يسير، وفيه:«...موالي المسلمين».

ص:386

إشارة

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (المؤمنون-1).

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ (المؤمنون-101).

تورث الإخوة في الدين في عصر الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1666] 1- (الإمام الكاظم عليه السلام) «إنّ الله تبارك و تعالي خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام، ثم خلق الأبدان بعد ذلك، فما تعارف منها في السماء تعارف في الأرض و ما تناكر منها في السماء تناكر في الأرض، فإذا قام القائم ورث الأخ في الدّين، و لم يورث الأخ في الولادة، و ذلك قول الله عزّ و جل في كتابه: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ»*.

المصادر

*: دلائل الإمامة: ص 260 (484-485 ح 481 ط ج) - وأخبرني أبو الحسين، عن أبيه، عن ابن همام قال: حدثنا سعدان بن مسلم، عن جرهم بن أبي جهنة قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول:

*: البرهان: ج 3 ص 120 ح 6- كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام، وفي سنده «جهم بن أبي جهمة» بدل «جرهم بن أبي جهنة».

*: المحجّة: ص 146- كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري.

إشارة

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلِيٌّ نُورٌ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (النور-35).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو الكوكب الدرّي في الآية

إشارة

[1667] 1- (أمير المؤمنين عليه السلام) «التور: القرآن، والتور اسم من أسماء الله تعالى، والتور التوريسية، والتور ضوء القمر، والتور ضوء المؤمن، وهو الموالاة التي يلبس لها نورا يوم القيامة، والتور في مواضع من التوراة والإنجيل والقرآن حجة الله علي عباده، وهو المعصوم... فقال تعالى:

وَ اتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. فالنور في هذا الموضع هو القرآن. ومثله في سورة التّغابن قوله تعالى: فَأَمِينُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا يَعْنِي سُبْحَانَهُ الْقُرْآنَ وَ جَمِيعَ الْأَوْصِيَاءِ الْمَعْصُومِينَ، مِنْ حَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَ خَزَائِنِهِ، وَ تَرَاجِمَتِهِ، الَّذِينَ نَعْتَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ: وَ مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا فَهَمُ الْمَنْعُوتُونَ الَّذِينَ أَنْارَ اللَّهُ بِهِمُ الْبِلَادَ، وَ هَدَى بِهِمُ الْعِبَادَ.

وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أَوْلِيكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ. فالتَّوَرُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ الْقُرْآنُ. وَ مِثْلُهُ فِي سُورَةِ التَّغَابُنِ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَ النُّورَ الَّذِي أَنْزَلْنَا يَعْنِي سَبْحَانَهُ الْقُرْآنَ وَ جَمِيعَ الْأَوْصِيَاءِ الْمُعْصُومِينَ، مِنْ حَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَ خَزَائِنِهِ، وَ تَرَاجِمَتِهِ، الَّذِينَ نَعْتَهُمُ اللَّهُ فِي
كِتَابِهِ فَقَالَ: وَ مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا فَهَمُ الْمَنْعُوتُونَ الَّذِينَ أَنْارَ اللَّهُ بِهِمُ الْبِلَادَ، وَ هَدَى
بِهِمُ الْعِبَادَ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النُّورِ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ
دُرِّيٌّ... إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. فَالْمِشْكَاةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ الْمِصْبَاحُ الْوَصِيُّ، وَ الْأَوْصِيَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ الزُّجَاجَةُ فَاطِمَةُ، وَ الشَّجَرَةُ
الْمُبَارَكَةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي يَمَلُؤُ الْأَرْضَ عَدْلًا».*

المصادر

*: تفسير النعماني: علي ما في المحكم و المتشابه.

*: المحكم و المتشابه: ص 4 و المتن في ص 25- قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني في كتابه في تفسير القرآن: حدثنا
أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، عن إسماعيل بن مهرا، عن الحسين بن علي
بن أبي حمزة، عن أبيه، عن إسماعيل بن جابر قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول: في حديث طويل، عن أنواع
آيات القرآن يبلغ نحو 128 صفحة، روي فيه الإمام الصادق عليه السلام، مجموعة أسئلة لأمر المؤمنين عليه السلام، عن آيات القرآن و
أحكامه، جاء فيها و سأله صلوات الله عليه عن أقسام النور في القرآن، فقال:

*: البرهان: ج 3 ص 136 ح 16- روي عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: دخلت إلي مسجد الكوفة، و أمير المؤمنين عليه السلام يكتب و
يتبسّم، فقلت له: يا أمير المؤمنين، ما الذي يضحك؟ فقال: «عجبت لمن يقرأ هذه الآية و لم يعرفها حق معرفتها». فقلت له: أي آية، يا أمير
المؤمنين؟ فقال: قوله تعالى: اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ، المشكاة:

محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِيهَا مِصْبَاحٌ، أَنَا الْمِصْبَاحُ، فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ وَ هُوَ عَلِي
بن الحسين عليه السلام يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةِ مُبَارَكَةِ مُحَمَّدِ بْنِ

ص:

علي عليه السلام زَيْتُونَةَ جعفر بن محمد عليه السلام، لا شَرْقِيَّةَ موسى بن جعفر عليه السلام ولا غَرْبِيَّةَ علي بن موسى عليه السلام يَكَاذُ زَيْتُهَا يُضِيءُ محمد بن علي عليه السلام وَ لَوْ لَمْ تَمَسَّسُهُ نَارُ عَلِي ابْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نُورٌ عَلِي نُورِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ».

*:البحار:ج 93 ص 3 ب 128 و المتن في ص 20-عن المحكم و المتشابه، بتفاوت يسير.

*:عوامل النصوص علي الأئمة الأثني عشر:ص 21 ح 13-كما في رواية البرهان.

[1668] 2-(النبى صلي الله عليه و آله)«يا عليّ النور اسمي، و المشكاة أنت يا عليّ، المصباح:

الحسن و الحسين، الزجاجية:عليّ بن الحسين، كآتها كوكب دريّي:محمد بن عليّ، يوقد من شجرة:جعفر بن محمد، مباركة:موسي بن جعفر، زيتونة:

علي بن موسى لا شرقية:محمد بن علي، و لا غربية:علي بن محمد، يكاد زيتها:الحسن بن علي، يضيء:القائم المهدي»*.

المصادر

*:المناقب لابن شهر آشوب:ج 1 ص 280-تظاهرت الروايات عن النبي صلي الله عليه و آله في قوله: اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّهُ قَالَ:

*:عوامل النصوص علي الأئمة الإثني عشر:ص 22 ح 14-عن المناقب.

ص:391

إشارة

[1669] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «المشكاة: نور العلم في صدر النبي صَلَّى الله عليه وآله.

المصباح في زجاجة: الزجاجة صدر علي عليه السلام، صار علم النبي صَلَّى الله عليه وآله إلي صدر علي عليه السلام.

الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة: قال: نور.

لا شرقية ولا غربية: قال: لا يهودية ولا نصرانية.

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار، قال: يكاد العالم من آل محمد عليهم السلام يتكلم بالعلم قبل أن يسأل.

نور علي نور: يعني إماما مؤيدا بنور العلم والحكمة في إثر إمام من آل محمد عليهم السلام، وذلك من لدن آدم إلي أن تقوم الساعة.

فهؤلاء الأوصياء الذين جعلهم الله عزّ وجل خلفاءه في أرضه، وحججه علي خلقه، لا تخلو الأرض في كل عصر من واحد منهم».*

المصادر

*: التوحيد: ص 158 ب 15 ح 4- حدثنا إبراهيم بن هارون الهيثمي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزهري قال: حدثنا أحمد بن صبيح قال: حدثنا ظريف بن ناصح، عن عيسى بن راشد، عن محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام، في

ص: 393

قوله عزّ و جل: كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ، قال:

*: مناقب ابن شهر اشوب: ج 1 ص 280-عن التوحيد، بتفاوت يسير.

*: مجمع البيان: ج 4 ص 143-عن التوحيد.

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 358-359 ح 3-عن التوحيد، بتفاوت يسير.

*: البرهان: ج 3 ص 134 ح 5-كما في التوحيد، بتفاوت يسير عن ابن بابويه إلي قوله «إلي أن تقوم الساعة» وفي سنده «إبراهيم بن هارون الهيسي» بدل «الهييتي».

*: نور الثقلين: ج 3 ص 604 ح 174-عن التوحيد، بتفاوت يسير.

ص: 394

إشارة

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجْنَ قُلْ لَا تُفْسِمُوا طَاعَةَ مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (النور-53).

كرامة أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1670] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «يصبح أحدكم و تحت رأسه صحيفة عليها مكتوب: طاعة معروفة». *

المصادر

*:كمال الدين: ج 2 ص 654 ب 57 ح 22- حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن مندل، عن بكار بن أبي بكر، عن عبد الله بن عجلان قال: ذكرنا خروج القائم عليه السلام عند أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: كيف لنا أن نعلم ذلك؟ فقال:

*: نوادر الأخبار: ص 264 ح 4- عن كمال الدين.

*: العدد القوية: ص 66 ح 94- كما في كمال الدين، مرسلا، عن عبد الله بن عجلان.

*: السيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 582 ب 32 ف 59 ح 768- عن البحار.

وفي: ص 723 ب 34 ف 4 ح 33- عن كمال الدين.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 351 ب 43 ح 1- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 52 ص 305 ب 26 ح 76- كما في كمال الدين، عن السيد علي بن عبد الحميد.

وفي نص 324 ب 27 ح 35-عن كمال الدين.

*:نور الثقلين:ج 3 ص 616 ح 213-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 440 ف 6 ب 3 ح 5-عن كمال الدين.

ص:396

إشارة

[1671] 1- (أمير المؤمنين عليه السلام) «فيا عجباه وكيف لا أعجب من أموات يبعثهم الله أحياء يلّبون زمرة زمرة بالتلبية: لبيك لبيك يا داعي الله، قد أطلّوا بسكك الكوفة قد شهروا سيوفهم علي عوانتهم، ليضربون بها هام الكفرة و جبارتهم و أتباعهم من جبابرة الأولين و الآ-خرين، حتّي ينجز الله ما وعدهم في قوله عزّ و جل: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسَّ تَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْآرْضِ كَمَا أَنَّ اللَّهَ تَخَلَّفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا، أي يعبدونني آمنين لا يخافون أحدا في عبادي ليس عندهم تقيّة، وإن لي الكرّة بعد الكرّة، والرّجعة بعد الرّجعة، وأنا صاحب الرّجعات و الكرّات، و صاحب الصّولات و التّقمات و الدّولات العجيبات، وأنا قرن من حديد، وأنا عبد الله و أخو رسول الله صلّي الله عليه و آله».*

المصادر

*: كتاب الواحدة: علي ما في مختصر بصائر الدرجات و مدينة المعاجز و بحار الأنوار.

*: الرجعة: ص 63 ح 42- كما في مختصر بصائر الدرجات، و بتفاوت يسير. وفيه: «تخلّوا» بدل «أطلّوا».

*:تفسير الصافي:ج 1 ص 352-عن كتاب الواحدة كما في مختصر البصائر الدرجات.

*:مختصر بصائر الدرجات:ص 32-33-وقال:(و من كتاب الواحدة:روي عن محمد بن الحسن بن عبد الله الاطروش الكوفي قال:حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد البجلي قال:

حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي قال:حدثني عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال:قال أمير المؤمنين:

*:البرهان في تفسير القرآن:ج 5 ص 419-عن الرجعة.

*:مدينة المعاجز:ج 3 ص 105 ح 768-عن كتاب الواحدة كما في مختصر بصائر الدرجات.

*:الايقاظ من الهجعة:ص 280 ب 9 ح 96-بعضه، عن مختصر بصائر الدرجات.

*:بحار الأنوار:ج 15 ص 9 ح 10-عن كتاب الواحدة كما في مختصر بصائر الدرجات.

*:البحار:ج 53 ص 47 ب 29 ح 20-عن مختصر بصائر الدرجات.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:ج 1 ص 336 ح 10-عن كتاب الواحدة كما في مختصر بصائر الدرجات.

إشارة

[1672] 1- (الإمام زين العابدين عليه السلام) «هم شيعتنا أهل البيت، يفعل الله ذلك بهم علي يدي رجل منّا، وهو مهديّ هذه الأمة، و هو الذي قال رسول الله صلّي الله عليه وآله: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّي يلي رجل من عترتي اسمه اسمي يملؤ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً».*

المصادر

*: مجمع البيان: ج 7 ص 152- وروي العياشي بإسناده عن علي بن الحسين عليه السلام، أنه قرأ الآية، وقال:

*: جوامع الجامع: ج 2 ص 155- كما في مجمع البيان. وفيه: «كنيته كنيّتي».

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 369 ح 23- عن مجمع البيان.

*: تفسير الصافي: ج 3 ص 444- عن مجمع البيان.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 37 ب 2- أوّله، عن مجمع البيان. وفيه: «هم والله».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 525 ب 32 ف 21 ح 422- عن مجمع البيان، بتفاوت يسير. وفيه: «هم والله».

*: البرهان: ج 3 ص 150 ح 11- كما في مجمع البيان، عن الطبرسي. وفيه: «هم والله».

*: المحجّة: ص 151، عن مجمع البيان.

*: غاية المرام: ج 4 ص 125 ب 80 ح 10- كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.

*: نور الثقلين: ج 3 ص 620 ح 226- عن مجمع البيان، وقال: «فعلي هذا يكون المراد

بالذين آمنوا وعملوا الصالحات النبي و أهل بيته».

*:منتخب الأثر:ص 159 ف 2 ب 1 ح 57-عن ينايع المودّة، ومجمع البيان.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 245 ب 71 ح 33-عن المحجّة. وفيه:«محيننا» بدل «شيعتنا».

ص:400

إشارة

[1673] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «نزلت في القائم وأصحابه».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 247 ب 13 ح 35- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبو الحسن من كتابه قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، وهيب عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في معني قوله عز وجل: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لِيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً قَالَ:

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 275-276 ب 26 ح 2- عن غيبة النعماني.

*: المحجّة: ص 148- عن النعماني.

*: البحار: ج 51 ص 58 ب 5 ح 50- عن غيبة النعماني، وفيه: «وهب» بدل «وهيب».

*: منتخب الأثر: ص 161 ف 1 ب 2 ح 61- عن ينابيع المودة و المحجّة.

وفي: ص 294 ف 3 ب 35 ح 9- عن البحار.

**

*: ينابيع المودة: ج 3 ص 245 ب 71 ح 32- عن المحجّة. وفيه: «وروي الباقر و الصادق».

إشارة

[1674] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «هم الأئمة عليهم السلام».*

المصادر

*الكافي: ج 1 ص 193-194 ح 3-الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله جلّ جلاله: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسَّ تَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسَّ تَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، قال:

*محمد بن العباس (تأويل ما نزل من القرآن): علي ما في تأويل الآيات والمحجّة.

*تأويل الآيات: ج 1 ص 368-369 ح 21-قال محمد بن العباس: روي الحسين بن محمد، ثم بقيّة سند الكافي. وفيه: «نزلت في علي بن أبي طالب و الأئمة من ولده عليهم السلام... وعني به ظهور القائم عليه السلام».

*تفسير الصافي: ج 3 ص 443-عن الكافي.

*إثبات الهداة: ج 1 ص 81 ب 6 ح 33-عن الكافي.

*غاية المرام: ج 4 ص 119 ب 80 ح 5-كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

*البرهان: ج 3 ص 146 ح 6-عن تأويل الآيات.

*المحجّة: ص 148-كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

*حلية الأبرار: ج 5 ص 275 ب 26 ح 1-كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

[1675] 2- (الإمام الصادق عليه السلام) «اللهم أنجز لنا ما وعدتنا إنك لا تخلف

الميعاد، قال: قلت: يا سيدي فأين وعد الله؟ قال: قول الله عزّ وجل: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسَّ تَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
*«.

المصادر

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 581 ب 32 ف 59 ح 764-قال مؤلف بحار الأنوار:و وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي قال:وجدت
بخط الشيخ الشهيد رحمه الله:روي الصفواني في كتابه عن صفوان، عن أبي عبد الله عليه السلام، وذكر حديثا يقول فيه:

*:البحار:ج 51 ص 64 ب 5 ذ ح 65-من خط الشيخ محمد بن علي الجباعي.

ص:404

إشارة

[1676] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إذا كان ليلة الجمعة أهبط الرّبّ تعالي ملكا إلي السماء الدنيا، فإذا طلع الفجر جلس ذلك الملك علي العرش فوق البيت المعمور، ونصب لمحمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام منابر من نور، فيصعدون عليها، وتجمع لهم الملائكة والتّبيون والمؤمنون، وتفتح أبواب السماء، فإذا زالت الشمس قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: يا ربّ ميّعادك الذي وعدت به في كتابك، وهو هذه الآية وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَ اللَّهُ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسَّيَّرَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لِيُمَكِّنَ اللَّهُ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَ لِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا. ثم يقول الملائكة والتّبيون مثل ذلك، ثم يختر محمد وعلي والحسن والحسين سجدا، ثم يقولون: يا ربّ اغضب فإنه قد هتك حريمك، وقتل أصفياؤك، وأذلّ عبادك الصّالحون، فيفعل الله ما يشاء، وذلك يوم معلوم».*

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 284 ب 14 ح 56-محمد بن همام قال:حدثنا جعفر بن محمد بن مالك

ص:405

الفزاري الكوفي قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن سنان، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*البرهان: ج 3 ص 146 ح 5- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

*البحار: ج 52 ص 297 ب 26 ح 54- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

ص: 406

إشارة

[1677] 1- (إسحاق بن عبد الله) «قيام القائم عليه السلام من آل محمد صلّي الله عليه وآله، قال:

وفيه نزلت وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَنَّ لَهُمْ دِينَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسَّيَّرَ اللَّهُ دِينَهُمْ فِي الْقَبْلِ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا قَالَ:

نزلت في المهديّ عليه السلام».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الذاريات آية 23 فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: غيبة الطوسي: ص 176 ح 133- محمد بن إسحاق المقرئ، عن علي بن العباس المقانعي، عن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن سفيان الجريدي، عن عمرو بن هاشم الطائي، عن إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين، في هذه الآية فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ قَالَ:

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص 331 ح 367.

*: تأويل الآيات الظاهرة: ج 2 ص 615 ح 4- عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

حدثني علي بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن الحسن بن الحسين، ثم بقبية سند غيبة الطوسي: كما فيها، بتفاوت يسير. وفي سنده «عن علي بن الحسين»، وليس فيه: «نزلت في المهدي عليه السلام».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 501 ب 32 ف 12 ح 289- عن غيبة الطوسي.

وفي:ص 565 ب 32 ف 39 ح 655-عن تأويل الآيات. وفيه: إسحاق بن عبد الله (عبد العزيز خ. ل).

*:المحجّة:ص 149 و 210-كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

*:البرهان:ج 4 ص 232 ح 2-عن تأويل الآيات. وفيه: (سعيد بن إبراهيم) بدل (سفيان بن إبراهيم).

*:البحار:ج 51 ص 53 ب 5 ح 34-عن غيبة الطوسي و تأويل الآيات، وفيه: (عمير بن هاشم).

*:منتخب الأثر:ص 161 ف 2 ب 1 ح 59-عن ينابيع المودّة، مختصرا.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 245 ب 71 ح 31-عن المحجّة. وفيه: (إنّ قيام قائمنا لحقّ مثل ما أنكم تنطقون).

وفي:ص 252 ب 71 ح 51-عن المحجّة. وفيه: (إنّ قيام القائم عليه السّلام لحقّ).

[1678] 2-(القمي) (نزلت في القائم من آل محمد صلّي الله عليه وآله)*.

المصادر

*:تفسير القمي:ج 1 ص 14-وقوله وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ

*:مجمع البيان:ج 4 ص 152-والمرويّ عن أهل البيت عليهم السّلام أنّها في المهديّ من آل محمد صلّي الله عليه وآله.

*:تأويل الآيات الظاهرة:ج 1 ص 369 ح 22-كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.

*:تفسير الصافي:ج 3 ص 444-عن تفسير القمي.

*:البرهان:ج 3 ص 150 ح 10-كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.

*:نور الثقلين:ج 3 ص 619 ح 220-عن تفسير القمي.

ص:408

إشارة

بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا (الفرقان-11).

المعنى الباطني لساعات النهار

إشارة

[1679] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّنَةَ اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا، وَجَعَلَ اللَّيْلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً، وَجَعَلَ النَّهَارَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً، وَمِنَّا اثْنِي عَشَرَ مَحَدَّثًا، وَكَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ»*.

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 86 ب 4 ح 13-أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال:

حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري، قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري قال: حدثنا الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن المفضل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما معني قول الله عزّ وجل: بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا؟ قال لي:

*:البرهان:ج 3 ص 157 ح 2-عن غيبة النعماني.

*:المحجّة:ص 153-عن غيبة النعماني.

*:البحار:ج 36 ص 398 ب 46 ح 6-عن غيبة النعماني.

*:العوالم:ج 3/15 ص 272 ب 7 ح 7-عن غيبة النعماني.

*:عوالم الإمام الجواد عليه السلام:ص 37 ح 24-عن غيبة النعماني.

وفي:ص 55 ب 17 ح 6-مرسلا عن الإمام الصادق عليه السّلام، كما في غيبة النعماني باختصار.

[1680] 2-(الإمام الصادق عليه السّلام)«إِنَّ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ اثْنَا عَشْرَةَ سَاعَةً، وَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْرَفَ سَاعَةً مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا»*.

المصادر

*:تفسير القمي:ج 2 ص 112-حدثنا أحمد بن علي قال:حدثني الحسين بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عمر الكلبي، عن أبي الصامت قال:قال أبو عبد الله عليه السّلام:

*:غيبة النعماني:ص 87 ب 4 ح 15-أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله، قال:حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال:حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عمر بن أبان الكلبي:

كما في تفسير القمي. وفيه:«...والأئمة اثنا عشر إماما، والتّقاء اثنا عشر نقيبا...».

و ليس فيه«أشرف». وفي سنده«أبي السائب»بدل«أبي الصامت».

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 622 ب 9 ف 37 ح 671-بعضه، عن غيبة النعماني.

*:البرهان:ج 3 ص 157 ح 1-عن غيبة النعماني.

وفيها:ح 3-عن تفسير القمي.

*:المحجّة:ص 153-عن غيبة النعماني.

وفي:ص 154-عن تفسير القمي.

*:البحار:ج 36 ص 399 ب 46 ح 8-عن غيبة النعماني.

*:نور الثقلين:ج 4 ص 7 ح 24-عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفي سنده«عمرو الكلبي» بدل«عمر الكلبي».

*:العوالم:ج 3/15 ص 273 ب 7 ح 9-بعضه، عن غيبة النعماني.

ص:410

إشارة

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَيَّ الْكَافِرِينَ عَسِيرًا (الفرقان-26).

ظهور الإمام المهديّ فرجه الشريف عجل الله تعالى تأويل الآية

إشارة

[1681] 1- (عن أحدهم عليهم السلام) «إنّ الملك للرّحمن اليوم وقبل اليوم وبعد اليوم، ولكن إذا قام القائم عليه السّلام لم يعبد إلاّ الله عزّ وجلّ بالطّاعة».*

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص 192 ح 134- حدثنا محمد بن الحسن ابن علي، عن أبيه الحسن، عن أبيه علي بن أسباط قال: روي أصحابنا في قول الله عزّ وجلّ:

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ، قال:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 372 ح 4- كما في تأويل ما نزل، وبسنده إليه.

*: البرهان: ج 3 ص 162 ح 1- عن تأويل الآيات، وليس فيه «بالطّاعة».

*: المحجّة: ص 155- كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس، وليس فيه «بالطّاعة».

*: إلزام الناصب: ج 1 ص 79- عن المحجّة. وفيه: «لم تعبد إلاّ الله عزّ وجلّ» بدل «لم يعبد».

*: منتخب الأثر: ص 471 ف 7 ب 2 ح 2- عن المحجّة.

إشارة

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (الفرقان-54).

اجتماع النسب و السبب في الإمام القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1682] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «هو محمّد و عليّ و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام وَ كَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا الْقَائِمَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ نَسَبٌ وَ سَبَبٌ فِي الصَّحَابَةِ وَ الْقَرَابَةِ إِلَّا لَهُ، فَلِأَجْلِ ذَلِكَ اسْتَحَقَّ الْمِيرَاثَ بِالنَّسَبِ وَ السَّبَبِ».*

المصادر

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج 2 ص 181- ابن عباس، و ابن مسعود، و جابر، و البراء، و أنس، و أم سلمة و السدي، و ابن سيرين، و الباقر عليه السلام في قوله تعالى: وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا، قالوا:

*: البرهان: ج 3 ص 171 ح 9-أوله، عن المناقب.

*: البحار: ج 43 ص 106 ب 5 ح 22- عن المناقب.

إشارة

وَ عِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ... خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (الفرقان-63-76).

الأوصياء عليهم السلام هم عباد الرحمن في الآية

إشارة

[1683] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «هم الأوصياء يمشون على الأرض هونا، فإذا قام القائم عرفوا كلّ نصب عليه، فإن أقرّ بالإسلام- وهي الولاية- و إلاّ ضربت عنقه، أو أقرّ بالجزية فأداها كما يؤدّي أهل الذمّة».*

المصادر

*: تفسير فرات الكوفي: ص 107-قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معننا، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تبارك و تعالي: الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا إلی قوله حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ثلاث عشرة آية قال:

*: البحار: ج 52 ص 373 ب 27 ح 167-عن تفسير فرات الكوفي، وفيه: «...عرضوا كلّ ناصب عليه».

إشارة

إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (الشعراء-4).

النداء (الصيحة) من السماء باسم الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1684] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «نزلت في قائم آل محمّد، صلوات الله عليهم، ينادي باسمه من السماء».*

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص 199 ح 145- حدثنا أحمد بن الحسن بن علي قال:

حدثنا أبي، عن أبيه، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّ وجل: **إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ**، قال:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 386 ح 2- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 563 ب 32 ف 39 ح 642- عن تأويل الآيات.

*: المحجّة: ص 159- عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 293 ب 30 ح 8- عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

*: البرهان: ج 3 ص 180 ح 9- عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

*: البحار: ج 52 ص 284 ب 26 ح 13- عن تأويل الآيات.

*:منتخب الأثر:ص 447 ف 6 ب 4 ح 1-عن ينايع المودّة.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 246 ب 71 ح 35-عن المحجّة.

[1685] 2-(الإمام الصادق عليه السلام)«تخضع رقابهم، يعني بني أمية، وهي الصبيحة من السماء باسم صاحب الأمر»*.

المصادر

*:تفسير القمي:ج 2 ص 118-وقوله: إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*:تفسير الصافي:ج 4 ص 29-عن تفسير القمي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 552 ب 32 ف 30 ح 575-عن تفسير القمي.

*:المحجّة:ص 156-عن تفسير القمي.

*:البرهان:ج 3 ص 179 ح 2-عن تفسير القمي.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 290 ب 30 ح 2-عن تفسير القمي.

*:البحار:ج 9 ص 228 ب 1 ح 116-عن تفسير القمي.

وفي ج 23 ص 207 ب 11 ح 6-عن تفسير القمي.

وفي ج 51 ص 48 ب 5 ح 10-عن تفسير القمي.

*:نور الثقلين:ج 6 ص 47 ح 12-عن تفسير القمي.

ص:416

إشارة

[1686] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «التداء من السماء باسم رجل وأبيه»*.

المصادر

*:الرجعة:ج 161 ح 89-وقال:حدثنا أحمد بن سعيد قال:حدثنا أحمد بن الحسن قال:

حدثنا أبي قال:حدثنا حصين بن مخارق،عن أبي الورد،عن أبي جعفر عليه السلام في قوله:

إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً،قال:

*:البرهان:ج 3 ص 181 ح 12-عن كتاب الرجعة.

*:المحجّة:ص 160-مرسلا،كما في البرهان.

*:منتخب الأثر:ص 447 ف 6 ب 4 ح 1-عن ينابيع المودّة.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 246 ب 71 ح 35-عن المحجّة.

إشارة

[1687] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «سيفعل الله ذلك لهم، قلت: و من هم؟ قال:

بنو أمية و شيعتهم. قلت: و ما الآية؟ قال: ركود الشمس ما بين زوال الشمس إلي وقت العصر، و خروج صدر رجل و وجه في عين الشمس يعرف بحسبه و نسبه، و ذلك في زمان السفيناني، و عندها يكون بواره و بوار قومه»*.

المصادر

*: الإرشاد للمفيد: ص 359- و هب بن أبي حفص، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى شأنه: **إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ**، قال:

*: إعلام الوري: ص 428 ب 4 ف 1- كما في الارشاد، بتفاوت يسير.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 250- عن الارشاد، بتفاوت يسير.

*: المستجاد: ص 276- عن الارشاد.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 249 ب 11 ح 8- عن الارشاد.

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 30- عن الارشاد، بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 732 ب 34 ف 8 ح 82- عن إعلام الوري، بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 52 ص 221 ب 25 ح 84- عن الارشاد، بتفاوت يسير.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 46 ح 8- عن الارشاد، بتفاوت يسير.

إشارة

[1688] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «و الله إن ذلك في كتاب الله عزّ وجل ليبيّن حيث يقول: إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ، فلا يبقى في الأرض يومئذ أحد إلاّ خضع و ذلّت رقبته لها، فيؤمن أهل الأرض إذا سمعوا الصّوت من السّماء: ألا إنّ الحقّ في عليّ ابن أبي طالب عليه السلام و شيعته. قال: فإذا كان من الغد صعد إبليس في الهواء حتّي يتواري عن أهل الأرض، ثمّ ينادي: ألا إنّ الحقّ في عثمان بن عفّان و شيعته، فإتّه قتل مظلوما فاطلبوا بدمه، قال: فيثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت علي الحقّ، و هو النداء الأوّل، و يرتاب يومئذ الذين في قلوبهم مرض، و المرض و الله عداوتنا، فعند ذلك يتبرؤون منّا و يتناولونا فيقولون: إنّ المنادي الأوّل سحر من سحر أهل (هذا) البيت، ثمّ تلا أبو عبد الله عليه السلام قول الله عزّ وجل وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 267-268 ب 14 ح 19- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن

الحسن التيملي قال: حدثنا عمرو بن عثمان، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: «كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسمعت رجلا من همدان يقول له: إن هؤلاء العامة يعيروننا ويقولون لنا: إنكم تزعمون أن مناديا ينادي من السماء باسم صاحب هذا الأمر، و كان متكنا فغضب و جلس، ثم قال: لا تروه عني، و ارووه عن أبي و لا حرج عليكم في ذلك، أشهد أنني قد سمعت أبي عليه السلام يقول:

و في: ص 268 ذ ح 19- قال: و حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم، و سعدان بن إسحاق بن سعيد، و أحمد بن الحسين بن عبد الملك، و محمد بن أحمد بن الحسن القطواني جميعا، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان مثله.

*: البرهان: ج 3 ص 179 ح 4- عن رواية غيبة النعماني الأولي. وفيه: «التيمي».

و في: ص 180 ح 5- عن رواية غيبة النعماني الثانية.

*: المحجّة: ص 157- عن رواية غيبة النعماني الأولي.

و في: ص 158- عن رواية غيبة النعماني الثانية، بتفاوت يسير. وفيه: «...إنّ الناس... من أراد الله عزّ و جل به شرّاً». و في سنده «محمد بن الحسين».

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 291 ب 30 ح 4- عن رواية غيبة النعماني الأولي.

و في: ص 292 ب 30 ح 5 و 6- عن روايتي غيبة النعماني الثانية، بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 52 ص 292 ب 26 ح 40- عن رواية غيبة النعماني الأولي.

و في: ص 293- عن رواية غيبة النعماني الثانية.

[1689] 2- (الإمام الصادق عليه السلام) «لا تروه عني و اروه عن أبي، كان أبي يقول:

هو في كتاب الله إن نَشَأُ نَزَّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ. فيؤمن أهل الارض جميعا للصوت الأول، فإذا كان من الغد صعد إبليس اللعين حتى يتواري من الأرض في جو السماء، ثم ينادي:

ص: 420

ألا إنَّ عثمان قتل مظلوما فاطلبوا بدمه، فيرجع من أراد الله عزَّ وجل به سوءاً، و يقولون: هذا سحر الشَّيعة و حتَّى يتناولونا و يقولون هو من سحرهم، و هو قول الله عزَّ وجل: وَ إِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَ يَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ *.

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 269 ب 14 ح 20-و حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم ابن محمد بن الحسن بن حازم، قال: حدثنا عيسى بن هشام الناشرى، عن عبد الله بن جبلة، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام و قد سأله عمارة الهمداني فقال له: أصلحك الله إنَّ ناسا يعيروننا و يقولون: إنكم تزعمون أنه سيكون صوت من السماء فقال له:

*:البرهان:ج 3 ص 180 ح 6-عن غيبة النعماني، بتفاوت في السند و المتن.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 292 ب 30 ح 6-عن غيبة النعماني، بتفاوت في السند و المتن.

*:المحجة:ص 158-عن غيبة النعماني، بتفاوت في السند و المتن.

*:البحار:ج 52 ص 293 ب 26 ذيل ح 4-أوله عن غيبة النعماني.

إشارة

[1690] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «أما إنَّ النداء من السماء باسم القائم في كتاب الله ليبيّن، فقلت: فأين هو أصلحك الله؟ فقال: في طسم تلك آيات الكتاب المُبينِ قوله: إِنَّ نَسْأَ نُزِّلُ عَلَيْهْم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَافُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ قال: إذا سمعوا الصّوت أصبحوا و كأنّما علي رؤوسهم الطّير».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 270-271 ب 14 ح 23- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن، عن أبيه، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن الحسين بن موسى، عن فضيل ابن محمد مولي محمد بن راشد البجلي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

*: المحجّة: ص 156-157- عن غيبة النعماني.

*: البرهان: ج 3 ص 180 ح 7- عن غيبة النعماني.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 295 ب 30 ح 11- عن غيبة النعماني.

*: البحار: ج 52 ص 293 ب 26 ح 41- عن غيبة النعماني.

إشارة

[1691] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إنّ القائم لا يقوم حتّى ينادي مناد من السماء يسمع الفتاة في خدرها، و يسمع أهل المشرق و المغرب، و فيه نزلت هذه الآية إنّ سَأَأُنزِلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ»*.

المصادر

*: غيبة الطوسي: ص 177 ح 134- الحسين بن عبيد الله، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، عن الفضل بن شاذان النيشابوري، عن الحسن بن علي بن فضال، عن المثني الحنطاط، عن الحسن بن زياد الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول:

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 18 ف 2- بالطريق المذكور (أحمد بن محمد الإيادي رحمه الله) يرفعه إلي الحسن بن زياد «يعني الصيقل» كما في غيبة الطوسي، وفيه: «تخشع له الرقاب».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 502 ب 32 ف 12 ح 290- عن غيبة الطوسي، وفيه: «يسمع العذراء» بدل «الفتاة».

*: البحار: ج 52 ص 285 ب 26 ح 15- عن غيبة الطوسي.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 46 ح 11- عن غيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 450 ف 6 ب 4 ح 15- عن غيبة الطوسي.

إشارة

[1692] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «خمس علامات قبل قيام القائم: الصّبيحة، والسّفْيانيّ، والخسف، وقتل النّفس الرّكيّة، و اليمانيّ. فقلت: جعلت فداك إن خرج أحد من أهل بيتك قبل هذه العلامات أنخرج معه؟ قال: لا، فلمّا كان من الغد تلوت هذه الآية: إِنَّ نَسْأُ نُنزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ، فقلت له: أهى الصّبيحة؟ فقال: أما لو كانت خضعت أعناق أعداء الله عزّ وجلّ؟».*

المصادر

*الكافي: ج 8 ص 310 ح 483- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي ابن الحكم، عن أبي أيوب الخزاز، عن عمر بن حنظلة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

*:غيبية النعماني: ص 261 ب 14 ح 9- أخبرنا محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال: حدثني عبد الله بن خالد التميمي قال: حدثني بعض أصحابنا، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن عمر بن حنظلة، عن أبي عبد الله عليه السلام «للقائم خمس علامات: (ظهور) السّفْيانيّ، و اليمانيّ، و الصّبيحة من السماء، وقتل النّفس الرّكيّة، و الخسف بالبيداء».

*:كمال الدين: ج 2 ص 649 ب 57 ح 1- كما في الكافي بتقديم و تأخير، بسند آخر عن ميمون البان، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

و في:ص 650 ب 57 ح 7-كما في روايته الاولي،بتفاوت يسير،بسند آخر،عن عمر بن حنظلة،عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:و فيه:«علامات محتومات».

*:الخصال:ص 303 ب 5 ح 82-كما في رواية كمال الدين الاولي.

*:دلائل الإمامة:ص 261(487 ح 486 ط ج)-بعضه بسند آخر،عن عمر بن حنظلة.و فيه:

«و المرواني و شعيب بن صالح و كفّ تقول:هذا هذا».

*:غيبة الطوسي:ص 436 ح 427-كما في الكافي،بتفاوت يسير،بسند آخر،عن عمر بن حنظلة.و فيه:«من العلامات».

*:إعلام الوري:ص 426 ب 4 ف 1-كما في رواية كمال الدين الاولي،عن ميمون البان.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 720 ب 34 ف 4 ح 18-عن كمال الدين و النخصال.

و في:ص 721 ب 34 ف 4 ح 24-عن كمال الدين.

و في:ص 726 ب 34 ف 6 ح 46-عن غيبة الطوسي.

و في:ص 731 ب 34 ف 8 ح 73-عن إعلام الوري.

و في:ص 735 ب 34 ف 9 ح 96-عن غيبة النعماني.

*:وسائل الشيعة:ج 11 ص 37 ب 13 ح 7-عن الكافي.

*:هداية الأمة:ج 5 ص 522 ح 23-مرسلا عن الإمام الصادق عليه السلام:-كما في رواية الكافي إلي قوله:«أُنخرج معه؟قال:لا».

*:البرهان:ج 3 ص 179 ح 1-عن الكافي،بتفاوت يسير.و فيه:«...هذه الآيات».

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 289 ب 30 ح 1-كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب.

*:المحجّة:ص 156-كما في الكافي،بتفاوت يسير عن محمد بن يعقوب.

*:البحار:ج 52 ص 203 ب 25 ح 29-عن كمال الدين.

و في:ص 204 ب 25 ح 34-عن كمال الدين و غيبة النعماني.

و في:ص 209 ب 25 ح 49-عن غيبة الطوسي.

و في:ص 304 ب 26 ح 74-عن الكافي.

*نور الثقلين: ج 4 ص 46 ح 10-عن الكافي.

*كشف الأستار: ص 177-أوله عن عقد الدرر.

*إلزام الناصب: ج 2 ص 135-136-عن البحار.

ص: 426

*:بشارة الإسلام:ص 135 ب 7-عن الكافي.

وفي:ص 151 ب 7-عن ينابيع المودة.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 589-عن عقد الدرر.

وفي:ص 591-عن البرهان.

*:منتخب الأثر:ص 439 ف 6 ب 3 ح 1-عن كمال الدين.

وفي:ص 454 ف 6 ب 6 ح 1-عن غيبة الطوسي.

وفي:ص 458 ف 6 ب 6 ح 23-عن برهان المتقي الهندي.

**

*:عقد الدرر:ص 151، ب 4 ف 3-كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، ونسبه اشتباها إلى أبي عبد الله الحسين علي عاداته فيما روي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

*:برهان المتقي الهندي:ص 114 ب 4 ف 2 ح 10-عن عقد الدرر.

*:ينابيع المودة:ج 3 ص 245-246 ب 71 ح 34-عن المحجّة. وفيه:«...فقلت له:أهي الصيحة؟قال:نعم».

ص:427

إشارة

[1693] 1-(ابن عباس) «هذه نزلت فينا وفي بني أمية، تكون لنا عليهم دولة فتدلل أعناقهم لنا بعد صعوبة، وهوان بعد عزّ».*

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النسبي وآله: ص 199 ح 144 حدثنا علي بن عبد الله بن أسد، قال: حدثني إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن معمر الأسدي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله عزّ وجل: «إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ»، قال:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 386 ح 1- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 206- عن كتاب تأويل ما نزل من القرآن، وفي سنده «محمد بن فضل» بدل «فضيل». وفيه: «...يكون لنا عليهم».

*: المحجّة: ص 159- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: البرهان: ج 3 ص 180 ح 8- عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وفي سنده «إبراهيم بن محمد بن معمر الأسدي». وفيه: «هي» بدل «هذه».

*: البحار: ج 52 ص 284 ب 26 ح 12- عن تأويل الآيات.

وفي ج 53 ص 109 ب 29 ح 1- عن مختصر بصائر الدرجات.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 297 ب 9 ح 126- كما في مختصر بصائر الدرجات، قال: «ما رواه الشيخ أبو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن محمد بن العباس بن مروان، وهو ثقة». وهو اشتباه، ولعلّ مراده كنز جامع الفوائد الذي هو مختصر تأويل الآيات.

إشارة

[1694] 1- (أبو حمزة الثمالي) «إنها صوت يسمع من السماء في النصف من شهر رمضان و تخرج له العواتق من البيوت»*.

المصادر

*:مجمع البيان:ج 4 ص 184- و ذكر أبو حمزة الثمالي في هذه الآية:

**

*:عقد الدرر:ص 139 ب 4 ف 3-قال:قال أبو حمزة الثمالي في هذه الآية:بلغنا والله أعلم.

ص:429

إشارة

فَفَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ (الشعراء-21).

تلاوة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف آية فرار موسى عليه السلام

إشارة

[1695] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «إذا قام القائم عليه السلام قال: فَفَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ».*

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 180 ب 10 ح 12-حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح قال: حدثني أحمد بن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن أحمد بن الحارث، عن المفضل بن عمر، قال:

سمعتة يقول-يعني أبا عبد الله عليه السلام-: قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام:

*:كمال الدين:ج 1 ص 328 ب 32 ح 10-حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال:

حدثنا أبو علي محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثنا أحمد بن الحارث، ثم بقية سند غيبة النعماني كما فيه، بتفاوت يسير.

*:الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد:علي ما في البحار.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 468 ب 32 ف 5 ح 133-عن كمال الدين، بتفاوت يسير. وفي سنده «أحمد بن الحرث» بدل «أحمد بن الحارث».

وفي:ص 583 ب 32 ف 59 ح 777-عن البحار.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 273-274 ب 25 ح 3-عن غيبة النعماني.

*:البحار:ج 52 ص 281 ب 26 ح 8-عن كمال الدين، بتفاوت يسير في السند و المتن.

وفي:ص 292 ب 26 ذ ح 39-عن غيبة النعماني.

و في:ص 385 ب 27 ح 195-كما في غيبة النعماني، وقال:«وروي السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة بإسناده عن الباقر عليه السلام:وفيه:«إذا ظهر قائمنا أهل البيت...علي نفسي و جئتكم لِمَا أذن لي ربي و أصلح لي أمري».

*:نور الثقلين:ج 4 ص 49 ح 17-عن كمال الدين.

*:بشارة الإسلام:ص 237 ب 3-عن البحار.

[1696] 2-(الإمام الصادق عليه السلام)«إذا قام القائم عليه السلام تلا هذه الآية فَفَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ»*.

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 179-180 ب 10 ح 11-حدثنا محمد بن همام قال:حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال:حدثني الحسن بن محمد بن سماعة قال:حدثني أحمد بن الحارث الأنماطي، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

*:غيبة المفيد:كما في تأويل الآيات، و البرهان.

*:تأويل الآيات:ج 1 ص 388 ح 5-كما في غيبة النعماني، وقال:«ذكر الشيخ المفيد رحمه الله في كتابه الغيبة بإسناد عن رجاله، عن المفضل بن عمر، وفيه:«تلا هذه الآية مخاطبا للناس».و لم نجد الرواية في غيبة المفيد الموجودة لدينا، و لعل المراد بالمفيد النعماني.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 562 ب 32 ف 39 ح 636-عن تأويل الآيات.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 273 ب 25 ح 2-عن غيبة النعماني، و تأويل الآيات.

*:البرهان:ج 3 ص 183 ح 2-كما في غيبة النعماني، عن غيبة المفيد.

*:البحار:ج 52 ص 292 ب 26 ح 39-عن غيبة النعماني.

ص:432

إشارة

[1697] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إنّ لصاحب هذا الأمر غيبة يقول فيها:

فَفَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ»*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 179 ب 10 ح 10- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم ابن محمد بن الحسن بن حازم قال: حدثنا عيسى بن هشام، عن عبد الله بن جبلة، عن أحمد بن الحارث، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 535 ب 32 ف 27 ح 477- عن غيبة النعماني. وفي سنده «أحمد بن مضاء» بدل «أحمد بن الحارث». وقال: «و رواه أيضا بعدة طرق».

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 273 ب 25 ح 1- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «محمد ابن الحسين» بدل «محمد بن الحسن» و«أحمد بن مزار» بدل «أحمد بن الحارث».

*: البحار: ج 52 ص 157 ب 23 ح 19- عن غيبة النعماني، وفي سنده «أحمد بن نصر» بدل «أحمد ابن الحارث».

وفي: ص 292 ب 26 ح 39- عن غيبة النعماني، وفي سنده «أحمد بن نصر» بدل «أحمد بن الحارث».

إشارة

أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ * مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ (الشعراء-205-207).

نهاية الظالمين عند ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1698] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «خروج القائم عليه السلام، ما أغني عنهم ما كانوا يمتعون قال: هم بنو أمية الذين متعوا في دنياهم».*

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص 203 ح 153- حدثنا الحسين بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن صفوان بن يحيى، عن أبي عثمان، عن معلي بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجل: أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ قال:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 392 ح 18- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: المحجّة: ص 161- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: البرهان: ج 3 ص 189 ح 3- عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 24 ص 372 ب 66 ح 96- عن تأويل الآيات.

إشارة

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ اللَّهُ خَيْرٌ مَّا يُشْرِكُونَ (النمل-59).

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف صفوة الله وخيرته

إشارة

[1699] 1- (ابن عباس) «هم أهل بيت رسول الله، علي بن أبي طالب وفاطمة، والحسن والحسين وأولادهم إلي يوم القيامة، هم صفوة الله وخيرته من خلقه».*

المصادر

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج 3 ص 380- أبو صالح، عن ابن عباس في قوله: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ قال:

ص: 435

أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَيْسَ اللَّهُ قَلِيلًا مَّا تَدَّكَّرُونَ (النمل-62).

توافد أصحاب الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف إلى مكة

[1700] 1- (الإمام الباقر عليه السلام): «نزلت في القائم عليه السلام و كان جبرئيل عليه السلام علي الميزاب في صورة طير أبيض، فيكون أول خلق الله مبايعة له - أعني جبرئيل - و يبايعه الناس الثلاثمائة و ثلاثة عشر، فمن كان ابتلي بالمسير وافي في تلك الساعة، و من (لم يبتل بالمسير) فقد من فراشه، و هو قول أمير المؤمنين عليّ عليه السلام: «المفقودون من فرشهم». و هو قول الله عزّ و جل: فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا قَالَ: الخيرات الولاية لنا أهل البيت»*.

*: غيبة النعماني: ص 328 ب 20 ح 6- أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسي العلوي، عن هارون بن مسلم الكاتب الذي كان يحدث بسرّ من رأي، عن مسعدة بن صدقة، عن عبد الحميد الطائي، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ قَالَ:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 546 ب 32 ف 27 ح 538- عن غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه:

«و من افتقد عن فراشه». و ليس فيه «لنا أهل البيت».

*: البحار: ج 52 ص 369 ب 27 ح 156- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، و في سنده «عبد الحميد الطويل» بدل «الطائي». و ليس فيه: «محمد بن مسلم». وفيه: «أنزلت» بدل «نزلت».

إشارة

[1701] 1- (الإمام الباقر عليه السّلام) «هذه نزلت في القائم عليه السّلام، إذا خرج تعمّم و صلّي عند المقام و تضرّع إلي ربّه، فلا تردّ له راية أبدا».*

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي و آله: ص 210 ح 162- عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن ابراهيم بن عبد الحميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السّلام، في قول الله عزّ و جل: أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ قَالَ:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 403 ح 6- عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 564 ب 32 ف 39 ح 644- عن تأويل الآيات.

*: البرهان: ج 3 ص 208 ح 6- عن تأويل الآيات.

*: المحجّة: ص 164- كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس. و ليس فيه «أبدا».

*: البحار: ج 51 ص 59 ب 5 ذ ح 56- عن تأويل الآيات.

[1702] 2- (الإمام الصادق عليه السّلام) «نزلت في القائم من آل محمّد عليه السّلام، هو و الله المضطرّ إذا صلّي في المقام ركعتين و دعا الله فأجابه و يكشف السّوء، و يجعله خليفة في الأرض».*

*: تفسير القمي: ج 2 ص 129- فإنه حدثني أبي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن صالح بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 403 ذ ح 6- عن تفسير القمي.

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 71- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، مرسلاً.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 553 ب 32 ف 30 ح 576- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير و نقص بعض كلماته.

*: البرهان: ج 3 ص 208 ح 7- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

*: غاية المرام: ج 4 ص 209 ب 124 ح 5- كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم.

*: المحجّة: ص 165- كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم.

*: البحار: ج 51 ص 48 ب 5 ح 11- عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 94 ح 93- عن تفسير القمي.

*: الميزان: ج 15 ص 391- عن تفسير القمي.

*: منتخب الأثر: ص 294 ف 2 ب 35 ح 8 و ص 423 ف 6 ب 1 ح 5- عن تفسير القمي.

[1703] 3- (الإمام الصادق عليه السلام) «هو والله القائم إذا قام في الكعبة و صلّي ركعتين و دعا الله، فهذا ممّا لم يكن بعد، و سيكون إن شاء الله».*

شأن الله».*

*: كتاب علل الأشياء لمحمد بن علي بن إبراهيم: علي ما في إثبات الهداة.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 576 ب 32 ف 51 ح 730- وقال: «محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم في كتاب علل الأشياء» في قوله تعالى:

أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ، قال الصادق عليه السلام:

إشارة

[1704] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الْقَائِمَ إِذَا خَرَجَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَيَسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةَ، وَيَجْعَلُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَقَامِ، ثُمَّ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِسْمَاعِيلَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَدْعُو وَيَتَضَرَّعُ حَتَّى يَقَعَ عَلِيَّ وَجْهَهُ، وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَيْسَ اللَّهُ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ»*.

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص 210 ح 161- عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 402 ح 5- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 563 ب 32 ف 39 ح 643- عن تأويل الآيات، بعض أجزاءه. وفيه:

«أحمد» بدل «حميد».

*: البرهان: ج 3 ص 208 ح 5- عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وفيه: «يستقبل القبلة» بدل «الكعبة».

*: المحجّة: ص 164- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: غاية المرام: ص 403 ب 124 ح 4- كما في تأويل ما نزل من القرآن، بتفاوت يسير، و بسنده إليه. وفيه: «يستقبل القبلة» بدل «الكعبة».

*: البحار: ج 51 ص 59 ب 5 ح 56- عن تأويل الآيات.

*: منتخب الأثر: ص 423 ف 6 ب 1 ح 3- عن المحجّة.

إشارة

وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ (النمل-82).

بعض أحاديث الشيعة في دابة الأرض

إشارة

[1705] 1- (عمّار بن ياسر) «وأي آية هي؟ قال: قول الله: وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ. الآية، فأَيّ دابة هي؟ قال عمّار:

والله ما أجلس ولا آكل ولا أشرب حتّى أرىكها. فجاء عمّار مع الرجل إلي أمير المؤمنين عليه السلام وهو يأكل تمرا وزيدا، فقال له: يا أبا اليقظان هلمّ، فجلس عمّار وأقبل يأكل معه، فتعجّب الرجل منه، فلمّا قام عمّار قال له الرجل: سبحان الله يا أبا اليقظان، حلفت أنّك لا تأكل ولا تشرب ولا تجلس حتّى ترينها! قال عمّار: قد أريتكها إن كنت تعقل».*

المصادر

*: تفسير العياشي: علي ما في مجمع البيان.

*: تفسير القمي: ج 2 ص 131- قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رجل لعمّار بن ياسر: يا أبا اليقظان آية في كتاب الله قد أفسدت قلبي و شككتني، قال عمار:

*: مجمع البيان: ج 7 ص 234- عن تفسير القمي وقال: وروي العياشي هذه القصة بعينها عن أبي ذرّ رحمه الله أيضا.

*: الرجعة: ص 81-82 ح 52- كما في رواية تفسير القمي، وبتفاوت يسير في بعض الألفاظ.

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 74- عن تفسير القمي و مجمع البيان.

*: الايقاظ من الهجعة:ص 336 ب 10-ح 59-عن تفسير القمي.

*:البرهان:ج 3 ص 210 ح 5-عن تفسير القمي.

*:البحار:ج 39 ص 242 ب 86 ح 30-عن تفسير القمي.

*:نور الثقلين:ج 4 ص 98 ح 105-عن تفسير القمي.

وفيها:ح 106-نقل ما قاله الطبرسي عن تفسير العياشي.

[1706] 2-(الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام)«دخلت علي أمير المؤمنين عليه السّلام، وهو يأكل خبزاً و خلاًّ- وزيتاً، فقلت: يا أمير المؤمنين! قال الله عزّ و جل:

وَ إِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ فما هذه الدّابّة؟قال: هي دابّة تأكل خبزاً و خلاًّ و زيتاً».*

المصادر

*:تأويل ما نزل من القرآن في النبي و آله صلّي الله عليه و آله:ص 212 ح 166 حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الفقيه، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، حدثنا الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال:

*:مختصر بصائر الدرجات:ص 208-عن تأويل ما نزل من القرآن في النبي و آله.

*:تأويل الآيات الظاهرة:ج 1 ص 404 ح 9-عن تأويل ما نزل من القرآن.

*:الرجعة:ص 166 ح 95-كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

*:الايقاظ من الهجعة:ص 384 ب 10 ح 156-عن كنز الفوائد للكراچكي، و لم نجده فيه، و لعلّه عن تأويل الآيات.

*:البرهان:ج 3 ص 210 ح 8-عن تأويل الآيات، وفيه:«سعد بن طريف».

*:البحار:ج 53 ص 112 ب 29 ح 11-عن مختصر بصائر الدرجات.

ص:442

ملاحظة: «أوردنا الأحاديث في تفسير دابة الأرض في أحاديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَحْتَ هَذَا الْعَنْوَانِ، فَرَاغِ».

[1707] 3- (الإمام الصادق عليه السلام) «انتهي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ، قَدْ جَمَعَ رَمَلًا. وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهِ فَحَرَّكَهُ بِرِجْلِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ: قُمْ يَا دَابَّةَ اللَّهِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْسَمِّي بِعَضْنَا بَعْضًا بِهَذَا الْإِسْمِ؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا هُوَ إِلَّا لَهُ خَاصَّةٌ، وَهُوَ الدَّابَّةُ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ».

ثم قال: يا علي إذا كان آخر الزمان أخرجك الله في أحسن صورة، ومعك ميسم تسم به أعدائك.

فقال رجل لأبي عبد الله عليه السلام: إن الناس يقولون: هذه الدابة إنما تكلمهم. فقال أبو عبد الله عليه السلام: كلهم الله في نار جهنم، إنما هو يكلمهم من الكلام. والدليل علي أن هذا في الرجعة قوله: وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا جَاؤُا قَالَ أَ كَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ دَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. قال: الآيات أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام.

فقال الرجل لأبي عبد الله عليه السلام: إن العامة تزعم أن قوله: وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا عَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فقال أبو عبد الله عليه السلام: أفيحشر الله

من كل أمة فوجا و يدع الباقيين؟ لا، ولكنّه في الرجعة. و أما آية القيامة فهي: وَ حَشَرْنَا لَهُمْ فَلَمَّ نَغَادِرُ مِنْهُمْ أَحَدًا *.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 130- فآمة قوله: وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً لِيُفْتِنُوا فِيهِمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ. عن ابن أبي عمير، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 42- عن تفسير القمي بتفاوت يسير. وفيه: «وإن العامة».

*: تأويل الآيات: ج 1، ص 407- عن تفسير القمي إلى قوله: «فليس هذا الاسم إلا لعلي عليه السلام».

*: الرجعة: ص 80 ح 51- عن تفسير القمي.

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 76- عن تفسير القمي إلى قوله: «يكلّمهم من الكلام». وفيه: «قم يا دابة الأرض».

*: نوادر الأخبار: ص 283 ح 9- عن تفسير القمي ذيله.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 257 ب 9 ح 42 و 43- بعضه عن تفسير القمي.

وفي: ص 342 ب 10 ح 72- بعضه عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 3 ص 209 ح 3- عن تفسير القمي وفيه: «قم يا دابة الأرض».

*: البحار: ج 39 ص 243 ب 86 ح 31- أوله مختصرا عن تفسير القمي.

وفي: ج 53 ص 52 ب 29 ح 30- عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 98 ح 104- عن تفسير القمي، إلى قوله: «إنما هو تكلمهم من الكلام». وفيه: «قائم» بدل «نائم» و«يا دابة الأرض» بدل «دابة الله».

وفي: ص 99 ح 111- آخره، عن تفسير القمي.

ص: 444

إشارة

وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ (النمل-83).

الرد علي منكر الرجعة

إشارة

[1708] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «ينكر أهل العراق الرجعة؟ قلت: نعم، قال:

أما يقرؤون القرآن وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا الْآيَةَ».*

المصادر

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 25- أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي محمد، يعني أبا بصير قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام:

*: الايقاظ من الهجعة: ص 278 ب 9 ح 91- عن مختصر بصائر الدرجات. وفيه: «سبحان الله، أما» و«أينكر» بدل «ينكر».

*: الرجعة: ص 55 ح 30- كما في مختصر بصائر الدرجات.

*: البرهان: ج 3 ص 211 ح 16- كما في مختصر بصائر الدرجات عن كتاب الرجعة.

*: البحار: ج 53 ص 40 ب 29 ح 6- عن مختصر بصائر الدرجات.

إشارة

[1709] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «ليس أحد من المؤمنين قتل إلا يرجع حتى يموت، ولا يرجع إلا من محض الإيمان محضاً و من محض الكفر محضاً».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 131- حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن المفضل، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله تعالى: وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا قَالَ:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 25- يعقوب بن يزيد، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و محمد بن عيسى بن عبيد، و إبراهيم بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، قال: حدثنا محمد بن الطيار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز و جل: وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا فَقَالَ: كما في تفسير القمي بتفاوت. وفيه: «(و لا أحد من المؤمنين مات إلا سيرجع حتى يقتل)».

وفي: ص 43- عن تفسير القمي.

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 409 ح 15- عن تفسير القمي، وقال: «و هذه أدلة واضحة و أقاويل راجحة علي صحة الرجعة، و الله أعلم بالصواب، و منه المبدأ و إليه المآب».

*: الرجعة: ص 54-55 ح 29- كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

*: نوادر الأخبار: ص 282 ح 5- عن تفسير القمي.

وفي: ص 285 ح 1- عن تفسير القمي أيضا.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 258 ب 9 ح 44- عن تفسير القمي.

* وفي: ص 278 ب 9 ح 90- عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية.

وفي: ص 343 ب 10 ح 73- عن تفسير القمي، وقال: «أقول: ومثل هذا كثير جدًا تقدّم بعضه.

ولا يخفي أن هذا دالّ علي رجعتهم عليهم السّلام بطريق الأوليّة، مضافا إلي التصريحات الكثيرة».

*: البرهان: ج 3 ص 210 ح 5- عن تفسير القمي.

وفي: ص 211 ح 15- كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية عن سعد بن عبد الله.

وفيها: ح 17- عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 53 ص 53 ب 29 ذ ح 30- عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 100 ح 112- عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 23 ص 207 ب 11 ح 5- عن تفسير القمي.

ص: 448

إشارة

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَّرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (النمل-93).

الأئمة عليهم السلام هم آيات الله تعالى

إشارة

[1710] 1- (القمي) «الآيات أمير المؤمنين و الأئمة عليهم السلام، إذا رجعوا يعرفهم أعداؤهم إذا رأوهم. و الدليل علي أنّ الآيات هم الأئمة قول أمير المؤمنين عليه السلام: و الله ما لله آية أكبر مني، فإذا رجعوا إلي الدنيا يعرفهم أعداؤهم في الدنيا».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 132-قال:

*: الرجعة: ص 83 ح 53- عن تفسير القمي. وفيه: «أعظم» بدل «أكبر» و «رأوهم» بدل «أعداؤهم».

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 79- عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 3 ص 214 ح 1- عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 106 ح 138- عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 23 ص 207 ب 11 ح 5- عن تفسير القمي.

ص: 449

إشارة

وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (القصص-5).

المستضعفون هم آل محمد صلى الله عليه وآله

إشارة

[1711] 1- (أمير المؤمنين عليه السلام) «هم آل محمد يبعث الله مهديهم بعد جهدهم، فيعزّهم ويزلّ عدوّهم».*

المصادر

*: غيبة الطوسي: ص 184 ح 143- عنه (محمد بن علي)، عن الحسين بن محمد القطعي، عن علي بن حاتم، عن محمد بن مروان، عن عبيد بن يحيى الثوري، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام في قوله تعالى: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ قال:

*: منتخب الأنوار المضيئة: 17- ممّا صحّ لي روايته عن محمد بن أحمد الإيادي رحمه الله، يرفعه إلي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «المستضعفون في الأرض المذكورون في الكتاب الذين يجعلهم الله أئمة نحن أهل البيت، يبعث الله مهديهم، فيعزّهم ويزلّ عدوّهم».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 503 ب 32 ف 12 ح 299- عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 568 ب 32 ف 43 ح 674- عن الأنوار المضيئة، بتفاوت يسير.

ص: 451

*البحار:ج 51 ص 54 ب 5 ح 35-عن غيبة الطوسي.

وفي:ص 63 ب 5 ح 65-عن الأنوار المضيئة،بتفاوت يسير.

*:نور الثقلين:ج 4 ص 110 ح 11-عن غيبة الطوسي.

*:منتخب الأثر:ص 171 ف 2 ب 10 ح 92-عن غيبة الطوسي.

وفي:ص 295 ف 2 ب 35 ح 12-عن البحار.

*:موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام:ص 169 ح 26-كما في رواية غيبة الطوسي.

ص:452

إشارة

[1712] 1- (أمير المؤمنين عليه السلام) «لتعطفنّ هذه الدنيا علي أهل البيت كما تعطف الضروس علي ولدها».*

المصادر

*: العياشي: علي ما في شواهد التنزيل.

*: تأويل ما نزل من القرآن علي النبي وآله صلّي الله عليه وآله: ص 219 ح 181- علي بن عبد الله بن أسد، عن إبراهيم بن محمد، عن يوسف بن كليب المسعودي، عن عمرو بن الغفار، بإسناده عن ربيعة بن ناجذ قال: سمعت علياً عليه السلام يقول في هذه الآية وقرأها قوله عزّ وجل: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وقال:

و فيها: ح 182- حدثنا علي بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد، عن يحيى بن صالح الحريري، بإسناده عن أبي صالح، عن عليّ عليه السلام، كما في روايته الاولي، وفيه: «و الذي فلق الحبة و برا السمّة...».

*: خصائص الأئمة: ص 70- وقال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: «لتعطفنّ علينا الدنيا بعد شتمها، عطف الضروس علي ولدها، ثم قرأ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلُهُمْ أُتْمَةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ .

*: نهج البلاغة: ص 506 الحكمة 209- كما في خصائص الأئمة عن أمير المؤمنين، مرسلاً.

*: شواهد التنزيل: ج 1 ص 431 ح 590- أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن (أخبرنا) محمد بن إبراهيم بن سلمة (أخبرنا) محمد بن عبد الله بن سليمان (أخبرنا) يحيى بن عبد الحميد الحماني (أخبرنا) شريك، عن عثمان، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ قال: أوّله.

وفي: ص 432 ح 595- أبو النضر العياشي في تفسيره (عن) علي بن جعفر بن العباس

*الخزاعي و محمد بن علي بن خلف العطار، عن عمرو بن عبد الغفار (عن شريك، عن عثمان بن أبي ريعة (زرعة ل) عن أبي صادق: عن ريعة بن ناجذ قال: سمعت عليًا يقول: و تلا هذه الآية: أوله. وفيه: «... ليعطفن هذه الآية علي بني هاشم عطف التاب».

*مجمع البيان: ج 4 ص 239- كما في خصائص الأئمة عن علي عليه السلام.

*شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني: ج 5، ص 349 الحكمة 194- كما في نهج البلاغة مرسلا.

*تأويل الآيات: ج 1، ص 413، ح 1- عن تأويل ما نزل من القرآن الأولي.

وفي ص 414 ح 2- عن تأويل ما نزل من القرآن الثانية.

*حلية الأبرار: ج 5 ص 278-279 ب 27 ح 3 و 4- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*البرهان: ج 3 ص 218 ح 6- عن الخصائص.

وفي ص 219 ح 10 و ص 220 ح 11- عن روايتي تأويل الآيات.

*البحار: ج 24 ص 167 ح 49- عن مجمع البيان.

وفي ص 170 ب 49 ح 5 و 6- عن تأويل الآيات.

*منتخب الأثر: ص 149 ف 2، ب 1، ح 22- عن نهج البلاغة.

**

*شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج 19 ص 29 الحكمة 205- كما في نهج البلاغة، مرسلا.

*ينابيع المودة: ج 3 ص 272 ب 74 ح 7- عن نهج البلاغة.

ص: 454

إشارة

[1713] 1- (الإمامان الباقر و الصادق عليهما السّلام) «إنّ هذه مخصوصة بصاحب الأمر الّذي يظهر في آخر الزّمان، و بييد الجابرة و الفراعنة، و يملك الأرض شرقا و غربا، فيملؤها عدلا كما ملئت جورا».*

المصادر

*: محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان: علي ما في حلية الأبرار.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 279-280 ب 27 ح 5- محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان قال: روي في أخبارنا عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السّلام:

*: البرهان: ج 3 ص 220 ح 12- عن كشف البيان.

إشارة

[1714] 1- (الإمامان الباقر و الصادق عليهما السّلام) «إنّ فرعون و هامان هنا هما شخصان من جبابرة قريش، يحييهما الله تعالى عند قيام القائم من آل محمّد عليه السّلام في آخر الزّمان، فينتقم منهما بما أسلفا».*

المصادر

*: الشيباني في كشف البيان: علي ما في البرهان، والمحجّة.

*: البرهان: ج 3 ص 220 ح 1- الشيباني، روي عن الباقر و الصادق عليهما السّلام:

*: المحجّة: ص 168- كما في البرهان، عن الشيباني.

ص: 456

إشارة

[1715] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله نظر إلي عليّ والحسن والحسين عليهم السلام فبكي و قال: أنتم المستضعفون بعدي، قال المفضل:

فقلت له: ما معني ذلك يا بن رسول الله؟ قال: معناه أنكم الأئمة بعدي، إن الله عزّ وجل يقول: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ. فهذه الآية جارية فينا إلي يوم القيامة».*

المصادر

* معاني الأخبار: ص 79 ح 1- حدثنا أحمد بن محمد الهيثم العجلي رضي الله عنه قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال:

حدثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

* البرهان: ج 3 ص 217 ح 2- كما في معاني الأخبار، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

* حلية الأبرار: ج 5 ص 277 ب 27 ح 1- كما في معاني الأخبار، عن ابن بابويه.

* البحار: ج 24 ص 168 ب 49 ح 1- عن معاني الأخبار.

* نور الثقلين: ج 4 ص 110 ح 14- عن معاني الأخبار.

إشارة

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيَّ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (القصص-85).

رجعة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ الْأُئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَام

[1716] 1- (الإمام زين العابدين عليه السّلام) «يرجع إليكم نبيكم صلّي الله عليه و آله و أمير المؤمنين عليه السّلام و الأئمّة عليهم السّلام».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 147-حدثني أبي، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد الحميد الطائي، عن أبي خالد الكابلي، عن علي بن الحسين عليه السّلام في قوله: إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيَّ مَعَادٍ، قال:

*: الرجعة: ص 83 ح 54-عن تفسير القمي.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 343 ب 10 ح 95-عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 3 ص 239 ح 2-عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 53 ص 56 ب 29 ح 33-عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 144 ح 126-عن تفسير القمي.

إشارة

[1717] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «ولسوف يرجع جاركم الحسين بن عليّ عليهما السلام ألفاً، فيملك حتى تقع حاجباه علي عينيّه من الكبر».*

المصادر

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 22- وعنهم (أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبد الجبار و أحمد بن الحسن بن علي بن فضال) عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي المغري حميد بن المثنى عن داود بن راشد، عن حمران بن أعين قال: قال أبو جعفر عليه السلام لنا:

و في: ص 27- أيوب بن نوح و الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر القصباني، عن سعيد، عن داود بن راشد، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير. وفيه: «إن أول من يرجع لجاركم...».

*: الايقاظ من الهجعة: ص 359 ح 108- كما في مختصر بصائر الدرجات الأولى.

و في: ص 362 ب 10 ح 114- عن مختصر بصائر الدرجات الثانية. وفي سنده «الحسن بن علي» بدل «الحسين بن علي... سعيد بن جبير». و ليس فيه «لجاركم». وفيه: «فيمكث» بدل «فيملك».

و في: ص 363 ح 116- عن مختصر بصائر الدرجات الثانية.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 367-368 ح 14- عن رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى، وفي سنده «محمد بن المثنى».

و في: ص 68 ب 45 ح 16- كما في مختصر بصائر الدرجات عن سعد بن عبد الله. وفي سنده «الحسن بن علي» بدل «الحسين بن علي».

*البرهان: ج 2 ص 408 ح 11 و 13-كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله، وفي سنده «الحسن بن علي» بدل «الحسين بن علي».

*البحار: ج 53 ص 43 و 44 ب 29 ح 14-عن مختصر بصائر الدرجات، وفي سنده «الحسن ابن علي».

وفي ص: 44-عن مختصر بصائر الدرجات.

ص: 460

إشارة

[1718] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «رحم الله جابرا لقد بلغ من علمه أنه كان يعرف تأويل هذه الآية إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَيَّ مَعَادٍ يَعْنِي الرَّجْعَةَ».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 1 ص 25- وحدثني أبي، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر قال:

ذكر عند أبي جعفر عليه السلام جابر، فقال:

و في: ج 2 ص 147- حدثني أبي، عن حماد، عن حريز، عن أبي جعفر عليه السلام: كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير. وفيه: «...بلغ من فقهه».

*: الرجعة: ص 79 ح 50- كما في تفسير القمي.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 42- عن رواية تفسير القمي الأولي.

و في: ص 44- عن رواية تفسير القمي الثانية.

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 424 ح 23- عن رواية تفسير القمي الثانية، مرسلا، وفيه: «...إنه كان من فقهاءنا».

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 107- عن رواية تفسير القمي الأولي.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 333 ب 10 ح 48- عن رواية تفسير القمي الثانية.

*: البرهان: ج 3 ص 239 ح 1 و 3- عن روايتي تفسير القمي.

و في: ص 240 ح 8- عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 22 ص 99 ب 37 ح 53- عن رواية تفسير القمي الأولى.

وفي ج: 53 ص 61 ب 29 ح 51- عن رواية تفسير القمي الثانية.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 144 ح 125- عن رواية تفسير القمي الثانية.

وفيها: ح 126- عن رواية تفسير القمي الثانية.

ص: 462

إشارة

[1719] 1- (الإمام الصادق عليه السَّلَام) «أول من يرجع إلي الدنيا الحسين بن عليّ عليهما السَّلَام فيملك حتّي يسقط حاجباه علي عينيه من الكبر، قال: فقال أبو عبد الله عليه السَّلَام في قول الله عزّ و جل: إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَي مَعَادٍ قال: نبيّكم صلّي الله عليه و آله راجع إليكم».*

المصادر

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 28- أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد و محمد بن خالد البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن المعلّي ابن خنيس قال: قال لي أبو عبد الله عليه السَّلَام:

*: الرجعة: ص 61 ح 40- كما في مختصر بصائر الدرجات. وفي سنده (عن المعلّي بن عثمان، عن المعلّي بن خنيس).

*: الايقاظ من الهجعة: ص 363 ب 10 ح 116 و ح 117- عن مختصر بصائر الدرجات.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 369 ب 45 ح 17- عن مختصر بصائر الدرجات.

*: البرهان: ج 2 ص 408 ح 14، و ج 3 ص 239 ح 5- كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

*: البحار: ج 53 ص 46 ب 29 ح 19- عن مختصر بصائر الدرجات.

إشارة

[1720] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «لا والله لا تنقضني الدنيا ولا تذهب، حتى يجتمع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعلي عليه السلام بالثَّوَيَّة، فيلتقيان و يبينان بالثَّوَيَّة مسجدا، له اثنا عشر ألف باب. يعني موضعا بالكوفة».*

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن: ص 224 ح 190- حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، حدثنا الحسن ابن علي بن مروان، حدثنا سعيد بن عمر، عن أبي مروان، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزَّ و جل: إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَيَّ مَعَادٍ؟ قال: فقال لي:

و فيها: ح 191- حدثنا أحمد بن هوزة الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن أبي مريم الأنصاري، قال: سألت أبا عبد الله... و ذكر مثله.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 210- عن كتاب تأويل ما نزل من القرآن الأولي، وفي سنده «سعيد بن عمار» بدل «سعيد بن عمر».

و فيها: عن كتاب تأويل ما نزل من القرآن الثانية.

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 424 ح 21- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: الرجعة: ص 89 ح 67- كما في مختصر بصائر الدرجات. وفيه: «سعيد بن عمر» بدل «سعيد بن عمار».

*: الايقاظ من الهجعة: ص 386 ب 10 ح 162- عن تأويل الآيات، و مختصر بصائر الدرجات.

*: البرهان: ج 3 ص 240 ح 7- عن تأويل الآيات.

*: البحار: ج 53 ص 113 ب 29 ح 17- عن رواية مختصر بصائر الدرجات الاولي.

و في: ص 114 ذ ح 17- عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية.

إشارة

الم. أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (العنكبوت-1-2).

أحد علامات الظهور حدث بين الحرمين

إشارة

[1721] 1- (الإمام الرضا عليه السلام) «إِنَّ قَدَّامَ هَذَا الْأَمْرِ عِلَامَاتٌ، حَدَثَ يَكُونُ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، قَلْتُ: مَا الْحَدَثُ؟ قَالَ: عَصَبَةٌ تَكُونُ، وَيَقْتُلُ فُلَانٌ مِنْ آلِ فُلَانٍ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا».*

المصادر

*:قرب الإسناد:ص 154 و المتن في 164-أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر و قال:

*:الفضل بن شاذان:علي ما في الارشاد و غيبة الطوسي.

*:الإرشاد:ص 360-(عن)الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:«لا يكون ما تمدن إليه أعناقكم حتى تميزوا و تمحصوا، فلا- يبقى منكم إلا القليل، ثم قرأ: الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ثم قال:إن من علامات الفرج حدثا بين المسجدين، و يقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا من العرب».

*:غيبة الطوسي:ص 448 ح 447-كما في الارشاد آخره. وليس فيه:«من العرب».

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1170 ب 20-كما في قرب الاسناد، بتفاوت يسير. وفيه:«إن من علامات الفرج...عصيية...بين المسجدين...».

ص:465

وفي ص: 1170-أوله كما في الارشاد، بتفاوت يسير.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 251-عن الارشاد.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 38 ف 3-كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 296 ب 25 ف 6 ح 128-عن قرب الاسناد.

وفي ص: 728 ب 34 ف 6 ح 60-عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 52 ص 183-184 ب 25 ح 8-عن قرب الاسناد، بتفاوت يسير. وفيه: «عصبة».

وفي ص: 210 ب 25 ح 56-عن الإرشاد وغيبة الطوسي.

*: مرآة العقول: ج 4 ص 51-عن قرب الإسناد.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 150 ح 12-عن الإرشاد.

*: ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 390-عن كتاب مرآة أهل البيت ص 176، كما في رواية الخرائج أوله.

ص: 466

إشارة

وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ (العنكبوت:10).

معني النصر ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1722] 1-(القمي) قوله وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ يعني: القائم عليه السلام لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ((*.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 149-قال:

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 112-عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 3 ص 245، ح 1-عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 9 ص 229 ح 118-وفي: ج 51 ص 48 ب 5 ح 12-وفي: ج 70 ص 133 ح 52-عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 153 ح 17-18-عن تفسير القمي.

إشارة

بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ (العنكبوت-49).

الأئمة عليهم السلام هم الآيات البيّنات

إشارة

[1723] 1- (الإمام الصادق عليه السلام): «هم الأئمة من آل محمّد».*

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص 231 ح 207- حدثنا أحمد بن هوزة الباهلي، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن عبد العزيز العبدي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجل: بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قال،

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 432 ح 14- عن تأويل ما نزل من القرآن. وفيه: «...صلوات الله عليهم أجمعين باقية دائمة في كلّ حين».

*: البرهان: ج 3 ص 256 ح 18- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: البحار: ج 23 ص 189 ب 10 ح 5- عن تأويل الآيات.

*: مستدرک الوسائل: ج 17 ص 328 ب 13 ح 8- عن تأويل الآيات. وفي سنده «البابلي» بدل «الباهلي».

إشارة

[1724] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ نحن هم. فقال الرجل: جعلت فداك متي يقوم القائم؟ فقال: كلنا قائم بأمر الله واحد بعد واحد حتّي يجيء صاحب السيف، فإذا جاء كان الأمر غير هذا».*

المصادر

*:التنزيل و التحريف:ص 43-ابن أسباط، قال:سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام، عن هذه الآية:

هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فَقَالَ:

*:تأويل ما نزل من القرآن الكريم:ص 231 ح 206-حدثنا أحمد بن القاسم الهمداني، عن محمد بن محمد بن محمد السيارى، عن محمد بن خالد البرقي، عن علي بن أسباط قال: كما في رواية التنزيل و التحريف و بتفاوت يسير. وفيه: «...فإذا جاء صاحب السيف جاء أمر غير هذا».

*:تأويل الآيات:ج 1 ص 432 ح 13-عن تأويل ما نزل من القرآن.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 564 ب 32 ف 39 ح 645-عن تأويل الآيات. وفيه: «حتي» بدل «متي» و«قلت» بدل «فقال الرجل».

*:البرهان:ج 3 ص 256 ح 17-عن تأويل الآيات. وفيه: «حتي» بدل «متي».

*:البحار:ج 23 ص 189 ب 10 ح 4-عن تأويل الآيات، وفيه: «حتي» بدل «متي».

اشارة

الم غَلَبَتِ الرُّومُ، فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ. فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ. بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (الروم-1-5).

فرحة المؤمنين في قبورهم بظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

اشارة

[1725] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «في قبورهم بقيام القائم عليه السلام».*

المصادر

*:دلائل الإمامة:ص 248(464-465 ح 448 ط ج)-وحدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن سميع، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام في قول الله عزّ وجل: يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 573 ب 32 ف 48 ح 710-كما في دلائل الإمامة، عن «كتاب مناقب فاطمة وولدها»-مرسلا. وفيه: «بخروج القائم» بدل «قيام القائم عليه السلام».

*:المحجّة:ص 171-كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري، في مسند فاطمة.

*:البرهان:ج 3 ص 258 ح 3-كما في دلائل الإمامة، بتفاوت يسير في سنده، عن محمد بن جرير الطبري، في مسند فاطمة.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 302 ب 32 ح 4-كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري.

إشارة

[1726] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «هم بنو أمية، وإنما أنزلها الله عزّ وجل: الم غُلِبَتِ الرُّومُ - بنو أمية - في أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ، وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ».*

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص 233 ح 212 - حدثنا الحسن بن محمد الجمهور العمي، عن أبيه، عن جعفر بن بشير الوشاء، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن تفسير الم. غُلِبَتِ الرُّومُ؟ قال:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 434 ح 2 - عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: المحجّة: ص 171 - عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: البرهان: ج 3 ص 257 ح 2 - عن تأويل الآيات.

*: البحار: ج 31 ص 516 ح 14 - عن تأويل الآيات.

**

*: ينابيع المودّة: ج 3 ص 246 ب 71 ح 36 - عن المحجّة.

إشارة

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنبِئٍ (لقمان-20).

الإمام الغائب عجل الله تعالى فرجه الشريف هو النعمة الباخنة

إشارة

[1727] 1- (الإمام الكاظم عليه السلام) «التَّعْمَةُ الظَّاهِرَةُ الإِمَامُ الظَّاهِرُ، وَالبَاطِنَةُ الإِمَامُ الغَائِبُ، فَقُلْتُ لَهُ: وَيَكُونُ فِي الأئِمَّةِ مِنْ يَغِيبُ؟ قَالَ: نَعَمْ يَغِيبُ عَنِ أَبْصَارِ النَّاسِ شَخْصُهُ، وَلا يَغِيبُ عَنِ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ذِكْرَهُ، وَهُوَ الثَّانِي عَشْرَ مَتًّا، يَسْهَلُ اللَّهُ لَهُ كُلَّ عَسِيرٍ، وَيَذَلُّ لَهُ كُلَّ صَعْبٍ، وَيُظْهِرُ لَهُ كِنُوزَ الأَرْضِ، وَيَقْرُبُ لَهُ كُلَّ بَعِيدٍ، وَيَبِيرُ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَيَهْلِكُ عَلَيَّ يَدُهُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ. ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدَةِ الإِمَاءِ، الَّذِي تَخْفَى عَلَيَّ النَّاسُ وَلا دَاتَهُ، وَلا يَحِلُّ لَهُمْ تَسْمِيَتُهُ حَتَّى يَظْهَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَمْلَأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مَلَأَتْ جُورًا وَظُلْمًا».*

المصادر

*:كمال الدين: ج 2 ص 368 ب 34 ح 6- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال:

حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي قال:

سألت سيدي موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجل: **وَاسْتَعِزَّ عَلَيْنَا اللَّهُ عَنِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ**، فقال عليه السلام:

*: كفاية الأثر: ص 266- عنه (محمد بن عبد الله بن حمزة) عن عمه (الحسن بن حمزة) عن علي بن إبراهيم بن هاشم، ثم بقية سند كمال الدين، كما فيه بتفاوت يسير. وفيه:

«و يقرب عليه كل بعيد».

*: الخرائج والجرائح: ج 3 ص 1165 ب 20 ح 64-مرسلا، كما في كمال الدين مختصرا.

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج 4 ص 180-أوله كما في كمال الدين، مرسلا عن محمد بن مسلم.

*: الأنوار المضيئة: علي ما في البحار.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 229 ب 11 ف 2- كما في كمال الدين بتفاوت، عن ابن بابويه، بعضه. وقال: «ورواه أيضا أحمد بن عبد الله برجاله إلي علي بن إبراهيم بن هاشم».

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 20 ف 2- كما في الخرائج، عن السيد هبة الله الراوندي.

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 148- عن كمال الدين، و مناقب ابن شهر آشوب، أوله مرسلا.

*: نوادر الأخبار: ص 220 ح 3- عن كمال الدين آخره.

وفي: ص 225 ح 9- عن كمال الدين.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 518 ب 9 ف 6 ح 259- عن كمال الدين، إلي قوله «يسهل الله له كل عسير...» وفيه: «و التعمية الباطنة».

وفي: ج 3 ص 523-524 ب 32 ف 19 ح 412- عن كفاية الأثر، بعضه، وفي سنده «ابن أبي عمير».

وفي: ص 568 ب 32 ف 43 ح 677- كما في منتخب الأنوار المضيئة، عن الأنوار المضيئة.

وفي: ص 581 ب 32 ف 59 ح 763- كما في منتخب الأنوار المضيئة، عن البحار.

*: وسائل الشيعة: ج 11 ص 488 ب 33 ح 10- بعضه عن كمال الدين.

*: البرهان: ج 3 ص 277 ح 2- كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه. وفيه:

«يسهل الله له كل عسير».

*:الإنصاف:ص 13 ح 9-مرسلا عن كمال الدين، وقال:«قلت:ثم قال محمد بن علي بن

ص:474

بابويه قدّس سرّه: قال مؤلّف هذا الكتاب: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد رحمه الله بهمدان عند منصرفي من حجّ بيت الله الحرام، وكان رجلاً ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه».

*: البحار: ج 24 ص 53 ب 29 ح 8-أوله عن كمال الدين.

وفي: ص 54 ب 29 ح 17-عن مناقب ابن شهر آشوب.

وفي: ج 51 ص 32 ب 3 ح 5-آخره عن كمال الدين.

وفي: ص 63 ب 5 ح 65-كما في منتخب الأنوار المضيئة، عن الأنوار المضيئة.

وفي: ص 150 ب 7 ح 2-عن كمال الدين، وأشار إلي مثله في كفاية الأثر.

*: العوالم النصوص علي الأئمة: ص 25-28 ح 17-عن كمال الدين.

*: العوالم للإمام الجواد عليه السلام: ص 37-38 ح 26-عن كمال الدين.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 212 ح 81-أوله عن كمال الدين.

وفيها: ح 82-عن مناقب ابن شهر آشوب.

*: منتخب الأثر: ص 239 ف 2 ب 22 ح 3-عن كفاية الأثر وكمال الدين.

وفي: ص 472 ف 7 ب 3 ح 1-عن رواية البحار الرابعة.

ص: 475

إشارة

وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (السجدة-21).

معنى العذاب الأدنى

إشارة

[1728] 1- (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) «إنَّ العذاب الأدنى الذَّابَّةُ والدَّجَالُ».*

المصادر

*:مجمع البيان: ج 4 ص 332- وفي الرواية عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام:

*:منهج الصادقين: ج 7 ص 272- كما في مجمع البيان مرسلا.

*:تفسير الصافي: ج 4 ص 158- عن مجمع البيان، مرسلا.

*:البرهان: ج 3 ص 288 ح 6- عن مجمع البيان.

*:نور الثقلين: ج 4 ص 232 ح 45- عن مجمع البيان.

[1729] 2- (الإمام الصادق عليه السلام) «العذاب الأدنى دابة الأرض».*

المصادر

*:تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص 241 ح 224- حدثنا الحسين، حدثنا يونس،

ص: 477

عن رجل، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

و فيها: ح 226- حدثنا الحسين بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا يونس، عن مفضل بن صالح، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كما في روايته الأولى.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 210- عن تأويل ما نزل من القرآن، الرواية الثانية، وفي سنده «الحسين بن محمد» بدل «الحسين بن أحمد».

و فيها: عن تأويل ما نزل من القرآن الرواية الأولى.

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 444 ح 7- عن تأويل ما نزل من القرآن الرواية الأولى.

*: البرهان: ج 3 ص 288 ح 4- عن تأويل الآيات.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 386 ب 10 ح 164- عن تأويل الآيات.

*: البحار: ج 53 ص 114 ب 29 ح 18- عن مختصر بصائر الدرجات.

إشارة

[1730] 1- (الإمام الصادق عليه السّلام) «الأدنيّ غلاء السّعر، و الأكبر المهديّ بالسّيف».*

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص 241 ح 225- حدثنا علي بن حاتم، عن حسن بن محمد بن عبد الواحد، عن حفص بن عمر بن سالم، عن محمد بن حسين ابن عجلان، عن مفصل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن قول الله عزّ وجل: وَ لَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنِيِّ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ قال:

*: تفسير النقاش: علي ما في الصراط المستقيم.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 262 ب 11 ف 13- عن تفسير النقاش، مرسلًا عن الصادق عليه السّلام، كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 444 ح 6- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 564 ب 32 ف 39 ح 646- عن تأويل الآيات.

*: المحجّة: ص 173- كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

*: البرهان: ج 3 ص 288 ح 3- عن تأويل الآيات.

*: البحار: ج 51 ص 59 ب 5 ح 55- عن تأويل الآيات، وفي سنده «جعفر بن عمر» بدل «حفص ابن عمر».

[1731] 2- (الإمام الصادق عليه السّلام) «إنّ الأدنيّ القحط و الجذب، و الأكبر:

ص: 479

خروج القائم المهدي عليه السلام بالسيف في آخر الزمان)*.

المصادر

*:كشف البيان للشيباني:علي ما في المحجّة.

*:المحجّة:ص 173-محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان قال:روي عن جعفر الصادق عليه السلام في معني الآية:

*:البرهان:ج 3 ص 288 ح 7-كما في المحجّة عن كشف البيان.

*:منتخب الأثر:ص 303 ف 39 ب 2 ح 3-عن المحجّة.

ص:480

إشارة

[1732] 1- (القمي) «العذاب الأدنى عذاب الرجعة بالسيف. ومعني قوله:

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ، يعني فإنهم يرجعون في الرجعة حتى يعذبوا».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 170- وأما قوله: وَ لَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ الآية، قال:

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 16- عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 3 ص 289 ح 1- عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 53 ص 56 ب 29 ح 34- عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 231 ح 44- عن تفسير القمي.

إشارة

أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ* وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ* قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ* فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظَرُوا إِيْنَهُمْ مُنْتَظِرُونَ (السجدة: 27-30).

الأرض تحيا بالرجعة

إشارة

[1733] 1- (القمي) «الأرض الخراب و هو مثل ضربه الله في الرجعة و القائم عليه السلام، فلما أخبرهم رسول الله صلى الله عليه و آله بخبر الرجعة قالوا: متى هذا الفتح إن كنتم صادقين».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 171-علي بن إبراهيم في قوله: أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ قال:

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 160-عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 3 ص 289 ح 1-عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 233 ح 51-عن تفسير القمي.

إشارة

[1734] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «يوم الفتح يوم تفتح الدنيا علي القائم، لا ينفع أحدا تقرب بالإيمان ما لم يكن قبل ذلك مؤمنا و بهذا الفتح موقنا، فذلك الذي ينفعه إيمانه، و يعظم عند الله قدره و شأنه، و تزخرف له يوم البعث جنانه، و تحجب عنه نيرانه، و هذا أجر الموالين لأمر المؤمنين و ذريته الطيبين صلوات الله عليهم أجمعين»*.

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن في النبي و آله: ص 242 ح 228- حدثنا الحسين بن عامر، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن ابن دراج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عزّ و جل: قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ قال:

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 445 ح 9- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: المحجّة: ص 174- كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب. وفيه:

(... و بعد هذا الفتح موقنا... و يعظم الله عنده قدره). و في ثلاث نسخ منه و في المحجّة و البرهان «محمد بن يعقوب» بدل «محمد بن العباس». و لم نجد الحديث في الكافي، و في نسخة من تأويل الآيات (نسخة شير محمد) «محمد بن العباس»، و لعلها الصحيحة، و ما سواها تصحيف.

*:البرهان:ج 3 ص 289 ح 1-عن تأويل الآيات.

*:إلزام الناصب:ج 1 ص 83-عن المحجّة.

*:منتخب الأثر:ص 470 ف 7 ب 1 ح 2-عن ينابيع المودّة.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 246 ب 71 ح 37-عن المحجّة.

ص:484

إشارة

هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا (الأحزاب-11).

شدة ابتلاء المؤمنين في غيبة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1735] 1- (أمير المؤمنين عليه السلام) «أما إنّه سيأتي علي الناس زمان يكون الحقّ فيه مستورا، و الباطل ظاهرا مشهورا، و ذلك إذا كان أولي الناس بهم أعداهم له، و اقترب الوعد الحقّ، و عظم الإلحاد، و ظهر الفساد، هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا. و نحلهم الكفّار أسماء الأشرار، فيكون جهد المؤمن أن يحفظ مهجته من أقرب الناس إليه. ثمّ يتيح الفرغ لأوليائه، و يظهر صاحب الأمر علي أعدائه».*

المصادر

*: الإحتجاج: ج 1 ص 240 و المتن في ص 251- جاء بعض الزنادقة إلي أمير المؤمنين عليّ عليه السلام و قال له: لولا ما في القرآن من الاختلاف و التناقض لدخلت في دينكم. فقال له عليه السلام... في حديث طويل فيه:

*: البحار: ج 93 ص 116 ح 129- عن الإحتجاج.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 342 ح 34- عن الإحتجاج.

إشارة

مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقُفُوا أُحْذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا. سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا (الأحزاب-61-62).

الملعونون في الآية هم أعداء الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1736] 1- (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «فانظروا أهل بيت نبيكم، فإن لبدوا فالبدوا، وإن استنصروكم فانصروهم، فليفرجن الله الفتنة برجل منا أهل البيت، بأبي ابن خيرة الإماء لا يعطيهم إلا السيف هرجا هرجا، موضوعا علي عاتقه ثمانية أشهر، حتى تقول قريش: لو كان هذا من ولد فاطمة لرحمنا، يغريه الله ببني أمية حتى يجعلهم حطاما ورفاتا مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقُفُوا أُحْذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا* سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا»*.

المصادر

*: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج 7 ص 58-مرسلا، قال: «وهذه الخطبة ذكرها جماعة من أصحاب السير، وهي متداولة منقولة مستفيضة، خطب بها علي عليه السلام بعد انقضاء أمر النهروان، وفيها ألفاظ لم يوردها الرضي رضي الله عنه... منها:

*: ينابيع المودة: ج 3 ص 408 ب 96 ح 4- عن شرح نهج البلاغة.

**

*: البحار: ج 8- الطبعة القديمة ص 641- عن شرح ابن أبي الحديد.

*: منتخب الأثر: ص 238 ف 2 ب 22 ح 1- عن شرح ابن أبي الحديد.

إشارة

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُورَى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّاماً آمِنِينَ (سبأ-18).

الأئمة عليهم السلام هم القرى المباركة

إشارة

[1737] 1- (الإمام المهديّ أرواحنا فداءه) «ويحكم أما تقرؤن ما قال عزّ وجل:

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُورَى ظَاهِرَةً وَنَحْنُ وَاللّهُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، وَأَنْتُمْ الْقُرَى الظَّاهِرَةَ».*

المصادر

*:كمال الدين: ج 2 ص 483 ب 45 ح 2- حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنها قالوا: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثني محمد بن صالح الهمداني قال: كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام: إن أهل بيتي يؤذونني ويقرعونني بالحديث الذي روي عن آبائك عليه السلام أنهم قالوا: قوامنا وخدامنا شرار خلق الله، فكتب عليه السلام:

وقال: «قال عبد الله بن جعفر: وحدثنا بهذا الحديث علي بن محمد الكليني، عن محمد ابن صالح، عن صاحب الزمان عليه السلام».

*:غيبة الطوسي: ص 345 ح 295- (وقد روي) محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، ثم بقية سند كمال الدين، مثله بتفاوت يسير.

*:إعلام الوري: ص 424 ب 3 ف 3- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير في

سنده و متنه، و تقديم و تأخير في بعض ألفاظه. وفيه: «... و يفرعونني».

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 137 ب 9- عن الثقة أحمد بن محمد الأيادي رحمه الله يرفعه إلي محمد بن صالح الهمداني أحد الوكلاء المذكورين قال: كما في كمال الدين بتفاوت، و تقديم و تأخير. وفيه: «... و يحهم أما علموا أنّ الله عزّ و جل ذكرنا و ذكركم في كتابه...

شبهنا و إياكم بالقري... و إذا كان كذلك فلا يرد الإيراد، و هو المطلوب».

*:وسائل الشيعة:ج 18 ص 110 ب 11 ح 46- عن غيبة الطوسي و كمال الدين بتفاوت يسير.

*:المحجّة:ص 175- عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، و ابن بابويه.

*:البرهان:ج 3 ص 347 ح 2- عن غيبة الطوسي.

و فيها:ح 3- عن كمال الدين.

*:البحار:ج 51 ص 343 ب 16 ح 1- عن غيبة الطوسي، و كمال الدين، بتفاوت يسير.

و في:ج 53 ص 184 ب 31 ح 15- عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

*:نور الثقلين:ج 4 ص 332 ح 51- عن كمال الدين، بتفاوت يسير، و تقديم و تأخير. وفيه:

«... و يحكم ما تعرفون» بدل «أما تقرأ».

*:تنقيح المقال:ج 3 ص 132- عن كمال الدين.

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 247 ب 71 ح 38- عن المحجّة.

ص:488

إشارة

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (سبأ-28).

رجعة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

إشارة

[1738] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «يعني بذلك محمداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَقِيَامِهِ فِي الرَّجْعَةِ يَنْذِرُ فِيهَا. وَفِي قَوْلِهِ: إِنَّهَا لِأَحْدَى الْكُتُبِ نَذِيرًا يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، نَذِيرًا لِلْبَشَرِ فِي الرَّجْعَةِ. وَفِي قَوْلِهِ: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ فِي الرَّجْعَةِ».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المدثر آية 1-2 يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ ، و آية 35-36 إِنَّهَا لِأَحْدَى الْكُتُبِ * نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

المصادر

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 26- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مسروق، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزَّ وجل: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ :

*: البرهان: ج 4 ص 399 ح 2- كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله، وفي سنده «عمار بن مروان».

*: البحار: ج 53 ص 42 ب 29 ح 10- عن مختصر بصائر الدرجات.

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ (سبأ-51).

آية الخسف بجيش السفينيين

[1739] 1- (النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) «وذكر فتنة بين أهل المشرق و المغرب، فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم السفينيين من الوادي اليباس في فوره ذلك، حتّى ينزل دمشق، فيبعث جيشين: جيشاً إلى المشرق و جيشاً إلى المدينة، حتّى ينزلوا بأرض بابل في المدينة الملعونة و البقعة الخبيثة، فيقتلون أكثر من ثلاثة آلاف، و يقرون بها أكثر من مائة امرأة، و يقتلون بها ثلاثمائة كبش من بني العباس. ثمّ ينحدرون إلى الكوفة، فيخربون ما حولها، ثمّ يخرجون متوجّهين إلى الشام، فتخرج راية هدي من الكوفة، فتلحق ذلك الجيش منها علي الفتيين فيقتلونهم لا يفلت منهم مخبر، و يستنقذون ما في أيديهم من السبي و الغنائم. و يخلي جيشه الثاني بالمدينة، فينتهبونها ثلاثة أيام و لياليها، ثمّ يخرجون متوجّهين إلى مكّة، حتّى إذا كانوا بالبيداء بعث الله سبحانه جبرئيل، فيقول: يا جبرائيل اذهب فأبدهم، فيضربها برجله ضربة يخسف الله بهم، فذلك قوله عزّ و جل في سورة سبأ: وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ الْآيَةَ. فلا ينفلت منهم إلاّ رجلان: أحدهما بشير و الآخر نذير، و هما من جهينة، فلذلك جاء القول: فعند جهينة الخبر اليقين»*.

*:تفسير الطبري:ج 22 ص 72-حدثنا عصام بن رواد بن الجراح قال:حدثنا أبي قال:حدثنا سفيان بن سعيد قال:حدثني منصور بن المعتمر،عن ربي بن حراش قال:سمعت حذيفة ابن اليمان يقول:قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم:

*:تفسير الثعلبي:ج 8 ص 94-95 سورة سبأ تفسير الآية 51-أخبرني عقيل بن محمد أنّ المعافي بن زكريا البغدادي قال:أخبرنا محمد بن جرير...ثم بسند الطبري:-كما فيه.

**

*:تفسير أبي الفتوح الرازي:ج 9 ص 226-كما في الطبري،مرسلا،عن حذيفة.

*:مجمع البيان:ج 4 ص 398-عن تفسير الثعلبي،بتفاوت يسير.وفيه:وروي أصحابنا في أحاديث المهدي عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام مثله.

*:تفسير منهج الصادقين:ج 7 ص 421-كما في الطبري مرسلا،عن حذيفة.

*:البحار:ج 52 ص 186 ب 25 ح 11-كما في مجمع البيان،عن الطبرسي.

*:نور الثقلين:ج 4 ص 343 ح 97-عن مجمع البيان.

[1740] 2-(الإمام أمير المؤمنين عليه السلام)«إذا نزل جيش في طلب الذين خرجوا إلي مكة،فنزلوا البيداء خسف بهم وبياد بهم،وهو قوله عزّ وجل:

وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ مِنْ تَحْتِ أَعْقَابِهِمْ،ويخرج رجل من الجيش في طلب ناقه له،ثم يرجع إلي الناس، فلا يجد منهم أحدا،ولا يحسّ بهم،وهو الذي يحدث الناس بخبرهم)*.

المصادر

*:الفتن لابن حمّاد:ج 1 ص 329 ح 942-حدثنا الوليد ورشدين،عن ابن لهيعة،عن أبي قبيل،عن أبي رومان،عن علي رضي الله عنه قال:

**

ص:492

*ملاحم السيد ابن طاووس:ص 159 ب 166 ح 207-عن ابن حماد.وفيه:«أبي لهيعة».

*ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 536-عن الفتن لابن حماد.

[1741] 3-(أمير المؤمنين عليه السلام)«...وخرج السّفيانيّ براية خضراء و صليب من ذهب، أميرها رجل من كلب، و اثني عشر ألف عنان من خيل يحمل السّفيانيّ متوجّها إلى مكّة و المدينة، أميرها أحد من بني أميّة يقال له خزيمة، أطمس العين الشّمال علي عينه طرفة تميل بالدنيا، فلا تردّ له راية حتّي ينزل المدينة، فيجمع رجالا و نساء من آل محمّد صلّي الله عليه و آله، فيحسبهم في دار بالمدينة يقال لها دار أبي الحسن الأمويّ، و يبعث خيلا في طلب رجل من آل محمّد صلّي الله عليه و آله قد اجتمع إليه رجال من المستضعفين بمكّة، أميرهم رجل من غطفان، حتّي إذا توسّطوا الصفايح البيض بالبيداء يخسف بهم، فلا- ينجو منهم أحد إلاّ- رجل واحد، يحوّل الله وجهه في قفاه لينذرهم و ليكون آية لمن خلفه، فيومئذ تأويل هذه الآية: وَ لَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَ أَخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ *».

المصادر

*مختصر بصائر الدرجات:ص 199-و وقفت علي كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام و عليه خطّ السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته:

هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام، انتقل بعد سنة مائة و أربعين من الهجرة، و قد روي بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام و بعض ما فيه عن غيرهما، ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمّي المنزون، ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيها:

ص:493

إشارة

[1742] 1- (أمير المؤمنين عليه السلام) «المهديّ أقبل، جعد، بخدّه خال، يكون مبدؤه من قبل المشرق، وإذا كان ذلك خرج السّفينائيّ فيملك قدر حمل امرأة تسعة أشهر، يخرج بالسّام، فينقاد له أهل السّام إلا طوائف من المقيمين علي الحقّ يعصمهم الله من الخروج معه. و يأتي المدينة بجيش جرّار، حتّي إذا انتهى إلي بيداء المدينة خسف الله به و ذلك قول الله عزّ و جل في كتابه: وَ لَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَ أُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ»*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 316 ب 18 ح 14- أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن عبد الله بن محمد قال: حدثنا محمد بن خالد، عن الحسن بن المبارك، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الهمداني، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

*: البرهان: ج 3 ص 354 ح 1- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «عبد الله بن موسى» بدل «عبيد الله بن موسى».

*: المحجّة: ص 177- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير في سنده و متنه.

*: البحار: ج 52 ص 252 ب 25 ح 142- عن غيبة النعماني.

*: منتخب الأثر: ص 454 ف 6 ب 6 ح 2- عن المحجّة، و ينابيع المودّة.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص 152 ح 2- كما في غيبة النعماني.

**

*: ينابيع المودّة: ج 3 ص 247 ب 71 ح 39- مختصراً، عن المحجّة.

إشارة

[1743] 1- (أمير المؤمنين عليه السلام) «يا معاوية إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أخبرني أن بني أمية سيخضبون لحياتي من دم رأسي، و أنني مستشهد، وستلي الأمة من بعدي، وأنت ستقتل ابني الحسن غدرا بالسم، وأن ابنك يزيد لعنه الله سيقتل ابني الحسين، يلي ذلك منه ابن زانية.

و أن الأمة سيليهها من بعدك سبعة من ولد أبي العاص و ولد مروان بن الحكم و خمسة من ولده، تكملة اثني عشر إماما، قد رأهم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يتواثبون علي منبره تواثب القردة، يردون أمته عن دين الله علي أذبارهم القهقري. و أنهم أشد الناس عذابا يوم القيامة.

و أن الله سيخرج الخلافة منهم برايات سود تقبل من الشرق يدلهم الله بهم، و يقتلهم تحت كل حجر.

و أن رجلا من ولدك مشوم ملعون، جلف جاف، منكوس القلب، فظ غليظ، قد نزع الله من قلبه الرأفة و الرحمة، أخواله من كلب، كأني أنظر إليه، و لو شئت لسميته و وصفته و ابن كم هو، فيبعث جيشا إلي المدينة فيدخلونها، فيسرفون فيها في القتل و الفواحش، و يهرب منهم رجل من ولدي، زكي نقي، الذي يملؤ الأرض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما

و جوراء، وإني لأعرف اسمه و ابن كم هو يومئذ و علامته، و هو من ولد ابني الحسين الذي يقتله ابنك يزيد، و هو الثائر بدم أبيه فيهرب إلى مكة.

و يقتل صاحب ذلك الجيش رجلا من ولدي زكيا بريّا عند أحجار الرّيت.

ثمّ يسير ذلك الجيش إلى مكة، وإني لأعلم اسم أميرهم و أسماءهم و سمات خيولهم، فإذا دخلوا البيداء و استوت بهم الأرض خسف الله بهم. قال الله عزّ و جل: **وَلَوْ تَرَى إِذُ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَ أَخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ**. قال: من تحت أقدامهم، فلا يبقى من ذلك الجيش أحد غير رجل واحد، يقلب الله وجهه من قبل قفاه. و يبعث الله للمهديّ أقواما يجمعون من الأرض قزعا كقزع الخريف، و الله إني لأعرف أسماءهم و اسم أميرهم و مناخ ركابهم، فيدخل المهديّ الكعبة و يبكي و يتضرّع*.

المصادر

*: كتاب سليم بن قيس: ص 197-أبان، عن سليم، في حديث طويل في كتاب علي عليه السّلام إلي معاوية، جاء فيه:

*: البحار: ج 8 ص 516 الطبعة القديمة-عن كتاب سليم بن قيس.

ص: 496

[1744] 1- (أمير المؤمنين عليه السلام) «... فإذا كان ذلك خرج ابن آكلة الأكباد علي أثره ليستولي علي منبر دمشق، فإذا كان ذلك فانتظروا خروج المهديّ.

وقد قال بعض الناس: إن هذا قد مضى، وذلك خروج زياد بن عبد الله ابن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بحلب، ويصنوا ثيابهم و أعلامهم، و ادّعوا الخلافة، فبعث أبو العباس عبد الله (بن محمد) بن علي ابن عبد الله بن عباس أبا جعفر إليهم فاصطلموهم عن آخرهم.

و يزعم آخرون أن لهذا الموعود شابًا وصفه لم يوجد لزياد بن عبد الله، ثم ذكروا أنه من ولد يزيد بن معاوية عليهما اللعنة، بوجهه آثار الجدري، و بعينه نكتة بياض، يخرج من ناحية دمشق، و يثيب خيله و سراياه في البرّ و البحر، فيقرون بطون الحبالي، و ينشرون الناس بالمنشير، و يطبخونهم في القدور، و يبعث جيشا له إلي المدينة، فيقتلون و يأسرون و يحرقون، ثم ينبشون عن (قبر) النبيّ صلّي الله عليه و آله و قبر فاطمة عليها السلام ثم يقتلون كلّ من اسمه محمد و فاطمة و يصلبونهم علي باب المسجد، فعند ذلك يشتدّ غضب الله عليهم فيخسف بهم الأرض، و ذلك قوله تعالي: **وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا- فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ أَي من تحت أقدامهم.** و في خبر آخر أنّهم يخربون المدينة حتي لا يبقي رائح و لا سارح»*.

و يزعم آخرون أن لهذا الموعود شابًا وصفه لم يوجد لزياد بن عبد الله، ثم ذكروا أنه من ولد يزيد بن معاوية عليهما اللعنة، بوجهه آثار الجدرى، وبعينه نكتة بياض، يخرج من ناحية دمشق، ويثيب خيله و سراياه في البرّ و البحر، فيبقرون بطون الحبالى، و ينشرون الناس بالمناشير، و يطبخونهم في القدور، و يبعث جيشا له إلى المدينة، فيقتلون و يأسرون و يحرقون، ثم ينبشون عن (قبر) النبي صلي الله عليه و آله و قبر فاطمة عليها السلام ثم يقتلون كل من اسمه محمد و فاطمة و يصلبونهم علي باب المسجد، فعند ذلك يشتد غضب الله عليهم فيخسف بهم الأرض، و ذلك قوله تعالى: وَ لَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا- فَوْتَ وَ أَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ أَي من تحت أقدامهم. و في خبر آخر أنهم يخربون المدينة حتي لا يبقى رائح و لا سارح»*.

المصادر

*:البدء و التاريخ:ج 2 ص 177- و فيما خبر عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه في ذكر الفتن بالشام قال:

*:خريدة العجائب و فريدة الغرائب، لسراج الدين أبي حفص عمر بن الوردي:ص 258- كما في البدء و التاريخ بتفاوت.

ملاحظة:«واضح أن للمؤلف في ضمن كلامه عدّة أحاديث عن الإمام علي عليه السلام».

ص:

إشارة

[1745] 1- (الإمام زين العابدين عليه السّلام) «هو جيش البيداء يؤخذون من تحت أقدامهم».*

المصادر

*:مجمع البيان:ج 4 ص 397-وقال أبو حمزة الثمالي:سمعت علي بن الحسين عليه السّلام، و الحسن بن الحسن بن علي عليه السّلام يقولان:

*:نور الثقلين:ج 4 ص 343 ح 96-عن مجمع البيان،بتفاوت يسير.

*:منهج الصادقين:ج 7 ص 422-كما في مجمع البيان،مرسلا.

*:البحار:ج 52 ص 186 ب 25-عن مجمع البيان.

*:منتخب الأثر:ص 456 ف 6 ب 6 ح 9-عن مجمع البيان.

إشارة

[1746] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «يخرج القائم عليه السلام فيسير حتّى يمرّ بمرّ، فيبلغه أنّ عامله قد قتل، فيرجع إليهم فيقتل المقاتلة، و لا- يزيد علي ذلك شيئاً، ثمّ ينطلق فيدعوا الناس حتّى ينتهي إلي البيداء، فيخرج جيشان للسفانيّ، فيأمر الله عزّ و جل الأرض أن تأخذ بأقدامهم، وهو قوله عزّ و جل: وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ -يعني بقيام القائم- وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ -يعني بقيام القائم من آل محمد صلّي الله عليهم وَ يَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ* وَ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْدَائِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ»*.

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي و آله ص 259 ح 256- حدثنا محمد بن الحسن بن علي الصباح المدائني، عن الحسن بن محمد بن شعيب، عن موسى بن عمر بن زيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 478 ح 12- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 564 ب 32 ف 39 ح 647- مختصراً، عن تأويل الآيات.

*: البرهان: ج 3 ص 355 ح 6- عن تأويل الآيات وفيه: «ثم ينطق».

*: المحجّة: ص 180- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: البحار: ج 52 ص 187 ب 25 ح 13- عن تأويل الآيات.

إشارة

[1747] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «من الصّوت، وذلك الصّوت من السماء وأخذوا من مكان قريب قال: من تحت أقدامهم خسف بهم»*.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 205- وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: وَ لَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا قَالُوا:

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 226- عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 3 ص 355 ح 3- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 52 ص 185 ب 25 ح 11- عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 344 ح 99- عن تفسير القمي.

إشارة

[1748] 1-(ابن عباس) «هو جيش السفينائي، قال: من أين أخذ؟ قال: من تحت أرجلهم».*

المصادر

*: الطبري: علي ما في الدر المنثور، ولم نجده في تفسيره.

*: ابن المنذر: علي ما في الدر المنثور.

*: ابن أبي حاتم: علي ما في الدر المنثور.

*: الدر المنثور: ج 5 ص 240-وقال: وأخرج ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس رضي الله عنها في قوله: وَ لَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَ أَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ، قال:

**

*: منهج الصادقين: ج 7 ص 421-كما في الدر المنثور، مرسلا عن ابن عباس.

[1749] 2-(النقاش المقرئ) «نزلت-يعني هذه الآية-في السفينائي، وذلك أنه يخرج من الوادي اليابس في أخواله، وأخواله من كلب، يخطبون علي منابر الشام، فإذا بلغوا عين التمر محا الله تعالى الإيمان من قلوبهم، فتجوز حتى ينتهوا إلي جبل الذهب، فيقاتلون قتالا شديدا فيقتل السفينائي سبعين ألف رجل، عليهم السيوف المحلاة، والمناطق المفصضة.

ص: 503

ثم يدخل الكوفة، فيصير أهلها ثلاث فرق، فرقة تلحق به، وهم أشد خلق الله تعالى، وفرقة تقاتله، وهم عند الله تعالى شهداء، وفرقة تلحق الأعراب، وهم العصاة. ثم يغلب علي الكوفة، فيفتص أصحابه ثلاثين ألف عذراء، فإذا أصبحوا كشفوا شعورهن، وأقاموهن في السوق يبيعونهن، فعند ذلك كم من لاطمة خدها، كاشفة شعرها، بدجلة أو علي شاطئ الفرات.

فيبلغ الخبر أهل البصرة، فيركبون إليهم في البر والبحر، فيستقذون أولئك النساء من أيديهم. فيصيرون أصحاب السفينيين - ثلاث فرق، فرقة تسير نحو الرمي، وفرقة تبقى في الكوفة.

وفرقة تأتي المدينة، وعليهم رجل من بني زهرة، فيحاصرون أهل المدينة، فيقبلون جميعاً. فيقتل بالمدينة مقتلة عظيمة حتى يبلغ الدم الرأس المقطوع، ويقتل رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، وامرأة، واسم الرجل محمد، ويقال اسمه علي، والمرأة فاطمة، فيصلبونهما عرابة. فعند ذلك يشتد غضب الله تعالى عليهم، ويبلغ الخبر إلي ولي الله تعالى، فيخرج من قرية من قري جرش، في ثلاثين رجلاً، فيبلغ المؤمنين خروجهم، فيأتونه من كل أرض، يحنون إليه كما تحن الناقة إلي فصيلها.

فيجيء فيدخل مكة، وتقام الصلاة، فيقولون: تقدم يا ولي الله. فيقول:

لا أفعل، أنتم الذين نكثتم و غدرتم. فيصلي بهم رجل، ثم يتداعون عليه بالبيعة تداعي الإبل الهيم يوم ورودها حياضها، فيبايعونه. فإذا فرغ من

ثمَّ يبعث خيلاً- إلى المدينة، عليهم رجل من أهل بيته ليقاتل الزَّهري، فيقتل من كلا الفريقين مقتلة عظيمة، ثمَّ يرزق الله تعالى وليه الظفر فيقتل الزَّهري، ويقتل أصحابه، فالخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب و لو بعقال.

فإذا بلغ الخبر السَّفيانيَّ خرج من الكوفة في سبعين ألفاً، حتَّى إذا بلغ البيداء عسكر بها، وهو يريد قتال وليِّ الله، و خراب بيت الله، فيبينما هم كذلك بالبيداء إذ نفر فرس لرجل من العسكر، فخرج الرَّجل في طلبه، و بعث الله إليه جبريل فضرب الأرض برجله ضربة، فيخسف الله تعالى بالسَّفيانيَّ و أصحابه، و يرجع الرَّجل يقود فرسه، فيستقبله جبريل عليه السَّلام، فيقول: ما هذه الضَّجَّة في العسكر؟ فيضربه جبريل عليه السَّلام بجناحه، فيحوّل وجهه مكان القفا، ثمَّ يمشي القهقريَّ. فهذه الآية نزلت فيهم:

وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا فَأَوَّتَ «فلا يفوتون» و أَخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ يقول: من تحت أقدامهم»*.

المصادر

*: عقد الدرر: ص 112 ب 4 ف 2- و ذكر الإمام أبو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ في تفسيره قال:

*: فرائد فوائد الفكر: ص 120-121- كما في رواية عقد الدرر سندا و متنا الي قوله: «فيقتل بالمدينة مقتلة عظيمة».

ص: 505

إشارة

إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أُمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (فاطر-41).

الأرض لا تخلو من حجة لله تعالى

إشارة

[1750] 1- (الإمام الرضا عليه السلام) «نحن حجج الله في خلقه، وخلفاؤه في عبادته، وأمناءه علي سرّه، ونحن كلمة التقوي، والعروة الوثقى، ونحن شهداء الله وأعلامه في بريته، بنا يمسك الله السموات والأرض أن تزولا، وبنا ينزل الغيث وينشر الرحمة، ولا تخلو الأرض من قائم مما ظاهر أو خاف، ولو خلت يوما بغير حجة لماجت بأهلها كما يموج البحر بأهله».*

المصادر

*:كمال الدين:ج 1 ص 202 ب 21 ح 6-حدثنا أبي رضي الله عنه قال:حدثنا الحسن بن أحمد المالكي،عن أبيه،عن إبراهيم بن أبي محمود قال:قال الرضا عليه السلام:

*:تفسير الصافي:ج 4 ص 243-بعضه،عن كمال الدين.

*:البحار:ج 23 ص 35 ب 1 ح 59-عن كمال الدين.

وفي ج 24 ص 184 ب 50 ح 25-بعضه،مرسلا،عن كمال الدين.

*:نور الثقلين:ج 4 ص 369 ح 114-بعضه،عن كمال الدين.

إشارة

يا حَسْرَةَ عَلِي الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ (يس-30).

الأرض لو خليت من الحجّة لساخت بأهلها

إشارة

[1751] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «خبر تدريه خير من عشر ترويه. إنّ لكلّ حقّ حقيقة، ولكلّ صواب نورا، ثمّ قال: إنّنا والله لا نعدّ الرّجل من شيعتنا فقيها حتّى يلحن له فيعرف اللّحن، إنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال علي منبر الكوفة: إنّ من ورائكم فتنا مظلمة عمياء منكسفة لا ينجو منها إلاّ التّومة.

قيل: يا أمير المؤمنين و ما التّومة؟ قال: الذي يعرف النّاس و لا يعرفونه.

و اعلموا أنّ الأرض لا تخلو من حجّة لله عزّ و جل، و لكنّ الله سيعمي خلقه عنها بظلمهم و جورهم و إسرافهم علي أنفسهم، و لو خلت الأرض ساعة واحدة من حجّة الله لساخت بأهلها، و لكنّ الحجّة يعرف النّاس و لا- يعرفونه، كما كان يوسف يعرف النّاس و هم له منكرون، ثمّ تلا يا حَسْرَةَ عَلِي الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ*.

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 143-144 ب 10 ح 2-أخبرنا محمد بن همام و محمد بن الحسن بن

محمد بن جمهور جميعا، عن الحسن بن محمد بن جمهور قال: حدثنا أبي، عن بعض رجاله، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 532 ب 32 ف 27 ح 463-آخره، عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

وفيه: «و جهلهم» بدل «و جورهم».

*: البحار: ج 51 ص 112 ب 2 ح 8-عن غيبة النعماني.

ص: 508

إشارة

وَ آيَةٌ لَهُمْ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (يس-33).

توجه الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف من المدينة إلي العراق

إشارة

[1752] 1- (الإمام زين العابدين عليه السلام) «يقتل القائم عليه السلام من أهل المدينة حتّي ينتهي إلي الأجر، و يصيبهم مجاعة شديدة. قال: فيضجّون و قد نبتت لهم ثمرة يأكلون منها و يتزودون منها، و هو قوله تعالى شأنه:

وَ آيَةٌ لَهُمْ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ. ثم يسير حتّي ينتهي إلي القادسيّة و قد اجتمع الناس بالكوفة و بايعوا السّفياني»*.

المصادر

*: الغيبة، للسيد علي بن الحميد: علي ما في البحار.

*: البحار: ج 52 ص 387 ب 27 ح 204- عن الغيبة، للسيد علي بن عبد الحميد- و بإسناده، عن الكابلي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 585 ب 32 ف 59 ح 793- أوّله، عن البحار.

ص: 509

إشارة

قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (يس-52).

رجعة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

إشارة

[1753] 1- (الإمام الرضا عليه السلام) «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ أَوْلِيَائِنَا عَلِيِّ الصَّبْرِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ، فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ، فَلَوْ قَدْ قَامَ سَيِّدُ الْخَلْقِ لِقَالُوا:

يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ»*.

المصادر

*:الكافي:ج 8 ص 247 ح 346-الحسين بن محمد، و محمد بن يحيى جميعا، عن محمد بن سالم ابن أبي سلمة، عن الحسن بن شاذان الواسطي قال: كتبت إلي أبي الحسن الرضا عليه السلام أشكو جفاء أهل واسط و حملهم عليّ- و كانت عصابة من العثمانيّة تؤذيني-فوقع بخطّه:

*:تأويل الآيات:ج 2 ص 491 ح 10-كما في الكافي عن محمد بن يعقوب.

*:الايقاظ من الهجعة:ص 295 ب 9 ح 121-عن الكافي.

*:البرهان:ج 4 ص 12 ح 1-عن الكافي.

*:البحار:ج 53 ص 89 ب 29 ح 87-عن الكافي.

*:نور الثقلين:ج 4 ص 388 ح 62-عن الكافي.

إشارة

وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ* إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (الصافات-83-84).

عَرَفَ اللهُ تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرْجَهُ الشَّرِيفَ

إشارة

[1754] 1- (التَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) «لَمَّا خَلَقَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ كَشَفَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ، فَنَظَرَ فِي جَانِبِ الْعَرْشِ نَوْرًا فَقَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي مَا هَذَا النُّورُ؟ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمَ هَذَا مُحَمَّدٌ صَفِيِّي. فَقَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى بِجَانِبِهِ نَوْرًا آخَرَ! قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمَ هَذَا عَلِيُّ نَاصِرِ دِينِي. قَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى بِجَانِبِهِمَا نَوْرًا آخَرَ ثَالِثًا يَلِي التُّورِينَ! قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمَ هَذِهِ فَاطِمَةُ تَلِي أَبَاهَا وَبَعْلَهَا، فَطَمَتَ مَحَبَّيْهَا مِنَ النَّارِ. قَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى نَوْرَيْنِ يَلِيَانِ الْأَنْوَارَ الثَّلَاثَةَ! قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمَ هَذَانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَلِيَانِ أَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا وَجَدَّهُمَا.

قَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى تِسْعَةَ أَنْوَارٍ قَدْ أَحْدَقُوا بِالْخَمْسَةِ الْأَنْوَارِ! قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمَ هَؤُلَاءِ الْأَيْمَةُ مِنْ وَلَدِهِمْ. قَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي وَبِمَنْ يَعْرِفُونَ؟ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمَ أَوْلَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدٌ وَوَلَدُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ وَوَلَدُ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى وَوَلَدُ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٌّ وَوَلَدُ مُوسَى، وَمُحَمَّدٌ وَوَلَدُ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ وَوَلَدُ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنُ وَوَلَدُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٌ وَوَلَدُ الْحَسَنِ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ.

قال: إلهي و سيدي و أري عدّة أنوار حولهم لا يحصي عدّتهم إلا أنت! قال: يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم و محبّوهم. قال: إلهي و سيدي بم يعرف شيعتهم و محبّوهم؟ قال: يا إبراهيم بصلاة الإحدي و الخمسين، و الجهر بيسم الله الرّحمن الرّحيم، و القنوت قبل الرّكوع، و سجدتي الشّكر، و التّختّم باليمين. قال إبراهيم: اجعلني إلهي من شيعتهم و محبّيهم. قال:

قد جعلتك منهم، فأنزل تعالي فيه و إنّ من شيعته لإبراهيم* إذ جاء ربّه بقلب سليم. صدق الله تعالي و رسوله.
(قال المفضّل بن عمر): إنّ إبراهيم عليه السّلام لمّا أحسّ بالممات روي هذا الخبر و سجد فقبض في سجده*)*.

المصادر

*: الفضائل: ص 158- و بالإسناد يرفعه إلي عبد الله بن أبي وقاص، عن رسول الله صلّي الله عليه و آله أنه قال:

*: الغيبة: علي ما في مستدرك الوسائل.

*: الروضة: ص 151- كما في رواية الفضائل. وفي سنده «عبد الله بن أبي أوفى» بدل «عبد الله ابن أبي وقاص».

*: الأربعون لأبي الفوارس: علي ما في إحقاق الحق.

*: إحقاق الحق: ج 13 ص 59- عن أربعين أبي الفوارس.

*: مدينة المعاجز: ج 4 ص 37 ح 109- كما في الفضائل بتفاوت عن عبد الله بن أبي أوفى.

*: البحار: ج 36 ص 213 ب 40 ح 15- عن الروضة و الفضائل، بتفاوت. وفيه: «عبد الله بن أبي أوفى... فرأي نورا... قال المفضّل بن عمر: إنّ أبا حنيفة لمّا أحسّ بالموت».

*: العوالم (الإمام الجواد عليه السّلام): ص 38-39 ح 30- عن فضائل ابن شاذان.

*: العوالم: ج 3/15 ص 75 ب 1 ح 1- كما في البحار عن الروضة و فضائل ابن شاذان.

ص: 512

*مستدرک الوسائل: ج 3 ص 287 ب 30 ح 3- عن الغيبة قال: حدثنا محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة قال: وقال: «قال المفضل بن عمر: قد روينا أن إبراهيم عليه السلام لما أحسّ بالموت روي هذا الخبر لأصحابه و سجد فقبض في سجده».

وفي ج: 4 ص 188 ب 17 ح 12- عن الغيبة.

وفي ص: 398 ب 3 ح 4- مختصرا عن الغيبة.

[1755] 2- (الإمام الصادق عليه السلام) «إنَّ الله سبحانه لما خلق إبراهيم عليه السلام كشف له عن بصره، فنظر فرأى نورا إلي جنب العرش، فقال: إلهي ما هذا النور؟ فقيل له: هذا نور محمد صفوتي من خلقي. ورأى نورا إلي جنبه، فقال: إلهي و ما هذا النور؟ فقيل له: هذا نور علي بن أبي طالب ناصر ديني.

ورأى إلي جنبهم ثلاثة أنوار فقال: إلهي ما هذه الأنوار؟ فقيل له: هذا نور فاطمة، فطمت محببها من النار، ونور ولديها الحسن و الحسين.

ورأى تسعة أنوار قد حفوا بهم فقال: إلهي و ما هذه الأنوار التسعة؟ قيل:

يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولد علي و فاطمة.

فقال إبراهيم: إلهي بحق هؤلاء الخمسة إلا عرفتني من التسعة؟ قيل: يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين، و ابنه محمد، و ابنه جعفر، و ابنه موسى، و ابنه علي، و ابنه محمد، و ابنه علي، و ابنه الحسن و الحجة القائم ابنه.

فقال إبراهيم: إلهي و سيدي أري أنوار قد أحدقوا بهم، لا يحصي عددهم إلا أنت! قيل: يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

ص: 513

فقال إبراهيم: وبم تعرف شيعته؟ قال: بصلاة إحدى وخمسين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، والقنوت قبل الركوع، والتختم في اليمين، فعند ذلك قال إبراهيم: أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قال:

فأخبر الله في كتابه فقال: وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ *.

المصادر

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 496 ح 9- ما رواه الشيخ محمد بن العباس رحمه الله، عن محمد ابن وهبان، عن أبي جعفر محمد بن علي بن رحيم، عن العباس بن محمد قال: حدثني أبي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة قال: حدثني أبي، عن أبي بصير يحيى بن أبي القاسم قال: سألت جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه الآية: وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ، فقال عليه السلام:

*: كنز المناقب للسيد ولي بن نعمة الله الحسيني: علي ما في إثبات الهداة.

*: منهج الصادقين: ج 7 ص 520-مرسلا.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 646 ب 9 ف 53 ح 787-مختصرا عن تأويل الآيات، وفيه: «عن أبي جعفر عليه السلام».

وفي: ص 656 ب 9 ف 70-عن كنز المناقب.

*: المحجبة: ص 181-كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

*: البرهان: ج 4 ص 20 ح 2-عن تأويل الآيات.

*: البحار: ج 36 ص 151 ب 39 ح 131-عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير. وليس في سنده «قال: حدثني أبي، عن أبي بصير».

وفي: ج 85 ص 80 ب 24 ح 25-عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

*: مستدرک الوسائل: ج 4 ص 187 ب 17 ح 11-عن تأويل الآيات، إلي قوله: «التختم باليمين».

*: منتخب الأثر: ص 138 ف 1 ب 8 ح 49-عن غاية المرام نقلا عن تأويل الآيات. ولا بد أن يعني بذلك عن المحجبة المطبوع مع غاية المرام، وليس عن غاية المرام نفسه.

ص: 514

إشارة

إصْبِرْ عَلِي مَا يَقُولُونَ وَ اذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ (ص-17).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف مسلط علي دماء الظلمة

إشارة

[1756] 1- (الإمام الصادق عليه السلام): «فاصبر علي ما يقولون يا محمد من تكذيبهم إياك، فإنني منتقم منهم برجل منك، وهو قائمي الذي سلطته علي دماء الظلمة، واذكر عبدنا داود... الآية»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المزمل آية 10 وَ اصْبِرْ عَلِي مَا يَقُولُونَ وَ اهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*:التنزيل و التحريف: ص 49- ابن أسباط، عن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*:تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص 273 ح 272- حدثنا أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد السيارى، عن محمد بن خالد البرقي، عن علي بن أسباط... ثم بسند التنزيل و التحريف، مثله.

*:تأويل الآيات: ج 2 ص 503 ح 1- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 564 ب 32 ف 39 ح 648- عن تأويل الآيات.

*:البحار: ج 24 ص 220 ب 57 ح 19- عن تأويل الآيات.

إشارة

وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَ وُضِعَ الْكِتَابُ وَ جِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لَا يظَلْمُونَ (الزمر-69)

إشراق الأرض و رفاهية الحياة في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1757] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ قَانَمَنَا إِذَا قَامَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا، وَ اسْتَغْنَى الْعِبَادُ عَنِ ضَوْءِ الشَّمْسِ، وَ صَارَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَاحِدًا، وَ ذَهَبَتِ الظُّلْمَةُ، وَ عَاشَ الرَّجُلُ فِي زَمَانِهِ أَلْفَ سَنَةٍ، يُولَدُ فِي كُلِّ سَنَةٍ غُلَامٌ لَا يُولَدُ لَهُ جَارِيَةٌ، يَكْسُوهُ الثَّوْبَ فَيَطْوِلُ عَلَيْهِ كَلَّمَا طَالَ، وَ يَتَلَوَّنُ عَلَيْهِ أَيُّ لَوْنٍ شَاءَ».*

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في البحار.

*:دلائل الإمامة:ص 241(454 ح 433 ط ج)-وأخبرني أبو الحسن بن هارون بن موسي، قال:حدثني أبي قال:حدثني أبو علي محمد بن همام قال:حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحميري قال:حدثنا أحمد بن ميثم قال:حدثنا سليمان بن صالح،قال:حدثنا أبو الهيثم القصاب،عن المفضل بن عمر الجعفي قال:سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

و في:ص 260-261(486 ح 483 ط ج)-وأخبرني أبو عبد الله الخرقى،عن أبي محمد، عن ابن همام قال:حدثنا سلمان بن صالح،قال:حدثني ابن الهيثم القصاب،عن مفضل ابن عمر،قال:سمعت أبا عبد الله عليه السلام قول:كما في روايته الاولي،بتفاوت يسير.

ص:517

*:الإرشاد:ص 362-مرسلا عن المفضل بن عمر:قال:سمعت أبا عبد الله يقول:«إذا قام قائم آل محمد عليه السلام بني في ظهر الكوفة مسجدا له ألف باب، و اتّصلت بيوت أهل الكوفة بنهري كربلاء».

و في:ص 363-مرسلا عن المفضل بن عمر قال:سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:كما في دلائل الإمامة،بتفاوت، وفيه:«إنّ قائمنا إذا قام...و يعمر الرّجل في ملكه حتّى يولد له ألف ولد ذكر لا- يولد فيهم أثني، وتظهر الأرض من كنوزها حتّى يراها الناس علي وجهها، و يطلب الرّجل منكم من يصله بماله و يأخذ منه زكاته، فلا يجد أحدا يقبل منه ذلك، و استغني الناس بما رزقهم الله من فضله».

*:غيبة الطوسي:ص 467-468 ح 484-(أخبرنا جماعة)،عن التلعكبري،عن علي بن حبشي،عن جعفر بن مالك،عن أحمد بن أبي نعيم،عن إبراهيم بن صالح،عن محمد بن غزال،عن مفضل بن عمر قال:«إنّ قائمنا إذا قام أشرقت الأرض بنور ربّها، و استغني الناس، و يعمر الرّجل...و يبني في ظهر الكوفة مسجدا له ألف باب، و تتصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء و بالحيرة، حتّى يخرج الرّجل يوم الجمعة علي بغلة سفواء، يريد الجمعة فلا يدركها».

*:روضه الواعظين:ج 2 ص 264-كما في الارشاد،بتفاوت يسير،مرسلا عن الصادق عليه السلام.

*:إعلام الوري:ص 434 ب 4 ف 3-كما في الارشاد،بتفاوت يسير،مرسلا عن المفضل بن عمر،عن الصادق عليه السلام:

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1176 ب 20-آخره،كما في غيبة الطوسي،مرسلا عن الصادق عليه السلام:

*:الشفاء و الجلاء:علي ما في الصراط المستقيم.

*:كشف الغمة:ج 3 ص 253-مختصرا عن الارشاد.

و في:ص 254-عن الارشاد.

*:المستجد:ص 281-عن الارشاد.

و في:ص 282-عن الإرشاد الثانية.

*:السيد علي بن عبد الحميد-علي ما في البحار.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 190 ف 12-كما في غيبة الطوسي،قال:و بالطريق المذكور «ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الإيادي»يرفعه إلي المفضل بن عمر.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 251 ب 11 ف 9-بعضه عن الإرشاد.

وفي:ص 253 ب 11 ف 9-بعضه،عن الإرشاد.

وفي:ص 262 ب 11 ف 13-بعضه، كما في الارشاد،بتفاوت يسير،عن كتاب الشفاء و الجلاء.

*:تفسير الصافي:ج 4 ص 331-أوله عن الارشاد،مرسلا.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 515 ب 32 ف 12 ح 363-أوله،عن غيبة الطوسي.

وفي:ص 527 ب 32 ف 22 ح 430-مختصرا عن إعلام الوري.

وفي:ص 555 ب 32 ف 31 ح 591-أوله،عن الارشاد.

وفي:ص 573 ب 32 ف 15 ح 702-كما في دلائل الإمامة،أوله،عن مناقب فاطمة و ولدها عليها السلام.

وفي:ص 616 ب 32 ف 15 ح 168-عن رواية الصراط المستقيم الثانية.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 335 ب 39 ح 1-كما في رواية دلائل الإمامة الأولى،عن مسند فاطمة عليها السلام.

*:المحجّة:ص 184-كما في دلائل الإمامة عن محمد بن جرير الطبري.

*:نوادير الأخبار:ص 277 ح 22-عن رواية الإرشاد الأولى.

وفي:ص 278 ح 5-عن رواية الإرشاد الثانية.

*:البحار:ج 52 ص 330 ب 27 ح 52-عن غيبة الطوسي.

وفي:ص 337 ب 27 ح 76-عن الارشاد.

و في:ج 100 ص 385 ب 6 ح 3-قال:و بإسناده(السيد علي بن عبد الحميد)من كتاب فضل بن شاذان،عن مفضل بن عمر،عن أبي عبد الله عليه السلام قال:«إنّ قائمنا إذا قام يبني له في ظهر الكوفة مسجدا له ألف باب،و تتصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء،حتّى يخرج الرّجل يوم الجمعة علي بغلة سفواء يريد الجمعة فلا يدركها».

*:نور الثقلين:ج 4 ص 356 ح 52-بعضه،عن الارشاد.

و في:ص 504 ح 122-أوله،عن الارشاد.

*:الأنوار البهية:ص 381-كما في رواية الإرشاد الأولى.

*ملحقات إحقاق الحق: ج 29 ص 339- عن الملحمة ص 121 مخطوط، كما في رواية الإرشاد الثانية.

و في ص: 446-447- عن الملحمة ص 121 مخطوط، كما في رواية الإرشاد الاولي، بتفاوت يسير. وفيه: «إذا قام المهديّ بيني علي... بنهر...».

ص: 519

إشارة

[1758] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «ربّ الأرض يعني إمام الأرض. فقلت:

فإذا خرج يكون ما ذا؟ قال: إذا يستغني الناس عن ضوء الشمس و نور القمر، و يجتزؤون بنور الإمام».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 253- حدثنا محمد بن أبي عبد الله عليه السلام قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثني القاسم بن الربيع قال: حدثني صباح المدائني قال: حدثنا المفضل بن عمر أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول في قوله: وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا قال:

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 331- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفيه: «قيل» بدل «فقلت».

*: المحجّة: ص 184- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

*: نوادر الأخبار: ص 278 ح 4- عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 4 ص 87 ح 1- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 337 ب 39 ح 4- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 7 ص 326 ب 17 ح 1- عن تفسير القمي. وفيه: «صباح المزني» بدل «صباح المدائني».

*: نور الثقلين: ج 4 ص 503 ح 121- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

إشارة

قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ (غافر-11).

رجعة بعض الظالمين في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1759] 1- (الإمام الباقر عليه السلام): «هو خاصّ لأقوام في الرجعة بعد الموت، و يجري في القيامة، فبعدا للظالمين».*

المصادر

*: كتاب المشيخة، للحسن بن محبوب: علي ما في مختصر بصائر الدرجات.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 194-و من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب رحمه الله بإسنادي المتصل إليه أولاً عن محمد بن سلام، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ قَالَ:

*: الرجعة: ص 141 ح 83-كما في مختصر بصائر الدرجات.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 298 ب 9 ح 127-كما في مختصر بصائر الدرجات، عن الحسن ابن سليمان. وليس فيه: فَبَعْدًا لِلظَّالِمِينَ

*: البرهان: ج 4 ص 93 ح 2-كما في مختصر بصائر الدرجات، عن كتاب (الرجعة) لبعض معاصريه.

*: البحار: ج 53 ص 116 ب 29 ح 139-عن مختصر بصائر الدرجات.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 256- قال علي بن إبراهيم في قوله: رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ إِلَيَّ قَوْلُهُ: مِنْ سَبِيلٍ، قال الصادق عليه السّلام:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 45- عن تفسير القمي.

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 529-530 ح 8- عن تفسير القمي.

*: الرجعة: ص 84 ح 55- عن تفسير القمي.

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 336- عن تفسير القمي. وقال: لعلّ المراد أن الثنية إنّما تتحقّق بالرجعة، أو يقولون ذلك في الرجعة بسبب الإحياء والإماتة اللتين في القبر للسؤال.

فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ: فهل إلي نوع من العذاب من طريق فنسلكه؟ وذلك إنّما يقولونه من فرط قنوطهم تعلّلا و تحيّرًا، و لذلك أجيّبوا بما أجيّبوا».

*: نوادر الأخبار: ص 282 ح 8- عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 4 ص 93 ح 1- عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 53 ص 59 ب 29 ح 36- عن تفسير القمي. وقال: «أي أحد الإحيائين في الرجعة و الآخر في القيامة، وإحدى الاماتتين في الدنيا و الأخرى في الرجعة، و بعض المفسّرين صحّحوا الثنية بالإحياء في القبر للسؤال و الاماتة فيه، و منهم من حمل الإماتة الاولي علي خلقهم ميّتين ككونهم نطفة».

*: نور الثقلين: ج 4 ص 513 ح 19- عن تفسير القمي.

إشارة

[1761] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إذا احتضر الكافر حضره رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللهُ عَلَيْهِ وَ جِبْرِئِيلُ وَ ملك الموت، فيدنو إليه عليٌّ عليه السلام فيقول: يا رسول الله إنّ هذا كان يبغضنا أهل البيت فابغضه، فيقول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يا جبرئيل إنّ هذا كان يبغض الله ورسوله و أهل بيت رسول الله فابغضه. فيقول جبرئيل لملك الموت إنّ هذا كان يبغض الله ورسوله و أهل بيته فابغضه و اعنف به، فيدنو منه ملك الموت فيقول: يا عبد الله أخذت فكاك رقتك، أخذت أمان براءتك، تمسّكت بالعصمة الكبرى في دار الحياة الدنيا؟ فيقول: و ما هي؟ فيقول: ولاية عليّ بن أبي طالب. فيقول: ما أعرفها و لا أعتقد بها. فيقول له جبرئيل: يا عدوّ الله و ما كنت تعتقد؟

فيقول له جبرئيل: أبشر يا عدوّ الله بسخط الله و عذابه في النار. أمّا ما كنت ترجو فقد فاتك. و أمّا الذي كنت تخاف فقد نزل بك. ثمّ يسأل نفسه سلاً عنيفاً، ثمّ يوكل بروحه مائة شيطان كلّهم يبصق في وجهه، و يتأذّي بريحه. فإذا وضع في قبره فتح له باب من أبواب النار، يدخل إليه من فوح ريحها و لهبها.

ثمّ إنّهُ يُوْتِي بروحه إليّ جبال برهوت، ثمّ إنّهُ يصير في المركبات بعد أن

يجري في كل سنخ مسخوط عليه حتّي يقوم قائمنا أهل البيت، فيبعثه الله فيضرب عنقه، وذلك قوله: رَبَّنَا أُمَّتَنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ .

و الله لقد أتى بعمر بن سعد بعد ما قتل، وإنه لفي صورة قرد في عنقه سلسلة، فجعل يعرف أهل الدار، وهم لا يعرفونه. و الله لا يذهب الأيام حتّي يمسح عدونا مسخا ظاهرا، حتّي أن الرجل منهم ليمسح في حياته قردا أو خنزيرا، و من ورائهم عذاب غليظ، و من ورائهم جهنم و ساءت مصيرا*.

المصادر

*: كتاب التسلي للنعمانى: علي ما في البحار.

*: البحار: ج 45 ص 312 ب 46- روي السائل عن السيد المرتضى رضى الله عنه، عن خير رواه النعمانى في كتاب التسلي عن الصادق عليه السلام أنه قال:

ص: 524

إشارة

إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ* يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ (غافر-51-52).

رجعة الأنبياء عليهم السلام إلى الدنيا

إشارة

[1762] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «ذلك و الله في الرجعة، أما علمت أن أنبياء كثيرة لم ينصروا في الدنيا و قتلوا، و الأئمة بعدهم قتلوا و لم ينصروا، ذلك في الرجعة».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 258-259- أخبرنا أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن عمر ابن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: قول الله تبارك و تعالي: إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ؟ قال:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 18- كما في القمي، بتفاوت يسير، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ثم بسند القمي قلت: «وَ اسْتَمِعَ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ قال: هي الرجعة».

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 531 ح 14- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

*: الرجعة: ص 41 ح 10- كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

*: نوادر الأخبار: ص 281 ح 3- مرسلا عن الإمام الباقر عليه السلام: كما في رواية تفسير القمي، بتفاوت يسير.

*: الايقاظ من الهجعة:ص 344 ب 10 ح 77- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وقال: «ورواه سعد بن عبد الله في مختصر البصائر، كما نقله عنه الحسن بن سليمان بن خالد في رسالته».

*: البرهان: ج 4 ص 100 ح 1 و 2- عن تفسير القمي، وسعد بن عبد الله.

وفي: ص 229 ح 1- كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

*: البحار: ج 11 ص 27 ب 1 ح 15- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

وفي: ج 53 ص 65 ب 29 ح 57- عن مختصر بصائر الدرجات، و تفسير القمي، بتفاوت يسير.

ص: 526

إشارة

[1763] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «الراجفة: الحسين بن علي عليه السلام، و الرادفة:

علي بن أبي طالب عليه السلام. وهو أول من ينفذ رأسه من التراب مع الحسين بن علي في خمسة و تسعين ألفاً، وهو قول الله: إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ. يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النازعات آية 6-7 يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ* تَتَّبِعَهَا الرَّادِفَةُ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: تفسير فرات الكوفي: ص 203-قال: حدثنا أبو القاسم العلوي معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعَهَا الرَّادِفَةُ:

*: تأويل ما نزل من القرآن في النبي و آله: ص 427 ح 489-حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، عن القاسم بن إسماعيل، عن علي بن خالد العاقولي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام قوله عز و جل: كما في رواية تفسير الفرات، وفيه: «(و أول من ينفذ عن رأسه التراب الحسين بن علي)» بدل «(و هو أول من ينفذ رأسه من التراب مع الحسين بن علي... خمسة و سبعين ألفاً...».

*: الفضائل لابن شاذان: ص 139-كما في تفسير فرات، مرسلاً، عن أبي عبد الله عليه السلام و فيه:

«... و الرادفة لعلي ابنه عليه السلام... في خمسة و سبعين».

*:الروضة في الفضائل:علي ما في البحار.

*:تأويل الآيات:ج 2 ص 762 ح 1-عن تأويل ما نزل من القرآن، وقال:«وهذا ممّا يدلّ علي الرجعة إلي الدنيا، ولله الآخرة و الاولي».

*:الرجعة:ص 187 ح 106-كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن.

*:البرهان:ج 4 ص 424 ح 1-عن تأويل الآيات.

*:البحار:ج 53 ص 106 ب 29 ح 134-عن تأويل الآيات، و تفسير فرات الكوفي، و الفضائل، و الروضة.

ص:528

إشارة

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (فصلت-30).

فضل الثابتين علي القول بإمامة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1764] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «استقاموا علي الأئمة واحدا بعد واحد، تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الأحقاف آية 13 إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: الكافي: ج 1 ص 420 ح 40-الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن عثمان، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و جل: الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا، فقال أبو عبد الله عليه السلام:

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج 4 ص 330-كما في الكافي مرسلا، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام:

*: البرهان: ج 4 ص 110 ح 6-عن الكافي.

*: البحار: ج 24 ص 21 ب 24 ح 40-عن مناقب ابن شهر آشوب.

وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (فصلت-34).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف لا يعمل بالتقية

[1765] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِدْفَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: أَمَرْتُ بِالتَّقِيَّةِ، فَسَارَ بِهَا عَشْرًا حَتَّى أَمَرَ أَنْ يَصْدَعَ بِمَا أَمَرَ. ثُمَّ أَمَرَ بِهَا عَلَيٌّ، فَسَارَ بِهَا حَتَّى أَمَرَ أَنْ يَصْدَعَ بِهَا، ثُمَّ أَمَرَ الْأَتَمَّةَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا فَسَارُوا بِهَا. فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا سَقَطَتِ التَّقِيَّةُ، وَجَرَدَ السَّيْفُ، وَلَمْ يَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ، وَلَمْ يَعْطَهُمْ إِلَّا بِالسَّيْفِ».*

*: تأويل ما نزل من القرآن في النبي و آله: ص 288 ح 301- حدثنا الحسين بن أحمد المالكي، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن سورة بن كليب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 539-540 ح 13- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 564 ب 32 ف 39- ح 649- آخره. عن تأويل الآيات.

*: البرهان: ج 4 ص 112 ح 3- عن تأويل الآيات.

*: البحار: ج 24 ص 47 ب 28 ح 21- عن تأويل الآيات.

إشارة

سُنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْ لَمْ يَكُنْ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (فصلت-53).

الآيات الموعودة للإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في أعدائه

إشارة

[1766] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «يريهم في أنفسهم المسخ، ويريهم في الآفاق انتقاص الآفاق عليهم، فيرون قدرة الله في أنفسهم و في الآفاق، وقوله:

حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ يعني بذلك خروج القائم هو من الله عزّ وجل، يراه هذا الخلق لا بدّ منه».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 277 ب 14 ح 40- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب من كتابه قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، وهيب، عن أبي بصير قال: «سئل أبو جعفر الباقر عليه السلام عن تفسير قول الله عزّ وجل: سُنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ، فقال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 737 ب 34 ف 9 ح 108- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير. وفيه:

«... خروج القائم هو الحق من عند الله».

*: المحجّة: ص 188- عن غيبة النعماني.

*: البرهان: ج 4 ص 114 ح 3- عن غيبة النعماني. وفيه: «... وهو الحق من الله عزّ وجل».

*: البحار: ج 52 ص 241 ب 25 ح 110- عن غيبة النعماني.

**

*: ينابيع المودة: ج 3 ص 248 ب 71 ح 41- عن المحجّة.

[1767] 2- (الإمام الصادق عليه السلام) «في الآفاق: انتقاص الأطراف عليهم. وفي أنفسهم: بالمسح، حتى يتبين لهم أنه الحق: أي أنه القائم عليه السلام».*

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص 289 ح 303- حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، عن القاسم بن إسماعيل الأنباري، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ قَالَ:

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 541 ح 17- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 565 ب 32 ف 39 ح 650- عن تأويل الآيات.

*: المحجّة: ص 188- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: البرهان: ج 4 ص 114 ح 2- عن تأويل الآيات.

*: البحار: ج 24 ص 164 ب 48 ح 3- عن تأويل الآيات.

[1768] 3- (الإمام الصادق عليه السلام) «خسف وقذف، قال: قلت: حتى يتبين لهم؟ قال: دع ذا، ذاك قيام القائم».*

المصادر

*: الكافي: ج 8 ص 166 ح 181- (عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن الطيار، عن أبي عبد الله عليه السلام: في قول الله عز وجل: سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ، قال:

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 365- عن الكافي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 450 ب 32 ح 56- عن الكافي.

*: المحجّة: ص 189- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: البرهان: ج 4 ص 114 ح 4- عن الكافي.

*: البحار: ج 52 ص 303 ب 26 ح 71- عن الكافي.

ص: 532

*:نور الثقلين:ج 4 ص 555 ح 74-عن الكافي.

[1769] 4-(الإمام الصادق عليه السلام)«يريهم في أنفسهم المسخ، ويريهم في الآفاق انتقاض الآفاق عليهم، فيرون قدرة الله عزّ وجل في أنفسهم وفي الآفاق.قلت له: حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ؟، قال: خروج القائم هو الحقّ من عند الله عزّ وجل، يراه الخلق لا بدّ منه».*

المصادر

*:الكافي:ج 8 ص 381 ح 575-أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن ابن علي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّ وجل: سُنُّرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ، قال:

*:تفسير الصافي:ج 4 ص 365-عن الكافي.

*:البحار:ج 51 ص 62 ب 5 ح 63-عن الكافي.

*:نور الثقلين:ج 4 ص 555 ح 75-عن الكافي.

[1770] 5-(الإمام الكاظم عليه السلام)«الفتن في الآفاق، والمسوخ في أعداء الحقّ».*

المصادر

*:الإرشاد:ص 359-علي بن أبي حمزة، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، في قوله عزّ وجل:

سُنُّرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ، قال:

*:البحار:ج 52 ص 221 ب 25 ح 83-عن الارشاد.

*:نور الثقلين:ج 4 ص 556 ح 76-عن الارشاد.

ص:533

إشارة

حم. عسق (الشوري: 1-2).

معني (ح.م.ع.س.ق)

إشارة

[1771] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «حم عسق: أعداد سنيّ القائم. وقاف:

جبل محيط بالدنيا من زمرد أخضر، فخضرة السماء من ذلك الجبل.

وعلم كلّ شيء في عسق»*.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 267 و 268- حدثنا أحمد بن علي و أحمد بن إدريس قالوا: حدثنا محمد بن أحمد العلوي، عن العمركي، عن محمد بن جمهور قال: حدثنا سليمان بن سماعة، عن عبد الله بن القاسم، عن يحيى بن مسيرة (مسيرة. ط) الخثعمي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

سمعته يقول:

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 542 ح 2- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه: «... وعلم عليّ كلّ في حم عسق».

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 366- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

*: المحجّة: ص 190- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

*: البرهان: ج 4 ص 115 ح 2- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 60 ص 119 ب 32 ح 5- عن تفسير القمي.

وفي ج 92 ص 376 ب 127 ح 6- عن تفسير القمي.

*:نور الثقلين:ج 4 ص 557 ح 4- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

وفي ج 5 ص 104 ح 5- عن تفسير القمي، وفيه: «...و علم علي عليه السلام كله في عسق».

[1772] 2- (الإمام الباقر عليه السلام): «حم: حتم، وعين: عذاب، وسين: سنون كسني يوسف، وقاف: قذف و خسف و مسخ يكون في آخر الزمان بالسفياي وأصحابه، وناس من كلب ثلاثون ألف يخرجون معه.

و ذلك حين يخرج القائم عليه السلام بمكة، وهو مهدي هذه الأمة».*

المصادر

*:تأويل الآيات:ج 2 ص 542 ح 3- بحذف الاسناد يرفعه إلي محمد بن جمهور، عن السكوني، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

:البرهان:ج 4 ص 115 ح 4- عن تأويل الآيات.

*:البحار:ج 24 ص 373 ب 67 ح 100- عن تأويل الآيات.

[1773] 3- (بكر بن عبد الله المزني) «...سين سناء المهدي، ق قوة عيسي عليه السلام حين ينزل فيقتل النصاري ويخرب البيع».*

المصادر

*:تفسير الثعلبي:ج 8 ص 303- وقال بكر بن عبد الله المزني:

*:العمدة:ص 429 ح 898- عن تفسير الثعلبي.

*:الطرائف:ص 176 ح 276- عن تفسير الثعلبي.

ص:536

*:منهج الصادقين:ج 8 ص 202-مرسلا عن بكر بن عبد الله.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 604 ب 32 ف 4 ح 97-عن الطرائف.

*:البحار:ج 36 ص 367 ب 41-عن العمدة.

وفي:ج 51 ص 105 ب 5 ح 40-عن الطرائف.

*:العوامل:ج 3/15 ص 304 ب 14 ح 3-عن العمدة.

[1774] 4-(سهل البلخي)«إنّ الحاء حرب، و الميم ملك بني أمية، و العين عباسية، و السين سفيانية».*

المصادر

*:البدء و التاريخ:ج 2 ص 170-وقال بعض أهل التفسير في حم. عسق عن سهل البلخي:

*:تفسير غرائب القرآن و رغائب الفرقان:ج 6 ص 76-قال:وقيل:«الحاء حكم الله، و الميم ملكه، و العين علمه، و السين سناؤه، و القاف

قدرته.وقيل:الحاء حرب علي و معاوية، و الميم ولاية المروانية، و العين ولاية العباسية، و السين ولاية السفيانية و القاف قدرة المهدي».

ص:537

إشارة

يَسَّ تَعَجَّلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُسَدِّقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (الشوري-18).

معنى الساعة في الآية قيام القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1775] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «يا مفضل كيف يقرأ أهل العراق هذه الآية: يَسَّ تَعَجَّلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُسَدِّقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ؟ فقلت: يقرأون يستعجل بها الذين لا يؤمنون والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق. فقال: و يحك أتدري ما هي؟ فقلت: الله ورسوله و ابن رسوله أعلم. فقال: ما هي و الله إلا قيام القائم، وكيف يستعجل به من لا يؤمن به، و الله ما يستعجل به إلا المؤمنون، و لكنهم حرّفوها حسدا لكم».*

المصادر

*:دلائل الإمامة:ص 238(450-451 ح 426 ط ج)-و حدثني أبو الحسن الانباري قال:

حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجصاص قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن يحيى التميمي قال: حدثني الحسن بن علي الزبيدي العلوي قال: حدثني محمد بن علي الأعمى المصري قال: حدثني إبراهيم يحيى الجواني قال: حدثني المفضل بن عمر قال: قال لي أبو عبد الله الصادق عليه السلام:

*:نوادير المعجزات:ص 197-مرسلا عن المفضل بن عمر كما في رواية دلائل الإمامة.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 572 ب 32 ف 49 ح 700-بعضه كما في دلائل الإمامة، عن مناقب فاطمة وولدها.

*:المحجّة:ص 191-كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة، بتفاوت يسير، وفي سنده الحسن بن علي الزبيري وفيه:«فاعلم ذلك يا مفضل».

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 251 ب 71 ضمن 48-مختصرا، عن المحجّة

ص:540

إشارة

مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ (الشُّورِي-20).

أهل الدنيا لا نصيب لهم في دولة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1776] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «معرفة أمير المؤمنين عليه السلام و الأئمة.

نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ قَالَ: نَزِيدُهُ مِنْهَا، قَالَ: يَسْتَوْفِي نَصِيبَهُ مِنْ دَوْلَتِهِمْ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ قَالَ: لَيْسَ لَهُ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ مَعَ الْقَائِمِ نَصِيبٌ».*

المصادر

*: الكافي: ج 1 ص 435-436 ح 92- محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسين بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: في حديث إلي أن قال: قلت: مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ؟ قَالَ:

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 371- عن الكافي.

*: المحجّة: ص 192- عن الكافي.

*: البرهان: ج 4 ص 121 ح 2- عن الكافي.

*: البحار: ج 24 ص 349 ب 67 ح 60- عن الكافي.

وفي ج 51 ص 63 ب 5 ح 64- عن الكافي.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 568 ح 51- عن الكافي.

إشارة

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ. أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَيَّ اللَّهُ كَذِبًا فَإِنْ يَشِئِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَيَّ قَلْبِي وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (الشوري-23-24).

الله تعالى يحق الحق بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1777] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «جاءت الأنصار إلي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فقالوا:

إِنَّا قَدْ آوَيْنَا وَنَصَرْنَا، فَخَذَ طَائِفَةٌ مِنْ أَمْوَالِنَا فَاسْتَعَنَ بِهَا عَلِيٌّ مَا نَابَكَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا يَعْنِي عَلِيَّ النَّبِيَّ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ، يَعْنِي فِي أَهْلِ بَيْتِهِ. ثُمَّ قَالَ: أَلَا تَرَىٰ أَنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الرَّجُلِ شَيْءٌ عَلِيٌّ أَهْلُ بَيْتِهِ فَلَا يَسْلَمُ صَدْرُهُ، فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ شَيْءٌ عَلِيٌّ أَهْلُ بَيْتِهِ (أُمَّتِهِ) ففرض عليهم المودة في القربى، فإن أخذوا أخذوا مفروضاً، وإن تركوا تركوا مفروضاً.

قال: فانصرفوا من عنده وبعضهم يقول: عرضنا عليه أموالنا فقال:

قاتلوا عن أهل بيتي من بعدي. وقالت طائفة: ما قال هذا رسول الله، ووجدوه وقالوا كما حكى الله: أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَيَّ اللَّهُ كَذِبًا فَقَالَ اللَّهُ: فَإِنْ يَشِئِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَيَّ قَلْبِي، وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الرَّجُلِ شَيْءٌ عَلِيٌّ أَهْلُ بَيْتِهِ فَلَا يَسْلَمُ صَدْرُهُ، فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ شَيْءٌ عَلِيٌّ أَهْلُ بَيْتِهِ (أُمَّتِهِ) ففرض عليهم المودة في القربى، فإن أخذوا أخذوا مفروضاً، وإن تركوا تركوا مفروضاً.

و القائم من آل محمد إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ»*.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 275-حدثني أبي، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: في قول الله عزّ وجل: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ يعني في أهل بيته قال:

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 374-عن تفسير القمي.

*: المحجّة: ص 194 ح 652-عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 4 ص 124 ح 15-عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه: «...ما قال هذا رسول الله من الله».

*: البحار: ج 23 ص 237 ب 13 ح 5-عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 576 ح 82-عن تفسير القمي.

ص: 544

إشارة

وَلَمَنْ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ * إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (الشوري-41-42).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وأصحابه هم المنتصرون في الآية

إشارة

[1778] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «القائم وأصحابه، قال الله: فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ انْتَصَرَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَالمَكْدِيِّينَ وَالتَّصَابِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ».*

المصادر

*: تفسير فرات الكوفي: ص 150- قال: حدثني أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن طلحة الخراساني قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا يحيى بن أبان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قوله وَلَمَنْ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ قَالَ:

*: تفسير القمي: ج 2 ص 278- حدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام: - كما في تفسير فرات، بتفاوت يسير. وفيه: «هو وأصحابه».

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص 294 ح 310- بسند آخر عن جابر الجعفي كما في تفسير فرات، بتفاوت يسير. وفيه: «ذلك القائم».

*:تأويل الآيات: ج 2 ص 549 ح 18-عن تأويل ما نزل من القرآن.

*:تفسير الصافي: ج 4 ص 380-عن تفسير القمي.

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 553 ب 32 ف 30 ح 578-عن تفسير القمي.

وفي ص: 565 ب 32 ف 39 ح 652-عن تأويل الآيات.

وفي ص: 567 ب 32 ف 41 ح 667-عن تفسير فرات، بتفاوت يسير في سنده.

*:المحجّة: ص 196-عن محمد بن العباس، وعن تفسير القمي.

*:البرهان: ج 4 ص 129 ح 1 و 4-عن تأويل الآيات، وتفسير القمي.

*:البحار: ج 24 ص 229 ب 58 ح 29-عن تأويل الآيات.

وفي ج: 51 ص 48 ب 5 ح 13-عن تفسير القمي.

وفيها: عن تفسير الفرات.

*:نور الثقلين: ج 4 ص 585 ح 127-عن تفسير القمي.

ص: 546

إشارة

و تَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ (الشوري-45).

ذَلْ أَعْدَاءُ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرْجَهُ الشَّرِيفَ

إشارة

[1779] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «قوله عزّ و جل: خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ، يعني إلي القائم عليه السلام».*

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص 295 ح 312- حدثنا أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد السيارى، عن البرقي، عن محمد بن أسلم، عن أيوب البزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 550 ح 30- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 565 ب 32 ف 39 ح 653- عن تأويل الآيات.

*: البرهان: ج 4 ص 129 ح 2- عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وفي سنده «محمد بن مسلم» بدل «محمد بن أسلم».

*: المحجّة: ص 197- عن تأويل ما نزل من القرآن، وفي سنده «محمد بن مسلم» بدل «محمد بن أسلم».

*: البحار: ج 24 ص 229 ب 58 ح 32- عن تأويل الآيات.

إشارة

وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (الزخرف-28).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو الكلمة الباقية في الآية

إشارة

[1780] 1- (النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) «جعل الإمامة في عقب الحسين عليه السلام، يخرج من صلبه تسعة من الأئمة، ومنهم مهدي هذه الأمة. ثم قال عليه السلام: لو أن رجلا ضعن بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضا لأهل بيتي دخل النار».*

المصادر

*: كفاية الأثر: ص 86- حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري قال: حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم قال: حدثنا الطيالسي أبو الوليد، عن أبي الزيادة عبد الله بن ذكوان، عن أبيه، عن الاعرج، عن أبي هريرة قال: سألت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عن قوله عزّ وجل: وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ قال:

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج 4 ص 26-أوله، مرسلا، عن أبي هريرة.

*: البرهان: ج 4 ص 140 ح 9- كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، وفي سنده «عبد الصمد ابن مكرم» بدل «عبد الصمد بن علي بن محمد».

*: الانصاف: ص 105 ح 94- كما في كفاية الأثر، عن محمد بن علي- ابن بابويه-.

*: المحجّة: ص 199- كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن عبد الله» بدل «عبيد».

*: البحار: ج 25 ص 253 ب 8 ح 10- عن المناقب.

وفي ج: 36 ص 315 ب 41 ح 160- عن كفاية الأثر، وفيه: «صفن» بدل «ضعن».

*: العوالم: ج 3/15 ص 28 و ص 163 ب 1 ح 122- عن كفاية الأثر.

*: العوالم (الإمام الجواد عليه السلام): ص 39 ح 31- عن كفاية الأثر.

ص: 550

إشارة

[1781] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «كذبوا والله، أو لم يسمعوا الله تعالى ذكره يقول: وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ فَهَلْ جَعَلَهَا إِلَّا فِي عقب الحسين؟ ثم قال: يا جابر إن الأئمة هم الذين نص رسول الله صلى الله عليه وآله (عليهم) بالإمامة، وهم الأئمة الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَجَدْتُ أَسَامِيَهُمْ مَكْتُوبَةً عَلَيَّ سَاقِ الْعَرْشِ بِالتُّورِ، إِثْنَا عَشَرَ إِسْمًا مِنْهُمْ عَلِيٌّ وَ سَبْطَاهُ، وَ عَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ جَعْفَرٌ وَ مُوسَى وَ عَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ. فَهَذِهِ الْأُئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الصَّفْوَةِ وَ الطَّهَارَةِ، وَ اللَّهُ مَا يَدْعِيهِ أَحَدٌ غَيْرِنَا إِلَّا حَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ، ثُمَّ تَنَفَّسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: لَا رَعِيَ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ فَإِنَّهَا لَمْ تَرَ حَقَّ نَبِيِّهَا، أَمَا وَ اللَّهُ لَوْ تَرَكَوا الْحَقَّ عَلَيَّ أَهْلَهُ، لَمَا اخْتَلَفَ فِي اللَّهِ تَعَالَى إِثْنَانٌ... إِلَى أَنْ قَالَ: يَا جَابِرُ مِثْلُ الْإِمَامِ مِثْلُ الْكَعْبَةِ إِذْ يُؤْتَى وَ لَا يَأْتِي».*

المصادر

*: كفاية الأثر: ص 246- وعنه (محمد بن عبد الله الشيباني رضي الله عنه) قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر ابن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي قال: حدثني أبو نصر أحمد بن عبد المنعم الصيداوي قال: حدثنا عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر

محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: قلت له: يا ابن رسول الله إن قوما يقولون: إن الله تبارك و تعالي جعل الإمامة في عقب الحسن و الحسين قال:

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 601 ب 9 ف 27، ح 581-بعضه، عن كفاية الأثر.

*:المحجّة:ص 198-كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير.

*:البرهان:ج 4 ص 139 ح 8-كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سنده «عمرو بن شمر الجعفري» بدل «الجعفي».

*:الانصاف:ص 117 ح 108-كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 36 ص 357 ب 41 ح 226-عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير.

*:العوالم:ج 3/15 ص 28 و ص 233 ب 1 ح 223-عن كفاية الأثر.

*:إحقاق الحق:ج 13 ص 56-عن ينابيع المودّة.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 248-249 ب 71 ح 43-بعضه، عن المحجّة.

ص:552

إشارة

[1782] 1- (الإمام الباقر عليه السّلام) «في عقب الحسين عليه السّلام، فلم يزل هذا الأمر منذ أفضي إلي الحسين عليه السّلام، ينتقل من والد إلي ولد، لا يرجع إلي أخ، ولا إلي عمّ، ولا يعلم أنّ أحدا منهم إلّا وله ولد».*

المصادر

*: الإمامة و التبصرة: ص 49 ب 5 ح 32- عبد الله بن جعفر، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن أبي سلام، عن سورة بن كليب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السّلام، في قول الله تعالى: وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ قَالَ:

*: علل الشرايع: ج 1 ص 207 ب 156 ح 6- أبي رحمه الله قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري... ثم بسند الامامة و التبصرة- كما فيه. و فيه: «...أبي سالم عن سودة... من ولد إلي ولد... ولم يتم... وإنّ عبد الله خرج من الدنيا و لا ولد له، و لم يمكث بين ظهرائي أصحابه إلّا شهرا».

*: كمال الدين: ص 415 ب 40 ح 4- بعضه، حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد... ثم بسند الامامة و التبصرة، كما فيه. و فيه: «من ولد إلي ولد» بدل «من والد إلي ولد».

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 556 ح 11- كما في الامامة و التبصرة بسنده عن أبي جعفر.

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 387- عن العلل و لم يذكر الحديث.

*: البرهان: ج 4 ص 138 ح 2- كما في علل الشرائع، عن ابن بابويه.

و في: ص 139 ح 6- عن تأويل الآيات، و في سنده «عن ابن سنان».

*:البهار:ج 24 ص 179 ب 50 ح 12-عن تأويل الآيات.

وفي ج 25 ص 253 ب 8 ح 12-عن كمال الدين.

وفي ص:ص 258 ب 8 ح 18-عن علل الشرائع.

ص:554

إشارة

وَإِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرَنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (الزخرف-61).

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف هو علم الساعة في الآية

إشارة

[1783] 1- (مقاتل بن سليمان) «هو المهديّ عليه السّلام يكون في آخر الزمان و بعد خروجه، يكون قيام الساعة و أماراتها».*

المصادر

*:البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السّلام:ص 528 ب 25-وقد قال مقاتل بن سليمان، و من شايعه من المفسّرين في تفسير قوله عزّ و جلّ وَ إِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ قال:

*:الفصول المهمّة:ص 300 عن البيان.

*:الصواعق المحرقة:ص 162-مرسلا، عن مقاتل بن سليمان. وفيه: «إنّ هذه الآية نزلت في المهديّ».

*:نور الأبصار:ص 186-عن البيان.

*:إسعاف الراغبين:ج 3 ص 345 ب 85-كما في الصواعق، عن مقاتل بن سليمان.

*:ينابيع المودّة:ج 2 ص 453 ب 59 ح 255-عن الصواعق.

**

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 280-عن البيان.

*:مشارك الأنوار:علي ما في الإمام المهدي عند أهل السنة.

و في:ص 470 ب 85-عن إسعاف الراغبين.

ص:555

*زهرة المقول:ص 70-كما في رواية البيان، وبتفاوت في آخره. وفيه:«...وبعد خروجه تكون أمارات و دلالات الساعة و قيامها».

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 497-عن البيان.

*:منتخب الأثر:ص 149 ب 1 ف 2 ح 24-عن الصواعق.

*:الإمام المهديّ عند أهل السنة:ج 2 ص 58-عن مشارق الأنوار.

ص:556

[1784] 1- (ابن عباس و الضحاك و غيره) «آية للساعة، وقال: يعني نزول عيسى بن مريم قبل يوم القيامة».*

المصادر

*: تفسير مجاهد: ج 2 ص 583- أنبا عبد الرحمن، قال: ثنا إبراهيم، قال: ثنا آدم، قال: نا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. في قوله: وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ
لِلسَّاعَةِ :

*: تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني: ج 3 ص 198- عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِلسَّاعَةِ قال: نزول عيسى بن
مريم.

*: الفريابي: علي ما في الدر المنثور.

*: سعيد بن منصور: علي ما في الدر المنثور، و لم نعثر عليه في سنته.

*: مسدد: علي ما في الدر المنثور.

*: مسند أحمد: ج 1 ص 317- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا شيبان، عن عاصم، عن أبي رزين، عن أبي يحيى مولي ابن
عقيل الانصاري، قال: قال ابن عباس قال:

لقد علمت آية من القرآن ما سألتني عنها رجل قطّ، فما أدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يفتنوا لها فيسألوا عنها؟ ثم طفق
يحدثنا، فلما قام تلاومنا أن لا نكون سألناه عنها.

فقلت: أنا لها إذا راح غدا، فلما راح الغد قلت: يا ابن عباس، ذكرت أمس أن آية من القرآن لم يسألك عنها رجل قطّ، فلا تدري أعلمها الناس
فلم يسألوا عنها أم لم يفتنوا لها؟ فقلت: أخبرني عنها، وعن اللاتي قرأت قبلها، قال: نعم، إن رسول الله صلّي الله عليه و سلّم قال لقريش: يا
معشر قريش، إنّه ليس أحد يعبد من دون الله فيه خير، وقد علمت قريش أنّ التّصاري تعبد

عيسى بن مريم و ما تقول في محمّد، فقالوا: يا محمد، ألسنت تزعم أن عيسى كان نبياً و عبدا من عباد الله صالحا، فلئن كنت صادقا فإنّ آلهتهم لكما تقولون، قال: فأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ:

وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ قَالَ: قلت: ما يصدّون؟ قال:

يَضْجُونَ. وَ إِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ قَالَ: هو خروج عيسى بن مريم عليه السّلام بل يوم القيامة).

*: عبد بن حميد: علي ما في الدر المنثور.

*: جامع البيان: ج 25 ص 54- قال: اختلف أهل التأويل في الهاء التي في قوله «وإنّه» و ما المعنيّ بها، و من ذكر ما هي، فقال بعضهم: هي من ذكر عيسى، و هي عائدة عليه، و قالوا:

معني الكلام: و إنّ عيسى ظهوره علم يعلم به مجيء الساعة، لأنّ ظهوره من أشراطها، و نزوله إلي الأرض دليل علي فناء الدنيا و إقبال الآخرة، ثم ذكر كما في آخر رواية أحمد بتفاوت يسير، بسندين آخرين عن ابن عباس.

و فيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسندين آخرين عن ابن عباس.

و فيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسند آخر عن حسن.

و فيها: كما في تفسير مجاهد، بسند آخر عن مجاهد. و فيه: «خروج عيسى...».

و فيها: كما في تفسير مجاهد، بسند آخر عن قتادة.

و فيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسند آخر عن قتادة.

و فيها: كما في آخر رواية أحمد، بسند آخر عن السدي.

و فيها: كما في آخر رواية أحمد بتفاوت، بسند آخر عن الضحاك.

و فيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن وهب.

*: مشكل الآثار: ج 1 ص 432- بسند آخر عن ابن عباس، كما في رواية أحمد باختصار.

*: ابن أبي حاتم: علي ما في الدر المنثور.

*: الطبراني: علي ما في الدر المنثور، و لم نعثر عليه.

*: ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور.

*: مختصر من تفسير الإمام الطبري: ج 2 ص 230 ح 61- وَ إِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ معني الكلام:

وانّ عيسى ظهوره علم يعلم به مجيء الساعة، لأنّ نزوله في الأرض من أشراتها.

*:تفسير الثعلبي: ج 8 ص 341 في ذيل آية 61 الزخرف- كما في تفسير مجاهد بتفاوت، بسند آخر عن عكرمة، ثم قال: وقرأ ابن عباس و أبو هريرة و قتادة و مالك بن دينار و الضحاك

ص:558

وَإِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ بفتح العين و اللام أي أمارة و علامة، و في الحديث «ينزل عيسى بن مريم علي ثنية بالأرض المقدسة يقال لها أفيق، و عليه ممصّران، و شعر رأسه دهبين، و بيده حربة، و هي التي يقتل بها الدجال، فيأتي بيت المقدس و الناس في صلاة العصر، و الإمام يؤمّ بهم، فيتأخّر الإمام، فيقدمه عيسى، و يصلّي خلفه علي شريعة محمد صلّي الله عليه و آله، ثمّ يقتل الخنزير، و يكسر الصليب، و يخرب البيع و الكنائس، و يقتل التصاري إلاّ من آمن به».

*: السنن الواردة في الفتن: ج 5 ص 1076- بسند آخر عن ابن عباس أنّه قال: «و ان كان ما يقول أبو هريرة حقًا فهو عيسى بن مريم عليه السلام و إِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ .

و في: ج 6 ص 1243- حدثنا محمد بن أبي محمد، قال: حدثنا أبي، قال، حدثنا علي، قال:

حدثنا أحمد، قال: حدثنا يحيى، عن سعيد، عن قتادة في قوله تعالى: وَ إِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ قال: كما في رواية تفسير القرآن لعبد الرزاق.

*: تفسير القشيري: ج 3 ص 179- وَ إِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ يعني به عيسى عليه السلام إذا أنزله من السماء، فهو علامة للساعة.

*: الوجيز في تفسير القرآن العزيز (المطبوع بهامش تفسير النووي): ج 2 ص 278- قال:

«أو إنّه، أي و إنّ عيسى لعلم للساعة، يقال: أي بنزوله يعلم قيام الساعة».

*: تفسير البغوي: ج 4 ص 144 ح 61- كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

*: الكشاف: ج 4 ص 260- كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

*: كشف الأسرار للمبيدي: ج 9 ص 74- كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج 47 ص 489- كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من شيبان.

*: تفسير روح الجنان: ج 10 ص 96- كما في الاحتمال الأول و الثاني من تفسير التبيان، بتفاوت يسير.

*: التفسير الكبير للفخر الرازي: ج 27 ص 222- كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

*: غرر التبيان فيمن لم يسم في القرآن: ص 470 ح 1499- وَ إِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ هو عيسى، لأنّه ينزل قبلها، و قيل: هو القرآن فيه علمها، و أشرطها.

*: تفسير القرآن الكريم لمحي الدين بن عربي: ج 2 ص 450- كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

*: تفسير القرطبي: ج 16 ص 105- كما في الإحتمال الأول من تفسير التبيان، بتفاوت يسير.

و في: ص 106- كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير، عنه و عن الزمخشري.

*:تفسير النسفي(المطبوع بهامش تفسير الخازن):ج 4 ص 108-109-بعضه، كما في تفسير الثعلبي، عن ابن عباس.

*:تفسير الخازن:ج 4 ص 109-كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

*:تفسير غرائب القرآن للنيسابوري، في ذيل الآية-بعضه، كما في تفسير التبيان.

*:الدر اللقيط(المطبوع بهامش تفسير البحر المحيط):ج 8 ص 24-بعضه، كما في تفسير الثعلبي عن ابن عباس.

*:تفسير البحر المحيط:ج 8 ص 25-كما في الإحتمال الأول من تفسير التبيان، بتفاوت يسير.

*:غاية المقصد:ج 3 ص 244 ح 3312-عن مسند أحمد.

*:إتحاف الخيرة المهرة:ج 10 ص 320 ح 10014-مرسلا عن ابن عباس، كما في تفسير مجاهد أوله.

*:القناعة للسخاوي:ص 14-15-قال:وقعت الإشارة في القرآن إلي نزول عيسى عليه السلام في قوله: وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَفِي قَوْلِهِ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ .

*:تفسير ابن كثير:ج 4 ص 142-قال في ذيل الآية:«هو خروج عيسى بن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة». ثم قال في ص 143:«و قد تواترت الأحاديث عن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم أنه أخبر بنزول عيسى عليه السلام قبل يوم القيامة إماما عادلا و حكما مقسطا».

*:أنوار التنزيل:ج 2 ص 370-كما في الكشاف بتفاوت يسير.

*:تفسير كازر:ج 9 ص 53-كما في حديث تفسير الثعلبي.

*:موارد الظمان:ص 435 ح 1758-بسند آخر عن ابن عباس عن النبي صَلَّى الله عليه و آله في ذيل الآية قال:«نزول عيسى بن مريم قبل يوم القيامة».

*:الدرّ المنشور:ج 6 ص 20-كما في رواية جامع البيان الاولي بتفاوت عن أحمد، و ابن أبي حاتم، و الطبراني، و ابن مردويه، عن ابن عباس عن النبي صَلَّى الله عليه و سلم.

و فيها:كما في رواية جامع البيان الاولي، و قال:و أخرج الفريابي، و سعيد بن منصور، و مسدد، و عبد بن حميد، و ابن أبي حاتم، و الطبراني من طرق عن ابن عباس.

و فيها:كما في رواية جامع البيان الاولي بتفاوت، و قال:«و أخرج عبد بن حميد، عن أبي هريرة».

و فيها:كما في رواية جامع البيان العاشرة، و قال:«و أخرج عبد بن حميد، و ابن جرير، عن مجاهد».

وفيهما: كما في رواية جامع البيان التاسعة، وقال: «وأخرج عبد بن حميد، وابن جرير، عن الحسن رضي الله عنه».

وفيهما: كما في رواية جامع البيان التاسعة بتفاوت، وقال: وأخرج عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، عن قتادة.

*: تفسير أبي السعود: ج 8 ص 53-بعضه كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

*: روح البيان: ج 8 ص 384-كما في تفسير مجاهد، بتفاوت يسير.

*: فتح القدير: ج 4 ص 562-بعضه، كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

*: تفسير روح المعاني: ج 25 ص 95-بعضه، كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت.

*: تفسير النووي: ج 2 ص 278-كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

*: نفحات الرحمن: ج 4 ص 143-كما في الاحتمال الأول من تفسير التبيان بتفاوت.

*: بيان السعادة: ج 4 ص 61-كما في مجمع البيان بتفاوت.

*: الجديد في تفسير القرآن: ج 6 ص 368-كما في مجمع البيان، بتفاوت يسير.

*: أطيب البيان: ج 12 ص 48-كما في مجمع البيان، بتفاوت يسير.

*: في ظلال القرآن: ج 25 ص 94-عن الكشاف.

**

*: تفسير التبيان: ج 9 ص 209-قال: الضمير في قوله وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ، يحتمل أن يكون راجعا إلي عيسى عليه السلام، لأنَّ ظهوره يعلم به مجيء الساعة، لأنَّه من أشراتها، وهو قول ابن عباس ومجاهد وقتادة والضحاك والسدي وابن زيد. وقيل: إنَّه إذا نزل المسيح رفع التكليف لئلا يكون رسولا إلي أهل ذلك الزمان في ما يأمرهم به عن الله وينهاهم عنه، وقيل: إنَّه عليه السلام يعود غير مكلف في دولة المهديّ وإن كان التكليف باقيا علي أهل ذلك الزمان».

*: الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج 4 ص 79- وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ يعني: نزول عيسى من أشرط الساعة يعلم به قربها.

*: مجمع البيان: ج 5 ص 54-كما في الاحتمال الأول من تفسير التبيان.

*: جوامع الجامع: ص 436-عن الكشاف.

*: العمدة: ص 430 ح 901-عن تفسير الثعلبي بتفاوت. وفيه: «...يقال لها اثني و عليه

ممصرتان... عليه وآله...) وزاد فيه: وفي الحديث «أنَّ عيسى عليه السَّلام ينزل في ثوبين مهرودين، أي مصبوغين بالهرد، وهو الزعفران».

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 222 ب 11 ف 1- نقل زيادة العمدة فقط مرسلًا.

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 570 ح 43- كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 398- كما في الاحتمال الأوَّل من تفسير التبيان.

*: تفسير الأصفى: ص 222- كما في تفسير الصافي ملخصًا.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 691 ب 54 ح 2- كما في العمدة، عن تفسير الثعلبي.

*: غاية المرام: ص 697، ب 141 ح 38- كما في حلية الأبرار.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 611 ح 76- عن مجمع البيان.

*: منتخب الأثر: ص 317 ف 2 ب 48 ح 8- عن تفسير أنوار التنزيل، وروح البيان، وروح المعاني.

ص: 562

إشارة

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (الزخرف-66).

ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف بغتة هو الساعة في الآية

إشارة

[1785] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «هي ساعة القائم عليه السلام تأتيهم بغتة».*

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص 308 ح 338- حدثنا علي بن عبد الله ابن أسد، عن إبراهيم بن محمد، عن إسماعيل بن بشار، عن علي بن جعفر الحضرمي، عن زرارة بن أعين قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجل: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً، قال:

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 571 ح 46- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 565 ب 32 ف 39 ح 654- عن تأويل الآيات.

*: البرهان: ج 4 ص 152 ح 1- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: المحجّة: ص 201- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: البحار: ج 24 ص 164 ب 48 ح 4- عن تأويل الآيات.

**

*: ينابيع المودة: ج 3 ص 249-250 ب 71 ح 45- عن المحجّة.

إشارة

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ* فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (الدخان-3-4).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف صاحب ليلة القدر

إشارة

[1786] 1- (الإمام الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام) «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ: يعني القرآن. فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ: وهي ليلة القدر، أنزل الله القرآن فيها إلى البيت المعمور جملة واحدة. ثم نزل من البيت المعمور علي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي طَوْل (ثلاث خ.ل) عشرين سنة. فِيهَا يُفْرَقُ: في ليلة القدر.

كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ: أي يقدر الله كل أمر من الحق ومن الباطل و ما يكون في تلك السنة، وله فيه البداء والمشية، يقدم ما يشاء، ويؤخر ما يشاء من الآجال والأرزاق والبلايا والأعراض والأمراض، ويزيد فيها ما يشاء وينقص ما يشاء ويلقيه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَام، ويلقيه أمير المؤمنين عليه السَّلَام إِلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَام، حَتَّى يَنْتَهِيَ ذَلِكَ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَام، ويشترط له ما فيه البداء والمشية والتقديم والتأخير»*.

*: تفسير القمي: ج 2 ص 290-قال: حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله، وأبي الحسن عليه السلام.

*: مجمع البيان: ج 5 ص 61-مختصراً، قال: عن ابن عباس، وقتادة، وابن زيد، وهو المروي عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليه السلام:

*: تفسير الصافي: ج 4 ص 4-عن مجمع البيان، مرسلًا.

*: البرهان: ج 4 ص 159 ح 6-عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

*: المحجّة: ص 202-عن تفسير القمي.

*: نوادر الأخبار: ص 97-98 ح 3-عن تفسير القمي من قوله: «يقدّر الله كلّ أمر».

*: البحار: ج 97 ص 12 ب 53 ح 19، عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 620 ح 8-عن تفسير القمي.

**

*: ينابيع المودّة: ج 3 ص 250 ب 71 ح 46-ما عدا آخر فقرة، عن المحجّة.

إشارة

فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثَخْتُمْهُمُ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَا بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (سورة محمد-4).

الحرب لا تضع أوزارها حتي يظهر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1787] 1- (أمير المؤمنين عليه السلام) «...وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ وَالْخَمْسُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَنْ يَذْهَبَ بِالدُّنْيَا حَتَّىٰ يَقُومَ مَنَّا الْقَائِمُ، يَقْتُلُ مَبْغُضِينَ، وَلَا يَقْبَلُ الْجُزِيَّةَ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَالْأَصْنَامَ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، وَيَدْعُو إِلَيَّ أَخْذَ الْمَالِ فَيُقْسِمُهُ بِالسُّوْيَةِ وَيَعْدِلُ فِي الرِّعْيَةِ».*

المصادر

*:الخصال: ج 2 ص 572 إلي 579 ب 70 ح 1- حدثنا أحمد بن الحسن القطان، و محمد بن أحمد السناني، و علي بن موسى الدقاق، و الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب، و علي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا تميم بن بهلول قال: حدثنا سليمان بن

حكيم، عن ثور بن يزيد، عن مكحول قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام: «لقد علم المستحفظون من أصحاب النّبيّ محمّد صلّي الله عليه وآله، أنّه ليس فيهم رجل له منقبة إلاّ وقد شركته فيها وفضلته، ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها أحد منهم، قلت:

يا أمير المؤمنين فأخبرني بهنّ، فقال عليه السّلام:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 496 ب 32 ف 8 ح 260-عن الخصال.

*: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السّلام: ج 1 ص 154 ح 4-كما في رواية الخصال.

ص: 568

وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ (محمد-17).

المؤمنون يزدادون هدي بالإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

[1788] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ: وَسَلَّطْتُمْ وَمَلَكَتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ، ثُمَّ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَنِي عَمَّنَا بَنِي الْعَبَّاسِ وَبَنِي أُمِّيَّةٍ. ثُمَّ قَرَأَ أَوْلَادُكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَابَهُمْ مِنْ عَنِ الدِّينِ، وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ، عَنْ الْوَصِيِّ. ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ الَّذِينَ أَزْتَدُّوا عَلِيَّ أَدْبَارَهُمْ، بَعْدَ وِلَايَةِ عَلِيٍّ، مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ. ثُمَّ قَرَأَ: وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا، بِوِلَايَةِ عَلِيٍّ، زَادَهُمْ هُدًى، حَيْثُ عَرَّفَهُمُ الْأَنْمَةَ مِنْ بَعْدِهِ، وَالْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ، أَمَانًا مِنَ النَّارِ».*

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 585 ح 13- ومنه ما رواه مرفوعاً عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عيسى، عن محمد الحلبي قال: قرأ أبو عبد الله عليه السلام:

*: البرهان: ج 4 ص 190 ح 4- كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

*: غاية المرام: ج 4 ص 369 ب 46 ح 4- كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

*: البحار: ج 24 ص 320 ب 67 ح 31- عن تأويل الآيات.

إشارة

هُم الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعَكُوفاً أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَ لَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَ نِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بَغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً (الفتح-25).

خروج ودائع الله تعالى عند ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1789] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «قد سألت فافهم الجواب: منع علياً من ذلك آية من كتاب الله. فقال: وأي آية؟ فقراً لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً إِنَّهُ كَانَ لِلَّهِ وَدَائِعٌ مُؤْمِنُونَ فِي أَصْلَابِ قَوْمِ كَافِرِينَ وَ مُنَافِقِينَ، فَلَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَقْتُلِ الْآبَاءَ حَتَّى تَخْرُجَ الْوَدَائِعُ، فَلَمَّا خَرَجَ ظَهَرَ عَلِيٌّ مِنْ ظَهْرٍ وَقَتْلُهُ وَ كَذَلِكَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمْ يَظْهَرِ أَبَدًا حَتَّى تَخْرُجَ وَدَائِعُ اللَّهِ، فَإِذَا خَرَجَتْ يَظْهَرُ عَلِيٌّ مِنْ يَظْهَرُ فَيَقْتُلُهُ».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 316- حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا الحسين بن عبد الله السعدي قال: حدثنا الحسن بن موسى الخشاب، عن عبد الله بن الحسين، عن بعض أصحابه، عن

فلان الكرخي:قال:قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام: ألم يكن عليّ قويّاً في بدنه قويّاً في أمر الله؟قال له أبو عبد الله عليه السلام:بلي.قال له:فما منعه أن يدفع أو يمتنع؟قال:

*:علل الشرايع:ص 147 ب 122 ح 3-حدثنا المظفر بن جعفر العلوي رحمه الله قال:حدثنا جعفر ابن محمد بن مسعود،عن أبيه،عن علي بن محمد،عن أحمد بن محمد،عن الحسن بن محبوب،عن إبراهيم الكرخي قال:قلت لأبي عبد الله عليه السلام،أو قال له رجل:أصلحك الله ألم يكن عليّ عليه السلام قويا في دين الله عزّ وجل؟قال:بلي،قال:فكيف ظهر عليه القوم؟و كيف لم يدفعهم؟و ما منعه من ذلك؟قال:كما في القمي بتفاوت،وفيه:«آية في كتاب الله عزّ وجل منعتة...فلما خرج الودائع ظهر علي من ظهر فقائله،وكذلك قائمنا أهل البيت لن يظهر أبدا حتّى تظهر...فإذا ظهرت...فقتله».

*:كمال الدين:ج 1 ص 641 ب 54-كما في العلل سندا،و بتفاوت يسير في متنه.

*:تفسير الصافي:ج 5 ص 43-عن تفسير القمي،مرسلا.

وفي:ص 44-عن كمال الدين مرسلا.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 489 ب 32 ف 5 ح 224-عن كمال الدين،بتفاوت يسير.وفيه:

«...لم يمنعهم».وقال:«ورواه في العلل بهذا السند».

وفي:ص 553 ب 32 ف 30 ح 579-عن تفسير القمي.

*:المحجّة:ص 206-عن تفسير القمي.

وفيها:كما في علل الشرايع بتفاوت يسير،عن ابن بابويه.

*:البرهان:ج 4 ص 198 ح 2-كما في علل الشرايع،بتفاوت يسير،عن ابن بابويه.

وفيها:ح 4-عن تفسير القمي.

*:حلية الأبرار:ج 1 ص 419 ب 39-كما في علل الشرايع،عن ابن بابويه.

وفي:ج 2 ص 587 ب 23-كما في علل الشرايع،عن ابن بابويه.

*:غاية المرام:ج 6 ص 22 ب 64 ح 2-كما في علل الشرايع،عن ابن بابويه.

وفيها:ب 64 ح 4-عن تفسير القمي.

*:البحار:ج 8 ص 142-الطبعة القديمة-عن تفسير القمي.

وفي:ص 143-عن علل الشرايع،و كمال الدين،بتفاوت يسير.

وفي ج: 52 ص 97 ب 20 ح 19- عن علل الشرايع، وكمال الدين.

ص: 572

*:نور الثقلين:ج 5 ص 70 ح 59-عن كمال الدين.

وفيها:ح 61-عن تفسير القمي.

*:منتخب الأثر:ص 290 ف 34 ب 2 ح 2-عن كمال الدين.

**

*:ينابيع المودة:ج 3 ص 251 ب 71 ح 49-عن المحبّة.

[1790] 2-(الإمام الصادق عليه السلام)«لَا يَءِي فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً قَالَ:قلت:و ما يعني بتزاييلهم؟قال:ودائع مؤمنون في أصلاب قوم كافرين،وكذلك القائم عليه السلام لم يظهر أبدا حتّي تخرج ودائع الله عزّ وجل،فإذا خرجت ظهر علي من ظهر من أعداء الله عزّ وجل فقتلهم»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 641 ح 54-حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال:حدثنا الحسين بن محمد بن عامر،عن عمه عبد الله بن عامر،عن محمد بن أبي عمير،عمّن ذكره،عن أبي عبد الله عليه السلام قال:قلت له:ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل مخالفيه في الأول؟قال:

*:علل الشرايع:ص 147 ب 122 ح 2-كما في كمال الدين سنداء،بتفاوت يسير في متنه.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 489 ب 32 ف 5 ح 223-عن كمال الدين،بتفاوت يسير.وفيه:«لم يقتل»بدل«لم يقاتل».

*:البرهان:ج 4 ص 198 ح 1-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه،بتفاوت يسير،وفيه:«لم يقاتل فلانا و فلانا»بدل«لم يقاتل مخالفيه».

*:حلية الأبرار:ج 2 ص 339 ب 39 ح 2-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه،بتفاوت يسير، «لم يقاتل فلانا و فلانا و فلانا»بدل«لم يقاتل مخالفيه».

ص:573

وفي ج 2 ص 587 ب 23-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير، وفيه: «لم يقاتل فلانا و فلانا و فلانا» بدل «لم يقاتل مخالفيه».

*: البحار: ج 8 الطبعة القديمة-ص 149 (ج 29 ص 435-436 ح 24 ط ج)-عن كمال الدين و علل الشرايع، بتفاوت يسير. وفيه: «لم يقاتل فلانا و فلانا و فلانا...».

وفي ج 52 ص 97 ب 20 ح 19-عن كمال الدين و علل الشرايع.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 70 ح 58-عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «...فلانا و فلانا و فلانا».

*: منتخب الأثر: ص 290 ف 2 ب 44 ح 1-عن كمال الدين.

*: الأنوار البهية: ص 372-مرسلا عن ابن أبي عمير، كما في كمال الدين.

ص: 574

إشارة

وَ اسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ * يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ (ق-41-42).

معني الصَّيْحَةَ

إشارة

[1791] 1-(الإمام الصادق عليه السَّلام)«هي الرَّجعة»*.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 327-حدثنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا محمد بن أحمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السَّلام في قوله: يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ، قال:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 46-كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم. وفيه:

«أحمد بن محمد» بدل «محمد بن أحمد».

*: الرَّجعة: ص 87 ح 61-كما في رواية تفسير القمي.

*: تفسير الصافي: ج 5 ص 65-عن تفسير القمي، مرسلا.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 259 ب 9 ح 51-عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 4 ص 229 ح 1-عن علي بن إبراهيم، وليس في سنده أحمد بن إدريس. وفيه:

«أحمد بن محمد» بدل «محمد بن أحمد».

[1792] 2-(القمي)«ينادي المنادي باسم القائم و اسم أبيه عليهما السَّلام قوله:

يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ قَالَ: صَيْحَةُ الْقَائِمِ مِنَ السَّمَاءِ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ، قَالَ: هِيَ الرَّجْعَةُ».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 327-علي بن إبراهيم، قوله وَ اسْتَمَعَ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ قَالَ:

*: تفسير الصافي: ج 5 ص 65-عن تفسير القمي، أوله، مرسلا.

*: المحجّة: ص 209-عن تفسير القمي، وفيه: «باسم القائم عليه السلام من السماء (و) ذلك يوم الخروج».

*: البرهان: ج 4 ص 229 ح 2-عن تفسير القمي، وليس فيه «هي الرجعة».

*: نور الثقلين: ج 5 ص 118، ح 59-عن تفسير القمي.

*: منتخب الأثر: ص 447 ف 4 ب 6 ح 2-عن ينابيع المودّة.

**

*: ينابيع المودّة: ج 3 ص 251-252 ح 50-عن المحجّة.

ص: 576

إشارة

وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَ مَا تُوعَدُونَ (الذاريات-22).

الوعد في الآية ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1793] 1- (ابن عباس) «هو خروج المهدي عليه السلام».*

المصادر

*: غيبة الطوسي: ص 175 ح 130- روي إبراهيم بن سلمة، عن أحمد بن مالك الفزاري، عن حيدر بن محمد الفزاري، عن عباد بن يعقوب، عن نصر بن مزاحم، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله: وَ فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَ مَا تُوعَدُونَ قَالَ:

*: الأنوار المضيئة: بإسناده عن محمد بن أحمد الأيادي، يرفعه إلي ابن عباس. علي ما في البحار.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص 18 ف 2- بسند الأنوار المضيئة مثله، بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 501 ب 32 ف 12 ح 286- عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 581 ب 32 ف 59 ح 761- عن البحار.

*: المحجبة: ص 211- عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 51 ص 53 ب 5 ح 31- عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 63 ب 5 ذيل ح 65- عن الأنوار المضيئة.

إشارة

وَ الطُّورِ * وَ كِتَابٍ مَسْطُورٍ * فِي رَقٍّ مَنشُورٍ (الطور 1-3).

العهد المكتوب من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ للإمام المهديّ عَجَل اللهُ تَعَالَى فرجه الشّريف

إشارة

[1794] 1- (الإمام الصادق عليه السّلام) «اللّيلة التي يقوم فيها قائم آل محمّد ينزل رسول الله و أمير المؤمنين و جبرئيل علي حراء، فيقول له جبرئيل:

أجب، فيخرج رسول الله رقاً من حجة إزاره فيدفعه إلي علي، فيقول له: أكتب بسم الله الرّحمن الرّحيم، هذا عهد من الله و رسوله و من عليّ بن أبي طالب لفلان بن فلان باسمه و اسم أبيه، و ذلك قول الله عزّ و جل في كتابه:

وَ الطُّورِ * وَ كِتَابٍ مَسْطُورٍ * فِي رَقٍّ مَنشُورٍ وَ هو الكتاب الذي كتبه عليّ ابن أبي طالب، و الرّق المنشور: الذي أخرجه رسول الله من حجة إزاره. قلت: و البيت المعمور، و هو رسول الله؟ قال: نعم، المملي رسول الله، و الكاتب عليّ».*

المصادر

*: دلائل الإمامة: ص 256 (478 ح 469 ط ج) - و عنه (أبو الحسين محمد بن هارون)، عن أبيه أبي محمد هارون بن موسى قال: حدثنا أبو علي، عن جعفر بن محمد قال: حدثنا

ص: 579

محمد بن سماعة الصيرفي، عن المفضل بن عيسى، عن محمد بن علي الهمداني، عن أبي عبد الله قال:

*:المحجة:ص 212-كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري.

ص:580

إشارة

وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (الطور-47).

عذاب الذين ظلموا آل محمد صلي الله عليه وآله في الرجعة

إشارة

[1795] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا: فَإِنَّ لِلظَّالِمِينَ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ، يعني عذاباً في الرجعة».*

المصادر

*رسالة سعد بن عبد الله: علي ما في الايقاظ من الهجعة.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 298 ب 9 ح 128- ما رواه سعد بن عبد الله في رسالته في أنواع آيات القرآن، برواية ابن قولويه علي ما نقل عنه قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

*: البحار: ج 53 ص 117 ب 29 ح 144- كما في الايقاظ، عن رسالة سعد بن عبد الله.

[1796] 2- (القمي) «وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا - آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ - عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ قال: عذاب الرجعة بالسيف».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 333- وقوله:

ص: 581

*:مختصر بصائر الدرجات:ص 46-عن تفسير القمي.

*:الرجعة:ص 87 ح 62-كما في تفسير القمي.

*:تفسير الصافي:ج 5 ص 82-83 ح 47-عن تفسير القمي.

*:البحار:ج 9 ص 239 ضمن ح 138-عن تفسير القمي.

*:تفسير نور الثقلين:ج 5 ص 143 ح 38-عن تفسير القمي.

ص:582

إشارة

وَ الْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى (النجم-53).

إتفك البصرة في الرجعة

إشارة

[1797] 1- (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «يا أهل البصرة، ويا أهل المؤتفكة، يا جند المرأة و أتباع البهيممة، رغا فأجبتكم، و عقر فهربتم، ماؤكم زعاق، و أحلامكم رفاق، و فيكم ختم التفاق، و لعنتم علي لسان سبعين نبيا.

إن رسول الله صلي الله عليه و آله، أخبرني أن جبرئيل عليه السلام أخبره أنه طوي له الأرض فرأى البصرة أقرب الأرضين من الماء، و أبعدھا من السماء، و فيها تسعة أعشار الشر و الداء العضال، المقيم فيها مذنب، و الخارج منها (متدارك) برحمة، و قد انتفكت بأهلها مرتين، و علي الله تمام الثالثة، و تمام الثالثة في الرجعة».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 339-340- و قوله وَ الْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى قال: المؤتفكة البصرة، و الدليل علي ذلك قول أمير المؤمنين عليه السلام:

*: الايقاظ من الهجعة: ص 260 ب 9 ح 55- آخره، عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 4 ص 256 ح 2- عن تفسير القمي.

إشارة

إفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ (القمر-1).

معني اقتراب الساعة ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1798] 1- (عنهم عليهم السّلام) «خروج القائم عليه السّلام».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 340- وروي أيضا في قوله: إفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ قال:

*: تفسير الصافي: ج 5 ص 99- عن تفسير القمي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 553 ب 32 ف 30 ح 580- عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 17 ص 351 ب 3 ح 1- عن تفسير القمي.

وفي: ج 51 ص 49 ب 5 ح 14- عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 175 ح 4- عن تفسير القمي.

إشارة

فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ (القمر-6).

بعد الناس عن الإسلام عند ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1799] 1- (القمي) «الإمام إذا خرج يدعوهم إلى ما ينكرون»*.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 341- وقوله: فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ، قال:

*: تفسير الصافي: ج 5 ص 100- عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 4 ص 260- عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 176 ح 6- عن تفسير القمي.

إشارة

يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ (الرحمن-41).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يعرف المجرمين بسيماهم

إشارة

[1800] 1-(الإمام الصادق عليه السلام)«يا معاوية ما يقولون في هذا؟قال:قلت:

يزعمون أنّ الله تبارك و تعالي يعرف المجرمين بسيماهم يوم القيامة فيأمر بهم فيؤخذ بنواصيهم و أقدامهم و يلقون في النار.قال:فقال لي: و كيف يحتاج الجبّار تبارك و تعالي إلي معرفة خلق أنشأهم و هو خلقهم؟قال:

فقلت:فما ذاك جعلت فداك؟قال:ذلك لو قد قام قائمنا، أعطاه الله السّيما، فيأمر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم و أقدامهم، ثمّ يخبط بالسّيف خبطاً».*

المصادر

*:بصائر الدرجات:ص 356 ب 17 ح 8-حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي سليمان الديلمي، عن معاوية الدهني، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ و جل: يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ فقال:

وفي ص 359 ب 17 ح 17-كما في روايته الاولي، بتفاوت يسير. وفيه:«سليمان الديلمي»و«السّيماء».

*:الإختصاص:ص 304-كما في بصائر الدرجات. وفيه:«إلي معرفة الخلق بسيماهم».

*:تفسير الصافي:ج 5 ص 112-عن البصائر. وفيه:«يأمر بالكافرين».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 521 ب 32 ف 15 ح 400-آخره عن البصائر. وفيه:«...فيؤخذ بالتواصي و الأقدام، ثم يخطب بالسيف خطبا».

*:البرهان:ج 4 ص 268 ح 3-عن البصائر، بتفاوت يسير.

وفيها:عن الاختصاص، بتفاوت يسير. وفيه:«...أعطاه الله سيما أعدائنا».

*:المحجّة:ص 217-كما في البصائر، عن الصفار، بتفاوت يسير في سنده و متنه.

وفي ص 218-عن الاختصاص.

*:البحار:ج 52 ص 320 ب 27 ح 26-عن البصائر، و الاختصاص.

*:نور الثقلين:ج 5 ص 195 ح 43-عن البصائر، بتفاوت يسير.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 252 ب 71 ح 52-عن المحجّة. وفيه:«لوقام قائمنا عليه السّلام يعرف أعداءنا بسيماهم فيؤخذ بنواصيهم و أقدامهم، يخطب هو و أصحابه بالسّيف خطبا». و لم نجده في المحجّة بهذا اللفظ.

[1801] 2-(الإمام الصادق عليه السّلام)«اللّٰه يعرفهم، و لكن نزلت في القائم يعرفهم بسيماهم فيخطبهم بالسّيف هو و أصحابه خطبا».*

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 248-249 ب 13 ح 39-حدثنا علي بن أحمد قال:حدثنا عبيد الله بن موسى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السّلام، في قوله تعالى: يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ سِيْمَاهُمْ، قال:

*:تأويل الآيات:ج 2 ص 639 ح 21-ما رواه الشيخ المفيد رحمه الله، بإسناده عن رجاله عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السّلام:كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير. وفيه:«ما يعرف به سيماهم أي علاماتهم بأنهم مجرمون».

ص:588

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 542 ب 32 ف 27 ح 515-عن غيبة النعماني.

*:البرهان:ج 4 ص 268 ح 1-عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده«عبد الله» بدل «عبيد الله».

وفي:ص 269 ح 5-عن الإختصاص، بتفاوت يسير.

*:المحجّة:ص 217-عن غيبة النعماني.

*:البحار:ج 51 ص 58 ب 5 ح 54-عن غيبة النعماني، وفي سنده«...البرقي عن أبيه».

ص:589

إشارة

وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (الواقعة-10-11).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف و شيعته من السابقين

إشارة

[1802] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «نطق الله بها يوم ذرأ الخلق في الميثاق قبل أن يخلق الخلق بألفي عام. فقلت: فسّر لي ذلك، فقال: إنّ الله عزّ وجلّ لما أراد أن يخلق الخلق خلقهم من طين، ورفع لهم ناراً فقال: ادخلوها، فكان أول من دخلها محمد رسول الله صلّي الله عليه وآله وأمير المؤمنين والحسن والحسين وتسعة من الأئمة إمام بعد إمام، ثمّ أتبعهم بشيعتهم، فهم والله السابقون».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 91 ب 4 ح 20- أخبرنا علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد ابن حسان الرازي، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن داود بن كثير الرقي قال:

قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: جعلت فداك أخبرني عن قول الله عزّ وجل:

وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ، قال:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 175- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 642 ح 5- وروي المفيد قدّس سرّه قال: أخبرنا علي بن الحسين بإسناده إلي داود الرقي، كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير. وفيه: «و التسعة الأئمة». ولم نجده في كتب الشيخ المفيد.

*البرهان: ج 4 ص 275 ح 6- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «محمد بن الحسن الرازي»، بدل «حسان».

*غاية المرام: ج 4 ص 156-157 ح 6- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «محمد بن الحسن الرازي» بدل «حسان».

*البحار: ج 35 ص 333 ب 12 ح 6- عن تأويل الآيات.

وفي ج 36 ص 401 ب 46 ح 11- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «محمد بن الحسين الرازي» بدل «محمد بن حسان».

*العوامل: ج 3/15 ص 275 ب 7 ح 12- عن غيبة النعماني.

ص: 592

إشارة

أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (الحديد-16).

طول الأمد لا يؤثر علي قلوب أصحاب الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1803] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «نزلت هذه الآية في القائم عليه السلام: وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 668 ب 58 ح 12-أخبرني علي بن حاتم فيما كتب إليّ قال: حدثنا حميد بن زياد، عن الحسن بن علي بن سماعة، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن سماعة وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*:العدد القوية:ص 69 ح 102-مرسلا، عن أبي عبد الله عليه السلام.

*:تفسير الصافي:ج 5 ص 135-عن كمال الدين، مرسلا، وقال:«أقول:لعلّ المراد أنّها نزلت في شأن غيبة القائم عليه السلام وأهلها المؤمنين».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 492 ب 32 ف 5 ح 237-عن كمال الدين.

ص:593

*البرهان: ج 4 ص 291 ح 2- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتقديم و تأخير في سنده.

*المحجّة: ص 219- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*البحار: ج 51 ص 54 ب 5 ح 36- عن كمال الدين، وفي سنده «أحمد بن زياد» بدل «حميد ابن زياد».

*نور الثقلين: ج 5 ص 242 ح 65- عن كمال الدين، و لم يذكر سنده كاملا.

ص: 594

إشارة

إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (الحديد-17).

حياة الأرض و أهلها بعدل القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف عند ظهوره

إشارة

[1804] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «يعني بموتها كفر أهلها، و الكافر ميّت، فيحييها الله بالقائم، فيعدل فيها، فتحي الأرض و يحيي أهلها بعد موتهم».*

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن في النبي و آله: ص 364 ح 407- عن حميد بن زياد، عن الحسن ابن محمد بن سماعة، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جعفر الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزّ و جل: «إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا:

*: كمال الدين: ج 2 ص 668 ب 58 ح 13- و بهذا الاسناد «أخبرني علي بن حاتم فيما كتب إليّ قال:

حدثنا حميد بن زياد، عن الحسن بن علي بن سماعة» عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن الحسن ابن محبوب، عن مؤمن الطاق، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله عزّ و جل:

«إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا، قال: «يحييها الله عزّ و جل بالقائم عليه السلام بعد موتها- بموتها:

كفر أهلها- و الكافر ميّت».

*: العدد القوية: ص 69 ح 103- كما في كمال الدين، مرسلا عن أبي جعفر عليه السلام.

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 663 ح 15- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: تفسير الصافي: ج 5 ص 135- عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 492 ب 32 ف 5 ح 238-عن كمال الدين.

*:البرهان:ج 1 ص 291 ح 3-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفيها:ح 4-عن تأويل الآيات.

*:المحجّة:ص 221-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفيها:عن تأويل ما نزل من القرآن.

*:البحار:ج 24 ص 325 ب 67 ح 39-عن تأويل الآيات.

وفي:ج 51 ص 54 ب 5 ح 37-عن كمال الدين.

*:نور الثقلين:ج 5 ص 242 ح 67-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 295 ف 2 ب 35 ح 11-عن البحار.

وفي:ص 478 ف 7 ب 7 ح 1-عن ينابيع المودّة.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 252 ب 71 ح 53-عن المحجّة. وفيه:«فيحيي الأرض بالعدل بعد موتها بالظلم».

[1805] 2-(الإمام الصادق عليه السلام)«نزلت هذه الآية في سورة الحديد وَ لَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ فِي أَهْلِ زَمَانِ الْغَيْبَةِ، ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ: أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

وقال:إنّما الأمد أمد الغيبة، فإنّه أراد عزّ و جلّ يا أمّة محمّد أو يا معشر الشّيعيّة، لا تكونوا كالّذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد.فتأويل هذه الآية جاء في أهل زمان الغيبة و أيامها دون غيرهم من أهل الأزمنة، وإنّ الله تعالى نهى الشّيعيّة عن الشكّ في حجة الله تعالى، أو أن يظنّوا أنّ الله

ص:596

تعالى يخلى أرضه منها طرفة عين، كما قال أمير المؤمنين عليه السّلام في كلامه لكميل بن زياد: «بلى اللّهم لا تخلو الأرض من حجّة الله، إمّا ظاهر معلوم أو خائف مغمور، لنلاّ تبطل حجج الله وبيّئاته». و حدّتهم من أن يشكّوا و يرتابوا، فيطول عليهم الأمد فتفسو قلوبهم.

ثمّ قال عليه السّلام: ألاّ تسمع قوله تعالى في الآية التّالية لهذه الآية «عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ أَيّ يحييها الله بعدل القائم عند ظهوره بعد موتها بجور أئمة الصّلال».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 31- حدثنا به محمد بن همام قال: حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال:

حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثنا أحمد بن الحسن الميثمي، عن رجل من أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السّلام أنّه قال: سمعته يقول:

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 662 ح 14- وقال: ما رواه الشيخ المفيد، كما في النعماني، بتفاوت يسير، وفيه: «لأنّ الله» بدل «وإنّ الله» و مع تقديم و تأخير، و لم يشر إليّ كلام أمير المؤمنين عليه السّلام لكميل.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 531 ب 32 ف 27 ح 457- أوّله، عن غيبة النعماني.

*: البرهان: ج 4 ص 291 ح 1 و 3- بعضه، عن غيبة النعماني، و الشيخ المفيد. و الظاهر أنّه عن تأويل الآيات.

*: المحجّة: ص 219 و ص 220- عن غيبة النعماني، و الشيخ المفيد، و الظاهر أنّه عن تأويل الآيات.

[1806] 3- (ابن عباس) «عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا يَعْنِي يَصْلِحُ الْأَرْضَ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا، يَعْنِي مِنْ بَعْدِ جُورِ أَهْلِ

ص: 597

مملكتها قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الآيَاتِ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ»*.

المصادر

*:غيبة الطوسي:ص 175 ح 130-روي إبراهيم بن سلمة، عن أحمد بن مالك الفزاري، عن حيدر بن محمد الفزاري، عن عباد بن يعقوب، عن نصر بن مزاحم، عن محمد بن مروان الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله:

*:الأنوار المضيئة:علي ما في البحار.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 18 ف 2-بالطريق المذكور(محمد بن أحمد الإيادي رحمه الله) يرفعه إلي ابن عباس، كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير. وفيه:(بالحجة من آل محمد).

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 501 ب 32، ف 12 ح 287-عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

وفي:ص 581 ب 32 ف 59 ح 762-عن البحار.

*:المحجّة:ص 221-عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 51 ص 53 ب 5 ح 32-عن غيبة الطوسي.

وفي:ص 63 ح 65-عن الأنوار المضيئة.

*:منتخب الأثر:ص 248 ب 2 ف 25 ح 5-عن البحار.

ص:598

إشارة

وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ (الحديد-19).

فضل المؤمنين المنتظرين ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1807] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «العارف منكم هذا الأمر، المنتظر له، المحتسب فيه الخير، كمن جاهد و الله مع قائم آل محمد
عليه السلام بسيفه.

ثم قال الثالثة: بل و الله كمن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه و آله في فسطاطه.

و فيكم آية من كتاب الله. قلت: و أي آية جعلت فداك؟ قال: قول الله عز و جل:

وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ . ثم قال: صرتم و الله صادقين شهداء عند ربكم».*

المصادر

*: مجمع البيان: ج 9 ص 396- (روي العياشي) عن الحرث بن المغيرة قال: كنا عند أبي جعفر عليه السلام فقال:

*: منهج الصادقين: ج 9 ص 185- كما في مجمع البيان مرسلا.

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 665 ح 20- عن مجمع البيان. وفيه: «... لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ».

*:تفسير الصافي: ج 5 ص 136-كما في مجمع البيان، عن العياشي، مرسلًا.

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 525 ب 32 ف 21 ح 423-أوله، عن مجمع البيان. وفيه: «كمن جالد».

*:غاية المرام: ج 4 ص 264-265 ب 166 ح 5-كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.

*:البرهان: ج 4 ص 292 ح 8-عن الطبرسي، بتفاوت يسير.

*:البحار: ج 24 ص 38 ب 26 ح 15-عن مجمع البيان.

وفي ج 68 ص 141 ب 18 ح 85-عن مجمع البيان.

*:نور الثقلين: ج 5 ص 244 ح 75-عن مجمع البيان، بتفاوت يسير.

*:الأربعون حديثًا للمازندراني الخواجوي: ص 314-كما في مجمع البيان.

[1808] 2-(الإمام الصادق عليه السلام) «يا أبا حمزة من آمن بنا، وصدق حديثنا، وانتظر أمرنا كان كمن قتل تحت راية القائم، بل والله تحت راية رسول الله صَلَّى الله عليه وآله».*

المصادر

*:البشارات: علي ما في تأويل الآيات.

*:تأويل الآيات: ج 2 ص 665-666 ح 21-قال: ويؤيده ما رواه صاحب كتاب البشارات مرفوعا إلي الحسين بن أبي حمزة، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك قد كبر سنِّي ودقَّ عظمي واقترب أجلي، وقد خفت أن يدركني قبل هذا الأمر الموت. قال:

فقال لي: يا أبا حمزة أو تري الشهيد إلا من قتل؟ قلت: نعم جعلت فداك، فقال لي:

*:البرهان: ج 4 ص 293 ح 9-عن تأويل الآيات. وفي سنده «حسن بن أبي حمزة».

*:البحار: ج 27 ص 138 ب 4 ح 141 وفي ج 68 ص 141 ب 18 ح 86-عن تأويل الآيات.

ص: 600

إشارة

يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ* هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (الصف-8-9).

نهاية الكافرين و المشركين علي يد المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1809] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «فقال: و الله ما نزل تأويلها بعد، و لا ينزل تأويلها حتّي يخرج القائم عليه السلام، فإذا خرج القائم لم يبق كافر بالله العظيم و لا مشرك بالإمام إلاّ كره خروجه، حتّي أن لو كان كافرا أو مشركا في بطن صخرة لقالت: يا مؤمن في بطني كافر فاكسرنى و اقتله»*.

المصادر

*:كمال الدين: ج 2 ص 670 ب 58 ح 16- حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ و جل: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ :

إشارة

[1810] 1- (القمي) «بالقائم من آل محمد عليه السلام حتى إذا خرج يظهره الله علي الدين كله حتى لا يعبد غير الله، وهو قوله: يملؤ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 365- يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ قَالَ:

*: تفسير الصافي: ج 5 ص 170- عن تفسير القمي، إلي قوله: «لا يعبد غير الله».

*: المحجّة: ص 224- عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 51 ص 49 ب 5 ح 16- عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 317 ح 29- عن تفسير القمي.

إشارة

وَأُخْرِي تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (الصف-13).

فتح العالم علي يد الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف هو النصر الموعود

إشارة

[1811] 1- (القمي) «يعني في الدنيا بفتح القائم، وأيضا قال: فتح مكة. ولعلّ معناه سبب نزولها فتح مكة، وتأويلها فتح العالم علي يد المهديّ عليه السّلام».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 366- وَأُخْرِي تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ :

*: تفسير الصافي: ج 5 ص 171- عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 51 ص 49 ب 5 ح 17، وفي ج 67 ب 1 ص 54- عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 318 ح 35- عن تفسير القمي.

إشارة

وَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَيَّ رَسُولُنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (التغابن-12).

إلزام الأمة بحق أهل البيت عليهم السلام

إشارة

[1812] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «...أما والله ما هلك من كان قبلكم، وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا عليه السلام، إلا في ترك ولايتنا و جحود حقنا.

و ما خرج رسول الله صلى الله عليه و آله من الدنيا حتى ألزم رقاب هذه الأمة حقنا، و الله يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم»*.

المصادر

*: الكافي: ج 1 ص 426 ح 74- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الحسين بن نعيم الصحاف قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام-إلى أن قال:- و سألته عن قول الله عزّ و جل:

أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَيَّ رَسُولُنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ. فقال:

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 161 ح 20- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، بتفاوت، وفيه:

«و لا هلك منكم و لا يهلك من بعدكم».

*: تفسير الصافي: ج 2 ص 85- عن الكافي.

*: البرهان: ج 4 ص 343 ح 1- عن الكافي.

*: البحار: ج 23 ص 380 ب 20 ح 68- عن الكافي.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 670 ح 352- عن الكافي.

إشارة

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ (الملك-30).

للإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف غيبة طويلة

إشارة

[1813] 1-(النبى صلي الله عليه وآله) «يا عمّار إنّ الله تبارك وتعالى عهد إليّ أنّه يخرج من صلب الحسين تسعة، والتاسع من ولده يغيب عنهم، وذلك قوله عزّ وجل:

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ يكون له غيبة طويلة يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون.

فإذا كان في آخر الزّمان يخرج فيملؤ الدنيا قسطاً وعدلاً، ويقا تل علي التّأويل كما قاتلت علي التّنزيل، وهو سمّي وأشبهه النّاس بي.

يا عمّار سيكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فاتّبع عليّاً و حزبه»*.

المصادر

*:كفاية الأثر:ص 120-أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال:حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي قال:حدثنا عباد بن يعقوب قال:حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبد الله، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جدّه عمار قال:كنت مع رسول الله صلي الله عليه وآله في بعض غزواته، وقتل عليّ عليه السّلام أصحاب الألوية وفرّق جمعهم، وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي، وقتل شيبه بن نافع، أتيت رسول الله صلي الله عليه وآله

فقلت له: يا رسول الله صلي الله عليك، إن عليًا قد جاهد في الله حقَّ جهاده. فقال في حديث طويل في فضل علي عليه السلام جاء فيه:

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 118 ب 10 ف 3- كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، مرسلا.

*: الانصاف: ص 285 ح 260- عن كفاية الأثر.

*: البرهان: ج 4 ص 366 ح 1- كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

*: المحجّة: ص 228- كما في كفاية الأثر عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 8 ص 486 الطبعة القديمة- وج 36 ص 326 ب 41 ح 183 (ط ج)- عن كفاية الأثر.

*: العوالم: ج 3/15 ص 175 ب 1 ح 146- عن كفاية الأثر.

*: أربعون الخاتون آبادي: ص 110 ح 17- حدثنا الحسن بن علي بن فضال رضي الله عنه عن عبد الله بن بكير، عن عبد الملك بن إسماعيل الاسدي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير قال: قيل لعمار بن ياسر: ما حملك علي حبّ علي بن أبي طالب؟ قال: قد حملني الله ورسوله، وقد أنزل الله تعالي فيه آيات جليلة، وقال رسول الله صلّي الله عليه وآله فيه أحاديث كثيرة، فقيل له: هلاّ تحدّثني بشيء ممّا قال فيه رسول الله صلّي الله عليه وآله؟ قال: - كما في كفاية الأثر.

*: كفاية المهتدي: ص 15- علي ما في هامش كشف الحق.

*: إلزام الناصب: ج 1 ص 98- عن المحجّة.

*: منتخب الأثر: ص 204 ف 2 ب 10 ح 3- عن كفاية الأثر.

ص: 606

إشارة

[1814] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «هذه نزلت في القائم، يقول: إن أصبح إمامكم غائبا لا تدرّون أين هو، فمن يأتيكم بإمام ظاهر يأتيكم بأخبار السماء والأرض، وحيال الله عزّ وجلّ وحرّامه؟

ثمّ قال عليه السلام: والله ما جاء تأويل هذه الآية، ولا بدّ أن يجيء تأويلها».*

المصادر

*:كمال الدين: ج 1 ص 325 ب 32 ح 3- حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنها قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن علي بن أسباط، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ فقال:

*:غيبة الطوسي: ص 158 ح 115- «فمن ذلك» ما أخبرنا به جماعة عن أبي محمد التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن جعفر الأسدي، عن سعد بن عبد الله، ثم بسند كمال الدين، مثله، بتفاوت يسير.

*:منتخب الأنوار المضيئة: ص 19 ف 2 ح 9- ما عدا آخره عن محمد بن أحمد الإيادي، مرفوعا عن أبي بصير.

*:تفسير الصافي: ج 5 ص 206- عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 467 ب 32 ف 5 ح 130- عن غيبة الطوسي وكمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده «موسي بن عمران».

*:البحار: ج 51 ص 52 ب 5 ح 27- عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وغيبة الطوسي.

*:نور الثقلين: ج 5 ص 387 ح 41- عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

إشارة

[1815] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ إِنْ غَابَ عَنْكُمْ إِمَامُكُمْ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ جَدِيدٍ».*

المصادر

*:التنزيل و التحريف:ص 62-النضر بن سويد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام:

*:كمال الدين:ج 2 ص 351 ب 33 ح 48-وبهذا الاسناد-حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي قال:

حدثنا جبرئيل بن أحمد-عن موسى بن جعفر قال: حدثني موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا. كما في التحريف و التنزيل، بتفاوت يسير.

*:تأويل الآيات:ج 2 ص 708 ح 15-وقال: ما رواه محمد بن العباس رحمه الله، عن أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد بن محمد بن سيار، عن محمد بن خالد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام: كما في التحريف و التنزيل.

*:البرهان:ج 4 ص 367 ح 6-عن تأويل الآيات، وفي سنده «أحمد بن محمد بن سنان» بدل «سيار».

*:المحجّة:ص 231-كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

*:البحار:ج 24 ص 100 ب 27 ح 3-عن تأويل الآيات. وقال: «كون الماء كناية عن علم الإمام لأشترأكهما في كون أحدهما سبب حياة الجسم، و الآخر سبب حياة الروح غير مستبعد، و المعين: الماء الظاهر الجاري علي وجه الأرض».

وفي ج: 51 ص 53 ب 5 ح 30-عن كمال الدين.

[1816] 2-(الإمام الكاظم عليه السلام)«إذا غاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم بإمام جديد».*

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 339 ح 14-علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجل: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ قَالَ:

*:غيبة النعماني:ص 181 ب 10 ح 17-حدثنا محمد بن همام رحمه الله قال: حدثنا أحمد بن مابنداذ قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي، كما في الكافي، وفيه:«فقدتم» بدل«غاب عنكم».

وفيها:ذ ح 17-و حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، ثم بسند الكافي كما فيه.

*:تأويل الآيات:ج 2 ص 708 ح 13-المفيد قدّس سرّه عن رجاله، بإسناده عن موسى بن القاسم، كما في غيبة النعماني.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 444 ب 32 ح 26-عن الكافي و كمال الدين.

*:البرهان:ج 4 ص 366-367 ح 4-عن الكافي.

وفي:ص 367 ح 5-عن غيبة النعماني.

وفيها:ح 6-7-عن تأويل الآيات.

*:المحجّة:ص 231-232-كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، و غيبة النعماني و المفيد.

*:البحار:ج 24 ص 100 ب 37 ح 3-عن تأويل الآيات.

*:نور الثقلين:ج 5 ص 386 ح 37-عن الكافي.

[1817] 3-(الإمام الكاظم عليه السلام)«قدّمتم إمامكم فلم تروه فما أنتم صانعون؟».*

ص:610

*:إثبات الوصية:ص 226-عنه(عباد بن يعقوب الأسدي)عن أبي الحسن موسى عليه السّلام قال:

سألته عن قول الله عزّ وجل: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ، قال:

*:كمال الدين:ج 2 ص 360 ب 34 ح 3-حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم، عن معاوية بن وهب الجبلي، وأبي قتادة علي بن محمد بن حفص، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السّلام: كما في إثبات الوصية، وفيه: «فقدتم... فماذا تصنعون».

*:غيبة الطوسي:ص 160 ح 117-عن سعد بن عبد الله، ثم بسند كمال الدين مثله. وفيه:

«موسى بن القاسم الجبلي».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 476 ب 32 ف 5 ح 166-عن كمال الدين، وغيبة الطوسي.

*:البرهان:ج 4 ص 366 ح 2-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفي ص: 367 ح 5-عن غيبة النعماني، بإسناده عن موسى بن القاسم، لكن لم نجده في غيبة النعماني.

*:المحجّة:ص 230-كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 24 ص 100 ب 37 ح 2-عن غيبة الطوسي. وفي سنده «جماعة عن التلعكبري، عن أحمد بن علي، عن الأسدي، عن سعد».

وفي ج: 51 ص 151 ب 7 ح 5-عن كمال الدين.

*:نور الثقلين:ج 5 ص 386 ح 40-عن كمال الدين.

إشارة

إِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (القلم-15).

إنكار المكذبين نسب الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1818] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «يعني تكذيبه بالقائم عليه السلام إذ يقول له: لسننا نعرفك، ولست من ولد فاطمة عليها السلام، كما قال المشركون لمحمد صلي الله عليه وآله».*

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المطففين آية 13 إذا تُلِّيَ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 771-772 ح 1- ما رواه أحمد بن إبراهيم بن عباد بإسناده إلي عبد الله بن بكير، يرفعه إلي أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزّ وجل... وفي قوله تعالى: إِذَا تُلِّيَ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ، قال:

*: البرهان: ج 4 ص 437 ح 1- عن تأويل الآيات.

*: البحار: ج 24 ص 280 ب 64 ذ ح 9 و ج 51 ص 61 ح 60- عن تأويل الآيات.

*: مقدمة تفسير البرهان (مرآة الأنوار و مشكاة الأسرار): ص 90- كما في تأويل الآيات، مرسلا عن ابن بكير.

إشارة

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقَعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ (المعارج 1-2).

نار تقع بالكوفة عند ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1819] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «كيف تقرأون هذه السورة؟ قلت: وآية سورة؟ قال: سورة سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقَعٍ. فقال: ليس هو سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقَعٍ إنما هو سال سيل، وهي نار تقع في الثوية، ثم تمضي إلى كناسة بني أسد، ثم تمضي إلى ثقيف، فلا تدع وترا لآل محمد إلا أحرقتة».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص 281 ب 14 ح 49- حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة قال: حدثنا إبراهيم ابن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

*: المحجّة: ص 233- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

*: البرهان: ج 4 ص 382 ح 8- عن غيبة النعماني.

*: البحار: ج 52 ص 243 ب 25 ذ ح 115- عن غيبة النعماني.

[1820] 2- (الإمام الصادق عليه السلام) «تأويلها فيما يأتي: عذاب يقع في الثوية-

ص: 613

يعني نارا-حتي ينتهي إلي الكناسة كناسة بني أسد، حتي تمرّ بثقيف، لا- تدع وترا لآل محمّد إلاّ أحرقتة، وذلك قبل خروج القائم عليه السلام)*.

المصادر

*:غيبة النعماني:ص 281 ب 14 ح 48-حدثنا محمد بن همام قال:حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال:حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن علي، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في قوله تعالى: سَأَلَّ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ قال:

*:المحجّة:ص 233-عن غيبة النعماني.

*:البرهان:ج 4 ص 382 ح 9-عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

*:البحار:ج 52 ص 243 ف 25 ح 115-عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «الحسين بن علي»

ص:614

إشارة

[1821] 1- (الإمام الباقر عليه السّلام) «نار تخرج من المغرب، وملك يسوقها من خلفها حتّي تأتي دار بني سعد بن همام عند مسجدهم، فلا تدع دارا لبني أميّة إلّا أحرقتها وأهلها، ولا دارا فيها وتر لآل محمّد إلّا أحرقتها. وذلك المهديّ عليه السّلام».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 385- سأل سائلٍ بعذابٍ واقعٍ قال: سئل أبو جعفر عليه السّلام عن معني هذا فقال:

*: تفسير الصافي: ج 5 ص 224- عن تفسير القمي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 553 ب 32 ف 30 ح 581- عن تفسير القمي، وفيه: «عند مسجدكم» بدل «عند مسجدهم».

*: المحجّة: ص 233- كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم، بتفاوت يسير، وفيه:

«حتي تأتي دار سعد...».

*: البرهان: ج 4 ص 381 ح 1- عن تفسير القمي، وفيه: «تأتي دار سعد...».

*: البحار: ج 52 ص 188 ف 25 ح 14- عن تفسير القمي، وفيه: «حتي يأتي من جهة دار بني سعد...» وقال: بيان «أي من علاماته أو عند ظهوره عليه السّلام».

*: نور الثقلين: ج 5 ص 412 ح 7- عن تفسير القمي.

إشارة

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ (المعارج-44).

ذلة أعداء الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف عند ظهوره

إشارة

[1822] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) (يعني يوم خروج القائم عليه السلام)*.

المصادر

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 726 ح 7- ما روي مرفوعا بالاسناد عن سليمان بن خالد، عن ابن سماعة، عن عبد الله بن القاسم، عن محمد بن يحيى، عن ميسر، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ، قال:

*: المحجّة: ص 236- كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي، وفي سنده (يحيى ابن ميسر).

*: البرهان: ج 4 ص 386 ح 1- عن تأويل الآيات، وفيه: (عن يحيى بن عيسى) بدل (محمد ابن عيسى، عن ميسر).

*: البحار: ج 53 ص 120 ب 29 ح 157- عن تأويل الآيات.

إشارة

وَ أَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَي الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا (الجن-16).

معنى الطريقة الاعتقاد بالأئمة عليهم السلام

إشارة

[1823] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «لو استقاموا علي ولاية علي بن أبي طالب أمير المؤمنين و الأوصياء من ولده عليه السلام، و قبلوا طاعتهم في أمرهم و نهيهم، لأسقيناهم ماء غدقا، يقول: لأشربنا قلوبهم الإيمان، و الطريقة هي الإيمان بولاية علي و الأوصياء».*

المصادر

*:الكافي: ج 1 ص 220 ح 2- أحمد بن مهران، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن موسى بن محمد، عن يونس بن يعقوب، عمّن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى:

وَ أَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَي الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا، قال:

و في: ص 419 ح 39- آخره بنفس السند.

*:تفسير الصافي: ج 5 ص 236- عن الكافي إلي قوله: «قلوبهم الإيمان».

*:البرهان: ج 4 ص 392 ح 1- عن الكافي آخره.

*:البحار: ج 24 ص 110 ب 37 ح 21- عن الكافي.

*:نور الثقلين: ج 5 ص 438 ح 32- عن الكافي.

إشارة

حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلَبُ عَدَدًا* قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرِبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا (الجن-24).

رجعة أمير المؤمنين عليه السلام مع الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1824] 1- (القمي) «القائم و أمير المؤمنين عليه السلام في الرجعة فسَّ يَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلَبُ عَدَدًا قال: هو قول أمير المؤمنين لظفر: و الله يا ابن صهّاك لولا عهد من رسول الله و كتاب من الله سبق لعلمت أئنا أضعف ناصرا و أقلّ عددا. قال: فلمّا أخبرهم رسول الله صلّي الله عليه و آله ما يكون من الرجعة، قالوا: متي يكون هذا؟ قال الله: قُلْ - يا محمّد- إِنْ أَدْرِي أَقْرِبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا *».

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 391-علي بن إبراهيم قوله: حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ، قال:

*: الرجعة: ص 88 ح 64-أخبرنا أحمد بن أدریس قال: حدّثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله، في قوله تعالى: حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ، كما في رواية تفسير القمي.

إشارة

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلِيَّ غَيْبِهِ أَحَدًا (الجن-26).

إخبار الله تعالى الأنبياء بأخبار الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1825] 1- (القمي) «يخبر الله رسوله الذي يرتضيه بما كان قبله من الأخبار، و ما يكون بعده من أخبار القائم عليه السلام، و الرجعة، و القيامة».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 391-علي بن إبراهيم: وقوله: عالم الغيب فلا يُظهِرُ عَلِيَّ غَيْبِهِ أَحَدًا قال:

*: تفسير الصافي: ج 5 ص 238-عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 4 ص 395 ح 7-عن تفسير القمي.

ص: 619

سورة المدثر

[الآيات 1-2]

إشارة

يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ (المدثر-1-2).

شدة جزاء الكافرين بعد الرجعة

إشارة

[1826] 1- (أمير المؤمنين عليه السلام) «إنَّ المدَّثِّرَ هو كائن عند الرجعة، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين أحياة قبل القيامة ثم موت؟ فقال له عند ذلك:

نعم والله لكفرة من الكفر بعد الرجعة أشد من كفرات قبلها»*.

المصادر

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 26- وبهذا الاسناد (محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مسروق، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد) عن أبي جعفر عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول:

*: الرجعة: ص 57 ح 34- كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 358 ب 10 ح 105- عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 53 ص 42 ب 29 ح 11- عن مختصر بصائر الدرجات.

ص: 620

إشارة

[1827] 1-(القمي)«أنذر الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فالمدتّر يعني المدتّر بثوبه، قُمْ فَأَنْذِرْ، قال: هو قيامه في الرجعة ينذر فيها»*.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 393- في تفسير قوله: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ، قال:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 47- كما في تفسير القمي، آخره.

*: الرجعة: ص 88 ح 65- وقال: أخبرنا أحمد بن إدريس، قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر ابن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: قُمْ فَأَنْذِرْ كما في مختصر بصائر الدرجات.

*: البرهان: ج 4 ص 399 ح 1- عن تفسير القمي، وفيه: «يريد» بدل «أنذر».

*: البحار: ج 9 ص 244 ح 147- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

وفي ج: 16 ص 97 ب 6 ذ ح 34- عن تفسير القمي، نحوه.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 453 ح 3- آخره، عن تفسير القمي.

وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (المدثر-4)

سيرة الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف في ملبسه

[1828] 1- (الإمام الصادق عليه السّلام) «إِنَّ عَلَيَّا عَلَيْهِ السّلام كان عندكم فأتي بني ديوان، واشتري ثلاثة أثواب بدينار، القميص إلي فوق الكعب، و الأزار إلي نصف السّاق، والرّداء من بين يديه إلي ثدييه، و من خلفه إلي ألبه، ثمّ رفع يده إلي السّماء، فلم يزل يحمّد الله علي ما كساه حتّي دخل منزله ثمّ قال: هذا اللّباس الذي ينبغي للمسلمين أن يلبسوه. قال أبو عبد الله عليه السّلام:

ولكن لا يقدرّون أن يلبسوا هذا اليوم و لو فعلناه لقالوا: مجنون، و لقالوا:

مراء، و الله تعالى يقول: وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ قال: و ثيابك ارفعها و لا تجرّها، و إذا قام قائمنا كان هذا اللباس»*.

*:الكافي: ج 6 ص 455 ح 2-الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة، عن معلي بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال:

*:وسائل الشيعة: ج 3 ص 365-366 ح 7-عن الكافي. وفيه: «تلبسوها».

*:حلية الأبرار: ج 2 ص 216-217 ب 26 ح 4-كما في الكافي عن محمد بن يعقوب.

وفي ج 5 ص 236 ب 17 ح 2- كما في الكافي عن محمد بن يعقوب.

* البرهان: ج 4 ص 399-400 ح 2- عن الكافي.

* غاية المرام: ج 7 ص 6 ب 130 ح 4- كما في الكافي، بتفاوت يسير عن ابن يعقوب.

* البحار: ج 41 ص 159 ب 106 ح 52- عن الكافي.

* نور الثقلين: ج 5 ص 453 ح 6- عن الكافي.

ص: 624

إشارة

فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ* فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ* عَلَيَّ الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ (المدثر-8-10).

نداء جبرئيل باسم الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ثلاث مرّات

إشارة

[1829] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «النّاقور هو التّداء من السّماء: ألا إنّ وليّكم فلان (بن فلان) القائم بالحقّ ينادي به جبرئيل في ثلاث ساعات من ذلك اليوم فذلّك يَوْمٌ مِّنْذِ يَوْمٍ عَسِيرٍ* عَلَيَّ الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ يعني بالكافرين: المرجئة الذين كفروا بنعمة الله، و بولاية عليّ بن أبي طالب عليه السّلام»*.

المصادر

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 732 ح 3- وروي عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قوله عزّ و جل فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ، قال:

*: البرهان: ج 4 ص 400 ح 3- كما في تأويل الآيات. وفيه: «ألا إنّ وليّكم الله».

*: المحجّة: ص 238- كما في تأويل الآيات.

إشارة

[1830] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ مِنَّا إِمَامًا مَظْفَرًا مُسْتَطِرًّا (مستترا)، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرَهُ إِظْهَارَ أَمْرِهِ، نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نَكْتَةً، فَظَهَرَ فِقَامَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».*

المصادر

*: الكافي: ج 1 ص 343 ح 30- أبو علي الأشعري، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علي، عن عبد الله بن القاسم، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجل: «فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ»، قال:

*: إثبات الوصية: ص 228- محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن المفضل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر، فقال: «لا تحدّث به السفلة فيذيعوه، أما تقرأ في كتاب الله عزّ وجل: كما في الكافي بتفاوت يسير، وفيه: «... إماما مستترا... فيظهر حتى يقوم».

*: غيبة النعماني: ص 193 ب 10 ح 40- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب. وليس فيه «مظفرا» وفيه: «إماما مستترا».

*: كمال الدين: ج 2 ص 349 ب 33 ح 42- كما في إثبات الوصية، بتفاوت يسير، بسنده عن المفضل بن عمر. وفيه: «إماما مستترا... وأمر بأمر الله عزّ وجل».

*: غيبة الطوسي: ص 164 ح 126- كما في إثبات الوصية، بتفاوت يسير، بسنده عن المفضل بن عمر. وفيه: «إماما مستترا».

*: رجال الكشي: ص 192 الرقم 338- كما في إثبات الوصية، بتفاوت يسير، بسنده عن المفضل بن عمر.

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 732 ح 1- كما في الكافي، بتفاوت يسير، وقال: «رواه الشيخ المفيد قدس الله روحه، عن محمد بن يعقوب، بإسناده عن المفضل بن عمر».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 447 ب 32 ح 39- عن الكافي، بتفاوت يسير.

وفي: ص 501 ب 32 ف 12 ح 285- عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

*: المحجة: ص 238- كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب، والمفيد.

وفي: ص 239- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفي سنده «سعدان بن مسلم» بدل «موسي بن سعدان».

*: البرهان: ج 4 ص 400 ح 1 و 2- عن الكافي، وليس في سنده «محمد بن حسان، والمفيد».

وفيها: ح 4- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 2 ص 70-71 ب 13 ح 29- عن رجال الكشي، وقال: «لعل المراد أن تلك الأسرار إنما تظهر عند قيام القائم عليه السلام و رفع التقيّة، ويحتمل أن يكون الاستشهاد بالآية لبيان عسر فهم تلك العلوم التي يظهرها القائم عليه السلام و شدتها علي الكافرين، كما يدلّ عليه تمام الآية و ما بعدها».

وفي: ج 51 ص 57 ب 5 ح 49- عن غيبة النعماني.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 454 ح 13- عن غيبة الطوسي. وفيه: «نكت» بدل «نكتت» و «فيظهر» بدل «فظهر».

إشارة

[1831] 1- (الإمام الصادق عليه السّلام) «قال: إذا نقر في أذن الإمام القائم، أذن له في القيام».*

المصادر

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 732- وفي حديث آخر عنه (أبي عبد الله) عليه السّلام:

*: البرهان: ج 4 ص 400 ح 2- كما في تأويل الآيات مرسلًا.

*: المحجّة: ص 238- كما في تأويل الآيات.

*: إلزام الناصب: ج 1 ص 101- عن المحجّة.

إشارة

ذَرْنِي وَ مَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً* وَ جَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْدُوداً* وَ بَيْنَ شَىْءٍ هُوداً* وَ مَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً* ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ* كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيداً (المدثر-11-16).

دولة إبليس تنتهي بظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1832] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «يعني بهذه الآية إبليس اللعين، خلقه وحيداً من غير أب ولا أم، وقوله: وَ جَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْدُوداً يعني هذه الدولة إلي يوم الوقت المعلوم، يوم يقوم القائم عليه السلام. وَ بَيْنَ شَىْءٍ هُوداً* وَ مَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً* ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ* كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيداً يقول: معانداً للأئمة، يدعو إلي غير سبيلها ويصد الناس عنها، وهي آيات الله».*

المصادر

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 734 ح 5- جاء في تفسير أهل البيت عليهم السلام رواه الرجال، عن عمرو ابن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزّ وجل: ذَرْنِي وَ مَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً، قال:

*: البرهان: ج 4 ص 402 ح 9- عن تأويل الآيات.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 407-408 ب 48 ح 2- عن تأويل الآيات.

*: المحجّة: ص 240- عن تأويل الآيات.

*: البحار: ج 24 ص 325 ب 67 ح 41- عن تأويل الآيات.

*: إلزام الناصب: ج 1 ص 101- عن المحجّة.

إشارة

فُقْتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ * ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ (المدتّر-19-20)

عذاب الطغاة المترفين علي يد الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1833] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «عذاب بعد عذاب يعدّبه القائم عليه السلام».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 395-قال: حدثنا أبو العباس قال: حدثنا يحيى بن زكريا، عن علي ابن حسان، عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ذُرِّي وَ مَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً -إلي قوله- فُقْتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ * ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ قال:

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 733 ح 4-عن تفسير القمي.

*: البرهان: ج 4 ص 401 ح 1-عن تفسير القمي.

*: المحجّة: ص 241-عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 8 الطبعة القديمة ص 202 و ج 30 ص 168 ط ج-عن تفسير القمي.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 454 ح 14-عن تفسير القمي.

*: إلزام الناصب: ج 1 ص 101-عن المحجّة.

إشارة

فِي جَنَاتٍ يَتَسَاءَلُونَ* عَنِ الْمُجْرِمِينَ* مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ* قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ* وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ* وَكُنَّا نَحُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ* وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ* حَتَّىٰ آتَانَا الْيَقِينَ* فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ (المدثر-40-48).

يوم الدين في الآية يوم ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1834] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «لم يكونوا من شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام ولم نك نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ* وَكُنَّا نَحُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ* وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ* فذلك يوم القائم، وهو يوم الدين. حَتَّىٰ آتَانَا الْيَقِينَ أَيَّامَ الْقَائِمِ. فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ لِمَخْلُوقٍ، وَلَنْ يَشْفَعَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».*

المصادر

*: تفسير فرات الكوفي: ص 194-قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: فِي جَنَاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ يَعْنِي:

*: البحار: ج 51 ص 61 ب 5 ح 61-عن تفسير فرات.

إشارة

يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (النبأ-18).

أول من يرجع الإمام الحسين عليه السلام

إشارة

[1835] 1-(الإمام الصادق عليه السلام)«نعم.فقليل له: من أول من يخرج؟قال:

الحسين عليه السلام، يخرج علي أثر القائم عليه السلام.قلت: و معه الناس كلهم؟ قال: لا بل كما ذكر الله تعالى في كتابه يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا قوم بعد قوم»*.

المصادر

*:مختصر بصائر الدرجات:ص 48-و مما رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني، رواه بطريقة عن أحمد بن محمد الإيادي، يرفعه إلي أحمد بن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، سئل عن الرجعة أحق هي؟ قال:

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 201-كما في مختصر بصائر الدرجات، عن أحمد بن محمد الإيادي.

*:الرجعة:ص 93 ح 71-كما في رواية مختصر البصائر، بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن عقبة.

*:نوادير الأخبار:ص 286 ح 2-عن البصائر، كما في مختصر بصائر الدرجات.

*:الايقاظ من الهجعة:ص 281 ب 9 ح 98-مختصرا عن مختصر بصائر الدرجات.

و في:ص 367 ب 10 ح 123-عن الحسن بن سليمان أيضا في باب الكرات.

*:البحار:ج 53 ص 103 ب 29 ح 130-عن مختصر بصائر الدرجات.

*:مرآة الأنوار و مشكاة الأسرار(مقدمة تفسير البرهان):ص 346-كما في مختصر بصائر الدرجات، مرسلا.

إشارة

قالوا تِلْكَ إِذْ كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ* فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ* فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ (النازعات-12-14).

رجعة بعض أعداء الله تعالى

إشارة

[1836] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «أقول فيها ما قال الله عزّ وجلّ وذلك أنّ تفسيرها صار إلي رسول الله صلّي الله عليه وآله، قبل أن يأتي هذا الحرف بخمس وعشرين ليلة قول الله عزّ وجلّ: تِلْكَ إِذْ كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ إذا رجعوا إلي الدنيا ولم يقضوا ذحولهم. فقال له أبي: يقول الله عزّ وجلّ: فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ* فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ أي شيء أراد بهذا؟ فقال: إذا انتقم منهم وماتت الأبدان بقيت الأرواح ساهرة لا تنام ولا تموت»*.

المصادر

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 28- وهذا الاسناد (محمد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم ابن يحيى، عن جدّه عن) الحسن بن راشد قال: حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين قال: دخلت مع أبي علي أبي عبد الله عليه السلام فجري بينهما حديث فقال أبي لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في الكرة؟ قال:

*: الرجعة: ص 59 ح 38- كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 279 ب 9 ح 93- عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير و مع حذف بعض كلماته. وفيه: «أن تفسيرها جاء».

*: البرهان: ج 4 ص 425 ح 1- كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

*: البحار: ج 53 ص 44 ب 29 ح 17- عن مختصر بصائر الدرجات.

إشارة

قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ* مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ* مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ* ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ* ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ* ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ* كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ
(عبس-17-23).

رجعة الشهداء إلي الدنيا

إشارة

[1837] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «نعم نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام. ما أَكْفَرَهُ: يعني بقتلكم إيّاه، ثم نسب أمير المؤمنين عليه السلام فنسب خلقه و ما أكرمه الله به فقال: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ يقول: من طينة الأنبياء خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ للخير ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ يعني سبيل الهدى، ثُمَّ أَمَاتَهُ ميتة الأنبياء ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ. قلت: ما قوله ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ قال: يمكث بعد قتله في الرجعة فيقضي ما أمره».*

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 405-406-أخبرنا أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، عن جميل بن دراج، عن أبي أسامة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ قال:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 47-عن تفسير القمي، وفي سنده «محمد بن إدريس».

*: الرجعة: ص 90 ح 68-عن تفسير القمي.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 347 و 348 ب 10 ح 86-عن تفسير القمي.

*البرهان: ج 4 ص 428 ح 1- عن تفسير القمي.

*البحار: ج 53 ص 99 ب 29 ح 119- عن تفسير القمي. وقال: «قوله ما أَكْفَرَهُ في خبر أبي سلمة يحتمل أن يكون ضميره راجعا إلي أمير المؤمنين عليه السّلام، بأن يكون استفهاما إنكاريا كما مرّ في الخبر السابق. ويحتمل أن يكون راجعا إلي القاتل بقرينة المقام، فيكون علي التعجب، أي ما أكفر قاتله. ويؤيد الأول الخبر الأول، ويؤيد الثاني أنّ في رواية محمد بن العباس يعني قاتله بقتله إيّاه».

*نور الثقلين: ج 5 ص 510 ح 11- عن تفسير القمي.

[1838] 2- (الإمام الباقر عليه السّلام) «يمكنك بعد قتله ما شاء الله، ثمّ يبعثه الله، وذلك قوله إذا شاء أنشَرَهُ وقوله لَمَّا يَقْضِ ما أَمَرَهُ في حياته، ثمّ يمكنك بعد قتله في الرجعة».*

المصادر

*تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص 429-430 ح 492- عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن جميل بن دراج، عن أبي أسامة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سألته عن قول الله عزّ وجل: كَلَّا لَمَّا يَقْضِ ما أَمَرَهُ إلي أن قال: قلت: ما معني قوله إذا شاء أنشَرَهُ، قال:

*تأويل الآيات: ج 2 ص 764 ح 2- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*البرهان: ج 4 ص 428 ح 2- عن تأويل الآيات.

*البحار: ج 53 ص 99 ب 29 ح 119- عن تأويل الآيات.

ص: 636

إشارة

فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ * الْجَوَارِ الْكُنَّسِ (التكوير: 15-16).

غيبة الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف ثم ظهوره كالشهاب المتوقد

إشارة

[1839] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «إمام يخنس سنة ستين و مائتين، ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء، فإن أدركت زمانه قرّت عينك».*

المصادر

*: الكافي: ج 1 ص 341 ح 22-علي بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن وهب بن شاذان، عن الحسن بن أبي الربيع، عن محمد بن إسحاق، عن أم هاني قالت: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول الله تعالى: فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ، قالت: فقال:

و فيها: ح 23-عدة من أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسن، عن عمر بن يزيد، عن الحسن بن الربيع الهمداني قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن أسيد بن ثعلبة، عن أم هاني قالت: لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام فسألته، عن هذه الآية: فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ، قال: كما في روايته الأولى بتفاوت. وفيه: «الخنس إمام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس... ثم يبدو».

*: الهداية الكبرى: ص 362 (361 ط ج)-عنه (الحسين بن حمدان) قدس سره، عن محمد بن الحسن، عن عمر بن يزيد، عن الحسن بن أبي الربيع الهمداني، عن أبي إسحاق، عن أسد ابن ثعلبة، قال: لقيت أبا جعفر يعني الباقر فسألته عن هذه الآية فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ قال:- كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت.

*: الهداية الكبرى: ص 362 (361 ط ج) - عنه (الحسين بن حمدان) قدّس سرّه، عن محمد بن الحسن، عن عمر بن يزيد، عن الحسن بن أبي الربيع الهمداني، عن أبي إسحاق، عن أسد ابن ثعلبة، قال: لقيت أبا جعفر يعني الباقر فسألته عن هذه الآية فلا أفسم بالحنس الجوار الكنس قال: - كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت.

*: إثبات الوصية: ص 224 - كما في هداية الحضيبي، بتفاوت يسير. وفي سنده «محمد بن الحسين».

*: غيبة النعماني: ص 151 ب 10 ح 6 - بتفاوت، بسند آخر عن أم هاني. وفيه: «فقال: يا أم هاني إمام يخنس نفسه حتى ينقطع عن الناس علمه».

وفيها: ح 6 - كما في رواية الكافي الأولى عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص 152 ح 7 - كما في رواية الكافي الثانية عن محمد بن يعقوب.

*: كمال الدين: ج 2 ص 324 ب 32 ح 1 - كما في هداية الحضيبي بتفاوت، بسنده عن أم هاني.

*: غيبة الطوسي: ص 159 ح 116 - كما في رواية الكافي الثانية، عن سعد بن عبد الله.

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 769 ح 16 - كما في رواية الكافي الأولى، بسنده عن أم هاني.

*: منتخب الأنوار المضئنة: ص 20 ح 10 - كما في رواية الكافي الثانية، عن أحمد بن محمد الإيادي.

*: تفسير الصافي: ج 5 ص 292 - عن رواية الكافي الأولى. وقال: «وفي الإكمال ما يقرب منه».

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 445 ب 32 ح 32 - كما في رواية الكافي الأولى، عن محمد بن يعقوب، وعن كمال الدين، وغيبة الطوسي.

وفي: ص 566 ب 32 ف 39 ح 659 - عن تأويل الآيات.

*: البرهان: ج 4 ص 433 ح 1 و 2 - عن الكافي.

وفيها: ح 3 - عن غيبة النعماني.

وفيها: ح 1 عن تأويل الآيات.

*: المحجة: ص 244 - كما في رواية الكافي الأولى و الثانية، عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص 244 و 245 - عن غيبة النعماني.

وفي: ص 245 - عن تأويل الآيات.

*: البحار: ج 24 ص 78 ب 30 ح 18 - عن تأويل الآيات.

وفي ج: 51 ص 51 ب 5 ح 26- عن كمال الدين، وغيبة الطوسي، وغيبة النعماني.

وفي ص: 137 ب 5 ح 6- عن غيبة النعماني.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 517 ح 18 عن كمال الدين.

وفيها: ح 19- عن رواية الكافي الاولي.

ص:

وفيها: ح 20- عن رواية الكافي الثانية.

*: منتخب الأثر: ص 256 ف 2 ب 27 ح 7- عن غيبة النعماني، وغيبة الطوسي، وينايع المودّة، والكافي.

**

*: ينايع المودّة: ج 3 ص 254 ح 58- عن المحجّة، بتفاوت يسير.

ص: 639

إشارة

[1840] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «فسلي يا أمّ هاني. قالت: قلت: يا سيدي قول الله عزّ وجل: فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ * الْجَوَارِ الْكُنَّسِ؟ قال: نعم المسألة سألتني يا أمّ هاني، هذا مولود في آخر الزّمان، هو المهديّ من هذه العترة، تكون له حيرة و غيبة، يضلّ فيها أقوام، ويهتدي فيها أقوام، فيا طوبي لك إن أدركته، ويا طوبي لمن أدركه».*

المصادر

*:كمال الدين:ص 330 ب 32 ح 14- وبهذا الاسناد(حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رضي الله عنه قال: حدثنا أبو عمرو الكشي)عن محمد بن مسعود، عن نصر بن الصباح، عن جعفر بن سهيل قال: حدثني أبو عبد الله أخو أبي علي الكابلي، عن القابوسي، عن نصر ابن السندي، عن الخليل بن عمرو، عن علي بن الحسن الفزاري، عن إبراهيم بن عطية، عن أم هاني الثقفية قالت: غدوت علي سيدي محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت له: يا سيدي آية في كتاب الله عزّ وجل عرضت بقلبي فأقلقتني وأسهرت ليلي، قال:

*:تفسير الصافي:ج 5 ص 292-عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 469 ب 32 ف 5 ح 136-عن كمال الدين.

*:البحار:ج 51 ص 137 ف 5 ح 4-عن كمال الدين. وفي سنده «نضر بن السندي».

*:نور الثقلين:ج 5 ص 517 ح 18-عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

*:منتخب الأثر:ص 256 ب 27 ف 2 ح 7-عن كمال الدين.

إشارة

لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ (الانشاق-19).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يستوفي مدد غيبات الأنبياء عليهم السلام

إشارة

[1841] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إنَّ للقائم مَنَّا غيبةً يطول أمدُها، فقلت له:

يا ابن رسول الله و لم ذلك؟ قال: لأنَّ الله عزَّ و جلَّ أباي إلاَّ أن تجري فيه سنن الأنبياء عليهم السلام في غيبتهم، وإنَّه لا بدَّ له يا سدير من استيفاء مدد غيبتهم، قال الله تعالى: لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ أَي سنن من كان قبلكم».*

المصادر

*:كمال الدين:ص 480 ب 44 ح 6-حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال:حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، و حيدر بن محمد السمرقندي جميعاً قالوا:حدثنا محمد بن مسعود قال:حدثنا جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي قال:حدثني الحسن بن محمد الصيرفي، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

*:علل الشرايع:ص 245 ب 178 ح 7-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير. وفيه:«أي سننا علي سنن من كان قبلكم».

*:تفسير الصافي:ج 5 ص 305-مختصراً، عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 486 ب 32 ف 5 ح 212-عن كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده،

وفيه: «أن يجعل فيه...» و العلل.

*:المحجة:ص 246-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*:البرهان:ج 4 ص 444 ح 8-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده و متنه، عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 142 ب 6 ح 2-عن علل الشرايع.

*:مقدمة تفسير البرهان(مرآة الأنوار و مشكاة الأسرار):ص 33-عن كمال الدين، و العلل.

*:نور الثقلين:ج 5 ص 539 ح 20-عن كمال الدين، وفيه: «...سير الأنبياء... انتهاء مدة غيبتهم».

*:الأنوار البهية:ص 372-مرسلا عن حنان بن سدير، كما في كمال الدين، بتفاوت يسير.

وفيه: «سننا علي سنن».

*:منتخب الأثر:ص 263 ف 2 ب 27 ح 18-عن البحار.

ص:642

إشارة

وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (البروج-1).

الأئمة عليهم السلام بروج سماء النبوة

إشارة

[1842] 1- (النبي صَلَّى الله عليه وآله) «أما السماء فأنا، وأما البروج فالأئمة بعدي، أولهم عليّ و آخرهم المهديّ (صلوات الله عليهم أجمعين)».*

المصادر

*: الاختصاص: ص 223-عنه (محمد بن علي) قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران، عن عمه الحسين بن يزيد، عن علي بن سالم، عن أبيه عن سالم بن دينار، عن سعد بن طريف، عن الإصبع بن نباتة قال:

سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله...إلي أن قال: أ تقدّر يا ابن عباس أنّ الله يقسم بالسماء ذات البروج ويعني به السماء و بروجها؟ قلت: يا رسول الله فما ذاك؟ قال:

*: مجمع البحرين: ج 2 ص 277-كما في الاختصاص، بسند يلتقي مع سنده من الأصبع.

*: البحار: ج 36 ص 370 ب 41 ح 234-عن الاختصاص.

*: العوالم (الإمام الجواد عليه السلام): ج 23 ص 40 ح 35-عن الاختصاص، وفيه: «أ تدري» بدل «أ تقدّر».

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 635-636 ب 1 ف 42 ح 747-عن الاختصاص.

*: البرهان: ج 4 ص 445 ح 1-عن الإختصاص.

*: عوالم العلوم: ج 3/15 ص 189-190 ب 1 ح 170-عن الاختصاص.

[1843] 2- «خير الخلق بعدي وسيدهم أخي هذا، وهو إمام كلّ مسلم، و مولّي كلّ مؤمن بعد وفاتي. ألا وإني أقول: خير الخلق بعدي و سيدهم ابني هذا، وهو إمام كلّ مؤمن، و مولّي كلّ مؤمن بعد وفاتي، ألا وإنه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله صلّي الله عليه وآله، و خير الخلق و سيدهم بعد الحسن ابني أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه المقتول في أرض كربلاء، أما إنه و أصحابه من سادة الشّه هداء يوم القيامة، و من بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في أرضه، و حججه علي عباده، و أمناؤه علي وحيه، و أئمة المسلمين، و قادة المؤمنين، و سادة المتّقين، تاسعهم القائم الذي يملؤ الله عزّ و جل به الأرض نورا بعد ظلمتها، و عدلا بعد جورها، و علما بعد جهلها. و الذي بعث أخي محمّدا بالنبوة و اختصني بالإمامة لقد نزل بذلك الوحي من السّماء علي لسان الرّوح الأمين جبرئيل، و لقد سئل رسول الله صلّي الله عليه و آله- و أنا عنده- عن الأئمة بعده فقال للسّائل: وَ السّماء ذات البرّوج إنّ عددهم بعدد البروج، و ربّ اللّيالي و الأيّام و الشّه هور إنّ عددهم كعدد الشّه هور. فقال السّائل: فمن هم يا رسول الله؟ فوضع رسول الله صلّي الله عليه و آله يده علي رأسي فقال: أوّلهم هذا، و آخرهم المهديّ، من والاهم فقد والاني، و من عاداهم فقد عاداني، و من أحبّهم فقد أحبّني، و من أبغضهم فقد أبغضني، و من أنكرهم فقد

أنكرني، و من عرفهم فقد عرفني، بهم يحفظ الله عزّ و جل دينه، و بهم يعمر بلاده، و بهم يرزق عباده، و بهم نزل القطر من السّماء، و بهم يخرج بركات الأرض، هؤلاء أصفيائي و خلفائي، و أئمّة المسلمين، و موالي المؤمنين»*.

المصادر

*:كمال الدين:ص 259-260 ح 5-حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جده أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن محمد بن داود، عن محمد بن -الجارود العبدي، عن الأصبغ بن نباته، قال: خرج علينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام ذات يوم و يده في يد ابنه الحسن عليه السّلام و هو يقول:

خرج علينا رسول الله صلّي الله عليه و آله ذات يوم و يدي في يده هكذا و هو يقول:

*:إعلام الوري:ج 2 ص 184-185-كما في كمال الدين.

*:مناقب ابن شهر آشوب:ج 1 ص 284-مرسلا عن أصبغ بن نباته، باختصار.

*:البحار:ج 36 ص 253 ح 69-عن كمال الدين.

و في:ص 265 ضمن ح 81-عن مناقب ابن شهر آشوب.

*:عوامل العلوم:ج 3/5 ص 202-203 ح 183-عن كمال الدين.

إشارة

إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا. وَأَكِيدُ كَيْدًا. فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ رُوَيْدًا (الطارق-15-17).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ينتقم من الجبارين و الطواغيت

إشارة

[1844] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «ماله قوة يقوي بها علي خالقه، ولا ناصر من الله ينصره إن أراد به سوء». قلت: إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا؟ قال: كادوا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، و كادوا عليًا عليه السلام، و كادوا فاطمة عليها السلام، فقال الله: يا محمد إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا* وَ أَكِيدُ كَيْدًا* فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ يَا مُحَمَّد، أَهْلَهُمْ رُوَيْدًا لوقت بعث القائم عليه السلام، فينتقم لي من الجبارين و الطواغيت من قريش و بني أمية و سائر الناس*.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 416- حدثنا جعفر بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن الحسن بن علي، عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير في قوله: فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَ لَا نَاصِرٍ قَالَ:

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 784 ح 2- آخره عن تفسير القمي. وفيه: «... لو قد بعثت القائم».

*: الايقاظ من الهجعة: ص 262 ب 9 ح 61- عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، آخره. فيه «فبيعثهم له من الجبارين».

*: المحجبة: ص 248- كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم. وفيه: «ابن أبي حمزة، عن أبيه».

* البرهان: ج 4 ص 449 ح 1- عن تفسير القمي. وفي سنده «عبد الله بن موسى» بدل «عبيد الله بن موسى»، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة».

* البحار: ج 23 ص 368 ب 20 ح 40- عن تفسير القمي، وفي سنده «عبد الله بن موسى» بدل «عبيد الله بن موسى... عن ابن البطائني عن أبيه».

وفي ج 51 ص 49 ب 5 ح 19- آخره، مرسلًا عن تفسير القمي.

وفي ج 53 ص 58 ب 29 ح 42 و ص 120 ب 29 ح 154- عن تفسير القمي.

* نور الثقلين: ج 5 ص 553 ح 19- عن تفسير القمي. وفيه: «لو قد بعث القائم».

ص: 648

إشارة

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ* وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ* عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ* تَصْلِي نَارًا حَامِيَةً (الغاشية-1-4).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يصلي أعداءه نار الحرب

إشارة

[1845] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «يغشاهم القائم بالسيف. قال: قلت:

وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ؟ قال: خاضعة لا تطيق الإمتناع. قال: قلت:

عَامِلَةٌ؟ قال: عملت بغير ما أنزل الله. قال: قلت: نَاصِبَةٌ؟ قال:

نصبت غير ولاية الأمر. قال: قلت: تَصْلِي نَارًا حَامِيَةً؟ قال: تصلي نار الحرب في الدنيا علي عهد القائم، وفي الآخرة نار جهنم».*

المصادر

*: الكافي: ج 8 ص 50 ح 13-سهل، عن محمد، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت:

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ؟ قال:

*: ثواب الأعمال: ص 248 ح 10-حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار قال: حدثني عبّاد بن

سليمان، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كما في الكافي، بتفاوت يسير. وفيه: «لغيره ولاية الأمر».

ص: 649

*:تأويل الآيات: ج 2 ص 787 ح 3-كما في الكافي. عن محمد بن يعقوب. وفيه: «يغشاهم الإمام القائم».

*:تفسير الصافي: ج 5 ص 321-عن الكافي. وفيه: «لا تطبق الإمتناع عاملة... غير ولاية أمر الله» و«علي أهل القائم، بدل «علي عهد القائم».

*:إثبات الهداة: ج 3 ص 497 ب 32 ف 9 ح 267-عن ثواب الأعمال، بعضه.

*:المحجّة: ص 249-كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب. وفيه: «خاشعة لا تطيق...»

غير ولاية الإمام».

*:البرهان: ج 4 ص 453 ح 1-كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وفي سنده «حماد عن سهل، عن أبيه». وفيه: «خاشعة لا تطيق».

*:اليتيمة و الدرّة الثمينة: ص 223 ح 12-كما في الكافي، بسند يلتقي مع سنده من سهل.

*:البحار: ج 16 ص 89 ب 6 ح 18-أوله عن الكافي.

وفي ج: 24 ص 310 ب 67 ح 16-عن الكافي، بتفاوت يسير في سنده.

وفي ج: 51 ص 50 ب 5 ح 24-عن ثواب الأعمال.

*:نور الثقلين: ج 5 ص 563 ح 3-عن الكافي.

ص: 650

إشارة

وَ الْفَجْرِ * وَ لَيَالٍ عَشْرٍ * وَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ * وَ اللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (الفجر-1-4).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو الوتر في الآية

إشارة

[1846] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «يا جابر، وَ الْفَجْرِ جَدِّي، وَ لَيَالٍ عَشْرٍ أُمَّة، وَ الشَّفْعِ أمير المؤمنين، وَ الْوَتْرِ اسم القائم».*

المصادر

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج 1 ص 281- جابر الجعفي عنه (الباقر عليه السلام) في تفسير قوله:

وَ الْفَجْرِ وَ لَيَالٍ عَشْرٍ :

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 792 ح 2- عن المناقب.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 669 ب 9 ف 76 ح 888- عن المناقب.

*: العوالم: ج 3/15 ص 31 ح 22- عن المناقب.

إشارة

[1847] 1- (الإمام الصادق عليه السّلام) «قوله عزّ و جل: وَ الْفَجْرُ: هو القائم عليه السّلام.

وَ لَيَالٍ عَشْرٍ: الأئمّة عليهم السّلام من الحسن إلى الحسن. وَ الشّفع: أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السّلام. وَ الوتر: هو الله وحده لا شريك له. وَ اللَّيْلُ إِذَا يَسَّرَ: هي دعوة حبتر، فهي تسري إلى قيام القائم عليه السّلام»*.

المصادر

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 792 ح 1- ما روي بالإسناد مرفوعاً، عن عمرو بن شمر، عن جابر ابن يزيد الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال:

*: البرهان: ج 4 ص 457 ح 1- عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 24 ص 78 ب 30 ح 19- عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وقال: «لعلّ التعبير عنهم عليهم السّلام لبيان مغلوبيتهم و اختفائهم خوفاً من المخالفين».

*: العوالم: ج 3/15 ص 30 ح 21- عن تأويل الآيات.

*: العوالم (الإمام الجواد عليه السّلام): ج 23 ص 40 ح 37- عن تأويل الآيات.

إشارة

وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا* وَ الْقَمَرِ إِذَا تَلَّاهَا* وَ النَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا* وَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا* وَ السَّمَاءِ وَ مَا بَنَاهَا* وَ الْأَرْضِ وَ مَا طَحَّاهَا* وَ نَفْسٍ وَ مَا سَوَّاهَا* فَالْهَمَّهَا فُجُورَهَا وَ تَقْوَاهَا* قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَكَاهَا* وَ قَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا* كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا* إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا* فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا* فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا* وَ لَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (الشمس-1-15).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو النهار في الآية

إشارة

[1848] 1- (الإمام الحسين عليه السلام) «ويحك يا حارث ذلك محمد رسول الله صلي الله عليه وآله.

قال قلت: جعلت فداك قوله وَ الْقَمَرِ إِذَا تَلَّاهَا؟ قال: ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يتلو محمدا صلي الله عليه وآله. قال قلت: قوله وَ النَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا؟ قال: ذلك القائم من آل محمد صلي الله عليه وآله، يملؤ الأرض قسطا وعدلا».*

المصادر

*: تفسير فرات الكوفي: ص 212- قال: حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري، معنعنا عن

أبي جعفر عليه السّلام قال: قال الحارث الأعور للحسين عليه السّلام: يا بن رسول الله صلّي الله عليه وآله جعلت فداك أخبرني عن قول الله في كتابه: وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا قال:

*: البحار: ج 24 ص 79 ب 30 ذ ح 20- عن تفسير فرات، بتفاوت يسير.

*: منتخب الأثر: ص 249 ف 2 ب 25 ح 9- مختصراً، عن تفسير فرات.

[1849] 2- (الإمام الصادق عليه السّلام) «الشّمس: رسول الله صلّي الله عليه وآله، أوضح للنّاس دينهم. قلت: وَ الْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا؟ قال: ذلك أمير المؤمنين تلا رسول الله صلّي الله عليه وآله. قلت: وَ النَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا؟ قال: ذلك الإمام من ذرّيّة فاطمة نسل رسول الله صلّي الله عليه وآله فيجلي ظلام الجور و الظلم، فحكى الله سبحانه عنه فقال: وَ النَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا، يعني به القائم عليه السّلام».*

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص 455 ح 534- عن محمد بن القاسم، عن جعفر بن عبد الله، عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الله، عن أبي جعفر القمي، عن محمد بن عمر، عن سليمان الديلمي، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: سألته عن قول الله عزّ و جل: وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا؟ قال:

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 802 ح 3- عن تأويل ما نزل من القرآن.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 566 ب 32 ف 39 ح 661- عن تأويل الآيات.

*: البرهان: ج 4 ص 467 ح 1- عن تأويل ما نزل من القرآن، بتفاوت يسير في سنده.

*: المحجّة: ص 251- عن تأويل ما نزل من القرآن، بتفاوت يسير في سنده.

*: البحار: ج 24 ص 71 ب 30 ذ ح 4- عن تأويل الآيات.

ص: 654

إشارة

[1850] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «يعني رسول الله صلّي الله عليه وآله، وَ الْقَمَرِ إِذَا تَلَاها: يعني أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، وَ النَّهَارِ إِذَا جَلَّأها :

يعني الأئمة منّا أهل البيت، يملكون الأرض في آخر الزّمان، فيملؤونها قسطاً و عدلاً. المعين لهم كمعين موسى علي فرعون، و المعين عليهم كمعين فرعون علي موسى».*

المصادر

*: تفسير فرات الكوفي: ص 212- حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني، معنعنا عن جعفر بن محمد عليه السلام، في قول الله عزّ و جل: وَ الشَّمْسِ وَ ضُحَاهَا :

*: البحار: ج 24 ص 80 ب 30 ذ ح 20- عن تفسير فرات.

وفي ج: 53 ص 118 ب 29 ح 148- عن تفسير فرات.

ص: 655

إشارة

[1851] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا: الشَّمْسُ: أمير المؤمنين عليه السلام، وضحاهما: قيام القائم عليه السلام، لأنَّ الله سبحانه قال: وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى . وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا: الحسن والحسين عليهما السلام.

وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا: هو قيام القائم عليه السلام. وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا: حبتر (و دولته قد غشي) عليه الحق.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا، قَالَ: هُوَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، هُوَ السَّمَاءُ الَّذِي يَسْمَوْنَ إِلَيْهِ الْخَلْفَ فِي الْعِلْمِ.

وقوله: كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا، قَالَ: ثَمُودُ رَهْطٌ مِنَ الشَّيْعَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ يَقُولُ: وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمِيَ عَلِيَّ الْهُدَى فَآخَذْتَهُمْ صَاعِقَةً الْعَذَابِ الْهُونِ وَهُوَ السَّيْفُ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وقوله تعالى: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ هُوَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا: قَالَ النَّاقَةُ: الْإِمَامُ الَّذِي (فَهُمْ عَنِ اللَّهِ وَفَهُمْ عَنِ رَسُولِهِ). وَسُقْيَاهَا: أَيُّ عِنْدَهُ مُسْتَقِي الْعِلْمِ.

فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا: قَالَ: فِي الرَّجْعَةِ.

وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا: قَالَ: لَا يَخَافُ مِنْ مِثْلِهَا إِذَا رَجَعَ»*.

*:محمد بن العباس:علي ما في المحجّة، ولم نجده في كتابه تأويل ما نزل من القرآن.

*:تأويل الآيات:ج 2 ص 803 ح 1- ما رواه علي بن محمد، عن أبي جميلة، عن الحلبي، ورواه (أيضا)علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن الفضل بن العباس، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 566 ب 32 ف 39 ح 660-مختصرا عن تأويل الآيات.

*:الايقاظ من الهجعة:ص 298-299 ب 9 ح 130-بعضه، كما في تأويل الآيات عن الكراجكي في كنز الفوائد، ولعلّ مراده كنز جامع الفوائد الذي هو مختصر تأويل الآيات.

*:البرهان:ج 4 ص 467 ح 11-عن تأويل الآيات.

*:المحجّة:ص 251-كما في تأويل الآيات عن محمد بن العباس.

*:البحار:ج 24 ص 72 ب 30 ح 6-عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

وفي ج: 53 ص 120 ب 29 ح 155-بعضه عن تأويل الآيات.

*:مرآة الأنوار و مشكاة الأسرار(مقدمة تفسير البرهان):ص 200-بعضه، مرسلا عن الحلبي.

وفي:ص 316-بعضه، مرسلا عن الحلبي، و الفضل بن العباس.

إشارة

وَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى * وَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى * وَ مَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَ الْأُنثَى * إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى * فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَ اتَّقَى * وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَعَى لَيْسَرَهُ
لِلْيَسَرَى * وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنَى * وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَعَى لَلْعُسْرَى * وَ مَا يُعْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى * إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى * وَ إِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَ
الْأُولَى * فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى * لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى * الَّذِي كَذَّبَ وَ تَوَلَّى * وَ سَيَجْنَبُهَا الْأَنْقَى (الليل-1-17).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو النهار في الآية

إشارة

[1852] 1- (الإمام الباقر عليه السلام) «الليل في هذا الموضع فلان. غشي أمير المؤمنين في دولته التي جرت له عليه، و أمير المؤمنين عليه السلام يصبر في دولتهم حتى تنقضي.

قال: وَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، قال: النهار هو القائم عليه السلام متا أهل البيت، إذا قام غلب دولته الباطل.

و القرآن ضرب فيه الأمثال للناس، و خاطب الله نبيه به و نحن، فليس يعلمه غيرنا».*.

*: تفسير القمي: ج 2 ص 425-أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجل: وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى؟ قال:

*: تفسير الصافي: ج 5 ص 336-عن تفسير القمي.

*: المحجّة: ص 253-كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم. وفيه: «في هذا الموضع الثاني».

*: البرهان: ج 4 ص 470 ح 1-عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه: «الثاني».

*: البحار: ج 24 ص 71 ب 30 ح 5-عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه: «الثاني».

وفي ج 51 ص 49 ب 5 ح 20-عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 588 ح 5-عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه: «الثاني».

إشارة

[1853] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «دولة إبليس إلي يوم القيامة، وهو (يوم) قيام القائم. وَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى: وهو القائم عليه السلام إذا قام. وقوله:

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَ اتَّقَى (أي) أَعْطَى نَفْسَهُ الْحَقَّ وَ اتَّقَى الْبَاطِلَ.

فَسَ نَيْسِرُهُ لِلْيَسْرِ أَي الْجَنَّةِ. وَ أَمَّا مَنْ بَخَلَ وَ اسْتَغْنَى يَعْنِي بِنَفْسِهِ عَنِ الْحَقِّ، وَ اسْتَغْنَى بِالْبَاطِلِ عَنِ الْحَقِّ. وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنِيِّ بَوْلَايَةِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. فَسَ نَيْسِرُهُ لِلْعُسْرِ يَعْنِي النَّارَ. وَ أَمَّا قَوْلُهُ: إِنَّ عَلَيْنَا لِلْهُدَى يَعْنِي أَنَّ عَلَيْنَا هُوَ الْهُدَى، وَ أَنَّ لَهُ الْآخِرَةَ وَ الْأُولَى. فَأَنْذَرْتُمْ نَاراً تَلْطَفِي قَالَ: هُوَ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ بِالْغَضَبِ، فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةَ وَ تِسْعَةَ وَ تِسْعِينَ. لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشَقِي قَالَ: (هُوَ) عَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ. وَ سَيُجَنَّبُهَا الْأَتَقِيُّ قَالَ: ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ شِيعَتُهُ»*.

المصادر

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 807 ح 1- تأويله: جاء مرفوعاً عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ و جل: وَ اللَّيْلُ إِذَا يَعْشِي، قال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 566 ب 32 ف 39 ح 662-أوله، عن تأويل الآيات.

ص: 661

*المحجّة:ص 253-كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.

*حلية الأبرار:ج 5 ص 405 ب 48 ح 1-كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.

*البرهان:ج 4 ص 471 ح 2-عن تأويل الآيات.

*البحار:ج 24 ص 398 ب 67 ح 120 عن تأويل الآيات.

ص:662

إشارة

وَكَذَّبَ بِالْحُسَيْنِ * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى * وَ مَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى * إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى * وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى * فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى * لَا يَصَدِّهَا إِلَّا الْأَشْقَى * الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى * وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى * الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى * وَ مَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى * إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى * وَ لَسَوْفَ يَرْضَى (الليل 9-21).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يقوم بالغضب علي أعداء الله تعالى

إشارة

[1854] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) « وَ كَذَّبَ بِالْحُسَيْنِي بِالْوَلَايَةِ. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى لِلنَّارِ. وَ مَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى وَ مَا يُغْنِي عِلْمَهُ إِذَا مَاتَ.

إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى إِنَّ عَلَيْنَا هَذَا الْهُدَى. وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى * فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى الْقَائِمِ إِذَا قَامَ بِالْغَضَبِ فَقَتَلَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةَ وَتِسْعًا وَتِسْعِينَ. لَا يَصَدِّهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ بِالْوَلَايَةِ وَتَوَلَّى عَنْهَا. وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى الْمُؤْمِنِ. الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى الَّذِي يُعْطِي الْعِلْمَ أَهْلَهُ. وَ مَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى مَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِكَافَأَةٌ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى الْقُرْبَةَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ لَسَوْفَ يَرْضَى إِذَا عَايَنَ الثَّوَابَ» *.

ص: 663

*: تفسير فرات الكوفي: ص 214-قال: حدثني محمد بن القاسم بن عبيد معننا عن أبي عبد الله عليه السلام قوله وَكَذَّبَ بِالْحُسْنِيِّ :

*: البحار: ج 24 ص 46 ب 28 ح 18-عن فرات الكوفي، بتفاوت يسير. وفيه: «بولاية علي... إذا قام بالسيف».

ص: 664

إشارة

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ (القدر-1-5).

ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف هو مطلع الفجر في الآية

إشارة

[1855] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ اللَّيْلَةَ فَاطِمَةَ، وَ الْقَدْرَ اللَّهُ، فَمَنْ عَرَفَ فَاطِمَةَ حَقَّ مَعْرِفَتِهَا فَقَدْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ. وَإِنَّمَا سَمَّيْتُ فَاطِمَةَ لِأَنَّ الْخَلْقَ فَطَمُوا عَنْ مَعْرِفَتِهَا أَوْ مَعْرِفَتِهَا-الشك من أبي القاسم.

قوله: وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ يعني خيرا من ألف مؤمن وهي أم المؤمنين. تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا وَ الْمَلَائِكَةُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ عِلْمَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. وَالرُّوحُ الْقُدُسُ هِيَ فَاطِمَةُ. بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ يعني حتى يخرج القائم».*

المصادر

*: تفسير فرات الكوفي: ص 218- حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*:البحار:ج 43 ص 65 ب 3 ح 58-أوله، عن تفسير فرات.

*:العوالم:ج 11 ص 103 ب 8 ح 26-أوله، عن تفسير فرات.

[1856] 2-(الإمام الصادق عليه السلام)«قال لي أبي، محمد:قرأ عليّ بن أبي طالب عليه السلام إنا أنزلناه في ليلة القدرِ و عنده الحسن و الحسين عليهما السلام، فقال له الحسين عليه السلام:

يا أبتاه كأنّ بها من فيك حلاوة؟فقال له:يا بن رسول الله و ابني:إني أعلم فيها ما لا تعلم،إنّها لما نزلت بعث إليّ جدك رسول الله صلّي الله عليه و آله فقرأها عليّ، ثمّ ضرب عليّ كنفّي الأيمن و قال:يا أخي و وصيّي و وليّ أمّتي بعدي، و حرب أعدائي إليّ يوم يبعثون:هذه السورة لك من بعدي، و لولدك من بعدك، إنّ جبرئيل أخي من الملائكة حدّث إليّ أحداث أمّتي في سنتها، و إنّه ليحدّث ذلك إليك كأحداث النبوة، و لها نور ساطع في قلبك و قلوب أوصيائك إليّ مطلع فجر القائم عليه السلام»*.

المصادر

*:تأويل ما نزل من القرآن الكريم:ص 463 ح 537-عن أحمد بن هوزة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:سمعته يقول:

*:تأويل الآيات:ج 2 ص 820 ح 9-عن تأويل ما نزل من القرآن.

*:المحجّة:ص 255-عن تأويل ما نزل من القرآن.

*:البرهان:ج 4 ص 487 ح 21-عن تأويل الآيات.

*:البحار:ج 25 ص 70-71 ب 3 ح 60-عن تأويل الآيات.

[1857] 3-(الإمام الصادق عليه السلام)«قال:لا توصف قدرة الله إلاّ أنّه قال:

ص:666

فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَكَيْفَ يَكُونُ حَكِيمًا إِلَّا مَا فَرَّقَ؟ وَلَا تُوصَفُ قَدْرَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، لِأَنَّهُ يَحْدُثُ مَا يَشَاءُ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ يَعْنِي فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ. وَقَوْلُهُ:

تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا وَالْمَلَائِكَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ عِلْمَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

و«الرُّوحُ»: رُوحُ الْقُدْسِ، وَهُوَ فِي فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

وَمِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ: يَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مُسَلِّمَةٌ.

حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ*.

المصادر

*: تَأْوِيلُ الْآيَاتِ: ج 2 ص 818 ح 3- وروى أيضا عن محمد بن جمهور، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن حمران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام، عما يفرق في ليلة القدر، هل هو ما يقدر الله فيها؟ قال:

*: الْمُحَجَّةُ: ص 255- كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير، عن شرف الدين النجفي.

*: الْبِرْهَانُ: ج 4 ص 487 ح 24- كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.

*: الْبَحَارُ: ج 25 ص 97 ب 3 ح 70- عن تأويل الآيات.

ص: 667

إشارة

[1858] 1-(القمي)«فهو القرآن أنزل إلي البيت المعمور في ليلة القدر جملة واحدة، و علي رسول الله صلّي الله عليه وآله في طول ثلاث وعشرين سنة. وَ ما أدراك ما لَيْلَةُ الْقَدْرِ، و معني ليلة القدر أنّ الله يقدر فيها الآجال و الأرزاق و كلّ أمر يحدث من موت، أو حياة، أو خصب، أو جذب، أو خير، أو شرّ، كما قال الله: فيها يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ إلي سنة. قوله:

تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا قال: تنزل الملائكة و روح القدس علي إمام الزمان، و يدفعون إليه ما قد كتبه من هذه الامور»*.

المصادر

*: تفسير القمي: ج 2 ص 431-علي بن إبراهيم في قوله: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قال:

*: البرهان: ج 4 ص 488 ح 29-عن تفسير القمي.

*: البحار: ج 97 ص 14 ب 53 ح 23-عن تفسير القمي.

إشارة

وَ مَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَ ذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ (البينة-5).

دين الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف هو دين القيمة

إشارة

[1859] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «إنّما هو ذلك دين القائم عليه السلام».*

المصادر

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 831 ح 2- وروي علي بن أسباط، عن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزّ وجل: وَ ذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ، قال:

*: المحجّة: ص 257- كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.

*: البرهان: ج 4 ص 489 ح 1- عن تأويل الآيات.

*: البحار: ج 23 ص 370 ب 20 ح 44- عن تأويل الآيات.

إشارة

كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ* ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ*... ثُمَّ لَنُرْوِئُهَا عَيْنَ الْيَقِينِ* ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (التكاثر-3-4 و 7-8).

معانيمة الناس الحق في الرجعة

إشارة

[1860] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «التَّعِيمُ الَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ: مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِمْ أَجْمَعِينَ. فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: عَيْنَ الْيَقِينِ قَالَ:

المعانيمة. وقوله تعالى: كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ، ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ قَالَ: مرّة في الكوفة (الكرّة) و مرّة في القيامة)*.

المصادر

*: التنزيل و التحريف: ص 70- عمر بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله بن نجیح اليماني قال:

قلت: لأبي عبد الله عليه السلام: لَسْأَلَنَّا يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ قَالَ:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 204- و من كتاب التنزيل و التحريف: أحمد بن محمد السيارى، عن محمد بن خالد، عن عمر بن عبد العزيز. وفيه: «مرّة بالكرّة» بدل «مرّة في الكوفة».

*: تأويل الآيات: ج 2 ص 850 ح 1- كما في مختصر بصائر الدرجات، وقال: «عن تفسير أهل البيت عليهم السلام، قال: حدثنا بعض أصحابنا، عن محمد بن علي، عن عمر بن عبد العزيز».

*: الرجعة: ص 157 ح 85- كما في مختصر بصائر الدرجات، بسند يلتقي مع سنده من أحمد ابن محمد السيارى.

*:الايقاظ من الهجعة:ص 282 ب 9 ح 99-عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

*:البرهان:ج 4 ص 501 ح 2-عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

*:البحار:ج 53 ص 107 ب 29 ح 135-عن مختصر بصائر الدرجات.

وفي:ص 120 ب 29 ح 156-عن تأويل الآيات.

ص:672

إشارة

وَ الْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (العصر-1-3).

العصر في الآية هو عصر الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

إشارة

[1861] 1- (الإمام الصادق عليه السلام) «العصر: عصر خروج القائم عليه السلام.

إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ يعني أعداءنا.

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا يعني بآياتنا.

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يعني بمواساة الإخوان.

وَ تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ يعني بالإمامة.

وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ يعني في الفترة»*.

المصادر

*:كمال الدين: ج 2 ص 656 ب 58 ح 1-حدثنا أحمد بن هارون القاضي، و جعفر بن محمد ابن مسرور، و علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنهم قالوا: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال: حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الدقاق، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: سألت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله عزّ و جل: وَ الْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ، قال عليه السلام:

*:العدد القوية:ص 67 ح 98-كما في كمال الدين،عن المفضل بن عمر.

*:تفسير الصافي:ج 5 ص 372-عن كمال الدين. وفيه:«العترة»بدل«الفترة».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 492 ب 32 ف 5 ح 236-عن كمال الدين،بتفاوت يسير في سنده، وفيه:«الفامي»بدل«القاضي».

*:المحجّة:ص 258-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البرهان:ج 4 ص 504 ح 1-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه، وفيه:«الفامي»بدل«القاضي...محمد بن الحسين بن زياد الزيات...».

*:غاية المرام:ج 4 ص 147 ب 94 ح 1-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه، وفي سنده«الفامي»بدل«القاضي...و محمد بن الحسين بن زياد الزيات».

*:البحار:ج 24 ص 214 ب 57 ح 1-عن كمال الدين.

وفي ج 67 ص 59 ح 1-عن كمال الدين.

وفي ج 69 ص 270 ب 37-كما في كمال الدين،عن الصادق عليه السلام.

*:نور الثقلين:ج 5 ص 666 ح 5-عن كمال الدين. وفيه:«يعني بالعترة»بدل«الفترة».

ص:674

الموضوع الصفحه سورة الحمد 5

تأويل السبع المثاني هم الأئمة عليهم السلام 5

سورة البقرة 7

المؤمنون بالإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف في غيبته مصداق الآية 7

الاعتقاد بالإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف من الإيمان بالغيب 11

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف من كلمات الله تعالى 15

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف يفتح بلاد الروم 19

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف من الأمر الحكيم 21

سنة يعقوب في بنيه جرت في الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 22

كيف يجمع الله تعالى أصحاب الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 23

أصحاب الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف و جملة من أحداث سنة ظهوره 31

مبايعة الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف بين الركن والمقام 39

أسماء بلدان أصحاب الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف و توافدهم إلى مكة 47

أصحاب الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف و قتلهم أعداء الله تعالى 55

الخوف و الجوع قبل ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 57

فضل المجاهدين و الشهداء مع الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 61

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف يأتي العراق في سبع قباب من نور 63

تشبيه الرجعة بإحياء الألو ف في الآية 65

سنة أصحاب طالوت تجري في أصحاب المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 68

خروج الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف عند اكتمال الفنة 69

الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف يحيي أمر الإسلام بعد موته 71

الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف هو السنبلّة المباركة 73

من عرف إمامه لا يضربّه تأخر ظهوره عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 74

سورة آل عمران 75

الجفنة المنزلة عليّ الزهراء عليها السّلام عند الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 75

صفة نزول عيسي عليه السّلام في عصر الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 77

مدّة حياة عيسي عليه السّلام بعد قتله الدجال 78

ص: 675

رجعة الأنبياء و الأئمة عليهم السلام 79

مجيء الروم إلى السواحل و خروج أهل الكهف 81

الإسلام يعمّ العالم علي يد الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 83

شمول الإسلام و الرّخاء في عصر الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 85

الأمان مع الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف و أصحابه 87

ينصر الله تعالى الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف بملائكة بدر 89

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف يقيم دولة الله تعالى و أنبيائه عليهم السلام 90

إبتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 91

رجعة الشهداء إلى الدنيا 93

وجوب الثبات علي إمامة الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 95

سورة النساء 97

انتفاع المؤمنين بالإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف في غيبته 97

بيعة الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف بين الركن و المقام 101

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف من أولي الأمر في الآية 105

الأئمة عليهم السلام أمان لأهل الأرض 107

الأئمة عليهم السلام يحكمون بالعدل كما أمرهم الله تعالى 109

صلاح الأرض بالإمام عليه السلام 111

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف من الذين أنعم الله عليهم في الآية 113

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف أحد السبعة المفضلين من أهل الجنة 115

ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف هو الأجل القريب في الآية 117

بعض أعمال الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف في العراق و سفره إلى مصر 121

عيسى عليه السلام يصلي خلف الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 123

نزول عيسى عليه السلام 125

سورة المائدة 127

يأس الكفار و المنافقين عند ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 127

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف آخر النقباء 129

بعض أنصار الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف عصابة من السودان 131

الرجعة ملك الأئمة عليهم السلام 133

العدل و الرّخاء في عصر الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 134

أصحاب الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف مذخورون له 135

ص:676

رجوع المسيحيين عند ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف عن مقاتلهم في عيسى عليهما السلام 139

سورة الأنعام 141

خروج السفينائي من المحتوم 141

الآيات المنزلة في عصر الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 143

يأخذ الله تعالى الظالمين بغتة بظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 145

وقوع الفتن و الاختلاف في أهل القبلة 148

طلوع الشمس من مغربها وآيات اخر 149

عيسى عليه السلام يصلي خلف الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 154

الأمان عند طلوع الشمس من مغربها 155

بعض آيات الظهور 157

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف هو الآية المنتظرة 159

شيعة الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف هم أولياء الله تعالى 161

خلو الأرض من الحجّة قبيل القيامة 163

سورة الأعراف 165

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف من أهل الأعراف 165

يوم ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف يوم تأويل القرآن 167

انتظار الفرج من الفرج 169

رجعة النبيّ صلي الله عليه وآله و الإمام الحسين في عصر الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 171

يورث الله تعالى الأرض للإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 175

دولة أهل البيت عليهم السلام آخر الدول 177

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف يرث ما كان لرسول الله صلي الله عليه وآله 178

ذكر القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف في التوراة والإنجيل 179

رجعة 27 رجلا إلى الدنيا لنصرة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 183

يعبد الله تعالى بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف طوعا وكرها 187

أحد الشهداء علي الناس الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 189

ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بغتة 191

سورة الأنفال 195

يحق الله تعالى الحق و يبطل الباطل بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 195

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يطهر الأرض من المشركين 197

إزالة الشرك في ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 199

ص:677

دعوة الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف العالم إلي قبول إمامته 203

إبتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 204

فرض ولاية الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف وبعض صفاته 205

ظهور الإسلام علي الأديان عند قيام القائم عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 207

معني ظهور الإسلام دخوله كل قرية 209

ظهور الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف عند اشتغال الفتنة القلوب 211

منزلة الثابت علي الدين في غيبته عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 213

الإسلام يعمّ العالم علي يد الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 215

رجعة النبيّ و الأئمّة عليهم السّلام 217

هلاك الكافرين و المشركين علي يد الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 219

يظهر الله تعالى الإسلام بنزول عيسي عليه السّلام 221

يظهر الله تعالى دينه بالإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 223

دولة الإسلام تعمّ العالم علي يد الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 225

شمول الإسلام تعمّ العالم علي يد الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 227

الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف يحرم الكنوز علي أصحابها 229

الأئمّة عليهم السّلام هم الاثنا عشر شهرا في الآية 231

يعذب الله تعالى أعداءه بيد أصحاب الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 235

رجعة المؤمنين إلي الدنيا 237

الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف أحد الصادقين في الآية 239

علامة زوال ملك بني العباس 241

النداء من السماء باسم الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف و النداء الآخر 243

خفاء تأويل الرجعة 245

نزول العذاب علي أهل آخر الزمان 246

مسخ بعض أعداء الحق قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 247

سورة هود 249

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وأصحابه هم الأمة المعدودة 249

النداء السماوي عند ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 253

قوة و شدة بأس الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف و أصحابه 257

عذاب أعداء الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف بالخسف وغيره 259

علامات ظهور بقيّة الله عجل الله تعالى فرجه الشريف و خطبته عند الكعبة 261

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بقيّة الله في أرضه 265

المعني الباطني للأيام 267

اختلاف الأمة في الكتاب الذي بيد القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف 271

سورة يوسف 273

ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف بعد يأس 273

سورة الرعد 275

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو الهادي في زمانه 275

تغيّر أخلاق الناس قرب ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 277

فضل المتمسكين بإمامة أهل البيت عليهم السلام في غيبته عجل الله تعالى فرجه الشريف 278

سورة إبراهيم 279

النبى صلّى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام نعمة الله تعالى في الآية 282

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يرث مساكن الظالمين 283

شدة مكر بني العباس بالقائم عجل الله تعالى فرجه الشريف 284

سورة الحجر 285

رجم الشيطان في عهد الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 285

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف يقتل إبليس 287

رجعة النبيّ صلّى الله عليه وآله و قتله إبليس 289

معني الوقت المعلوم ظهور القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف 293

الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف ساقى الأمة 295

الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف وأصحابه من المتوسّمين في الآية 297

الإمام المهديّ عليه السّلام من المتوسّمين في الآية 298

الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف يعرف من يراه بالتوسّم 299

الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف يعرف وليّه من عدوّه بالتوسّم 300

سورة النحل 301

معني أمر الله تعالى ظهور القائم عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 301

أمر أهل البيت عليهم السّلام هو أمر الله تعالى 303

وجوب الإيمان بالرجعة 305

ص: 679

أحد معاني أمر الله تعالى خروج القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف 306

الرجعة في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 307

رجعة بعض أعداء الحق في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 311

رجعة بعض الشيعة في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 313

سورة الإسراء 315

سورة الإسراء وإدراك القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف 315

الممهّدون للإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هم العباد المبعوثون في الآية 317

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وأصحابه أولوا البأس الشديد في الآية 320

سلمان الفارسي من أنصار الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 321

رجعة الإمام الحسين عليه السلام تشبه الكرة في الآية 325

رجعة الأئمة عليهم السلام تشبه الكرة في الآية 327

ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو وعد الآخرة 329

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو وليّ المظلوم وإنه المنصور في الآية 331

منزلة العارف لإمامه 337

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف أحد المعنيين في الآية 339

المعني الباطني للآخرة في الآية 340

سورة الكهف 341

الرد علي منكر الرجعة 341

رفع التقيّة بظهور القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف كاند كاك السدّ 342

سورة مريم 343

بعض علامات الفرج 343

رجعة إسماعيل النبي عليه السلام مع الإمام الحسين عليه السلام 345

انتقام الله تعالى من أعدائه علي يد الإمام القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف 347

قوة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف و أنصاره و ضعف أعدائهم 349

سورة طه 350

ذكر أمر الإمام القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف و السفيناني 350

إقرار الأنبياء بنبوّة النبي صلّي الله عليه و آله و إمامة أهل بيته عليهم السلام 351

الأئمة عليهم السلام مصداق الهدى في الآية 353

خزي التّصاب في الرجعة 354

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو الصراط السويّ في الآية 356

ص:680

357 هروب بني أمية إلى الروم عند قيام الإمام القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف

359 هزيمة الظالمين علي يد الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

360 فناء الظالمين علي يد الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

361 مطاردة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بني أمية

363 رجعة الشهداء و المؤمنين إلي الدنيا

365 الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يهدي بأمر الله تعالى

367 الرجعة ليست عامة

369 الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يرث الأرض عند قيامه

سورة الحج 373

373 الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف و أصحابه هم المظلومون في الآية

375 الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يثار لدم الإمام الحسين عليه السلام

377 الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف و أصحابه يملكون الأرض كلها

379 حرمان الناس من علم الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

381 يوم الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف مصداق الآية

383 ينصر الله تعالى الإمام الحسين عليه السلام بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

385 الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف أمان لأهل الأرض

سورة المؤمنون 387

387 توريث الإخوة في الدين في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

سورة النور 389

389 الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو الكوكب الدرّي في الآية

النبيّ صلّي الله عليه وآله والأئمّة عليهم السّلام نور الله في الآية 393

كرامة أصحاب الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 395

رجعة بعض أصحاب الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 397

شيعة الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف هم المستخلفون في الأرض 399

الموعودين بالاستخلاف هم الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف أصحابه 401

الأئمّة عليهم السّلام هم الموعودون بالاستخلاف في الآية 403

النبيّ صلّي الله عليه وآله والأئمّة والملائكة عليهم السّلام يطلبون إنجاز الوعد 405

قيام الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف حقّ مثل ما أنكم تنطقون 407

سورة الفرقان 409

ص: 681

ظهور الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف تأويل الآية 411

اجتماع النسب و السبب في الإمام القائم عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 412

الأوصياء عليهم السّلام عباد الرحمن في الآية 413

سورة الشعراء 415

النداء(الصيحة)من السماء باسم الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 415

النداء من السماء باسم الإمام المهديّ وإسم أبيه عليهما السّلام 417

ركود الشمس و ظهور وجه رجل فيها 418

نداء إبليس بعد النداء السماويّ باسم الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 419

إنبهات الناس عند سماع النداء باسم الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 422

النداء باسم الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف يسمعه أهل الأرض جميعا 423

العلامات الحتمية قبل ظهور الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 425

ذلّ بني أمية في دولة أهل البيت عليهم السّلام 428

النداء السماويّ في نصف شهر رمضان 429

تلاوة الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف آية فرار موسى عليه السّلام 431

غيبه الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف كفرار موسى عليه السّلام 433

نهاية الظالمين عند ظهور الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 434

سورة النمل 435

الإمام المهديّ عليه السّلام صفوة الله و خيرته 435

توافد أصحاب الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف إلي مكة 436

الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف هو المضطرّ المجاب 437

دعاء الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف عند خروجه 439

بعض أحاديث الشيعة في دابة الأرض 441

الرد علي منكر الرجعة 445

رجعة الشهداء إلي الدنيا 447

الأئمة عليهم السلام هم آيات الله تعالى 449

سورة القصص 451

المستضعفون هم آل محمد صلّي الله عليه وآله 451

الأئمة عليهم السلام هم المستضعفون في الآية 453

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يبيد الجابرة و الفراعنة 455

ص: 682

معني فرعون و هامان 456

معني استضعاف الأئمة عليهم السلام 457

رجعة النبي صَلَّى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام 458

رجعة الإمام الحسين عليه السلام 459

علم جابر بن عبد الله الأنصاري رحمه الله بالرجعة 461

رجعة النبي صَلَّى الله عليه وآله والحسين عليه السلام إلى الدنيا 463

رجعة النبي صَلَّى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام 464

سورة العنكبوت 465

أحد علامات الظهور حدث بين الحرمين 465

معني النصر ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 467

الأئمة عليهم السلام هم الآيات البيئات 468

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف صاحب السيف 469

سورة الروم 470

ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو نصر الله في الآية 470

فرحة المؤمنين في قبورهم بظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 470

سورة لقمان 473

الإمام الغائب عجل الله تعالى فرجه الشريف هو النعمة الباطنة 473

سورة السجدة 477

معني العذاب الأدني 477

العذاب الأكبر ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 479

العذاب الأدني هو الرجعة 481

الأرض تحيا بالرجعة 482

يوم الفتح ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 483

سورة الأحزاب 485

شدّة ابتلاء المؤمنين في غيبة الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 485

الملعونون في الآية هم أعداء الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 486

سورة سبأ 487

الأئمة عليهم السلام هم القرى المباركة 487

رجعة النبيّ صلّي الله عليه وآله 489

آية الخسف بجيش السفينائيّ 491

ص: 683

فتنة السفيناني تسعة أشهر 494

السفيناني من أولاد معاوية 495

خروج السفيناني في الشام 497

الخسف بجيش البيداء 499

آية الخسف بجيشين للسفيناني 500

فزع أعداء الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف من النداء السماوي 501

كيف يؤخذ جيش السفيناني 503

سورة فاطر 506

الأرض لا تخلو من حجة لله تعالى 506

سورة يس 507

الأرض لو خليت من الحجّة لساخت بأهلها 507

توجه الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف من المدينة إلي العراق 509

رجعة النبيّ صلّي الله عليه وآله 510

سورة الصافات 511

عرّف الله تعالى إبراهيم عليه السّلام الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 511

سورة ص 515

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف مسلّط علي دماء الظلمة 515

سورة الزمر 517

إشراق الأرض ورفاهية الحياة في عصر الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 517

الأرض تشرق بنور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 520

سورة غافر 521

رجعة بعض الظالمين في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 521

مسخ أعداء أهل البيت ورجعتهم زمان الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 523

رجعة الأنبياء عليهم السلام إلي الدنيا 525

رجعة أمير المؤمنين و الإمام الحسين عليهما السلام إلي الدنيا 527

سورة فصلت 529

فضل الثابتين علي القول بإمامة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 529

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف لا يعمل بالتقية 530

الآيات الموعودة للإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في أعدائه 531

سورة الشوري 535

ص:684

معني (ح.م.ع.س.ق) 535

معني الساعة في الآية قيام القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف 539

أهل الدنيا لا نصيب لهم في دولة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 541

الله تعالى يحق الحق بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 543

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف و أصحابه هم المنتصرون في الآية 545

ذل أعداء الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 547

سورة الزخرف 549

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو الكلمة الباقية في الآية 549

الإمامة في عقب الإمام الحسين عليه السلام 551

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف له أولاد 553

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو علم الساعة في الآية 555

نزول عيسى عليه السلام 557

ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف بغتة هو الساعة في الآية 563

سورة الدخان 565

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف صاحب ليلة القدر 565

سورة محمد صلى الله عليه وآله 567

الحرب لا تضع أوزارها حتي يظهر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف عيسى عليه السلام 567

المؤمنون يزدادون هدي بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 569

سورة الفتح 571

إكمال تمييز الناس عند ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 571

سورة ق 575

معني الصيحة 575

سورة الذاريات 577

الوعد في الآية ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف 577

سورة الطور 579

العهد المكتوب من النبي صلّي الله عليه وآله للإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 579

عذاب الذين ظلموا آل محمّد صلّي الله عليه وآله في الرجعة 581

سورة النجم 583

إتفاك البصرة في الرجعة 583

سورة القمر 584

ص: 685

معني اقتراب الساعة ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 584

بعد الناس عن الإسلام عند ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 585

سورة الرحمن 587

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يعرف المجرمين بسيماهم 587

سورة الواقعة 591

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وشيعته من السابقين 591

سورة الحديد 593

طول الأمد لا يؤثر علي قلوب أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 593

حياة الأرض وأهلها بعدل القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف عند ظهوره 595

فضل المؤمنين المنتظرين ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 599

سورة الصف 601

نهاية الكافرين والمشركين علي يد المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 601

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف نور الله في الآية 602

فتح العالم علي يد الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو النصر الموعود 603

سورة التغابن 604

إلزام الأمة بحق أهل البيت عليهم السلام 604

سورة الملك 605

للإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف غيبة طويلة 605

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو الماء المعين في الآية 607

غور الماء في الآية غيبة الإمام عجل الله تعالى فرجه الشريف 609

سورة القلم 612

إنكار المكذبين نسب الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 612

سورة المعارج 613

نار تقع بالكوفة عند ظهور الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 613

نار المغرب عند ظهور الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 615

ذلة أعداء الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف عند ظهوره 616

سورة الجنّ 617

معنى الطريقة الاعتقاد بالأئمة عليهم السلام 617

رجعة أمير المؤمنين مع المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 618

أخبر الله تعالى الأنبياء بأخبار الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 619

ص: 686

سورة المدثر 620

شدة جزاء الكافرين بعد الرجعة 620

رجعة النبي صَلَّى الله عليه وآله 621

سيرة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في ملبسه 623

نداء جبرئيل باسم الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ثلاث مرّات 625

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يلهم بوقت ظهوره 627

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يعرف الإذن له بالظهور 629

دولة إبليس تنتهي بظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 630

عذاب الطغاة المترفين علي يد الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 631

يوم الدين في الآية يوم ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 632

سورة النبأ 633

أول من يرجع الإمام الحسين عليه السلام 633

سورة النازعات 634

رجعة بعض أعداء الله تعالى 634

سورة عبس 635

رجعة الشهداء إلي الدنيا 635

سورة التكوير 637

غيبية الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ثم ظهوره كالشهاب المتوقّد 637

إمتحان الناس في غيبة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 640

سورة الانشقاق 641

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف يستوفي مدد غيبات الأنبياء عليهم السلام 641

سورة البروج 643

الأئمة عليهم السلام بروج سماء النبوة 643

سورة الطارق 647

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف ينتقم من الجبارين و الطواغيت 647

سورة الغاشية 649

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف يصلي أعداءه نار الحرب 649

سورة الفجر 651

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف هو الوتر في الآية 651

الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف هو الفجر في الآية 652

ص: 687

الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف هو النهار في الآية 653

ظهور الإمام المهديّ والأئمّة عليهم السّلام هو النهار في الآية 655

ظهور الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف هو الضحي في الآية 657

سورة الليل 659

الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف هو النهار في الآية 659

الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف يقوم بالغضب علي أعداء الله تعالى 661

الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف يقوم بالغضب علي أعداء الله تعالى 663

سورة القدر 665

ظهور الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف هو مطلع الفجر في الآية 665

الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف صاحب ليلة القدر 668

سورة البيّنة 669

دين الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف هو دين القيّمة 669

سورة التكاثر 671

معاناة الناس الحقّ في الرجعة 671

سورة العصر 673

العصر في الآية هو عصر الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه الشريف 673

فهرس المواضيع 675

ص: 688

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

